تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، ...

الأهرام

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون : ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس : ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس : ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت : ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٤٠ صفحة
٤٠ قرشا

الأربعاء : ١٠ من ذى القعدة ١٤١٧ هـ - ١٩ مارس (آذار) ١٩٩٧ - ١٠ برمهات ١٧١٣ | السنة ١٢١ - العدد ٤٠٢٨٠ | 19 Mar. 1997 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

إسرائيل تتجاهل احتجاجات العالم.. وتبدأ بناء مستوطنة «جبل أبو غنيم» فى القدس المحتلة

عرفات يرفض صفقة إسرائيلية لإقناعه بالسكوت على المشروع الاستيطانى

ويستبعد أى لقاء مع نيتانياهو .. ويدعو الفلسطينيين لتجنب العنف

رئيس الوزراء الإسرائيلى: اتفاقات الحكم الذاتى لاتمنع البناء فى القدس!

إصابة ٣ طلاب فى مصادمات بين قوات الاحتلال والمعتصمين الفلسطينيين

غزة - من طارق حسن - واشنطن - وكالات الأنباء:

فى تحد صارخ للعالم كله بدأت إسرائيل ظهر امس بناء حى استيطانى جديد فوق «جبل ابوغنيم» الفلسطينى فى القدس العربية المحتلة، وزعم بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلى أن اتفاقات الحكم الذاتى لاتمنع إسرائيل ابدا من البناء فى القدس!

وقد تحركت الجرافات الإسرائيلية - تحت حماية المئات من جنود قوات الاحتلال، وحرس الحدود والأمن - لتسوية الأرض تمهيدا لبناء المستوطنة الجديدة التى قررت إسرائيل إقامتها متجاهلة كل المناشدات والتحذيرات والضغوط والاحتجاجات الدولية التى طالبتها بالتراجع عن خطتها لتهويد المدينة، والتى يمكن أن تفجر انتفاضة فلسطينية جديدة، برغم دعوة الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات امس إلى عدم اللجوء للعنف.

وبعد دقائق من بدء البناء ، أصيب ٣ طلاب فلسطينيين خلال مصادمات بين الجنود الإسرائيليين وعشرات من المعتصمين الفلسطينيين الذين تجمعوا قرب جبل أبو غنيم لمقاومة اعمال البناء - علم مراسل «الأهرام» فى غزة أن عرفات رفض صفقة وعود «إسرائيلية» لإقناعه بالتغاضى عن بناء مستوطنة أبو غنيم فى مقابل تعهدات بدفع المفاوضات المتعثرة على المسار الفلسطينى - الإسرائيلى، والسماح للفلسطينيين بإطلاق اسم الدولة أو الكونفيدرالية على أى كيان فلسطينى.

وفى الوقت الذى كانت البلدوزرات الإسرائيلية تجرف كتلا كبيرة من التراب فى موقع المستوطنة الجديدة، التى تنوى إسرائيل بناء ٦٥٠٠ وحدة استيطانية فيها لتفرض أمرا واقعا مختلفا، اكد عرفات انه وجه نداء إلى الشعب الفلسطينى لتجنب اللجوء إلى العنف ردا على الإجراءات الإسرائيلية. وعندما سئل عن تأثير هذه الخطوة على العلاقات بين الطرفين، اكتفى بالقول: سننتظر حتى نرى، كما استبعد عقد لقاء مع رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو، قائلا إنه لم يكن هناك أبدا أى لقاء متوقع بينهما، على العكس من التقارير التى أشارت إلى أن إسرائيل تلح فى طلب ترتيب اجتماع بين الاثنين.

وكان نيتانياهو قد ابلغ الرئيس الفلسطينى بتفاصيل الصفقة المقترحة عبر الملك حسين عاهل الأردن، والذى بعث رسالة خاصة إلى عرفات امس الأول مع الأمير الحسن ولى عهد الأردن.

وعلم مراسل «الأهرام» انه بموجب الصفقة فإن إسرائيل تشترط موافقة السلطة الفلسطينية على بناء الحى اليهودى الجديد فى منطقة جبل ابو غنيم (حارهوما) مقابل عدم قيام إسرائيل بانشطة استيطانية جديدة فيما بعد، مع تعهدها بحل جميع القضايا المعلقة فى مفاوضات المرحلة الانتقالية، والدخول فى مفاوضات المرحلة النهائية خلال فترة تمتد من ٣ إلى ٦ اشهر، وتؤكد إسرائيل ايضا فى الصفقة نفسها انها لن تمانع فى إطلاق اسم الدولة او الكونفيدرالية على الكيان الفلسطينى. إلا ان سكرتير الحكومة الإسرائيلية نفى فى وقت لاحق ان تكون حكومته قد عرضت اية صفقة على الفلسطينيين لتجنب ازمة بسبب المستوطنات الجديدة.

وقد أجرى الملك حسين اتصالين بالرئيس عرفات حثه خلالهما على الاجتماع مع نيتانياهو مساء امس الأول.

وعلم مراسل «الأهرام» ان العاهل الأردنى قال لعرفات: ثق انك ستخرج من الاجتماع راضيا لان نيتانياهو ينوى ان يعرض عليك خرائط جديدة، ، وهو ما اثار تخوف عرفات من أن يكون نيتانياهو قد قرر نسف اتفاقية أوسلو برمتها بهذه الخرائط الجديدة، وقد رد الرئيس عرفات على العاهل الأردنى قائلا إنه لايضمن نيتانياهو لانه لا يلتزم بشىء، غير أن الملك حسين قال لعرفات: «على ضمانتى هذه المرة» فأجاب الرئيس عرفات بقوله: «ياجلالة الملك لقد ارسلت لنيتانياهو خطابا منذ ايام، قلت فيه إنك لاتثق به!، فكيف تضمنه الآن؟!».

كما فشلت مساع اردنية، وضغوط أمريكية فى ترتيب اجتماع بين عرفات ونيتانياهو، بسبب رفض إسرائيل تقديم اى ضمان بعدم البناء فى ابوغنيم.

وقال نبيل ابو ردينة مستشار عرفات انه لكى ينجح مثل هذا اللقاء، يتعين على إسرائيل تجميد قرارات الاستيطان. ووسط هذه التطورات ، اعلن فيصل الحسينى مسئول ملف القدس فى السلطة الفلسطينية انه لم يعد أمام الجماهير الفلسطينية سوى النزول للشوارع للاحتجاج على الاستيطان فى جبل أبوغنيم.

كما دعت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) الفلسطينيين إلى الانتفاضة من جديد للاحتجاج على الإجراءات الإسرائيلية.

وأكد الحسينى ان المعتصمين الفلسطينيين سيتصدون بأجسادهم للجرافات الإسرائيلية.

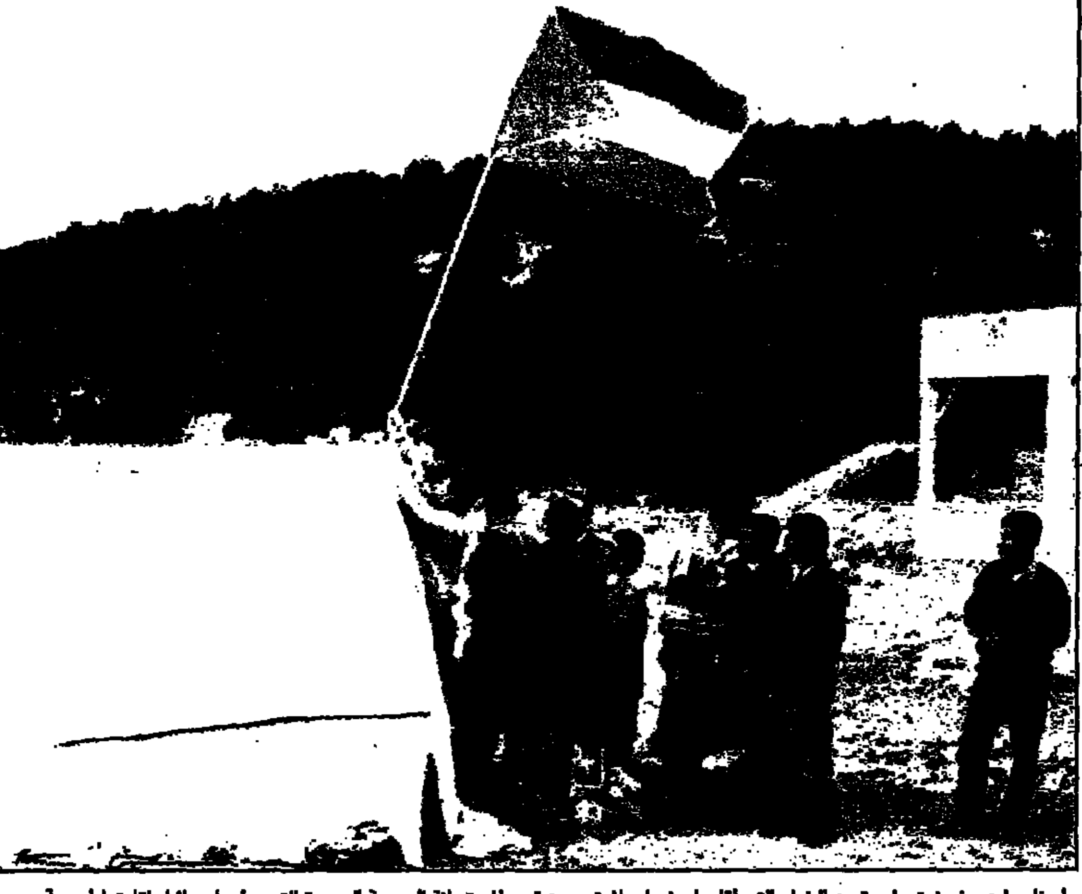
وقد انضم عشرات الإسرائيليين من انصار حركة «السلام الآن» إلى الفلسطينيين المعتصمين فى ٦ خيام قرب الموقع، ورفعوا معا الأعلام الفلسطينية والإسرائيلية، وردّدوا شعارات تنادى بدولتين وشعبين ومستقبل واحد.

كما ناشدت السلطة الفلسطينية مجلس الأمن التدخل لوقف كل الأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية فى الأراضى الفلسطينية، بما فى ذلك القدس وجبل ابوغنيم.

وفى تجاهل واضح لمشاعر الفلسطينيين، دعا نيتانياهو السلطة الفلسطينية إلى إبداء «المزيد من الإحساس بالمسئولية»! وقال إن إسرائيل لن تتسامح مع أى عمل إرهابى للاحتجاج على المستوطنة الجديدة.

وفى الوقت نفسه طالبت الولايات المتحدة الأمريكية الفلسطينيين بعدم اللجوء للعنف للرد على قرار حكومة بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلى الخاص بالاستيطان فى جبل أبوغنيم. وقال نيكولاس بيرنز المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية إنه ليس هناك سبب مقبول لتنظيم حركة احتجاج عنيفة للرد على مشروع الاستيطان فى أبوغنيم. وبرغم ذلك قال بيرنز إن واشنطن مازالت تعتقد ان فكرة البناء فى جبل أبوغنيم ليست جيدة.

[تقرير ص ٩]



علم فلسطين يرفع فوق واحدة من الخيام التى أقامها عشرات المعتصمين قرب المستوطنة اليهودية الجديدة التى بدأت إسرائيل إقامتها أمس.[صورة من أ. ف. ب]

فهد يرفض الإجراءات الإسرائيلية فى القدس

الرياض - وكالات الأنباء: أكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز أن بناء مستوطنة يهودية فى جبل ابو غنيم، يعد انتهاكا للاتفاقات المبرمة فى إطار عملية السلام بالشرق الأوسط والهوية الإسلامية والعربية للقدس. وعلى الصعيد نفسه، يبحث وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجى فى اجتماعهم بالرياض الأسبوع المقبل الأزمة التى فجرها القرار الإسرائيلى ببناء المستوطنة.

الباز: ممارسات إسرائيل تخالف روح السلام

أكد الدكتور أسامة الباز المستشار السياسى لرئيس الجمهورية فى حديث صحفى فى الرياض امس - أن الممارسات الإسرائيلية الأخيرة تدل على توجه سلبى إسرائيلى، لا يعبأ بالحقوق ولا بمشاعر الأمة العربية، مؤكدا أن هذه الممارسات تخالف روح السلام، التى تتطلب من الطرفين العربى والإسرائيلى توجها إيجابيا نحو السلام. ودعا الباز إلى مواجهة هذا الموقف، لأن البديل سيكون إما تصاعد أعمال العنف وهذا ليس فى مصلحة أى من الأطراف، أو إعطاء إسرائيل فرصة للمبادأة، ويكون العرب فى موقف دفاعى.

زايد يشيد بجهود مبارك فى خدمة القضايا العربية

أبوظبى - من حسين فتح الله : أشاد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية، بجهود الرئيس حسنى مبارك فى خدمة القضايا العربية، خاصة قضية تحقيق السلام فى المنطقة.

كما أشاد - خلال تفقده أمس جناح مصر فى معرض الدفاع الدولى المقام حاليا فى أبوظبى - بعلاقات الأخوة والمحبة التى تربط بين الإمارات ومصر رئيسا وحكومة وشعبا، وبالتعاون القائم بين البلدين فى مختلف المجالات.

تركيا تشيد بدور مصر لدعم السلام فى المنطقة

انقرة - أ ش أ: أعرب الرئيس التركى سليمان ديميريل - خلال لقائه مع الفريق مجدى حتاتة رئيس أركان حرب القوات المسلحة - عن شكره لدور مصر حكومة وشعبا لدعم السلام فى الشرق الأوسط كما أعرب عن ارتياحه للتعاون العسكرى القائم بين البلدين.

وقد وصف بيان لرئاسة الجمهورية التركية أمس، زيارة الفريق مجدى حتاتة لتركيا، بأنها تأتى فى توقيت مناسب، وأنها تهدف إلى تدعيم علاقات التعاون العسكرى بين مصر وتركيا. وأكد البيان - الذى صدر بهذه المناسبة - أن مصر وتركيا تلعبان دورا مهما لتحقيق السلام فى الشرق الأوسط. وكان الرئيس التركى قد استقبل الفريق مجدى حتاتة أمس الأول، بحضور الجنرال إسماعيل حتى رئيس الأركان التركى.

رئيسا وزراء البوسنة يزوران القاهرة يوم الاثنين القادم

سراييفو - أ ش أ - أعلن فى سراييفو رسميا، أن حارس سيلايجيتش رئيس وزراء البوسنة (المشارك)، سيقوم بزيارة لمصر يومى ٢٤ و٢٥ مارس الحالى، يستقبله خلالها الرئيس حسنى مبارك. وصرح أحمد عبد الرحمن ابو طالب سفير مصر فى سراييفو - عقب اجتماعه امس مع سيلايجيتش لبحث ترتيبات الزيارة - بأن مصر وجهت الدعوة أيضا إلى بوروبوسيتش رئيس وزراء البوسنة (المشارك) عن الجانب الصربى، وأنه من المتوقع أن تتم الزيارة فى التوقيت نفسه مع سيلايجيتش.

مجلس الوزراء يوافق على مشروعات قوانين حوافز الاستثمار وإيجار الأماكن غير السكنية والضريبة العامة على المبيعات

وافق مجلس الوزراء، فى اجتماعه امس برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، على ٣ مشروعات بقوانين، تمهيدا لإحالتها لمجلس الشعب فى دورته الحالية، لمناقشتها وإقرارها، وهى ضمانات وحوافز الاستثمار، ومشروع قانون تعديل الأحكام الخاصة بإيجار الأماكن غير السكنية، وتعديل احكام قانون الضريبة على المبيعات.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام، بأن المشروع الأول يهدف إلى الإبقاء على الحوافز والمزايا والإعفاءات والضمانات التى تنص عليها القوانين القائمة، كما لا تخل احكام القانون بأية مزايا او إعفاءات ضريبية، أو غيرها من ضمانات وحوافز افضل مقررة بتشريعات أخرى أو اتفاقات.

كما وافق المجلس على تعديل الفقرة الثانية من المادة ٢٩ من القانون ٤٩ لسنة ٧٧، ويتضمن التعديل امتداد عقد إيجار الوحدات المؤجرة لغير أغراض السكن تجارية وصناعية ومهنية وحرفية لورثة المستأجر حتى الدرجة الثانية، والذين يباشرون النشاط نفسه، أو بواسطة نائب عنهم، ووفقا للمشروع ينتهى العقد بقوة القانون بوفاة من لهم حق البقاء فى العين أو بتركهم إياه. وبالنسبة للمستأجر الحالى نص مشروع القانون على أن يستمر عقد الإيجار مرة واحدة، ولا يورث إذا كان من غير الورثة حتى الدرجة الثانية، مع زيادة القيمة الإيجارية للوحدات المؤجرة لغير اغراض السكن، على النحو التالى: ٥ أمثال الأجرة القانونية الحالية للأماكن المنشأة قبل أول يناير من عام ١٩٤٤م، و٤ امثال الأجرة القانونية الحالية للأماكن المنشأة من أول يناير ١٩٤٤ حتى ٤ نوفمبر ١٩٦١، و٣ امثال الأجرة القانونية الحالية للأماكن المنشأة من ٥ نوفمبر ١٩٦١ حتى ٦ اكتوبر ١٩٧٣، ومثلا الأجرة القانونية الحالية للأماكن المنشأة من ٧ اكتوبر ١٩٧٣ حتى ٩ سبتمبر ٧٧. ويسرى هذا التحديد اعتبارا من موعد استحقاق الأجرة التالية لتاريخ نشر هذا القانون. ويقضى المشروع بأن تزيد الأجرة القانونية الحالية لهذه الأماكن غير السكنية المنشأة، أو التعاقد عليها من ١٠ سبتمبر ١٩٧٧ حتى ٣٠ يناير ١٩٩٦ بنسبة ١٠٪، اعتبارا من ذات الموعد.

وتستحق زيادة سنوية بصفة دورية فى هذا الموعد نفسه من الأعوام التالية، بنسبة ١٠٪ من قيمة الأجرة القانونية لجميع هذه الأماكن غير السكنية.

ولا تسرى هذه الأحكام على الأماكن التى يحكمها القانون ٤ لسنة ٩٦م . ووافق مجلس الوزراء على مشروع قانون بتعديل بعض احكام قانون الضريبة العامة على المبيعات، ويهدف هذا المشروع إلى أن تتضمن الضريبة على المدخلات السلع الرأسمالية لإنتاج السلع الخاضعة للضريبة، إضافة إلى السلع الوسيطة، وأن يتم خصم هذه الضريبة من السلع الرأسمالية بعد مضى سنة من تاريخ سدادها، وذلك من إجمالى الضريبة المستحقة على المبيعات. ويجوز بقرار وزير المالية خفض هذه المدة أو زيادتها بما لا يتجاوز ٣ سنوات. [قانون الاستثمار ص ١٥]

مجلس الوزراء: مبارك كان صوت مصر والعرب فى جولته الأخيرة

أكد مجلس الوزراء فى اجتماعه امس، نجاح الزيارة التى قام بها الرئيس مبارك إلى كل من: فرنسا وأمريكا والمغرب، فى تحقيق أهدافها، وأن مبارك كان صوت مصر والأمة العربية فى وقوفه إلى جانب الحق، ومعالجته للقضايا بوضوح وصراحة.

وأكد المجلس - فى أثناء مناقشته تقريرا حول السياسة الخارجية عرضه السيد عمرو موسى - موقف مصر من رفض سياسة التوسع الاستيطانى الإسرائيلى، وتغيير معالم القدس الشرقية، وضرورة التزام إسرائيل بتنفيذ اتفاق الخليل، وأهمية انعقاد لجنة القدس التى يتولى رئاستها الملك الحسن فى نهاية هذا الشهر.

نائب وزير الدفاع الأمريكى يبدأ زيارته للقاهرة يوم الجمعة

واشنطن - من عاطف الغمرى: يصل نائب وزير الدفاع الأمريكى جون وايت إلى القاهرة بعد غد، فى زيارة لها ضمن جولة يقوم بها للمنطقة، تشمل أيضا: السعودية وقطر والبحرين والكويت وإسرائيل. يبحث خلالها العلاقات الدفاعية الثنائية وقضايا الأمن.

□ اليوم فى «الأهرام إبدو»: خبير اقتصادى عالمى يتوقع تصاعد أهمية السوق المالية المصرية

قال تشارلز دالارا مدير المعهد المالى الدولى - فى حديث خاص ينشره «الأهرام إبدو» اليوم - إنه يتوقع تصاعد أهمية السوق المالية المصرية بالنسبة للمستثمرين الأجانب والمصريين.

عائلة موبوتو تهرب إلى الكونغو

[التفاصيل ص ٥]

مليون جنيه لتجديد عقد فيلكس مع الأهلى

انهى النادى الأهلى امس مشكلة التعاقد الجديد مع نجم هجوم فريقه الكروى الغانى احمد فيلكس، بتوقيع عقد رسمى مدته ثلاث سنوات بإجمالى ١٠٠ الف دولار، و٢٠٠٠ دولار راتبا شهريا، بالإضافة إلى مبلغ ٢٠٠ الف دولار أخرى خارج العقد من احد رجال الأعمال، ليصبح إجمالى الصفقة مليون جنيه تقريبا.

[الرياضة ص ١٦ و١٧]

الإعلام الجديد فى العولمة الجديدة

بقلم: صلاح الدين حافظ [ص ١١]

مليونا فدان صالحة للزراعة بتوشكى بدء العمل بمحطة الرفع فى أول يوليو

اكدت نتائج الدراسات الميدانية بمنطقة توشكى وجود مليونى فدان صالحة للزراعة منها ٥٠٠ الف فدان من الدرجة الأولى و٣٨٢ الفا من الدرجة الثانية ومليون و٢٥٠ الفا من الدرجة الثالثة. وصرح الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة بأن العمل يجرى حاليا بمشروع الوادى الجديد، وحفر ترعته بصورة جيدة، بعد أن تم حفر قطاع الترعة التصميمى وتنفيذ أعمال الحفر فى ٦ كيلو مترات أخرى، وسوف يبدأ العمل فى إنشاء محطة رفع المياه العملاقة أوائل يوليو القادم.

(تفاصيل أخرى ص ١٢)

١١ مليار جنيه تكلفة تمويل مشروع المعاش المبكر لشركات قطاع الأعمال

مناقشة التعديلات الجديدة غدا لتحقيق مصالح العاملين

يناقش الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الإدارية غدا - فى اجتماعه مع السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والسيد راشد رئيس اتحاد النقابات العمالية - مذكرة تتضمن تعديلات جديدة حول مشروع المعاش المبكر للعاملين بشركات قطاع الأعمال العام، أعدها رؤساء الشركات القابضة والنقابات العمالية.

ويهدف الاجتماع إلى إيجاد صيغة موحدة ومناسبة قبل بدء تطبيق المشروع، حتى يأتى معبرا عن رغبات ومصالح العاملين بالشركات.

وصرح مصدر مسئول بقطاع الأعمال العام، بأن تكلفة تمويل برنامج المعاش المبكر لشركات قطاع الأعمال العام تبلغ نحو ١١ مليار جنيه، وأن معدل العمالة الزائدة على مستوى جميع الشركات يقدر بنحو ١٨٪، أى حوالى ١٨٥ ألف عامل من إجمالى ٩٠٨ آلاف عامل فى نهاية يونيو ١٩٩٦، مقابل مليون و٨٣ الف عامل فى يونيو عام ١٩٩٠.

يورك - أ ش أ - تلوح فى الأفق نذر ثورة مالية فى بريطانيا، بسبب بوادر حرب عنيفة مؤكدة بين البنوك الكبرى فى لندن. ومحال البقالة والسوبر ماركت فى ثوبها المالى الجديد! وقد بدأت احتمالات الصدام تتزايد، بعد أن قررت كبرى سلاسل محال البقالة فى بريطانيا - التى كثيرا ما دخلت معارك حامية فيما بينها للاحتفاظ بزبائنها - أن تقتحم النشاط المصرفى لتضيفه إلى اعمالها، مزاحمة فى ذلك البنوك الكبرى بما تعرضه من أسعار فائدة مغرية على الحسابات الجارية، وبشكل يفوق بكثير ما تقدمه هذه البنوك من فوائد. ويقول المحللون: إن رواج هذا الاتجاه الجديد سيمثل تهديدا للصناعة المصرفية التقليدية فى بريطانيا، لانه سيجتذب الكثير من عملائها، الذين يترددون بالفعل كثيرا على محال البقالة، والتى اضطرت من قبل الكثير من أصحاب الحرف الأخرى، إلى إغلاق محالهم مثل الجزارين والخبازين وتجار السمك والنبيذ. وتريد الآن (سرقة) عملاء البنوك الكبرى!

عقار جديد يمنع جلطات الدم

كاليفورنيا - أ ب - فيما وصف بأنه ثورة فى مجال علاج الأزمات القلبية، اعلن العلماء الأمريكيون أنهم توصلوا إلى عقار جديد يمنع حدوث جلطات الدم، التى تسبب أزمات قلبية تؤدى إلى الموت أحيانا.

ويقول العلماء إن العقار ماهو إلا نوع من الأسبرين فائق القوة «سوبرا سبرين»، تفوق فائدته أدوية إذابة الجلطات المستعملة حاليا.

وصرح الدكتور هارفى هوايت من مستشفى «اوكلاند» بنيوزيلاندا، بأنه إذا تمت معالجة ما يقرب من ٢.١ مليون مريض بالذبحة الصدرية فى مستشفيات الولايات المتحدة وحدها بالدواء الجديد، فإن ذلك يمنع وفاة حوالى ١٠ آلاف مريض، كما أنه سيمنع حدوث الأزمات القلبية لنحو ٤٠ ألف مريض.

وتعتزم الشركة المنتجة للعقار الجديد، طلب تصريح من هيئة الغذاء والدواء الأمريكية، بطرحه فى الأسواق خلال العام الحالى.

تسمع اليوم

ندوة مناقشة مسلسل «هارون الرشيد»

□ تقدم اذاعة الشرق الأوسط ٩,٣٠ الليلة سهرة خاصة عن الندوة التى اقيمت بامانة الحزب الوطنى بالقاهرة عن مسلسل «هارون الرشيد» وأدارها أمين إعلام القاهرة ورئيس الاذاعة حمدى الكنيسى، واشترك فيها أبطال المسلسل ومؤلفه عبد السلام أمين والمخرج أحمد توفيق. السهرة تقديم أمانى مصطفى.

ورد الفصول الأخيرة

□ يناقش برنامج «مع النقاد» ١٠,٣٠ الليلة من البرنامج الثقافى ديوان «ورد الفصول الأخيرة» للشاعر محمد ابراهيم أبو سنة ويشارك فى المناقشة د.عز الدين إسماعيل ود.يوسف نوفل. البرنامج تقديم عادل النادى.

حروف مع أمينة رزق

□ الفنانة أمينة رزق هى ضيفة برنامج «حروف وأغنيات» ١٠,١٥ صباحا من البرنامج العام حيث تتحدث عن مشوارها الفنى وارتباطها بأدوار الأم وعضويتها فى مجلس الشورى والجوائز التى حصلت عليها. البرنامج تقديم عزة جنيدى.

أفضل برامج الشرق الأوسط

□ تقيم إذاعة الشرق الأوسط استفتاء لاختيار أفضل برامج رمضان القصيرة وهى: «لجنة تقصى الحقائق» و«على الهامش» و«أحلام وأوهام» و«عمدا ولا سهوا» و«زوجى العزيز» وتتلقى الاذاعة آراء المستمعين على تليفون ٥٧٥٩٣٩٥، من الساعة ٤,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين.

دنيا المسرح

□ يقدم برنامج «دنيا المسرح» ١,١٥ بعد منتصف الليل من صوت العرب مسامع من عرض «سوناتا الحب والموت» ولقاءات مع أبطاله سهير المرشدى وسمير حسنى ومغنى الأوبرا عزت البلتاجى والمخرج عباس أحمد، وفقرة عن أبو السعود الابيارى بمناسبة ذكرى رحيله. البرنامج تقديم آمال علام.

كواليس أزمة البحيرات

□ يستضيف برنامج «وراء الكواليس» ٩,١٥ الليلة من البرنامج العام السفير فايز بكتاش مدير المعهد الدبلوماسى بوزارة الخارجية حيث ندخل معه كواليس أزمة البحيرات العظمى وتأثيرها على مصر. تقديم هالة عبد العال.

بطولة أفريقيا لكرة القدم للشباب

□ يستضيف برنامج «دنيا المنوعات» من ١٢,٠٠ ظهرا ولمدة ساعتين من الشباب والرياضة مهندس سامى أبو ريدة والكابتن حلمى طولان فى حوار عن بطولة الأمم الافريقية لكرة القدم للشباب. البرنامج تقديم عثمان أباظة.

القناة الأولى

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر
١٠,٠٥ اطلب واتمنى
١٠,٢٠ حرف وكلمة
١١,٠ كارتون الأطفال
١١,٢٠ بريد المرأة
١١,٤٠ البساط السحرى
١٢,٠٠ الأخبار
١٢,١٠ برنامج دينى
١٢,٣٠ المسلسل العربى
١,١٥ موضوع يهمك
١,٣٥ ربيع العمر
٢,٠٠ أمانى وأغانى
٢,٢٥ مصريات
٢,٤٠ على الطريق
٣,٠٠ المسلسل العربى «البخيل وأنا»
٤,٠٠ البرامج التعليمية
٥,١٠ كاميرا اليوم
٥,٢٥ عالم الطيران
٥,٥٠ استشارة طبية
٥,٥٥ حدث فى مثل هذا اليوم
٦,٠٠ الأخبار
٦,٢٠ العالم بين يديك
٦,٣٠ صورة حية من مجلسى الشعب والشورى
٧,٣٠ المسلسل العربى «قصة مدينة»
٨,٣٠ كمبيوتر المسابقات
٨,٥٥ حديث الروح
٩,٠ الأخبار
١٠,١٥ اخترنالك
١٢,٠ آخر الأنباء
١٢,٤٥ برنامج عن مسلسل ابوحنيفه النعمان
٢,١٥ مجلة الأغانى
٢,٤٥ عالم الفوازير
٣,١٠ ابتسامة آخر الليل
٣,٢٥ أوتار الليل
٣,٣٠ القرآن الكريم

الليلة الأخيرة: ق٣

فاتن حمامة

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (الليلة الأخيرة) بطولة فاتن حمامة ومحمود مرسى وأحمد مظهر واخراج كمال الشيخ ويدور حول نادية التى تسترد ذاكرتها بعد عشرين عاما لتكتشف ان اسمها فوزية وان لها ابنة على وشك الزواج وان زوجها شاكر زوج شقيقتها.

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر
٩,٠٠ قناة المعلومات
١٠,٠ فى نور القرآن الكريم
١٠,١٥ حلقة اجنبية قصيرة
١٠,٤٥ الفترة المفتوحة
١١,٤٥ دنيا الاطفال
١٢,١٥ الاسبوع الرياضى
١٢,٤٥ عالم الطب
١,٠٠ اعلام الموسيقى
١,٣٠ منوعات اجنبية
١,٤٥ فرسان الارادة
٢,٠٠ روضة الاسلام
٢,٣٠ مجلة الأصدقاء
٣,١٠ عصر العلم
٣,٤٠ منوعات غنائية
٤,٠ فيلم (مثل الناس العاديين) بطولة شون كاسيدى وليندا بيرل واخراج هارفى هارت. ويدور حول قصة الكاتب (روجر) الذى يولد معاقا عقليا ويتدارك والداه حالته بعرضه على الأطباء المتخصصين
٥,٤٥ لقاء كل يوم
٦,٠ خمسة سياحة
٦,١٥ المجلة الثقافية
٦,٣٠ بانوراما عسكرية
٧,٠٠ الأخبار بالفرنسية
٧,١٥ البرامج التعليمية
٧,٥٥ النشرة الجوية
٨,٠ الأخبار بالانجليزية
٨,١٥ صوت الموسيقى
٩,١٥ المسلسل الأجنبى
١٠,٠٦ شخصيات سينمائية
١٠,٤٠ فيلم «اللص»
١٢,٣٠ اغنية لنجاة
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١,١٥ تياترو
٢,٠٠ حلقة اجنبية قصيرة
٢,٣٠ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ كارتون الأطفال ١٠,٢٠ مسلسل الأطفال ١١,٠٠ نادى الموهوبين ١١,٢٠ بنت النيل ١٢,٣٥ مجلة القناة الثالثة ١,٣٥ مع مرتبة الشرف ٢,٠٥ س. ج التحكيم ٢,٥٥ أنا والكتاب ٣,١٥ الرياضة وصحتك ٣,٣٠ الزراعة والتنمية ٤,٠٠ البرامج التعليمية ٤,٣٠ اتعلم لتنور ٥,١٠ نجوم وفنون ٧,٠٠ كيف تستثمر أموالك ٨,١٠ الفيلم العربى ١٠,١٥ هنا القاهرة ١٠,٣٠ المسلسل العربى «الشهد والدموع» ١١,٣٠ كتاب فى مسابقة ١,٣٠ ما يطلبه المشاهدون ٢,٠٥ كلمات ٢,١٠ القرآن الكريم

القناة الرابعة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٥ زهور ٢,٣٠ لعب × لعب ٣,٠٥ التحدى ٣,٢٠ فى خدمتك ٣,٣٥ البيئة والحياة ٣,٥٠ المجتمع ٤,١٠ جاليرى ق٤/ ٤,٤٥ بدون مجاملة ٥,١٠ فنون شعبية ٥,٢٠ الاخبار ٦,٣٥ معلومة علانشى ٦,٤٥ المسلسل العربى ٧,٤٠ أيام العمر ٨,٠٠ العلم نور ٨,٣٠ كاميرا نص الليل ٨,٥٧ كلام للشباب ٩,٥٨ أيام زمان ١١,١٠ فنون شعبية ١١,٣٠ آخر السهرة ١٢,٠٥ قصائد ملونة ١٢,١٥ القرآن الكريم ١٢,٣٠ القناة الرياضية ١,٣٠ الختام

القناة الخامسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,٣٠ شبيك لبيك ٣,٤٠ س. ج رحلة ٤,٠٠ عيادة ق٥/ ٤,٢٠ نغم فى حياتى ٤,٤٥ بانوراما ٥,١٥ كتاب يقرأه الجميع ٥,٣٠ مسلسل «ابيض واسود» ٦,١٥ بستان الصحراء ٦,٣٠ دنيا الشباب ٧,٠٥ رياضة ولكن ٧,٣٠ بين الشرق والغرب ٨,٠٠ دليل للشاهد ٩,٠٥ ماتن ونخيل ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ ضحكتين وبس ١٠,٤٠ ديفيلين ١١,٤٠ دقات للسرح ١٢,٠٠ عيون ١,٠٠ آخر الكلام ١,٣٠ همسات القلوب ٢,٠٠ الختام

سهرات الشاشة

اللص: ق٢

فاروق الفيشاوى

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (اللص) بطولة نجلاء فتحى وفاروق الفيشاوى واخراج سعد عرفة.

مساء الخير يامصر

□ يتعرض برنامج (تياترو) فى سهرة الليلة على القناة الثانية الليلة لمسرحية «مساء الخير يامصر» آخر أعمال الفنان الكوميدى الراحل محمد عوض حيث سيتم اجراء لقاءات مع أبطال المسرحية ليتناولوا ذكرياتهم مع الفنان الراحل.

صوت الموسيقى

□ يقدم برنامج صوت الموسيقى فى سهرة الليلة على القناة الثانية حلقة عن الكلاسيكية الحديثة وتقدم عازفة الكمان بسمة عبد الرحيم (سوناتا) لموتسارت وعملا آخر من الكلاسيكية الحديثة لسترافينسكى يعرض فى التليفزيون لأول مرة.

شخصيات فريد الأطرش السينمائية

□ يقدم برنامج (شخصيات سينمائية) مساء على القناة الثانية حلقة عن الفنان فريد الأطرش تتضمن بدايته الفنية ومشواره الفنى وأهم أعماله الفنية والفنانين الذين تعامل معهم وعلاقته بهم ويعرض البرنامج مشاهد من أفلامه.

القناة السادسة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٥ يوم سعيد ٣,٣٠ لعب العصارى ٣,٤٥ فنون شعبية ٤,٠٠ عبقرينو «البرلمان المدرسى» ٤,٤٥ مسلسل الأطفال ٥,٤٥ فواصل هوائية ٦,٠٠ العلم نور ٧,٠٠ مكتبتى ٧,٤٥ بدون رتوش ٨,٣٠ دورى الجامعات ٩,٠٠ المسلسل العربى ١٠,٠٠ نشرة بانوراما الدلتا ١٠,٣٠ كاميرا ٦/ ١١,٠٠ مساء الخير يا بلدى

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٣٤
الشروق	٦,٠١
الظهر	١٢,٠٣
العصر	٣,٢٩
المغرب	٦,٠٥
العشاء	٧,٢٣

إذاعة القرآن الكريم

□ من أسرار التنزيل: ١٠,١٠ صباحا عن بعض أسرار التنزيل فى الآيتين ٤١، ٤٢ من سورة النساء.

□ من أخلاق الرسول: ٧,٠٠ مساء.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ مجلة الاطفال ١,٣٠ ضحك ولعب وجد ٢,٢٠ بكل صغير ٣,٢٠ كل يوم رياضة ٣,٤٠ الانسان والبيئة ٤,١٠ الطفل والمجتمع ٦,١٥ خطوات شبابية ٨,٣٥ الأمل ١٠,٢٥ شقاوة أرقام ١١,٢٠ المسلسل العربى ١٢,٢٥ على الربابة

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,٠١ القرآن الكريم ١,١٠ دورى الزهور ١,٤٠ اليوم المفتوح ٤,٠٠ المسلسل العربى ٥,٠٠ الأخبار ٥,١٥ كاميرا ق٨/ ٥,٢٠ فى المزارع ٥,٤٥ أضواء رياضية ٦,١٥ اتيكيت ٦,٣٠ الميدالية الفضية ٦,٤٥ محو الأمية ٧,١٥ دورى التفوق ٨,٠٠ موجز الانباء ٨,٠٥ الكاميرا والناس ٨,٣٥ اهل بلدى ٩,٠٠ كلمات متقاطعة ٩,٥٠ همسة الجنوب ٩,٥٥ القرآن الكريم

صندوق الدنيا

الموقف الصعب

يواجه ياسر عرفات موقفا لايحسد عليه أحد من الناحية الجغرافية يقع عرفات بين مطرقة الاسرائيليين وسندان الفلسطينيين.

إن الرجل بوصفه رئيسا للفلسطينيين وممثلا لهم مسئول امامهم الا يقع تغيير على مدينة القدس يطمس ملامحها العربية.

والرجل بوصفه السابق مسئولا امام الاسرائيليين عن أى عنف يلجأ اليه الشعب الفلسطينى، ورغم كل ما فعله ياسر عرفات تراه لايرضى هؤلاء ولا اولئك.

أعلنت اسرائيل انها سوف تستمر فى بناء المستوطنات، وقد وصلت البلدوزرات والجرافات، كما احتشدت قوات من الجيش الإسرائيلى تحسبا لأى رد فعل يقوم به الفلسطينيون، بينما نصب الفلسطينيون خيامهم وجلسوا فيها استعدادا للمقاومة، ووسط هذا الجو الملتهب تصاعدت التصريحات من الجانب الإسرائيلى.

هدد وزير العدل الإسرائيلى ـ فى حديث له مع الاذاعة الإسرائيلية ـ الرئيس ياسر عرفات بالطرد والابعاد اذا حاول الفلسطينيون منع بناء المستوطنة بالقوة، قال الوزير الإسرائيلى مشيرا إلى ياسر عرفات.

ان من يطلق اعمال عنف سيجد نفسه يحزم حقائبه على وجه السرعة ويعود الى السفر بين تونس وبغداد كما فعل خلال سنوات.

وتابع الوزير يقول: لن يستطيع عرفات ان يجلس فى فيلا على شاطىء البحر مع زوجته سها ويصدر اوامره بالعمل، فليست هناك حصانة لأى كائن اذا سعى لتدميرنا، لا للمهندس ولا لأى واحد يجلس فى فيلا (يقصد الوزير الإسرائيلى بالمهندس هنا المهندس يحيى عياش الذى كان يعتبر العقل المدبر وراء عمليات التفجير التى نفذتها حركة حماس والذى اغتالته المخابرات الإسرائيلية عن طريق تليفونه المحمول بينما كان مختبئا فى غزة فى العام الماضى.

واعتبر مسئولون فلسطينيون ـ كما نشرت الصحف ـ ان تصريحات الوزير الاسرائيلى تعبر عن تهديد واضح وتجاوز وقح لكل أصول التعامل مع الرؤساء اما وزير الخارجية الإسرائيلى فقد حمل على عرفات لأن هذا الأخير لجأ إلى المجتمع الدولى وتفادى المباحثات المباشرة مع اسرائيل، واعتبرت الاوساط الإسرائيلية ان لجوءه لمجلس الأمن أو الأمم المتحدة كان خروجا على عملية السلام، وهكذا وضعت الضحية وراء قفص الاتهام وجلس الجانى فى مقعد القضاء.

أحمد بهجت

بدأت وزارة العدل هذا الاسبوع أعمال مؤتمرها الاول لبحث مشكلة بطء التقاضي، وفي المؤتمر بدأت الوزارة في طرح فكرة تعيين معاوني نيابة مساعدين لرؤساء المحاكم للفصل في النزاعات الصغيرة ومتابعة الاجراءات الادارية وأعمال المحامين التي تعوق عمليات سير العدالة، وبهذا المؤتمر بدأت وزارة العدل في أولى خطوات فض عذابات التقاضي.

› في إحدى محاكم الجنح بالقاهرة بدأ القاضي جلسته وفي «الرول» ٩٣٠ قضية ولو تخيلنا أن النداء على رقم القضية وأسماء المتقاضين يستغرق نصف دقيقة فإن مجرد النداء على هذا العدد فقط يحتاج إلى ثماني ساعات.



مظاليم «العدل» البطيء!

وفي محافظة جنوب سيناء تنعقد محكمة الأمور المستعجلة بمدينة الطور مرة واحدة كل شهر. ومنذ ١٦ شهرا يلهث محام ومعه موكله صاحب إحدى شركات الاستثمار وراء نتيجة فحص صحة توقيع على شيك تم به سحب رصيد صاحب الشركة من البنك وحتى الآن لم يأت الدور على الشيك لفحصه، وفي قضية شهيرة صدر حكم لصالح أحد البنوك بـ ١٢ مليون دولار منذ ثلاث سنوات وحتى الآن لم ينفذ الحكم، وامام مجلس الدولة قضايا عمرها اكثر من عشر سنوات وقضايا محكمة النقض لايصدر فيها الحكم قبل خمس سنوات.

والاف الامثلة تستطيع أن نسردها وكلها تدلل على بطء التقاضي في مصر الذي اصبح مشكلة يجب ان نبحث لها عن حل، فالعدل البطيء ظلم صريح.

أحكام من ورق

لا يزيد عدد الأسرة القضائية في مصر على خمسة آلاف إلا قليلا، بينما يبلغ عدد القضايا التي تتداولها أروقة المحاكم ١٢ مليون قضية، والفجوة الهائلة بين عدد القضاة وعدد القضايا ليست وحدها التي تمتد آثارها لتطول المجتمع ونشاطاته وعلاقاته.

د. محمد بدران أستاذ القانون الاداري كلية حقوق - جامعة القاهرة يقول: أول نتيجة لمشكلة بطء وطول لإجراءات التقاضي في مصر، بدأنا نلمس اثارها عندما تصر معظم الشركات الاجنبية عند توقيع عقود وعمل في مصر أن يكون نظر الخلافات امام غرفة التحكيم الدولية في باريس وليس أمام القضاء المصري، ليس تشكيكا ولا تقليلا من القضاء المصري ولكن ضيقا بطول

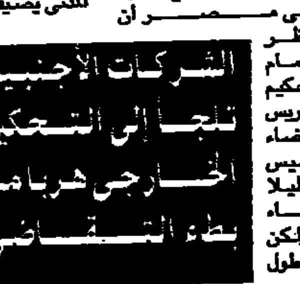
وزارة العدل تعقد أول مؤتمر لبحث مشكلة بطء التقاضي

لإجراءات التقاضي وهو الامر الذي يخرج عن يد القضاة.

منى ذوالفقار المحامية تضيف للاسف فان الشركات الاجنبية لا تلجأ للتحكيم الدولي هربا من بطء التقاضي فقط ولكن لضمان تنفيذ الحكم، فهناك مشكلة حقيقية في تنفيذ الاحكام في مصر، الأمر الذي يحول أحكام المحاكم إلى مجرد أحكام ورقية لا قيمة عملية لها وهذه مسألة فضلا عن تأثيرها في المجتمع فهي تؤثر بالسلب معنويا على رجال القضاء.

د.احمد الصاوي أستاذ قانون المرافعات بكلية الحقوق يقول: بعد صدور الاحكام والتي تستغرق وقتا هائلا تبدأ خصومة أخرى هي خصومة التنفيذ، وهي خصومة تأخذ وقتاً يطول أحيانا إلى ثلاث سنوات وأكثر.

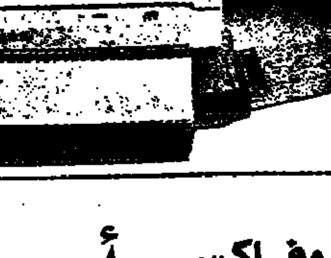
د.فتحي والي شيخ أساتذة القانون المدني يضيف واقعة حول تنفيذ أحكام القضاء يقول منذ ثلاث سنوات صدر حكم لصالح موكلي وهو أحد البنوك المشتركة بـ ١٢ مليون دولار، وبدأنا لإجراءات تنفيذ الحكم وسددنا الرسوم البالغة ٢٣٠ الف جنيه مصري ولم يتم تنفيذ الحكم



حتى الآن.

ماذا يعني هذا؟ والتساؤل مازال للدكتور فتحي والي . والذي يجيب عليه قائلا: معناه ببساطة ان ثمة خللاً حقيقياً يحدث في المجتمع فصاحب الحق لايمكن أن يشعر بثقة يحصل على حقه إذا كان لايستطيع أن يرد الاعتداء على حقه بالسرعة الواجبة، والنشاط الاقتصادي في المجتمع يصيبه الخلل لأنه نشاط قائم على الائتمان وإذا كان من يعطي مالا لايستطيع أن يسترده ويضمن إسترداده في حالة الاختلاف فان النظام الائتماني في خطر، فضلا عن ذلك فان هيبة الدولة ورسوخ فكرة ومعنى القانون في المجتمع تصبح معرضة للانهيار، وأدعو كل من يشكك في هذا أن ينظر إلى معدل ارتفاع الجريمة ونوعية الجرائم وانتشارها وليس معنى هذا أن الناس ترتكب جرائمها بدلا من اللجوء إلى القضاء، فهذا تفسير سطحي، ولكن معنى افتقاد هيبة الدولة والقانون ان الناس تتجاوز دون رادع، وأن وظيفة القانون في المجتمع تتقلص.

أسأل د.فتحي والي عن السبب فيقول: هناك عدة أسباب لبطء التقاضي أولها وأبرزها التشريع، فهناك غابة من التشريعات في الحياة القانونية المصرية، وبطء التقاضي نتيجة لخلل في التشريع القانوني والإجرائي، فهناك كثير من النظم القانونية في القانون المصري لم يعد لها محل مثل قضية حق الشفعة كسبب لاكتساب الملكية، والدعوى الجنائية والسماح للأفراد للدعين بتحريكها ولو تم تعديل التشريع إلى قصر حق تحريك الدعوى على النيابة العامة - والتي هي جهة تحقيق - فانها لن ترفع دعوى إلا بعد التأكد من جديتها ومن حاجتها إلى حكم قضائي وبالتالي سيخفف ويقلل عدد القضايا المرفوعة أمام القضاء، هذا منمجرد مثال لما أعنيه بمشكلات التشريع القانوني، على مستوى التشريع الاجرائي فثمة مشاكل أكبر تحتاج إلى حل جذري وحاسم. فالتشريع الاجرائي هو وسيلة لتحقيق الحماية القضائية وهو بالتالي يجب ان يكون مناسباً لتحقيق العدل، للشكلة في مصر أن كثيراً من النصوص الاجرائية لا



تحقيق: محمود عبدالوهاب.

تطبق، بمعنى أن القاضي من قبيل التسهيل - أحيانا - لا يطبقها، فمثلا قانون للرافعات الذي بدأ العمل به عام ١٩٦٨ - وكنت عضوا في اللجنة التي أعدته - به عدد من المواد لضمان عدم تعطيل الفصل القضائي وهي تلزم للحامي بأن يرفق بالعريضة مستندات الدعوى ومنكرة شارحة وبعد ذلك أو في مقابل ذلك فهي تلزم القاضي بالأ يؤجل القضية اكثر من ثلاثة اسابيع ولا يؤجل لنفس السبب الراجع إلى الخصم، هنا مطلوب من القاضي أن يلتزم بهذا النص شرط إلتزام المحامين به وهو تقديم أوراق كاملة ولكن الحادث أن كثيرا من المحامين لايلتزمون بالنص وبالتالي يضطر القضاء إلى التأجيل.

منى ذوالفقار المحامية تضيف إيضاحا وتقول: النظام القضائي عبارة عن تشريع وقضاة ومحامين وأجهزة معاونة، ونحن في مصر لدينا شبكة هائلة من التشريعات والنصوص والتي تتطلب من القاضي جهدا فوق جهد البشر لكي يتتبعها ويلم بها، المحامون والحدة من اكبر مشكلات التقاضي - وأنا اقول هذا وأنا محامية وأدير مكتبا للمحاماة - فقد كان لتكدس الطلاب اثر في ضعف مستوى المحامين، وأصبحت كليات الحقوق هي ملجأ كل من يحصل على مجموع منخفض في الثانوية العامة كل من يحصل على الليسانس يصبح محاميا وهذا خطأ وكارثة، وتعالوا انظروا إلى مستوى الخريجين لا لغة اجنبية ولا فهما دقيقا وكاملا للقانون ، ولا مستوى مهنيا، وتصف كوارث القضاء تبدأ من المحامين، فهم الذين ابتدعوا رفع الدعوى ثم لاستكمال للستندات، وهم الذين يتحايلون لطلب التأجيل ، وهم الذين يتفننون في الاستشكالات وتعطيل نظر الدعاوى أو وقف تنفيذ الاحكام، وهم الذين يذهبون إلى المحضرين ويفسدونهم وهم الذين يبحثون عن الثغرات للوصول إلى الخبراء وإفسادهم. المحامون هم الذين ابتدعوا هذا وهم الذين فعلوه

وليس القضاة. فالقاضي يحكم بورق وكلما كانت مستنداتك كاملة وواضحة ودقيقة تيسر الأمر للقاضي.

زيادة عدد القضاة

د.احمد الصاوي استاذ القانون بكلية الحقوق يقول: أعترف بأن هناك تدنيا في مستوى الخريجين، وهي مشكلة ناجمة عن التوسع في التعليم الجامعي، وهذا قرار سياسي تنموي ليس هنا مجال التعليق عليه، ولكن في المقابل كان لابد من توسيع قاعدة القضاة في مصر، لا يعقل ابدا ان يكون عدد القضاة في مصر لايتجاوز خمسة الاف ومائتين بما فيهم رجال النيابة العامة وزيادة عدد القضاة لها أكثر من طريقة أولاها علينا ان نوقف انتداب رجال القضاء إلى غير عملهم، وأن نتوسع في تعيين القضاة مع كافة الضوابط اللازمة التي يقررها المجلس الاعلى للقضاء، وأن نعيد النظر في سياسة دخول رجال الشرطة إلى القضاء، فالقاضي تكوين اجتماعي ومدني وقانوني فكيف يطالب شاب في الثامنة عشرة أن ادربه على ان يكون رجلا من رجال السلطة التنفيذية في تجمع شبه عسكري ويمارس أعمال رجال الشرطة ثم يستقيل وفي سن الثلاثين أجلسه على مقعد القضاء.

الدكتور فتحي والي يزيد المسألة تفصيلا فيقول: أرجو ان يتقبل الجميع الرأي دون حساسية أو هوى، فقضاء مصر عزيز علينا وقضاتنا لهم كل الاجلال ونحن نناقش سياسات وإجراءات لا أشخاص، فالقضاة يكونون سلطة وهم يعملون لأداء خدمة عامة ونحن نناقش القواعد المنظمة للخدمة العامة، أنا أعتقد أنه ان الأوان للإلتزام بنظام التخصص الذي نظمه قانون السلطة القضائية في عام ١٩٧٢، وأتصور انه لابد من اعادة النظر في التدريب المستمر للقضاة، فهناك تشريعات حديثة ونظريات قانونية جديدة وأحكام نقض وليس عيبا ان يتعلم الانسان وأن يطلع على الجديد. ووزارة العدل انشأت المركز القومي لتدريب القضاة ولكن الذين يتدربون فقط هم القضاة وليس المستشارون، فبمجرد أن يرقى القاضي إلى مستشار في سن الثامنة والثلاثين يعمل دون تفتيش ودون تدريب الا اجتهاده الشخصي، هذا نظام يحتاج إلى تعديل، الملاحظة المهمة أن كثيرا من الدوائر لا تعمل قبل العاشرة أو الحادية عشرة صباحا، والدائرة الوحيدة الملتزمة بتقاليد القضاء هي محكمة النقض، التاسعة تماما تجد القضاة الأجلاء على المنصة وهم الشيوخ وكبار السن.

د.أحمد الصاوي يعود فيؤكد على ملاحظة مهمة فيقول: عيب ونحن في نهاية القرن العشرين أن تلجأ وزارة العدل ومجلس القضاء إلى ابتكار حيل مالية وادارية لتحسين أوضاع القضاة ماليا ماذا يمنعنا أن نضع تشريعا ولنتوسع في رواتب القضاة لأنه من العيب لن اضع نظاما للحوافز حسب عدد القضايا وكان القاضي كان يستطيع الانجاز ولم يفعل، في احدى الجلسات في محكمة جنح القاهرة وكنت حاضرا، كان امام القاضي ٩٣٠ قضية كيف؟ ولا يقل رول أي محكمة في المتوسط عن ٣٠٠ قضية، هذا الوضع والعبء قد يدفع بالقاضي إلى اصدار حكم من قبيل احالة الامر إلى درجة أعلى من التقاضي.

الأجهزة المعاونة

منى ذوالفقار تعود لتثير قضية الاجهزة المعاونة وكيفية تطويرها تقول: اتحدى من يستطيع قراءة محضر جلسة بشكل واضح فالكتبة يكتبون محاضر لا تقرأ، والمحضرون عنصر بالغ الاهمية ولابد من اعادة النظر في النظام بأسره، وان يكون هناك نظام آخر للاعلان عن طريق البريد، وأن الأوان لادخال الكمبيوتر ومدخلي البيانات إلى النظام القضائي وهو امر سوف يسهل مهمة القاضي بشكل كبير.

د.فتحي والي يضيف يرتبط بالقضاة والاجهزة المعاونة كيفية إقامة الدعوى وكيفية الحكم، وهنا لابد أن اسجل أن الرسوم القضائية باهظة والمرء يدفع رسوما لايستطيع ردها مع أن الاصل في الخدمة القضائية انها مجانية، وبالمثل رسوم التنفيذ مغالى فيها، فضلا عن صعوبة التنفيذ وكان المفترض وفق قانون ١٩٦٨ ان هناك قاضيا للتنفيذ في دائرة كل محكمة جزئية لكي يتولى التنفيذ ولكن هذا النص لم يطبق. ونتيجة لبطء التنفيذ وانه قد اصبحت هناك خصومة في التنفيذ كالخصومة القضائية سواء بسواء والنتيجة ان الناس اصبحت تحمل في يدها أحكاما ورقية وليس لها صدى عملي.

اقتراح للحل

د.احمد الصاوي يطرح اقتراحا تجري دراسته بين المركز القومي لتدريب القضاة وأحد المراكز الاقليمية وهو استحداث نظام قاضي التوفيق، وهو بمثابة نظام للوساطة



د.احمد الصاوي — منى ذو الفقار

يسمع فيه الوسيط لطرفي النزاع كل على حدة ويسمع منهم أقصى مطالبهم وأدناها ويلتزم بالسرية التامة والقصوى ثم يعقد جلسة وساطة بحضور الطرفين ومع كل منهم المحامي الخاص ويحاول قاضي التوفيق ان يصل بحل للمنازعة دون اللجوء إلى القضاء. هذا النظام عند تطبيقه في كاليفورنيا بامريكا خفض عدد القضايا التي تنظر امام المحاكم بنسبة ٨٠٪ والنظام له ضماناته الكثيرة وله قواعد منظمة وفوائده انه ينهي تلاعب المحامين وتلاعب الاجهزة المعاونة ويخفف العبء على القضاة لانه لن يذهب للقضاء إلا الذي يفشل قاضي التوفيق في حله.

وليس سهلا مهما حاولنا ان نحصر أسباب العدل البطيء، ولكن الامر يحتاج إلى حلول جذرية لا مفر منها تبدأ بتحسين أحوال القضاة ماديا ومهنيا فليس عدلا ان نطلب من مظلوم مطحون العدل وأن نضع عقوبات صارمة على جرائم المحضرين والخبراء - وما اكثرها - وأن نعيد النظر في التشريعات الهائلة التي اصبحت كبيت العنكبوت وأن نضع ضوابط جديدة لامتهان مهنة المحاماة.. وكثير هو المطلوب فقط من يبدأ لينقذ النظام القضائي من اكبر مشكلاته كي يعيد للمنصات جلالها ولهيبة القانون وظيفتها في المجتمع حماية وردعا.

ميجور يواجه الشتائم فى مستهل الحملة الانتخابية

حزب المحافظين يحاول إقناع الناخبين بقدرته على قيادة بريطانيا

لندن - مكتب الأهرام - وكالات الأنباء: بعد أربع وعشرين ساعة من إعلانه إجراء الانتخابات العامة فى اول مايو القادم، بدأ جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا حملة انتخابية ساخنة فى محاولة لاقناع الناخبين بأن حزب المحافظين هو الوحيد القادر على قيادة بريطانيا خلال السنوات القادمة.

يأتى ذلك فى الوقت الذى تراجعت صحيفة الـ «صن» عن تأييد ميجور ومساندة تونى بلير زعيم حزب العمال الذى حذر مؤيديه من الغرور والركون الى نتائج الاستطلاعات التى تؤكد فوز العمال فى الانتخابات.

ومن جانبه حذر ميجور الشعب البريطانى من أن اختيار بلير يعنى «القفز الى المجهول» وأكد أن البريطانيين سوف يصوتون لحزب المحافظين لأنه كان وراء ثورة فى مجال توفير فرص العمل وتحسين مستوى المعيشة. ووصف حزب العمال بأنه كان معارضا لكل خطوة فى هذا الاتجاه.

وأعرب رئيس الوزراء البريطانى عن اعتقاده بأن نتائج استطلاعات الرأى كاذبة ودلل على ذلك بما حدث فى انتخابات عام ٩٢ عندما توقعت الاستطلاعات فوز العمال فجاءت الانتخابات بحزب المحافظين.

وقد تعرض جون ميجور لهتافات معادية له ولحزبه خلال جولته بشرق لندن، وصرح أمس بأنه أمر متوقع لكنه اكد انه لم يكن ينتظر أن يواجه بالسباب بهذه البذاءة والقبح. ورغم ذلك فقد رد ميجور على الهتافات بالتصفيق بأسلوب ضاحك وقال إن الحملة الانتخابية ستكون حملة ممتعة للجماهير البريطانية.

ويراهن ميجور على كسب ود الناخبين فى الدوائر التى لايتمتع فيها حزبه بشعبية كبيرة ويعتزم القيام بجولات مكثفة فى هذه الدوائر كما فعل خلال الانتخابات الماضية.

ومن جانبه تجنب بلير الانسياق وراء نتائج استطلاعات الرأى وقال إن الطريق لايزال طويلا وشاقا، وأضاف أنه لشىء طيب ان يتحول الناس الذين كانوا محافظين الى دعم حزب العمال لأول مرة.

وحذر بلير حزبه ومؤيديه من الغرور والانخداع بنتائج الاستطلاعات ويعتبرون ان الفوز أمر مفروغ منه، مشيرا الى انه من الصعب ان يصدق أحد الارقام التى توردها نتائج الاستطلاعات.

وفى الوقت نفسه، أشار استطلاع اجرته صحيفة تليجراف أمس الى تقدم العمال على المحافظين بنسبة ٢٨ فى المائة، فى حين اكد استطلاع آخر اجرى لحساب مؤسسة رويتر تقدم العمال بنسبة ٢٥ فى المائة. وفى لطمة قوية لميجور قالت صحيفة «صن» - وهى من أوسع الصحف انتشارا ويملكها روبرت مردوخ - إن بريطانيا تريد زعيما له رؤية وهدف ويملك الشجاعة بحيث يستطيع إطلاق العنان لامال وتطلعات الشعب.

الاستاذة الدكتورة وزير البحث العلمى تتوسط الدكتور منير ارمانيوس وحرمه ويمين الصورة الدكتور BARDORF مدير عام الكيماويات بشركة MERCK الألمانية.

تم بحمد الله توقيع عقد وكالة مرك MERCK الألمانية رائدة صناعة الكيماويات المعملية والدوائية والصناعية فى العالم مع مكتب اخناتون للتجارة والتوكيلات

وقام بتوقيع العقد الدكتور منير رياض ارمانيوس رئيس مجلس ادارة اخناتون للتجارة والتوكيلات والدكتور BARDORF مدير عام الكيماويات بشركة MERCK.. ومن النتائج الهامة لتوقيع هذا العقد تبادل هام فى الأبحاث العلمية والدوائية وذلك لتقديم الدواء لكل مصرى فى احسن صورة.

قبل انعقاد القمة الأمريكية - الروسية غدا

واشنطن تدعو موسكو للتخلى عن «المبالغة» فى تقدير تهديدات توسيع الناتو

نذر الفشل تخيم على لقاء هلسنكى لاستمرار الخلافات بين الجانبين

واشنطن - موسكو - وكالات الأنباء: دعا وزير الدفاع الأمريكى ويليام كوهين روسيا الى التخلى عما وصفه بالمبالغة فى اظهار التهديد الذى تمثله خطط توسيع عضوية حلف الأطلنطى «الناتو» مؤكدا ان موسكو تعلم أن الحلف سيمضى قدما فى التوسع رغم معارضتها.

وقال كوهين فى تصريحات خلال توجهه لتفقد مناورة للقوات الأمريكية فى صحراء كاليفورنيا: «إنهم لايقبلون ذلك لكنهم يتفهمونه» واعترف وزير الدفاع الأمريكى بأنه غير واثق فى إمكان التوصل الى اتفاق حول القضية خلال القمة الأمريكية - الروسية التى ستعقد فى هلسنكى غدا.

وكشف كوهين عن أن لقاءه الأخير بوزير الخارجية الروسى يفجينى بريماكوف فى مقر البنتاجون للتمهيد للقمة المرتقبة كان صريحا للغاية تم خلاله تهدئة مخاوف الجانب الروسى بإظهار أن حلف الناتو الجديد يختلف الآن عما كان عليه فترة الحرب الباردة حيث تم خفض حجم قواته العاملة فى أوروبا بصورة كبيرة.

وأشار الى انه بذل جهدا كبيرا فى اقناع الجانب الروسى بأن توسيع الناتو لايمثل تهديدا عدوانيا لكنه يستهدف تحقيق الاستقرار فى أوروبا.

وفى غضون ذلك عاد الرئيس الروسى بوريس يلتسين الى مقره الريفى أمس للاعداد لقمته المرتقبة مع نظيره الأمريكى بيل كلينتون والتى يتوقع أن تكون الأصعب من نوعها مع رئيس أمريكى منذ مجىء يلتسين للسلطة عام ١٩٩١.

وتأتى القمة الروسية - الأمريكية بعد أن فرغ يلتسين من أكبر تعديل وزارى فى صفوف حكومته منذ خمس سنوات.

ومن المقرر أن يجتمع يلتسين بوزير خارجيته يفجينى بريماكوف الذى سيطلعه على نتائج مباحثاته مع المسئولين الأمريكيين فى واشنطن.

وكان بريماكوف قد أكد عقب اجتماعه بكلينتون أمس الأول استمساك بلاده بموقفها الثابت من هذه القضية والذى أعلنه يلتسين مجددا قبل ساعات من لقاء القمة بإبداء معارضته الشديدة لمساعى الولايات المتحدة للانفراد بزعامة العالم وخطط توسيع الناتو.

وفى الوقت الذى يستعد فيه يلتسين لأول رحلة للخارج منذ نحو عام يطالبه النواب الروس المتشددون باتخاذ موقف حازم فى الدفاع عن مصالح روسيا، فى الوقت الذى تبدى فيه العناصر الليبرالية مخاوفها من أن يؤدى توسع الناتو الى دعم نفوذ المعارضين للغرب وتقويض جهود الاصلاح داخل روسيا.

وفى غضون ذلك وصل مايكل بورتيللو وزير الدفاع البريطانى الى موسكو أمس ليبحث مع نظيره الروسى ايجور روديونوف خطط توسيع حلف الأطلنطى.

وعلى صعيد آخر وصف الرئيس الأوكرانى ليونيد كوتشما سياسة روسيا تجاه بلاده بأنها عدوانية، مشيرا الى أن هذه السياسة تدفع أوكرانيا نحو الانضمام الى حلف الأطلنطى.

تأتى تصريحات كوتشما فى الوقت الذى تخوض فيه أوكرانيا نزاعا مريرا مع روسيا بشأن أسطول البحر الأسود.

ومن ناحية أخرى طلب الرئيس الروسى بوريس يلتسين من البرلمان التصديق على المعاهدة الدولية لحظر الاسلحة الكيمياوية وذلك قبل اقل من ستة اسابيع من وضعها موضع التنفيذ.

وذكر راديو «صوت أمريكا» أن الرئيس الروسى أحال المعاهدة الى مجلس النواب وقال إن الحكومة ستحاول ايجاد الأموال اللازمة لتنفيذها.

تجدر الاشارة الى ان المعاهدة التى تم التوصل اليها فى عام ١٩٩٣ والتى تحظر تطوير وانتاج وتخزين ونقل الاسلحة الكيمياوية وقعتها اكثر من مائة وستين دولة وصادقت عليها سبعون دولة.

سياسة خارجية

يوم لاتنفع أمريكا!

بعد عودته من واشنطن، عقد ابوعمار اجتماعا لوزرائه فى ٨ مارس الحالى. وخلال الاجتماع، الذى ساده الاحباط من السياسة الأمريكية تجاه الاستيطان فى القدس الشرقية، عرض الاعضاء عدة اقتراحات، أولها وقف العملية السلمية، والثانى وقف التعاون الأمنى مع اسرائيل، وثالثها الخروج للاحتجاج فى كل الأراضى المحتلة. غير أن «الختيار» رفض تلك المقترحات معتبرا أن «التصعيد» سيكون فى صالح المجموعات الإسلامية، خاصة «حماس». وبالتالى، كان «الخيار» الرجوع إلى الوسيط الأمريكى، برغم تأكيد واشنطن أن القدس الشرقية ليست أرضا محتلة (بعكس نص القرار ٢٤٢)، وإنما هى أرض متنازع عليها، وفقا لاتفاق أوسلو. ومن هنا، استخدمت إدارة كلينتون «الفيتو» ضد قرار مجلس الأمن بإدانة الاستيطان فى جبل أبوغنيم وبما يعنى «مساندة» اسرائيل - نيتانياهو.

بيد أن الأمر أخطر من مجرد مساندة أمريكية للاعتراض على قرار مجلس الأمن أو لبناء مستوطنة، فالدبلوماسية الأمريكية، بموقفها الحالى من قضية القدس، أصبحت مهددة بنسف احد اهم انجازاتها فى الربع الأخير للقرن الحالى، وهو عملية السلام فى الشرق الأوسط إذ أن تكيف السياسة الأمريكية مع رغبات نيتانياهو، يفقدها المصداقية ليس فقط أمام الشعوب العربية، وانما أيضا لدى نصف الشعب الاسرائيلى، لأن ٤٩٪ من الاسرائيليين يرفضون قرار الاستيطان فى جبل أبوغنيم مقابل ٤٧٪ يؤيدونه.

يقول وليام بفاف الكاتب الأمريكى الليبرالى، إن أمريكا استطاعت دوما «حماية» إسرائيل، طالما كان «التهديد» خارجيا (الحروب العربية الإسرائيلية)، كما استخدمت ثقلها السياسى والاقتصادى لعقد اتفاقات سلام بين اسرائيل وكل من مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية والأردن، وكانت «الضامن» لاستمرار عملية السلام.

ويكمل بفاف «إن تهديد اسرائيل أصبح الآن «داخليا» - تهديد من الفلسطينيين فى القدس الشرقية والمناطق الخاضعة للاحتلال الاسرائيلى، ومن مجموعات اليمين المتطرف الاسرائيلى، التى كانت وراء اغتيال رابين وفوز نيتانياهو. وفى حالة اندلاع الحرب الأهلية بين الفلسطينيين والاسرائيليين، فان الأمر سيصبح خارج قدرة الولايات المتحدة على عمل شىء».

وإذا كان عرفات يستطيع حتى اليوم منع الانفجار برغم احباطه من الراعى الأمريكى، فانه قد يأتى يوم تخرج فيه الأمور عن السيطرة .. يوم لاتنفع أمريكا!

رضا هلال

تصاعد الاتهامات بين الحكومة والمعارضة فى جنوب افريقيا

جوهانسبرج - من محمد صابرين - تصاعدت حدة الاتهامات بين حكومة جنوب افريقيا وفريدريك دى كليرك الرئيس السابق وزعيم المعارضة حاليا حيث طالبه نائب وزير الدفاع باعتزال الحياة السياسية والمثول امام لجنة الحقيقة والمصالحة للتحقيق فيما هو منسوب اليه من التورط فى تصفية بعض اعضاء حزب المؤتمر البارزين خلال مفاوضات الانتقال السلمى الى الديمقراطية عام ١٩٩٠ بينما اصر دى كليرك على نفى عدم تورطه ووصف الاتهامات بانها كاذبة.

وقال دى كليرك امام عدد من انصار حزبه ان الحملة الانتخابية ١٩٩٩ قد بدأت بالفعل وانه يريد اصلاح ماوصفه بالفوضى التى سببها حزب المؤتمر الحاكم بزعامة الرئيس نيلسون مانديلا ويضع هذا الحزب فى حجمه الطبيعى وينتزع منه السلطة، ووعد بتحقيق العداله لجميع المواطنين فى جنوب افريقيا واعترف بأن سياسة الفصل العنصرى كانت خاطئة.



هيلارى كلينتون قرينة الرئيس الأمريكى وابنتها تشيلسى تتفقدان أمس الأول موقعا أثريا يمثل سوقا سابقا لتجارة الرقيق بجزيرة جورى بالسنغال فى إطار زيارة لست دول إفريقية من أجل تعزيز فرص الرعاية الصحية والتعليم للمرأة والطفل بها. وقد وصلت أمس إلى جنوب أفريقيا وستلتقى مع الرئيس نيلسون مانديلا.
[صورة للأهرام من رويتر]

بسبب الاحباط والمناخ الحزبى «البغيض»

انتونى ليك يتنازل عن رئاسة المخابرات المركزية

واشنطن - وكالات الأنباء - وافق الرئيس الأمريكى بيل كلينتون على طلب انتونى ليك أحد أقرب مستشاريه سحب ترشيحه لمنصب مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية «سى.اى.ايه»

ولم يعلن البيت الأبيض بعد عن اسم المرشح الجديد للمنصب خلف الليك.

وقال ليك الذى شغل منصب مستشار كلينتون لشئون الأمن القومى خلال فترة رئاسته الأولى انه اصيب بالاحباط من جراء المناخ الحزبى البغيض الذى يحوق موافقة مجلس الشيوخ الأمريكى ذى الأغلبية الجمهورية على تثبيته فى منصب مدير الوكالة.

كان كلينتون قد عين ليك لرئاسة الـ «سى.اى.ايه» لكنه وافق بعد تردد خلال اجتماع مغلق بينهما أمس الأول على طلبه بإعفائه من الترشيح رغم نجاحه فى اجتياز معارضة الحزب الجمهورى خلال جلسات الاجتماع التى عقدها الكونجرس الأسبوع الماضى للتصديق على تعيينه.

وكان الجمهوريون قد شككوا خلال هذه الجلسات فى كفاءته ومهاراته الادارية وأهليته لشغل المنصب واستشهدوا بحجب مسئولى الوكالة عنه تقرير المكتب التحقيقات الفيدرالى رغم محاولة الصين التأثير على نتيجة الانتخابات الأمريكية وقيامه بتضليل الكونجرس فيما يتعلق بموافقة الولايات المتحدة على تزويد ايران لمسلمى البوسنة بالاسلحة خلال عام ١٩٩٤.

إعادة تعيين رفسنجانى رئيسا لأعلى هيئة تشريعية بإيران

طهران - وكالات الأنباء: أعلنت الاذاعة الايرانية الرسمية أمس عن تعيين الرئيس الايرانى على أكبر هاشمى رفسنجانى رئيسا لمجلس التمييز أعلى هيئة تشريعية فى البلاد تقوم بالفصل فى النزاعات بين مجلس الشورى (البرلمان) ومجلس الحفاظ على الدستور وذلك لمدة خمس سنوات جديدة.

واتخذ مرشد الجمهورية الاسلامية على خامنئى هذا القرار ضمن تشكيلات واسعة فى هذه المؤسسة التى تأسست فى عام ١٩٨٨ بمبادرة من الزعيم الروحى الراحل آية الله الخمينى.

وكان رفسنجانى عضوا ورئيسا لهذا المجلس الذى يضم ٣٢ عضوا.

فى فضيحة جديدة لحزب كلينتون:

رجل أعمال لبنانى الأصل يشارك فى تمويل الحملة الانتخابية للديمقراطيين مقابل خدمات خاصة

واشنطن - أ.ف.ب: فى فضيحة جديدة حول تمويل حملة الديمقراطيين الانتخابية أعلن البيت الأبيض عن فتح تحقيق رسمى حول المساعدات المالية التى قدمها رجل اعمال امريكى من أصل لبنانى يدعى «روجية تمرز» لتمويل حملة الحزب الديمقراطى فى الانتخابات الماضية وذلك بعد تمكنه من مقابلة بالرئيس بيل كلينتون عدة مرات فى مناسبات مختلفة. وأعلن مايك ماكورى المتحدث باسم البيت الأبيض ان الأجهزة المختصة فتحت التحقيق فى القضية اثر المعلومات التى نشرتها صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية أمس الأول حول تقديم «تمرز» اكثر من ١٧٧ الف دولار لتمويل حملة الديمقراطيين الانتخابية نظير تقديم تسهيلات وخدمات لشركة «اويل كابيتال ليميتيد» النفطية التى يترأسها. وكشفت الصحيفة النقاب ايضا عن الاتصالات التى اجراها تمرز فى هذا الصدد عامى ٩٥، ٩٦ مع دونالد فاولير رئيس الحزب الديمقراطى. وعدد من أعضاء المخابرات المركزية الامريكية «سى.اى.ايه» وهو مالم ينفه ماكورى فى تصريحاته للصحفيين. وأضافت الصحيفة انه فى الوقت الذى كان فيه الانتربول الدولى يلاحق تمرز فى قضية افلاس بنك كان يملكه فى لبنان كان تمرز فى شهر ابريل الماضى يتناول القهوة مع الرئيس الأمريكى بدعوة من الحزب الديمقراطى الماضى وهو ماتكرر عدة مرات. كان البيت الأبيض قد قالوير فى الأسبوع الماضى بأن احدى خبيرات مجلس الأمن القومى وتدعى شيلا هيسلين كانت قد استقبلت تمرز فى شهر يونيو عام ٩٥ لعرض الخطط المتعلقة ببناء خط انابيب لنقل النفط بين اذربيجان وتركيا عبر اراضى ارمينيا بناء على توصيات من فالوين رئيس الحزب الديمقراطى.

هدوء مشوب بالحذر يخيم على ألبانيا

استمرار إجلاء الرعايا المصريين.. ومائة منهم يطلبون البقاء

اثينا من عبدالعظيم درويش - وروما - من مصطفى محمود عبدالله

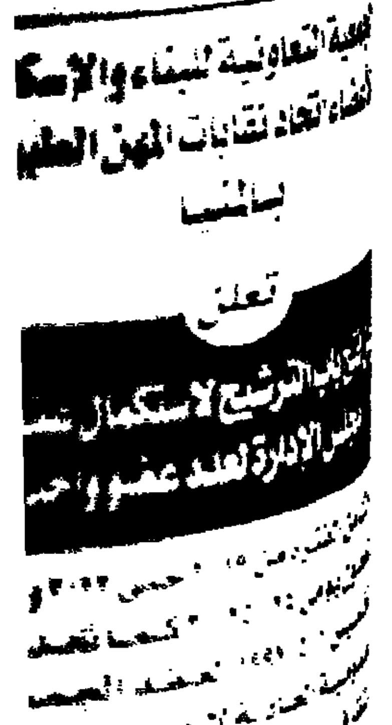
فى إطار جهود مصر لإعادة أبنائها المقيمين فى ألبانيا التى مازالت تعيش حالة من الفوضى.. من المقرر أن يصل القاهرة اليوم ٤٥ مصريا، قادمين من روما، بعد أن تم إجلاؤهم مساء أمس الاول على متن طائرات هليكوبتر إيطالية. وتقوم الخارجية المصرية حاليا بإجراء مزيد من الاتصالات مع السلطات الإيطالية لتسهيل مغادرة مجموعة ثالثة من المصريين. وصرح أمس سفير مصر فى ألبانيا عطية كرم، فى اتصال هاتفى مع مراسل الأهرام فى اثينا، انه من المنتظر بين لحظة وأخرى إجلاء نحو ٢٧ مصريا هم حاليا على اتصال مستمر مع السفارة استعدادا لسفرهم الذى يحدد موعده الدول التى ستساعد فى نقلهم. وأضاف السفير أن باقى اعضاء الجالية المصرية، وعددهم نحو ١٠٠ مواطن، أبدوا رغبة فى الاستمرار فى الإقامة فى ألبانيا بعد أن أصبحت الحياة شبه طبيعية هناك. ونفى السفير أن تكون هناك أية سيدة مصرية من بين أعضاء الجالية الراغبين فى مغادرة البلاد مؤكدا إن زوجته هى المصرية الوحيدة التى لا تزال تقيم هناك ولا ترغب فى المغادرة. وحول الأوضاع الأمنية فى البلاد أكد السفير أن هدوءا حذرا يخيم على البلاد وأن أصوات طلقات الرصاص باتت نادرة فى الليل وإن كانت لا تزال مسموعة فى أماكن متفرقة من العاصمة فى ساعات النهار.

وأشار السفير إلى أن المطار الدولى الألبانى فى العاصمة تيرانا لا يزال مغلقا على الرغم من عودة الهدوء بشكل ملحوظ إلى العاصمة موضحا ان الأسواق عادت لتفتح من جديد بشكل حذر بينما عادت الكهرباء ومياه الشرب إلى طبيعتها إضافة إلى الاتصالات التليفونية وإن كانت تتم بصعوبة ملحوظة.

وفى أثينا استمرت حالة الطوارئ فى السفارة المصرية التى أعلنت منذ يوم الجمعة الماضى.. على مدى ٢٤ ساعة لمتابعة الموقف بالنسبة للرعايا المصريين المقيمين فى ألبانيا. وأكد السفير سيف النيل أن القسم القنصلى المصرى المؤقت الذى تم انشاؤه على الحدود اليونانية الألبانية لا يزال موجودا لتيسير دخول المصريين النازحين من ألبانيا إلى الأراضى اليونانية وبخاصة إن الظروف التى تمر بها ألبانيا لا تتيح الفرصة لحصول النازحين على تأشيرات الدخول.

وفى روما أعلنت السلطات الإيطالية ان عدد اللاجئين الألبان الفارين إلى المدن الساحلية الإيطالية بلغ رقما قياسيا يزيد عن السبعة الاف منذ بدء الأزمة وحتى صباح أمس. وقد أعلن رئيس الوزراء الإيطالى رومانو برودى، خلال زيارة قصيرة لميناء برينديزى، قبل توجهه إلى دمشق، أن بلاده ستقوم بدور المضيف المؤقت للاجئين حتى يتم حل الأزمة الألبانية محذرا من أن أى خروج عن النظام من جانب اللاجئين سيؤدى إلى الإبعاد الفورى.

وفى تيرانا قامت بعثة الاتحاد الأوروبى الموجودة حاليا فى ألبانيا لتلبية احتياجاتها من المساعدات الأوروبية بجولة فى أهم موانئ البلاد، لمعرفة افضل سبل توصيل إمدادات الطعام والأدوية إلى بلد يعانى من حالة فوضى شديدة. وأوردت وكالة الأنباء الحكومية «اتا» أن الرئيس صالح بريشا الذى التقى بأعضاء البعثة (١١ فردا) ليلة أمس الأول طلب تسليم هذه الإمدادات بصورة عاجلة لتجنب مزيد من الفوضى. ونقلت عنه الوكالة اعترافه صراحة بأن حكومته ليس لديها ميزانية من أجل إعادة بناء المؤسسات العامة فى البلاد لتقود الحياة لطبيعتها. كما طلب بريشا من البعثة قوة شرطة أوروبية تساعد فى استعادة النظام وإعادة تدريب الشرطة المحلية.



التنكر .. وسيلة ضبط المتهربين من الضرائب بإسرائيل

القدس - وكالات الأنباء - ليس مستبعدا ان تشترط مصلحة الضرائب الإسرائيلية، من الآن فصاعدا، فيمن يتقدم لشغل وظيفة مفتش ضرائب إجادة فنون التخفي والتنكر كما يفعل ضباط البحث الجنائي، وذلك لضبط المتشددين اليهود المتهربين من الضرائب.

فقد اضطر ٤٤ من مفتشي ومفتشات المصلحة إلى التنكر للتمكن من تفتيش السجلات الضريبية لسكان ضاحية بني براك في تل أبيب بعد فشل جميع السبل في ضبطهم. وصرح مسئول بوزارة المالية أمس الأول بأن المفتشين اكتشفوا ان ٤٠٪ من محلات التجزئة التي جرى مداهمتها لم تقدم اقرارات ضريبية.

ويعيش معظم المتشددين اليهود المتمسكين بالعادات والملابس التقليدية في ضاحية بني براك. وتقول التقديرات الرسمية الإسرائيلية ان ١٠٪ من يهود البلاد البالغ عددهم ٤.٦ مليون نسمة ينتمون إلى الجماعات الأصولية اليهودية.

وقد إرتدى مفتشو الضرائب خلال عملية التفتيش - التي تم تصويرها بالفيديو - ملابس الأصوليين السوداء ووضعوا قبعات سوداء على رءوسهم ولحى مستعارة. ولبست المفتشات ملابس طويلة الأكمام وجوارب سوداء سميكة ووضعن شعرا مستعارا أيضا.

رغم ترحيب وضغوط واشنطن

إصلاحات عنان للأمم المتحدة تثير مخاوف العالم الثالث

اجتماع عاجل لمجموعة الـ٧٧ لبحث أضرار خطة المنظمة الدولية

نيويورك - من عاطف الغمري - ووكالات الأنباء - أثارت الخطة التي أعلنها كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة لاصلاح المنظمة الدولية مخاوف لدى الدول النامية، من أن تأتي بعض هذه الخطوات في غير صالح دول العالم الثالث، التي تمثل أغلبية أعضاء المنظمة وتشكل أهم أولوياتها.

ورغم ترحيب الولايات المتحدة بخطة الاصلاح الهيكلي الاداري والمالي للأمم المتحدة إلا أن مجموعة الدول الـ ٧٧ سارعت إلى عقد اجتماع أمس الأول لبحث تلك الخطة.

وفي الاجتماع عبر المتحدثون عن مخاوفهم من أن يكون الاستغناء عن ألف موظف يمثل اتجاها لزيادة الاستعانة بموظفين غير مدفوعي الأجر من دول معينة تسعى لزيادة سيطرتها على الأمم المتحدة من خلال موظفيها.

وكان عنان قد دعا قبيل اعلان خطته إلى عقد اجتماع مع رؤساء المجموعات الاقليمية لاطلاعها مسبقا على القرارات التي اتخذها. وشارك وفد مصر في الاجتماع بوصف مصر الرئيس الحالي للمجموعة الافريقية خلال شهر مارس.

وقالت مصادر دبلوماسية بالأمم المتحدة لمراسل الأهرام ان عنان تعرض لضغوط امريكية للاسراع باعلان خطته الاصلاحية التي تتضمن خفض ميزانية عام ٩٨/١٩٩٩ بواقع ١٢٣ مليون دولار، والاستغناء عن ألف موظف، ويحتاج اقرار الخطة إلى موافقة الجمعية العامة «١٨٥» عضوا».

وأشاد بيل ريتشاردسن المندوب الامريكي بالأمم المتحدة بالخطة ووصفها بأنها خطوة أولى جريئة يمكن أن تساعد على موافقة الكونجرس على تسديد المتأخرات المالية للمنظمة الدولية لدى امريكا. كما أعرب نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية الامريكية عن ارتياح بلاده لتلك الخطة، وقال ان واشنطن يجب أن تسدد التزاماتها ان أرادت تشجيع هذه الاصلاحات.

وفي محاولة لتهدئة مخاوف الدول النامية صرح مندوب استراليا لدى الأمم المتحدة بأن عنان لمح لدول العالم الثالث بأنه سيزيد المساعدات المخصصة للتنمية في مقابل خفض موظفي المنظمة الدولية.

وكان عنان قد أعلن عن خطته أمس الأول وقال انها تتألف من عشر نقاط مفصلة في مسارها الأول، وأعرب عن أمله في أن توافق عليها الجمعية العامة التي سبق وأن رفضت خطة مماثلة لسلفه الدكتور بطرس غالي.

وأوضح عنان أن الخطة أعدت بعناية واستوفت جميع الدراسات اللازمة.

وقال عنان أن المسار الثاني للخطة سيعلن خلال الأشهر القادمة، وأضاف انه سيصدر تقريرا في يوليو يتضمن برنامج الاصلاح الشامل.

فرار جماعي من كينشاسا مع تقدم المتمردين

عائلة موبوتو تهرب إلى الكونغو

مخـاوف من انقـلاب عسـكرى فى زائير

كينشاسا - برازافيل - وكالات الأنباء - أعلنت أيرا فكتورين نزي رئيسة جمعية الصليب الأحمر بالكونغو أن عددا كبيرا من أفراد عائلة الرئيس موبوتو سيسي سيكو وصلوا إلى برازافيل عاصمة الكونغو خوفا من سقوط نظام حكم موبوتو. وأصيب سكان كينشاسا عاصمة زائير بالرعب وأسرع العشرات منهم بالهرب إلى خارجها خوفا من سقوطها في أيدي المتمردين وسط شائعات عن تدهور الحالة الصحية للرئيس موبوتو سيسي سيكو واحتمال وقوع انقلاب عسكري للاطاحة به. وأكد مصدر مطلع لوكالة أسوشيتد برس أن موبوتو أجريت له جراحة أخرى يوم الجمعة الماضي وان حالته خطيرة على الرغم من تأكيد الحكومة أن حالته عادية وانه سيعود إلى البلاد خلال أيام قليلة لاحتواء الموقف وحماية زائير من التفكك. كما ترددت شائعات قوية بأن موبوتو قد مات بالفعل.

وأضافت الوكالة أن العبارات التي تبحر بين كينشاسا ومدينة برازافيل عاصمة الكونغو على الناحية الأخرى من نهر زائير محجوزة لعدة أيام قادمة وكذلك رحلات الطيران الدولية بينما أغلق أصحاب المحلات الأجانب متاجرهم ورحلوا أفراد أسرهم بالفعل إلى الخارج.

وأضافت الوكالة أن رئيس الوزراء الزائيري ليون كينجو وادوندو عقد اجتماعا طارئا مع أعضاء حكومته واجتمع بالدبلوماسيين الأجانب. بينما ذكر مصدر مطلع أن قادة الجيش سيمنعونه من مغادرة البلاد لحضور مؤتمر قمة حول زائير يعقد في كينيا اليوم.

ونقلت عن معظم المراقبين في كينشاسا قولهم ان ديكتاتورية موبوتو على وشك الزوال حيث ان النظام يتعرض لتهديد خطير جدا بالفعل. وأوضحت أن هناك قلقا بالغا في العاصمة من حدوث اضطرابات واشتباكات دموية بين جنود الجيش والمدنيين في حالة موت موبوتو أو القيام بانقلاب ضده.

مصرع ٤٨ شخصا في حادث تحطم طائرة ركاب روسية بالقوقاز

موسكو - وكالات الأنباء - أعلنت وزارة الطوارئ الروسية عن تحطم طائرة مدنية روسية شمال القوقاز أمس ويعتقد أن جميع ركابها الـ٤٨ لقوا مصرعهم في الحادث.

وأشارت الوزارة إلى أن الطائرة وهي في طراز أنتينوف "٢٤" كانت تقوم برحلة بين ستافروبول جنوب روسيا ومدينة ترابزون شمال تركيا.

وتعد الطائرة المذكورة من الطرازات القديمة التي توقف انتاجها منذ عام ١٩٧٨.

قانون الممتلكات

■ موسكو - رفض الرئيس الروسي بوريس يلتسين الموافقة على قانون يعتبر التحف الفنية التي صادرها الجيش الأحمر خلال الحرب العالمية الثانية من ألمانيا من ممتلكات الدولة الروسية. وذكرت وكالة انترفاكس نقلا عن الكرملين أن يلتسين اعتبر أن البرلمان صوت على القانون دون أخذ تشريعات القانون الدولي المتفق عليها في الاعتبار. وتطالب ألمانيا باعادة مائتي ألف قطعة فنية اضافة الى مليوني كتاب نادر وأوراق من الأرشيف يصل طولها الى ثلاثة كيلو مترات.

حظر تجارب الاستنساخ

■ كوالالمبور - قررت وزارة الصحة في ماليزيا حظر تجارب الاستنساخ على البشر لكنها سمحت باجرائها على الحيوانات. وذكر وزير الصحة أن الاستنساخ البشري غير اخلاقي ويتعارض مع مبدأ خلق الله للانسان.

سرقة ابنة ميجور

■ ويلز - تعرض منزل اليزابيث جون ميجور ابنة رئيس الوزراء البريطاني لسرقة محتوياته بعد أن نجح اللصوص في تعطيل جهاز الانذار المتطور المخصص لردع اللصوص. وفقدت اليزابيث خاتم خطوبة والدة جون ميجور التي كانت تحتفظ به منذ ٢٥ عاما.

أخبار قصيرة

يلتسين

العطلة معا

■ لندن - كشفت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن الأمير تشارلز وصديقته كاميلا باركر بولز قضاء عطلة معا في الخارج بمفردهما. وأوضحت الصحيفة نقلا عن صديق لهما أنهما مترددان بين قضاء هذه العطلة في تركيا أو في قصر فرنسي أو في اليونان.

حملات توعية

■ سنغافورة - تعتزم سنغافورة بدء حملة كبرى في مايو القادم لتوعية الجمهور بحظر القيادة السريعة واقناع السائقين بتخفيف ضغط أقدامهم على دواسة البنزين. وكانت احصاءات رسمية قد أكدت مصرع ٢١٤ شخصا بسبب حوادث الطرق في عام ١٩٩٦. المعروف أن سنغافورة تشتهر بحملاتها للتوعية العامة التي شملت حث المواطنين على المزيد من الابتسام والتأدب في التعامل مع الآخرين.

الخبير الاستراتيجي الجزائري د. محمد هادف لـ«الأهرام»: ٢

ما يجرى فى الجزائر ليس حربا أهلية.. بل مواجهات مسلحة فى طريقها للزوال

تناول الدكتور هادف في الجزء الأول من هذا الحديث الذى أجريناه بمقر إقامته بالعاصمة الجزائرية، الحالة الراهنة للأمة الجزائرية من زاوية التهديدات والتحديات المحتملة والحقيقية لها، وكذلك أسباب انشغاله بقضية الوحدة الوطنية واهتمامه بها، وفي الجزء الثاني من هذا الحوار يتطرق الحديث إلى طرق تجاوز هذه التهديدات وإلى طبيعة وأهداف الحركة السياسية التي يعتزم إنشاءها ومستقبل الخريطة السياسية في الجزائر بعد الانتخابات التشريعية المقبلة.

أجرى الحوار في الجزائر: هشام فهيم

● في ضوء هذه التحديات والتهديدات السالفة، ماهي تصوراتكم لسبل تجاوزها؟ ولماذا أغفلتم تهديد أو تحدى الإرهاب بوصفه أحد معالم الواقع المعاش التي لاحظتموه ميدانيا؟

●● لأبدأ بالشطر الثاني من سؤالك: نعم إنني لم آت على ذكر الإرهاب لسبب أكاديمي بسيط وهو أنه ليس هناك حتى الآن تعريف محدد للمصطلح ولكوني ميدانيا أرى أن الإرهاب هو نتيجة وليس سببا، ومن ثم يتعين البحث عن الأسباب الموصلة لعمل يوصف بالإرهاب.. لنتحدث مثلا عن البطالة، وثانيا لأنني أرى أن الإرهاب هو مشكل أو حالة مؤقتة، وأنا اركز على ماهو استراتيجي وبعيد المدى.

● كأنك بذلك تقلل إلى حد كبير من هذا الخطر ولا تتقاسم بالتالي بعض الآراء التي تقول بأن الجزائر تعيش حربا أهلية؟

●● لقد درست أكثر من ١٥٥ حالة صراع وأزمة في العالم، وما يجرى في الجزائر ليس حربا أهلية - كما يقول على سبيل المثال السيد حسين آيت أحمد زعيم جبهة القوى الاشتراكية - وإنما أستطيع توصيفها بأنها مواجهات مسلحة وفي طريقها إلى الزوال بعد أن كانت قد بدأت بحالة الطلاق بين المجتمع والدولة إبان حرب أكتوبر ١٩٨٨ والتي وقع فيها قتلى من الشعب.

● لنعد إلى الشطر الأول من السؤال ونتعرف على كيفية تجاوز هذه التحديات والتهديدات؟

●● نعم إن الانشغال المركزي بمستقبل الأمة يجعلنا نتصور وجود متطلبات مستقبلية للحفاظ على وحدتها الوطنية وهي متطلبات

□ سد العجز الديمقراطي من الجزائر، فالرهان الديمقراطي أمر حقيقي في بلادنا، ويمكن للمسار الديمقراطي ترسيخ الوحدة الوطنية بشرط إعطاء تحديد دقيق وأحسن محتوى له ديمقراطيتنا التي هي أكثر من نظام أو منظومة مؤسساتية ووسائل للدفاع الذاتي ضد الديماجوجية والفكر الأوحد فديمقراطية الفاعلين السياسيين المسئولين وليست ديمقراطية الطموحات الفردية الفارغة هي الشرط الأول لانسجام مجتمعنا.

□ ضرورة توافر خطاب موحد ومنسجم من جانب الأحزاب السياسية: فحالة الخطر التي قد تجابه الأمة لا تسمح بأن ينسى بعض الأحزاب السياسية مغزى وجودها وحقيقة دورها في القوى السياسية المحترمة والمسئولة يمكن أن ترسخ خطابا وحدويا جديدا وأن تحمل رسالة واضحة وثقافة سياسية جمهورية وديمقراطية.

□ مطلب العدالة الوطنية التي تشكل مفهوما مركزيا واستراتيجيا للوحدة وأداة ثمينة لبناء السلم والأمن للأمة، فالشعب الجزائري دائم البحث عن عدالة عادلة رصينة ومحترمة تصوغ نظاما وطنيا جديدا يلعب دورا كبيرا في مسار الاندماج الوطني، لذا فلابد من إعادة الاعتبار وعصرنة العدالة واحترام مهامها والجزائريون يتمنون أن تحكم قوانين عادلة وليس فقط رجال يتصفون بالعدل.

□ استعادة التضامن للعهود: فعلى الدولة الوطنية أن تعمل على تطوير أيديولوجية وممارسة الكفاح ضد مساوئ قوى التفكك الاجتماعي ويمكن أن تشكل استراتيجية تضامن وطني نشيط وحائط صد ضد كل الممارسات السلبية التي تفرغ الوحدة الوطنية من محتواها وتزيد من حدة الضغوط الخفية داخل مجتمعنا.

□ مطلب الوحدة الدينية: فديننا الحنيف أدى ومازال يؤدي من خلال قيمه المشتركة بين أغلبية الجزائريين وظيفته الوحدوية وقد قاوم مجتمعنا بفضل «أسمنته الديني» مختلف عوامل التهديد بالانفجار الداخلية والخارجية ولا يمكن في نظرنا أن تبنى الوحدة الوطنية دون الأسس الدينية، وإذا كان نابليون الأول (١٧٦٩ - ١٨٢١) قد ذكر ذات مرة أن مجتمعنا كسفينة بدون بوصلة، فإننا نتصور أن وحدة وطنية بلا إسلام هي بيت محكوم عليه بالانهيار، فالوحدة الدينية هي عامل جوهري لترسيخ انسجام أمتنا.

□ مطلب استراتيجية ثقافية وطنية: فلا يمكن للوحدة الوطنية أن تستمر إلا من خلال بناء وتطوير الأسس الثقافية للرباط الاجتماعي، ويجب أولا تجاوز الغموض فيما يخص تصور ثقافتنا الوطنية، ثم يتوجب الإسراع بسد الفراغ الثقافي الخطير الذي يهدد أسس الأمة، لذا يجب إعادة الاعتبار للقيم الأخلاقية والثقافية النبيلة (التضامن، الشجاعة، الشرف.. إلخ) التي هي قوت شعبنا ويجب أيضا ألا يكمم واقعنا اللغوي وتراثنا الوطني أو يحتكر من طرف سلطة أو مجموعة من السياسيين ويجب معالجة هذه المسألة الوطنية بالنظر إلى متطلبات الوحدة الوطنية، إذن فيجب على ثقافتنا استعادة دورها كبوتقة ينصهر فيها الاندماج والتقدم الاجتماعي، ويمكنها أن تشكل العادات الوحدوية وتقاوم بعض الممارسات الغربية شريطة تناول مشكلات ثقافية بصراحة ووضوح وبدون مطابوهات، وفي إطار استراتيجية ثقافية جديدة ووطنية حقا تكون متوافقة مع روح ومبادئ الإسلام وتستجيب لمقتضيات أمة موحدة وعصرية.

□ مطلب إعادة بناء نظامنا التربوي الوطني فالمدرسة والجامعة تمثلان الأداة الأساسية التي تخدم بناء الأمة وعلى نظامنا التربوي ألا يقتصر فقط على أداء دوره العلمي والتقني، بل عليه أن يؤدي دوره الحقيقي في زيادة الاندماج الوطني والوعي بضرورة التضامن الوطني الذي يربط بين الجزائريين وتطوير أحاسيسهم الوطنية وستكون نوعية نظامنا التربوي في المستقبل عاملا محددا لقدرات دفاعنا وأمننا ووحدتنا الوطنية وتأمين وجودها وحيويتها.

الشعب يبحث عن الكرامة بمفهومها الشامل

□ الحاجة العاجلة لمكافحة الشللية والمحاباة والرشوة: وهي الآفات التي تهدد سير وتوازن الأمة، وفي نظري فإن العلاج الناجع والفعال لهذه الآفات ذات الجوهر السياسي لا يمكن أن يكون إلا سياسيا، ويجب أن تتوافر الإرادة السياسية وليس فقط الإجراءات التقنية البسيطة أو العمل الدعائي لوضع حد لهذه العادات والسلوكيات المزعزعة للاستقرار الاجتماعي.

□ الحاجة لنظام اجتماعي وطني عادل ومستقر: فيجب مقاومة الأمور الجامدة الاقتصادية سواء في التوجه المغالي فيه نحو الليبرالية أو غيرها، ويجب ألا يكون انسجامنا الاجتماعي سجين تصورات جديدة وخطيرة لاقتصادنا الوطني، ولعل انتهاج سياسة اقتصادية وطنية جديدة ذات مصداقية فعالة تدمج الاقتصاديات الثلاثة (التجارية - غير التجارية - غير التقليدية) هو أفضل أسلوب لتجاوز المشكلات الملموسة التي تلغم انسجامنا الاجتماعي، ويجب على الدولة القيام بمكافحة الإقصاء بمختلف أشكاله الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، فالوحدة الوطنية هي مسألة عدالة اجتماعية لا يمكن حلها باليد الخفية لاقتصاد السوق.

□ الضرورة العاجلة لتصحيح الاقتصاد الوطني: إذا كان البعض يرى أن اقتصاد السوق مرادفا للاقتصاد العصري فإنه يجب علينا اليقظة إزاء أخطار الليبرالية المغالية ونظرياتها الأكثر تجريدا في الفكرة التي مفادها أن تبادلا حرا كونيا سيكون عامل ازدهار وسعادة في كل الدولة هي مسألة قابلة للرد عليها وليس بنوع من الأساليب الاقتصادية الليبرالية الجديدة المتسرعة والمنسوخة والهجينة يمكن لبلادنا - وأعتقد معظم الدول العربية - مواجهة مشكلاتها الاقتصادية الكبيرة ولكن هذا يتم بنمط تنمية وطنية آخر متكيف مع مجتمعنا (أو مجتمعاتنا) يمنح كل واحد فرصته في المشاركة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والعيش بكرامة وحرية، لقد حان الوقت لإخراج اقتصادنا الوطني من الإصلاحات الخاطئة والحلول الأحادية وأساليب البريكولاج (الترقيع) والتي تسببت في نتائج مخربة، والخلاصة أن الجزائر في حاجة إلى سياسة تصالح بين الاقتصاد والمجتمع لفائدة الأمة، وعلى الحكومة القائمة إعادة بناء الاقتصاد الوطني حسب المتطلبات الاستراتيجية.

● بعد هذا العرض العلمي للتحديات.. ماهي توقعاتكم لشكل الخريطة السياسية الجزائرية بعد الانتخابات المقبلة؟

●● دعني أقول أولا - ومثلما ذكر بيار لاكونت دي نوي أحد علماء البيولوجيا الفرنسيين - أن هدف العلم هو التوقع وليس الفهم كما اعتاد الناس، وأن مجتمعاتنا عموما بحاجة إلى مؤسسات تحليل وتوقع إزاء الرهانات والمخاطر والتهديدات المحدقة بها ويستقبلها تقدم تحليلات وتقديرات أكثر موضوعية وكفاءة من اليقظة الاستراتيجية إزاء هذه التحديات والمخاطر، وإذا انتقلنا بشكل مباشر لسؤالك فإنني أتوقع أن يكون هناك تغيير، وأن الوضع سيتجه بكل أبعاده نحو التطبيع، ولا أقول هنا إن الانتخابات ستكون الحل فلا توجد حلول جاهزة للمشكلات، بل عمل ومجهود يسمح بمعالجتها تدريجيا وبشرط مواجهتها مباشرة، ودعني أقول إن جزائر ١٩٩٧ ستكون مختلفة إلى حد كبير عن جزائر ١٩٩١، فقد شهدت السنوات الست الماضية مجموعة مهمة من المتغيرات منها اختفاء جبهة الإنقاذ والعديد والجديد من المشكلات والمآسي، مما قد يقلب الموازين، ولعلي أكون موضوعيا إذا قلت لك إنني لا أعرف على وجه التحديد تركيبة البرلمان المقبل، فثمة غموض على الساحة حاليا وربما جاء بأعضاء واتجاهات غير معروفة من قبل، والمهم هو هل سينجح هذا البرلمان والحكومة المنبثقة عنه في إحداث قطيعة حقيقية أم ستكون قطيعة مزيفة؟ والأمر يتوقف على كل حال على الرجال والوجوه والدماء الجديدة التي ستدخل البرلمان المقبل وستشكل الحكومة القادمة.

● في هذا الإطار هل نشاطكم الواسع - ميدانيا وإعلاميا - هذه الأيام له صلة بنيتكم في تأسيس حزب سياسي جديد؟ وهل ستخوضون الانتخابات المقبلة وبأي برنامج؟

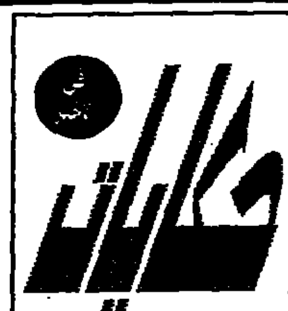
●● دعني أقول أولا إنني قمت في الشهور الثلاثة عشرة الماضية بما أسميه «سياحة سياسية» في كل بقاع الجزائر العميقة والنائية لأعاين الواقع وأتعرف على ما يريده الشعب، ووصلت إلى قناعة بأن الشعب يبحث عن «الكرامة» بمفهومها الشامل أو بمفهومها السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي، يبحث عن الحق في السكن والعمل والحرية، وهذا المفهوم يمكن أن يجسده السياسي وليس التكنوقراطي، وانطلاقا من هذه الفكرة، وبناء على ملاحظة ومعاينة الواقع المعاش، أدركت أن شعبنا وبلادنا بحاجة إلى نظرة جديدة وواضحة ومحددة للمستقبل ووجهت نداء إلى كل الجزائريين الذين يقدرون خطورة تطور المشكلات المرتبطة ارتباطا وثيقا بقيم العدالة والوحدة والتضامن والكرامة والذين يرفضون تسليم حاضرهم ومستقبلهم لطموحات شخصية هزيلة، والذين أثقل كاهلهم وسئموا من الخلافات العميقة والخطابات والتلاعبات السياسية الضارية للاستقرار، والذين يتعرضون للإهانات الذهنية الجهوية والقبلية والعشائرية والمحسوبية، وعدم الكفاءة، والذين يعملون بقناعة من أجل جزائر موحدة عادلة محترمة لسانتنا ووضع الثقة فينا لهيكلة حركة وطنية لبعث الأمل يكون منطقها: الوحدة الوطنية والعدالة والتضامن والكرامة والحرية.

وقد لاقى هذا النداء استجابة شعبية فاقت كل توقعاتي، وتشكلت لجان مساندة له في الولايات الـ ٤٨، وأنا أفضل تسمية حركة سياسية على حزب سياسي، فأولوياتي تشمل وبنسبة ٥٠٪ القيام بعمل ثقافي سياسي وبنسبة ٤٠٪ عمل اقتصادي اجتماعي من خلال وضع برنامج يهتم بكل القضايا ذات الصلة والتي يعيشها أو يعاني منها الشعب، ولتذكر لي مثلا برنامجا لحزب من الأحزاب الموجودة على الساحة، والتي اهتمت بمشكلة المياه، الغابات، البيئة على سبيل المثال، وأخيرا فإن اهتمامنا الأخير وبالنسبة المتبقية (١٠٪) يتجه إلى الانتخابات - تشريعية أو محلية، علما بأننا مازلنا في مرحلة التفكير ولم نتخذ قرارا نهائيا بعد، على الرغم من استيفائنا لجميع الشروط التي يتطلبها قانون الأحزاب الجديد، فالأمر متوقف على اتجاه هذا التجاوب الشعبي والمدى الذي سيصل إليه لأنني أريد تأسيس حركة تنشأ حقيقة وفعلا من الشعب، وأنظر للأمر بنظرة استراتيجية بعيدة المدى وليس بشكل تكتيكي ضيق، وما يهمني أساسا هو تطوير ثقافة سياسية تسهم في بناء الديمقراطية الصحيحة، والتي بدونها لن يكون هناك أمن أو تنمية حقيقية، والإسهام في تعزيز الوحدة الوطنية التي هي أساس بناء السلم والحفاظ عليه.

أرنب عيد الفصح



● هيلموت كول، المستشار الألماني، صورته مجلة «الإيكونوميست» في شخصية الأرنب الذي يقدم هدايا عيد الفصح لدول وسط أوروبا الثلاث، بولندا والمجر والتشيك. تلك الهدايا هي: المساعدات المالية والاستثمارات والعلاقات التجارية، ومساندته لهم للانضمام للاتحاد الأوروبي، وأيضا الانضمام إلى حلف الأطلنطي. ويعكس هذا الكاريكاتير وضع ألمانيا بالنسبة لتلك الدول الثلاث التي تعتبرها السند الأساسي لها في أوروبا الغربية، بينما ألمانيا تعتبرهم «الفناء الخلفي» لها.



غزة: طارق حسن

سائقات

الجنس اللطيف في إسرائيل يفرض وجوده على الطرقات في السنوات الماضية. وقد تضاعف عدد السائقات من النساء خلال العشرين سنة الماضية خمسة أضعاف مقابل ثلاثة أضعاف من بين الرجال.

وتقول مصلحة الإحصاء المركزي الإسرائيلي إن عدد الحائزين على رخصة قيادة بلغ مليونين و٣٠٠ ألف بينهم ٧٥٪ حصلوا عليها منذ أكثر من ٥ سنوات و١٠٪ منذ أقل من عامين و٣٪ برخصة قيادة تاكسي، و٢٪ رخصة قيادة أتوبيس.

الشرطة تحقق مع وزيرها

يبدو أن تحقيقات الشرطة مع المسئولين بحكومة نيتانياهو لن تنتهي، ليس لأن ملابسات تعيين المستشار القضائي السابق «بار أون» مازالت تلاحق رئيس الوزراء الإسرائيلي وأعضاء في حكومته. إنما لأن وزير الشرطة ذاتها «أفيجدور كهلاني» فوجىء أثناء حفلة كوكتيل بإسرائيل مؤخراً بأحد الصحفيين يهمس في أذنه بأن الشرطة تحقق سراً في معلومات وردت إليها ومفادها أن كهلاني تنصت قبل عدة سنوات على تليفون «روني ميلو» عمدة تل أبيب الحالي عندما تنافسا في الانتخابات على رئاسة بلدية المدينة.

كهلاني نفى التهمة الموجهة إليه وقال إن الشرطة حققت معه سابقاً في هذه الاتهامات وقررت إغلاق الملف لعدم توفر الأدلة. لكن يبدو أن مهندساً عمل سابقاً لصالح كهلاني في الانتخابات أعرب عن استعداده للإدلاء بشهادة مفصلة عن عمليات التنصت لأنه لم يتحصل بعد على كامل أتعابه عنها.

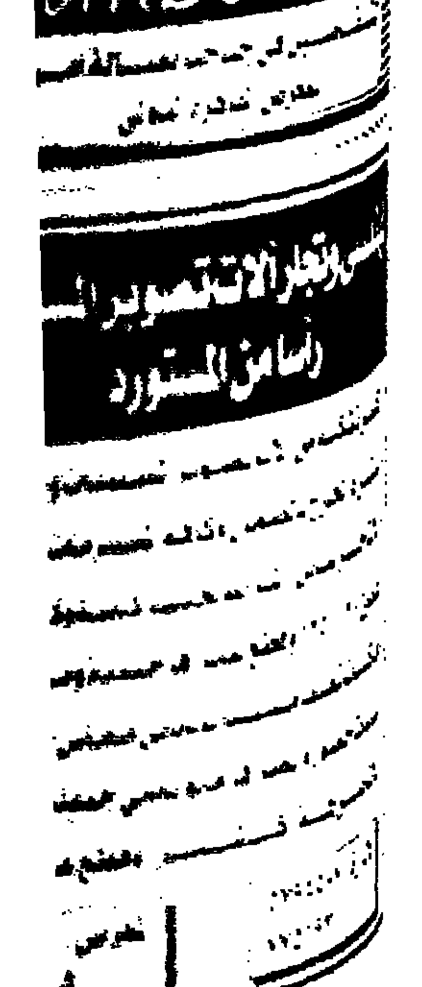
اتهامات أم القاتل

قصة اغتيال رابين مازالت تلقي فصولاً في إسرائيل، حيث اتهمت «جينولا عمير» والدة قاتل إسحاق رابين جهاز المخابرات الإسرائيلية «الشاباك» علانية بالوقوف وراء اغتيال رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق، وأن ابنها «ايجال عمير» راح ضحية هذه المؤامرة.

وتذكرت جينولا بمقال طويل من ١٤ صفحة نشرته مجلة أمريكية اسمها «جورج» يرأس تحريرها جون كيندي ابن الرئيس الأمريكي، أن شخصا يدعى أفيشاي رعيف «زعيم منظمة أيال المتطرفة» الذي حرض شخصياً ابنها على قتل رابين لأنه خان القضية اليهودية.

وكان المقال قد أورد تساؤلات حول تصرفات حراس رابين وقت إطلاق الرصاص عليه وتخاذلهم في الدفاع عنه وصياح أحدهم «إنها رصاصات وهمية».

ليا رابين زوجة رئيس الوزراء الراحل غضبت من نشر المجلة لهذا المقال، وقالت إنه من المفارقات أن يسمح ابن رئيس أمريكي اغتيل بالرصاص بنشر أقوال والدة قاتل رابين في المجلة التي يرأس تحريرها.



بينما يحاول الرئيس بيل كلينتون السير فوق الحبل الممزق بين العرب وإسرائيل، ليصلح ما أفسده نيتانياهو، فإن رئيس حكومة إسرائيل، ضد محاولات الرئيس كلينتون ووضع الإدارة في مأزق مهين. فقد كشفت مصادر أمريكية عن أن نيتانياهو رفض دعوة من كلينتون بأن يؤجل تنفيذ البناء في جبل أبو غنيم. وصد بكل عجرفة طلب الرئيس كلينتون.. الذى تلقاه رسميا في رسالة من الرئيس الأمريكي سلمها له السفير مارتن أنذايك في إسرائيل.

كلينتون يسير فوق حبل ممزق بين العرب وإسرائيل

.. نيتانياهو يشد ويجذب ويدفع بالوضع إلى الهاوية

رسالة واشنطن:

هدى توفيق

وخرج نيتانياهو بالتحدى علنا وهو يعلن «لا شىء سيقف فى طريقى، وسوف ابنى على جبل ابو غنيم (هارحوما).

كانت السيدة مادلين أولبرايت قد بادرت بالمحاولة عبر الهاتف وهى تحث نيتانياهو على وقف تنفيذ البناء فى القدس.. ولكن نيتانياهو تحدى الوزيرة التى طالما حمت إسرائيل فى مجلس الأمن ضد صدور قرارات يمكن أن تمس شعرة من السياسات التى تنتهك كل القوانين والاتفاقات.

وعندما حاول الرئيس كلينتون بعد أولبرايت أن يثنى نيتانياهو عن إشعال الوضع، صده بكل عجرفة.. وترك كلينتون يحاول أن يوازن نفسه فوق الحبل المهترئ الذى يشده نيتانياهو ويجذبه من الجانب الآخر وهو يدفع بعملية السلام إلى الهاوية.



● كلينتون

● نيتانياهو

وبالتأكيد فإن طريق المطبات والهاوية ليس هو طريق الإدارة الأمريكية.

هكذا قال لى وزير الخارجية عمرو موسى فى لقاء بعد انتهاء مباحثات الرئيس حسنى مبارك وقبل أن يغادر قصر «بلير هاوس». وقال: إن كلينتون والإدارة فى غاية الضيق والقلق إزاء إجراءات نيتانياهو، ولكن هناك دوائر فى الولايات المتحدة تريد تغطية نيتانياهو وهى تدافع عن إجراءاته، ولكن «هذا ليس الموقف الأمريكى. على الرغم من أن الفيتو وكذلك رفض قرار الجمعية العامة إجراء سلبى من الإدارة يعطى الرسالة الخاطئة لإسرائيل بأنها تستطيع أن تفعل ما تشاء محمية بالفيتو».. كما قال وزير الخارجية عمرو موسى.

المطلوب - كما قال وزير الخارجية عمرو موسى - أن تعمل على حصاد إجراءات نيتانياهو، لمنع المزيد من التدهور فى عملية السلام، «يجب ألا نترك الشد والجذب من الطرف الآخر يدفع بالوضع إلى الهاوية، كما قال».

سألت: من يقف مع الفلسطينيين فى مفاوضات غير متكافئة، وهل المطلوب أن يسلموا القدس إلى نيتانياهو، وهل المطلوب أن يتم التنازل عن أراضى الضفة وسط التهديد بطرد الفلسطينيين من الأراضى إذا رفعوا صوت الرفض للإجراءات الإسرائيلية؟!

رد الوزير عمرو موسى بحزم شديد:

قال: نحن جميعا نساند الفلسطينيين.. مصر والعرب، وعلى العرب أن يساندوا عملية السلام ولأن مساندة عملية السلام تعنى مساندة الفلسطينيين.

وأضاف أن الطريقة التى تسير بها إسرائيل هى خارج عملية السلام بالكامل.

● ولكننا لسنا على مائدة المفاوضات؟

●● أولا: علينا أن نرفض الإجراءات الإسرائيلية ولا نعترف بها ولا نعطيها قانونية، ولا تساعدها أبدا، وأن ندينها بكل قوة.

وأضاف: ولابد أن نحرك المجتمع الدولى ضد هذه الإجراءات.

ثانيا: أن نتخذ موقفا واحدا بالتنسيق مع الفلسطينيين، وذلك بالدعم السياسى والاقتصادى.

ثالثا: بأن نتحدث مع الولايات المتحدة الراعى الحقيقى لعملية السلام بما يدفع إلى موقف أمريكى حازم ضد إسرائيل».

«والمهم أن تتصرف الولايات المتحدة بما يوقف التدهور فى عملية السلام - كما قال - وهذا ما ننتظره ونرجو حدوثه».

«ويجب أن تجذب الولايات المتحدة نحو وقف تدهور العملية، كى توازن الشد من الناحية الأخرى». كما قال.

من هذا المنطلق فإن استراتيجية الرئيس حسنى مبارك، بعد مباحثاته فى واشنطن، هى العمل على حصار التدهور فى عملية السلام. وجاء الاتفاق على عقد لجنة القدس بالمغرب خلال مباحثات الرئيس حسنى مبارك للعاهل المغربى خطوة على هذا الطريق.

كذلك إن تحريك الرأى العام الداخلى فى أمريكا كان مهما جدا.. من خلال اللقاءات التى عقدها الرئيس حسنى مبارك مع كبار الكتاب والمعلقين الأمريكيين. التى أثمرت وجذبت آذان وأقلام الكتاب، ولأول مرة منذ اتفاق الخليل، تقرأ فى الصحف الأمريكية - بل فى صحيفة «نيويورك تايمز» بالذات - انتقادات لاذعة ضد نيتانياهو.

أنتونى لويس المعلق الأمريكى الذى شارك فى لقاء إفطار الرئيس مبارك مع كبار الكتاب، كتب يقول:

«إن عمى نيتانياهو عن رؤية ما سيترتب على إجراءاته الأخيرة يثير الشكوك من جديد إزاء التزامه باتفاق أوسلو، وهو ما حاول الإيحاء به عندما تم لاتفاق الخليل، ومن حق الذين شككوا فى نوايا نيتانياهو أن يتأكدوا من شكوكهم الآن».

وأضاف الكاتب: «إن الرئيس عرفات أكد قلقه للرئيس حسنى مبارك إزاء ما ينتظر الوضع فى الأراضى الفلسطينية، لأن استراتيجية نيتانياهو تعطى أكثر من كانتونات فلسطينية تحيط بها مستوطنات إسرائيلية من جميع الجوانب، فى الوقت الذى تسعى إسرائيل لإغلاق ملف القدس من جانب واحد، بدون مفاوضات».

وقال الكاتب: «إن عرفات أبلغ الرئيس مبارك بأنه يفكر فى الاستقالة من منصبه كرئيس للسلطة الفلسطينية». ويعلق الكاتب: «لنا أن نتصور ماذا سيحدث إذا ترك عرفات عملية السلام!؟».

وانتهى الكاتب إلى أن الرأى العام المؤيد للسلام داخل إسرائيل موجود.. هذا إذا كان هناك قائد يضيء الطريق!

ونقل المعلق عن الرئيس مبارك أن نيتانياهو يقول شيئا للرئيس ثم يفعل عكسه. «لقد وعدنى بالانسحاب من الأراضى الفلسطينية، ثم قرر عمق الانسحاب بمساحة ٢٪ فقط» كما قال الرئيس للكاتب فى الصفحة نفسها. كتب توماس فريدمان مقالا بعنوان «اسبح، اغرق، أو اغرب عن الطريق». قال فريدمان: «إما أن نيتانياهو يقطع الصلة بماضيه ويدخل بذلك التاريخ، وإما أن أن يصبح رجل المساة الذى غرق فى منتصف الطريق».

وقد استمع الأمريكيون إلى حديث الرئيس مبارك مع المعلق الأمريكى فى تليفزيون «بى. بى. إس». وأكد الرئيس أن عملية السلام أهم من ائتلاف حكومة نيتانياهو.

وإذا لم يستطع نيتانياهو أن يقنع حكومته بأنه سوف يحترم الاتفاقات، وينفذها، فإن عليه أن يستقيل.. ولو كنت فى مكانه لفعلت ذلك».

تظل المشكلة تتمثل فى جماعات الضغط فى أمريكا التى تحذر وتنذر وتضغط على البيت الأبيض بالرسائل الموقعة من عدد من أعضاء الشيوخ أو النواب تطالب كلينتون بمساندة إسرائيل.. وقد رفض كلينتون الاستجابة للضغوط، التى جاءته من الكونجرس، بألا تشارك أمريكا فى مؤتمر غزة.. وأصر على المشاركة الأمريكية فى مؤتمر غزة ومساندة الموقف الفلسطينى.

ولكن الهدف الأمريكى الرسمى المعلن، هو «تهيئة الجو لاستئناف المفاوضات». ولكن على أى أساس؟ هل إسرائيل ستتراجع عن قراراتها؟ أم أن المطلوب هو التسليم بالأمر الواقع؟! سؤال مثير للاهتمام!

هذا ما ستراه فى رد فعل الشارعين الفلسطينى والعربى، فى مواجهة معاول الهدم، التى تقتلع أشجار الصنوبر من جبل أبو غنيم.

● الجنود الاسرائيليون يقومون بمنع الطلبة الفلسطينيين من زراعة اشجار الزيتون

بينما يقف نيتانياهو بقهقه فوق قمة الجبل، سوف أبنى وأبنى فى القدس.. هل هو يسخر من الرئاسة فى أمريكا.. أم أنه يسخر من العالم العربى والإسلامى والمجتمع الدولى، أم أنه يضع الأساس الذى سيهوى به من قمة الجبل؟!

المؤكد أن الولايات المتحدة، لم تعتبر الفيتو هو نهاية الطريق.

والمؤكد أن أمريكا شاركت فى مؤتمر غزة، وهى ترى أمامها الانعكاسات السلبية للفيتو ضد قرار يطالب إسرائيل بوقف البناء، وبعدم تغيير الوضع على الأرض. وهو قرار متوازن لا يدين إسرائيل، ولكن يقرر حقائق.. وعندما تحدث الرئيس حسنى مبارك مع كلينتون بصراحة حول الموضوع، وحول تأثير الفيتو على مصداقية أمريكا، حاول كلينتون بكل الطرق تبرير هذا الموقف الأمريكى.. ولم يقتنع الرئيس مبارك، وطالبه بموقف أمريكى حازم، وعدم الانتظار إلى أن تقع الكارثة.

والخطورة الآن هى أن اللوبى اليهودى يعمل ويقدم دراسات وتقارير وحلولا لمواضيع القدس، وقضايا المرحلة النهائية، وهى مطروحة أمام البيت الأبيض، فى الوقت الذى تفرض إسرائيل الأوضاع على الأرض، بينما الفلسطينيون والعرب، يحذرون ويقاومون ولا يملكون إلا الرفض.

وفى تقرير صدر هذا الأسبوع عن معهد واشنطن للشرق الأوسط أصبح العنوان هو بناء الأمن والسلام فى الشرق الأوسط «أجندة أمريكية».

ينصح التقرير الإدارة الأمريكية بأن تحتفظ بدورها كوسيط بين الفلسطينيين وإسرائيل، ولكن مع عدم التورط فى المفاوضات بشكل تفصيلى كما فعل دينس روس فى المفاوضات التى أدت إلى اتفاقات بروتوكول الخليل.

قال السفير سام لويس - فى تحليل التقرير: «إن الولايات المتحدة يجب ألا تدخل فى تفاصيل مفاوضات المرحلة النهائية حول القضايا الشائكة. وعليها أن تتفادى التورط فى ذلك، لأنه سيتوجب تقديم تنازلات صعبة من الأطراف. ومن الخطر أن يكون للولايات المتحدة دور فى هذا، يكفى أن يكون الدور الأمريكى هو حماية مصداقية الاتفاقات. على أن تتفاوض الأطراف وحدها».

كذلك تضمن التقرير توصية خطيرة بشأن القدس نصت على الآتى:

«إن التفاوض لا يشمل الوضع السياسى للقدس كعاصمة لإسرائيل، ولكن فقط الحدود، ويجب أن تؤكد أمريكا عدم تقسيم القدس وعدم تغيير وضعها السياسى، وتؤيد توجه نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى الموقع المتفق عليه فى القدس الغربية طبقا للقانون الذى أصدره الكونجرس، على أن يتم ذلك فى اللحظة المواتية التى يتم تحديد موعدها بكل عناية لتفادى ردود الفعل السيكولوجية وتأثيرها على مفاوضات المرحلة النهائية.. هذا مع السير فى بناء وتشييد مبنى السفارة.

في عملية عسكرية تحت حراسة قوات الاحتلال

الجرافات تبدأ بناء مستوطنة أبو غنيم برغم التحذيرات من موجة عنف فلسطينية

«صفقة وعود» إسرائيلية لإقناع عرفات بالسكوت مقابل «المرونة في المفاوضات»

غزة - من طارق حسن: في حماية قوات ضخمة من الشرطة والجيش، بدأت إسرائيل بعد ظهر أمس تنفيذ أعمال البناء في المشروع الاستيطاني بجبل أبو غنيم في القدس العربية المحتلة، برغم التحذيرات من اندلاع موجة عنف جديدة احتجاجا على محاولات تهويد المدينة وتغيير الأمر الواقع فيها قبل بدء مفاوضات الحكم النهائي.

وقبل ساعات من بدء العملية، رفض الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات صفقة إسرائيلية تقضي بالتغاضي عن مسألة بناء المستوطنة مقابل وعود بإبداء مرونة في المفاوضات وعلم مراسل «الأهرام» في غزة أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو أبلغ العاهل الأردني الملك حسين في زيارته الأخيرة لإسرائيل بتفاصيل الصفقة التي بحثها الملك حسين في رسالة خاصة لعرفات حملها وفد أردني رفيع المستوى ضم الأمير الحسن ولي العهد وعبد الكريم الكباريتي رئيس وزراء الأردن، اللذين قاما بزيارة خاطفة لغزة الاثنين الماضي اجتمعا خلالها بالرئيس الفلسطيني وأعضاء القيادة الفلسطينية.

وتتضمن صفقة الوعود الإسرائيلية بنودا رئيسية هي:

□ أن تقبل القيادة الفلسطينية التغاضي عن أعمال البناء الإسرائيلية في جبل أبو غنيم مقابل عدم قيام الحكومة الإسرائيلية بأنشطة استيطانية جديدة بعد ذلك.

□ وعد بإنهاء كل قضايا المرحلة الانتقالية والمؤجلة منها وإعادة الانتشار والدخول في مفاوضات المرحلة النهائية خلال فترة تمتد من ٣ إلى ٦ أشهر.

□ عدم ممانعة الحكومة الإسرائيلية في تسمية الكيان الفلسطيني لنفسه كدولة أوكونفدرالية لو تم القبول الفلسطيني بالبناء الإسرائيلي في جبل أبو غنيم.

□ وعد من رئيس الوزراء الإسرائيلي بإقالة ٤ وزراء من حكومته - لم يحدد أسماءهم - والمضي قدما في تحقيق الاتفاق مع الفلسطينيين بعد الموافقة الفلسطينية على مستوطنة أبو غنيم.

مجموعة من الفلسطينيين والإسرائيليين يتظاهرون في موقع بناء المستوطنة الجديدة بجبل أبوغنيم بالقدس المحتلة . (صورة : للأهرام من أ . ب)

□ طلب عقد لقاء منفرد لرئيس الوزراء الإسرائيلي مع الرئيس الفلسطيني.

وفي أعقاب عرض هذه الصفقة تكثفت مساع أردنية وضغوط أمريكية من أجل ترتيب لقاء بين عرفات ونيتانياهو عند حاجز ايريز من الجانب الفلسطيني مابين العاشرة والثانية عشرة من مساء أمس الأول.

غير ان هذه الجهود فشلت بسبب رفض الجانب الإسرائيلي اعطاء أى ضمان يقضي بعدم البناء بجبل أبو غنيم.

وقد انهالت اتصالات تليفونية أردنية على الرئيس الفلسطيني عرفات تحثه على عقد اللقاء مع رئيس الوزراء الإسرائيلي مساء الاثنين الماضي. حيث اتصل الملك حسين لمرتين بعرفات ثم اتصل به كل من الأمير الحسن ولي العهد لمرة وعبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء لمرة واحدة، كما اتصل به داني نافيه سكرتير الحكومة الاسرائيلية للغرض نفسه.

وقال الملك حسين لعرفات خلال هذه الاتصالات: «أرجو أن تذهب للاجتماع مع نيتانياهو وثق أنك ستخرج من الاجتماع راضيا حيث ينوي نيتانياهو عرض خرائط جديدة عليك» إلا أن العاهل الاردني لم يفصح عن ماهية ومضمون هذه الخرائط وهو ما أثار مخاوف عرفات من أن يكون نيتانياهو قد نسف اتفاقية أوسلو برمتها بهذه الخرائط الجديدة.

وإزاء الالحاح الاردني على عرفات بالاجتماع مع نيتانياهو قال الرئيس الفلسطيني للملك إنه «لايضمن العلاقة مع نيتانياهو وانه لايلتزم بشيء وسبق أن قدم وعودا، لكنه لم ينفذها» فرد الملك بقوله «على ضمانتي هذه المرة» فتجابه عرفات بقوله «ياجلالة الملك لقد أرسلت لرئيس الوزراء الاسرائيلي خطابا قبل أيام قلت فيه أنك لا ثقة لك به».

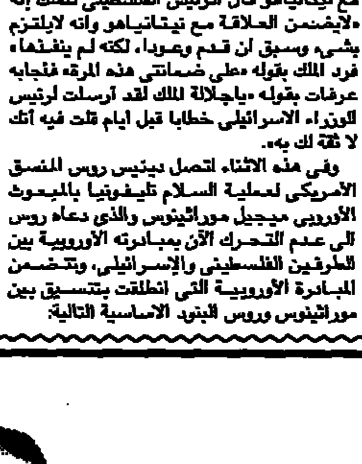
وفي هذه الاثناء اتصل دينيس روس المنسق الأمريكي لعملية السلام تليفونيا بالمبعوث الأوروبي ميجيل موراتينوس والذي دعاه روس الى عدم التحرك الآن بمبادرته الأوروبية بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، وتتضمن المبادرة الأوروبية التي انطلقت بتنسيق بين موراتينوس وروس البنود الاساسية التالية:

□ تجميد قرار الاستيطان الإسرائيلي في أبو غنيم.

□ دعم المؤسسات الفلسطينية بالقدس.

□ إنشاء آلية بين الطرفين لحل الأزمات بينهما وتطبيق الاتفاقات.

ومن جانب آخر وصل الى القاهرة فجر أمس كل من مروان كنفاني مستشار الرئيس الفلسطيني وحسن عصفور مدير عام دائرة المفاوضات بالسلطة الفلسطينية للاجتماع مع كبار المسئولين بوزارة الخارجية واطلاعهم على آخر تطورات الازمة في العلاقات الفلسطينية - الإسرائيلية وأبعاد الاتصالات التي جرت أخيرا.



واشنطن تنتقد تهديد وزير العدل الإسرائيلي لعرفات

واشنطن - وكالات الأنباء - انتقدت وزارة الخارجية الأمريكية تهديدات تساحي هانيجبي وزير العدل الإسرائيلي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وقال نيكولاس بيرنز - المتحدث باسم الوزارة - إن مثل هذه التهديدات والتصريحات مرفوضة.

- وكان تساحي قد هدد باغتيال عرفات وطرده من الأراضي الفلسطينية وإعادة احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة، إذا اندلعت موجة جديدة من أعمال العنف للرد على بناء حي استيطاني جديد لليهود في القدس المحتلة.

موسى يرأس وفد مصر في الاجتماعات التحضيرية للقمة الاسلامية بإسلام اباد

كتبت - عائشة عبد الغفار:

يغادر السيد عمرو موسى وزير الخارجية القاهرة بعد غد متوجها الى إسلام اباد للمشاركة في أعمال القمة الاسلامية الاستثنائية التي تبدأ أعمالها يوم الاحد القادم وعلمت الاهرام ان القمة ستناقش بندا واحدا حول أوضاع العالم الاسلامي عشية القرن الحادي والعشرين وسوف يجرى وزير الخارجية سلسلة محادثات مع رؤساء الوفود المشاركة حول عدة قضايا رئيسية أهمها الاجتماع الوزاري للجنة القدس الذي سيعقد في الرباط يوم ٢٧ مارس الجاري.

وسوف يصدر عن القمة اعلان يتضمن جميع القضايا المتعلقة بالعالم الاسلامي وآخر يهنيء فيه رؤساء الوفود باكستان بذكرى استقلالها الخمسين.

وصرح السفير سيد قاسم المصري مساعد وزير الخارجية بأن اجتماعات لجنة القدس ستناقش قضية الاستيطان في القدس. وقال ان المؤتمر الوزاري لحركة عدم الانحياز سوف يبدأ أعماله يوم ٧ أبريل القادم في نيودلهي بالهند لتحديد مكان وزمان القمة القادمة للحركة.

ويضم الوفد السفير محمد عز الدين مدير ادارة منظمة المؤتمر الاسلامي والمستشار ايهاب فوزي بمكتب الوزير

اتحاد الصحفيين العرب يدعو المثقفين لوقف كل تطبيع مع اسرائيل

اكد اتحاد الصحفيين العرب ان حكومة اسرائيل تتعمد تصعيد التوتر وزيادة العنف في المنطقة بهدف اغتيال كل جهود التسوية السياسية والقضاء على كل امل في سلام عادل وشامل وطالب الاتحاد في بيان اصدره امس امينه العام صلاح الدين حافظ العرب جميعا وخصوصا على مستوى قادة الرأي العام والمثقفين بوقف كل اتصال او حوار او تطبيع مع اسرائيل تحت اى مسميات او شعارات خادعة واكد اتحاد الصحفيين العرب ان حكومة بنيامين نيتانياهو وحلفاءها قد تجاوزت كل الخطوط الحمراء وغير الحمراء بإجراءاتها الاستفزازية ضد العرب عموما والفلسطينيين خصوصا مشيرا الى ان الصلف والوقاحة غير المسبوقة بلغت ذروتها حين هدد وزير العدل الاسرائيلي بطرد الرئيس الفلسطيني عرفات من غزة او حتى اغتياله مما يعني ان الوزير الاسرائيلي قد تدنى الى درجة الاجرام العلني وقال البيان ان سياسة بنيامين نيتانياهو المتعنتة ادت لزيادة حدة اليأس والاحباط على النحو الذي دفع جنديا اردنيا الى اطلاق الرصاص عشوائيا على حافلة اسرائيلية بمن فيها من اطفال تعبيرا عن ضيقه وضيق العرب جميعا من التطرف والتعنت الاسرائيلي المستفز.

المنظمات اليهودية الأمريكية تشيد بجهود مصر في عملية السلام

واشنطن - غزة - أ ش أ - أشادت المنظمات اليهودية الامريكية بالدور المصري التاريخي في عملية السلام وطالبت مصر ببذل جهود اكبر من أجل دفع جهود التسوية السلمية الى الأمام وقالت اللجنة الأمريكية اليهودية وهي إحدى كبرى المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة في بيان لها أمس أن وفدا من كبرى المنظمات اليهودية أعرب للرئيس حسني مبارك في واشنطن خلال الأسبوع الماضي عن قلق اليهود الامريكيين ازاء التطورات الراهنة في عملية السلام. ودعوا الرئيس مبارك الى زيارة اسرائيل كخطوة مهمة لخلق مناخ الثقة الضروري لدفع عملية السلام.

وأشار البيان الى أن الرئيس مبارك أكد للوفد ان مصر أيدت دائما عملية السلام ورفض الادعاءات القائلة بأن مصر لم تقم بدور مساعد في التوصل الى بروتوكول الخليل الأخير وشدد على أن هناك مبادلات وأعمالا تجارية قائمة بين مصر واسرائيل.

السعودية تشارك في سوق القاهرة الدولية بجناح يضم منتجات ٢٤٠٠ مصنع

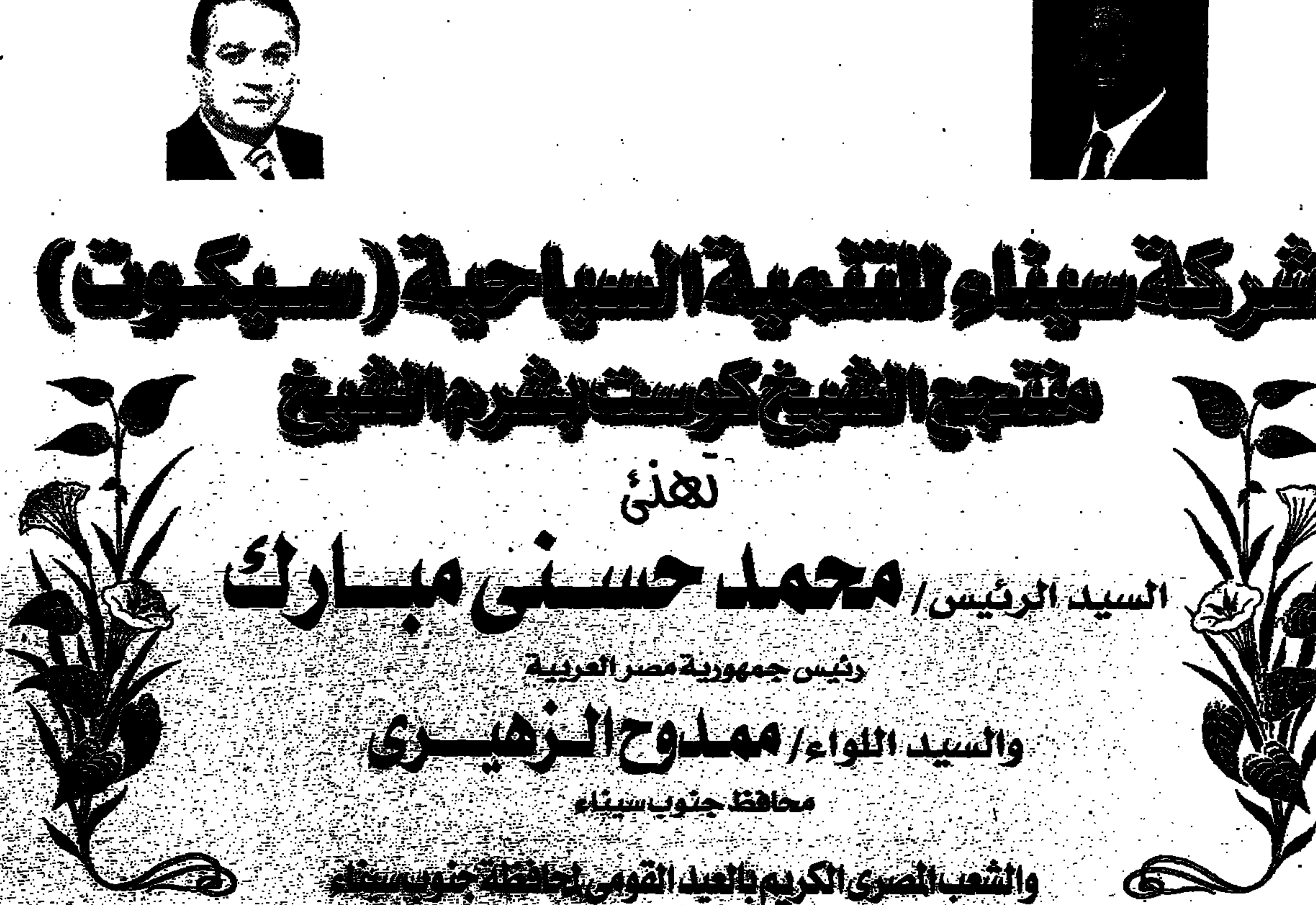
اكد سفير السعودية بالقاهرة ابراهيم السعد البراهيم ان بلاده ستشارك في سوق القاهرة الدولية التي سيبدأ اليوم وذلك استمرارا لمشاركتها في هذا المعرض المهم طوال السنوات الماضية مشيرا الى ان الاقبال الذي تلاقيه المعروضات السعودية من الجمهور المصري يدل على رقي الوعي بجودة تلك الصناعات ونوعيتها الملائمة لاذواق المستهلك المصري.

واضاف في تصريحاته امس ان حجم التبادل التجاري بين السعودية ومصر قد تضاعف خلال السنوات القليلة الماضية اكثر من مرة حيث وصل الى ١٤٠٠ مليون جنيه سنويا.

واوضح ان الجناح السعودي بالمعرض يضم منتجات اكثر من ٢٤٠٠ مصنع تعمل بأحدث الاساليب الفنية ويستثمر فيها مئات المليارات من الريالات مؤكدا اهمية المعارض في تنمية التبادل التجاري والترويج للصادرات وتعزيز الاتصالات بين رجال الاعمال والتجار المستوردين والمستثمرين بين البلدين.

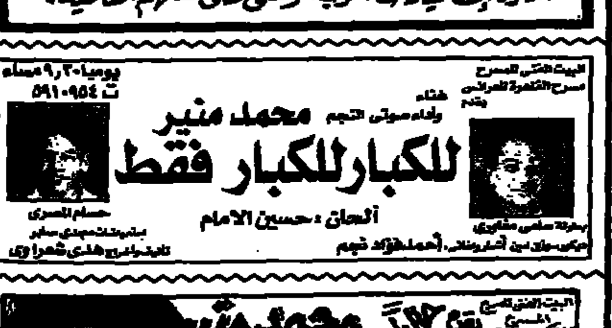
ووصف السفير البراهيم التجارة بين مصر والسعودية بأنها أكثر تجارة بين البلدين عربيين وقال ان الصادرات المصرية هي اكبر الصادرات العربية للسعودية معربا عن امله في توسيع هذه التجارة وتيسير زيادة التبادل التجاري بما يعود بالنفع على جميع اطراف التعامل وتحقق الاستفادة من الموارد والامكانيات والفرص المتاحة على الجانبين.

















الامارات تعقد آخر صفقة فى القرن العشرين
٢ مليار دولار لشراء طائرات مقاتلة وزوارق وشاحنات

ابو ظبى - من حسين فتح الله :

أكد العقيد الركن عبيد الكتبى المتحدث باسم معرض معدات الدفاع الدولى «أيدكس - ٩٧» أن القوات المسلحة الاماراتية تدرس عروضا لشراء معدات واسلحة عسكرية تصل قيمتها الى ملياري دولار مؤكدا ان بريطانيا دخلت المنافسة على بيع الطائرات المقاتلة لأبى ظبى بالاضافة الى كل من فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية حيث عرضت بريطانيا توريد طائرة «اليوروفار» فيما تحاول كل من واشنطن وباريس الترويج للطائرة (إف - ١٦) الأمريكية وطائرتى (ميراج - ٢٠٠٠ - ٥) و(ارفال) الفرنسية.

وتنوى الامارات شراء مابين ٦٠ الى ٨٠ طائرة مقاتلة حديثة . وأكدت مصادر أمريكية بالمعرض ان الحكومة الامريكية وافقت على جميع مطالب الامارات الخاصة بنظم تسليح وتكنولوجيا المقاتلات «إف - ١٦» المزمع بيعها للامارات وذلك من اجل اعطاء الشركة الأمريكية المنتجة للطائرة الفرصة للفوز بآخر صفقة بهذا الحجم فى القرن العشرين.

ومن بين الصفقات المحتملة صفقة اخرى للامارات لتوريد زوارق سريعة بقيمة مليار دولار، ويتنافس على الفوز بها شركات من بريطانيا وفرنسا وهولندا والمانيا، وفى الوقت نفسه كشفت مصادر المعرض عن قيام احدى الشركات التشيكية بتسليم الامارات ٥٦ شاحنة عسكرية بالاضافة الى ١٥٠ آخرى ستتسلمها أبوظبى خلال الشهر الحالى من أصل ١١٢٧ شاحنة تم الاتفاق على توريدها ضمن صفقة تصل قيمتها الى ١٨٠ مليون دولار.

ومن جهة أخرى سيتم تسليم الامارات ٦ طائرات هليكوبتر فرنسية من طراز «بانثر» المخصصة لأعمال الهجوم البحرى وبمعدل طائرة واحدة كل شهر اعتبارا من فبراير ٩٨ فى اطار صفقة قيمتها ٢٣٠ مليون دولار.

وعلى هامش المعرض افتتح الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالى بالامارات أمس مؤتمر الدفاع الثالث «ميلكون ٩٧» الذى يستمر لمدة يومين يبحث خلالها موضوعات تحظى باهتمام صانعى القرار وواضعى السياسات والهيئات السياسية والشخصيات العسكرية. ويشارك فى المؤتمر ٣٠ باحثا من مختلف انحاء العالم فى موضوعات تتعلق بآفاق خطط الدفاع خلال القرن الحادى والعشرين.

مجلس النواب اللبنانى يناقش قرار بوقف استيراد البطاطس المصرية

بيروت - أ ش ا - طلب السيد نبيه برى رئيس مجلس النواب اللبنانى من لجنة الزراعة فى المجلس ان تعقد اجتماعا خاصا غدا لمناقشة شوقى فاخورى وزير الزراعة فى خلفيات قراره بوقف استيراد البطاطس من مصر.

وذكرت مصادر نيابية ان برى يولى هذا الموضوع اهتماما خاصا وهو ماحدا به الى طلب اجتماع للجنة الزراعة لهذه الغاية.

وزير الدفاع اللبنانى للأهرام:
اعادة بناء الجيش بعيدا عن الطائفية يتصدر أولويات الحكومة

باريس - من خالد سعد زغلول:

اكد محسن دلول وزير الدفاع اللبنانى ان اهم قضية واجهت الحكومة اللبنانية بعد انتهاء الحرب الأهلية هى إعادة بناء الجيش بشكل وطنى سليم بعيدا عن الحسابات السياسية التى كانت تعصف بالمؤسسة العسكرية فى لبنان.


محسن دلول

وقال فى حديث للأهرام: ان اى استقرار سياسى او اقتصادى لا قيمة له بدون الاستقرار الأمنى الذى تدعمه القوة العسكرية والاجهزة الأمنية وخاصة فى هذه المرحلة التى تسعى فيها الحكومة الى اعادة اعمار البلاد وبناء وهياكل البنية الأساسية التى دمرتها الحرب الأهلية خلال ١٧ عاما واضاف ان الجيش يتصدر اولويات الحكومة حتى يعود إلى دوره كصمام للأمن فى ربوع لبنان والمحافظة على كيان الدولة مشيرا الى أنه تم بالفعل توحيد الجيش وانصهاره خلال مراحل عديدة حول عقيدة وطنية وزصبح لدينا فى الوقت الحاضر جيش قوى له مفاهيم وطنية ثابتة ولا يتأثر بالعوامل الطائفية المذهبية والحزبية.

وردا على سؤال حول الإحتلال الإسرائيلى المستمر لجنوب لبنان من اجتياح ١٩٨٢ قال دلول: ان اسرائيل مازالت تحتل ما يسمى بالشريط الحدودى تحت شعار تأمين مستوطنات الجليل رغم توقيع اتفاقات اوسلو (١) واوسلو (٢) مع الفلسطينيين واتفاقية السلام مع الأردن.. وكان لابد من الانسحاب أولا من الأراضى العربية المحتلة قبل اقامة اى علاقات او اتفاقات مع اسرائيل التى تريد ان تحول الدول العربية الى سوق استهلاك لسلعها ومنتجاتها وتفرض سيطرتها الاقتصادية على المنطقة.. فالمقاومة اللبنانية هى التى دفعت الإسرائيليين الى التخلى عن أجزاء كثير كانوا يحتلونها فى الجنوب.. وأعداد القتلى من الجيش الإسرائيلى فى ارتفاع مستمر نتيجة عمليات المقاومة مما يجعل اسرائيل تدفع ثمنا غاليا نظير احتلالها للجنوب ويضرب بنظرية الأمن الإسرائيلية عرض الحائط.. والمقاومة مشروعة طالما ان هناك احتلالا.

وقال وزير الدفاع اللبنانى: ان العلاقات اللبنانية السورية علاقات وطيدة وتاريخية تحكمها المعاهدات بين البلدين وبقاء الجيش السورى فى لبنان يأتى بناء على طلب الحكومات اللبنانية المتعاقبة فى عهد الرؤساء الياس سركيس وسلمان فرنجيه وأمين الجميل حيث تحولت إلى جزء من قوات الردع العربية لحفظ الأمن ابان الحرب الأهلية وضحت سوريا بالشهداء والدماء من اجل لبنان وقد طلب السوريون اكثر من مرة إعادة تجميع قواتهم وكنا نحن نعارض ونطلب منهم البقاء بشكل او بآخر طبقا للمصلحة اللبنانية.. فالانتشار السورى فى لبنان لا يسبب لنا اية مشكلة.

ارتفاع ضحايا إنفجار السيارات الملغومة بالجزائر إلى ٨ قتلى و٤٠ جريحاً

الجزائر - هشام فهيم : إرتفع امس ضحايا إنفجار ٣ سيارات ملغومة بحى القبة بالعاصمة الجزائرية إلى ٨ قتلى و٤٠ جريحاً على الأقل، وكانت أجهزة الأمن قد أشارت فى بيان لها أن الإنفجارات اسفرت عن مقتل ٤ وإصابة ٣٠ . وأشار شهود عيان إلى أن إنفجار السيارة الملغومة الأولى تم عصر أمس الاول وتسبب فى مقتل ٥ مواطنين وتلاه إنفجار سيارة أخرى كانت متوقفة بالطريق السريع بين القبة وبئر مراديس حى خلف مقتل سائق حافلة ومواطنين كانوا قرب المكان وإنفجرت السيارة الثالثة إثر ذلك بمحطة الحافلات بالقبة مما أدى لمقتل شخص واحد. وأشار الشهود إلى أن الإنفجارات الثلاث تمت فى غضون ساعتين وأنها تسببت فضلاً عن الخسائر فى الارواح والمصابين فى خسائر مادية فى واجهات ونوافذ العمارات والمحلات المجاورة لمكان وقوع الإنفجارات.

ركاب الطائرة المصرية عادوا من الرياض أمس

عاد إلى القاهرة امس، ركاب الطائرة التابعة لشركة مصر للطيران من طراز «٧٣٥»، التى تعرضت لانخفاض فى الضغط الجوى بداخلها فى طريق عودتها من الكويت، مما دفع قائدها إلى الهبوط بمطار الرياض بالسعودية أمس الاول.

وكانت شركة مصر للطيران قد أرسلت طائرة خاصة لإعادة الركاب.

التغيير الوزارى فى الأردن الأسبوع القادم

عمان - و.ا.خ - ذكرت انباء صحفية فى عمان أمس ان رئيس الوزراء الاردنى عبد الكريم الكباريتى سيقدم استقالة حكومته خلال الايام القليلة القادمة وفى مدى لايتجاوز الاسبوع القادم وقالت صحيفة الدستور الاردنية ان الكباريتى لايزال يعتبر احد المرشحين ليشكل الوزارة الجديدة واصبح واحدا من المرشحين الكثيرين المقربين للعاهل الاردنى الملك حسين الذين تم تأهيلهم لاشغال مناصب عليا ومن هؤلاء ثلاثة من رؤساء الوزارات السابقين وهم السادة زيد الرفاعى ومضر بدران وعبد السلام المجالى.

من قريب

حب بالإكراه

فى اطار الهجوم الذى تعرضت له مصر اثناء زيارة الرئيس مبارك لواشنطن بتدبير من الاقلام والصحف الموالية لاسرائيل، نالت الصحافة المصرية نصيبها من الانتقادات والاتهامات بمعاداة السامية.. جاء هذا الهجوم ليس فقط من جانب اعضاء الكونجرس الذين يعملون لحساب اسرائيل، ولكن تكرر ايضا فى الأسئلة التى وجهها الى الرئيس عدد من الصحفيين والمعلقين.. الذين طالبوه باستخدام نفوذه لتكميم افواه الصحفيين المصريين فى كتاباتهم عن اسرائيل.

وقد دافع الرئيس عن حرية الصحافة المصرية فى التعبير، ولم يقبل ماتردده الاتهامات الامريكية بأن الصحافة المصرية عنصرية او معادية للسامية .. وافحم اعضاء لجان الكونجرس الذين اثاروا هذا الموضوع. وقالت صحيفة جيروزالم بوست، ان الرئيس مبارك لم يترك هذه الفرصة دون الاشارة الى ماتنشره الصحف الاسرائيلية وعلى راسها الجيروزالم بوست من مقالات ورسوم كاريكاتيرية تنتقده شخصيا وتهاجم الحكومة والشعب المصرى وتشن حملات للتشهير ضد مصر مع كل خلاف يقع بين البلدين.

وفى الغداء الذى اقامته لجنة العلاقات الدولية فى مجلس النواب الامريكى وزع بعض مساعدى الرئيس مبارك نسخا من المقالات والكاريكاتير الذى تنشره الصحف الاسرائيلية ضد مصر. وكانت بمثابة رد قاطع على الشخصيات السياسية الامريكية التى لاترى ولاتسمع ولاتتكلم الا بوحى من المصالح الاسرائيلية ودفاعا عنها . ومعظمهم يصل به العمى والجهل الى درجة انه لايعرف ان المصريين والشعوب العربية بصفة عامة تنتمى الى الجنس السامى . وان الانتقادات التى توجه الى اسرائيل لاتنبع من كراهية عنصرية للجنس السامى- كما يحدث فى الغرب وفى امريكا - ولكنها تنبع من سياسات الاغتصاب والعدوان والاذلال التى تمارسها اسرائيل ضد الحقوق العربية والفلسطينية.

غير ان اكثر مايثير الدهشة من موقف السياسيين الامريكيين هو انهم فى الوقت نفسه الذى يدافعون فيه عن حرية الصحافة والتعبير، ويصدرون التقارير الدولية التى توزع لحكامها على دول العالم ومدى ماتتمتع به الصحافة من حرية فى كل دولة .. سرعان مايتجاهلون مبادئهم وافكارهم اذا تعلق الامر باسرائيل . وتصبح معايير حرية الرأى مسألة خاضعة لتعليمات جمعية بناى بريث لمكافحة التشهير باليهود فيطالبون باتخاذ الاجراءات الحكومية التى تمنع توجيه النقد او تعرية المواقف الاسرائيلية. ويستغلون وسائل الضغط فى الزيارات الرسمية لتحقيق اهداف اسرائيلية لاتخدم العلاقات الثنائية مع امريكا، بل ربما تكون ضارة بها. ولحسن الحظ ان الرئيس مبارك اوضح لهم انه لايستطيع ان يفرض على الصحف المصرية حب اسرائيل بالقانون او بالإكراه .. فعساهم يفهمون!

سلامة أحمد سلامة

ولمصر أيضا أسباب للانزعاج!

عاطف الغمرى

أفلتت واشنطن من العواصف الثلجية، والرياح الرعدية التى اطبقت عليها فى شتاء العام الماضى، وبدأ الجو صحوا بشكل مريح اثناء جولات مباحثات الشرق الاوسط فى واشنطن - وذروتها بزيارة الرئيس حسنى مبارك - لكن العقل السياسى فى واشنطن، وقع تحت قتامة سحب وغيوم ثقيلة من الاحباطات والمخاطر، المنبعثة من عملية السلام فى الشرق الأوسط.

وكان أن تشكلت تيارات من عدم الرضا المتبادل بين الامريكيين والاسرائيليين، وصفها المسئولون الرسميون فى الحكومة الأمريكية بعبارات مثل عدم سعادة اسرائيل بمواقف امريكية، وعدم ارتياح الولايات المتحدة تجاه اجراءات اسرائيلية. ولم ينف المسئولون عما قيل عن احتجاج اسرائيلى بسبب مشاركة الولايات المتحدة فى المؤتمر الدولى الذى دعا اليه ياسر عرفات فى غزة.

■■■

ولما كانت درجة عدم الرضا المتبادل، وسواء كانت ستتجاوز حدود الاشتباك اللفظى، او تتجمد عند هذا الحد، فان الظاهر لنا ان لغة التخاطب الرسمية بين البلدين قد تحررت بعض الشيء من ادائها الدبلوماسى، الذى اعتادت ان تظهر به فى مثل هذه المواقف، وفى توقيت يمكن ان يقترب منه تناقض المواقف الامريكية - الاسرائيلية من نقطة حرج للمصالح الحيوية للولايات المتحدة او على حد التعبير الذى استخدمه البروفسور بيرلموتر استاذ العلوم السياسية بالجامعة الامريكية فى واشنطن وهو : «إن عملية السلام بين العرب واسرائيل قد وصلت الى مستوى اصبحت فيه جزءا محوريا من المصالح الحيوية للولايات المتحدة، وهو ما يجعلها تلعب دور الموازنة بين التطلعات والافعال المتنافسة للاسرائيليين والفلسطينيين».

كان ذلك بمثابة وضع عدة خطوط تحت كون ان سياسات حكومة نيتانياهو فى اسرائيل، فى طريق صدام مع المصالح الحيوية للولايات المتحدة.

فى هذا التوقيت لم تكن العبارات التى استخدمها الرئيس حسنى مبارك اثناء زيارته الاخيرة للولايات المتحدة، بعيدة عن استيعاب الادارة الامريكية لمعناها، بل جاءت وامامها آذان مهيأة للانصات والتفهم، وهو ما اوجد خلال الزيارة مناطق عديدة لاتفاق وجهات النظر حول الاسباب التى تدعو للقلق على مستقبل عملية السلام.

لذلك كان هناك صدى لقول الرئيس مبارك : «اننا منزعجون من الصعوبات والتعقيدات التى اخذت تظهر مؤخرا، والتى تجعل عملية السلام هشة وعرضة للخطر».

وايضا تحذيره من احتمالات تجدد العنف فى المنطقة، ثم دعوته لعلاقة امريكية متوازنة مع كل دول المنطقة.. واعادة تأكيده للصياغة المصرية للدور الامريكى فى الوساطة، بقوله : يجب على الولايات المتحدة ان تحتفظ بثقة الرأى العام العربى «كوسيط نزيه».

وعلى الساحة السياسية فى واشنطن راحت تصدر عن الجانب الامريكى تصريحات تسجل التفهم، جاءت فى عدة مناسبات منها : ما اعلنه المتحدث الرسمى بالخارجية الامريكية من اننا - الولايات المتحدة - وسيط نزيه، واننا سنستمر فى هذا الدور، لاننا نعرف ضرورة ان نكون وسيطا نزيها.

.. واعلانه فى مؤتمر صحفى آخر ان الولايات المتحدة قررت حضور المؤتمر الدولى فى غزة، وانها مقتنعة بان من حق الفلسطينيين ان يكون لديهم منبر يعبرون من خلاله عن القلق الذى يشعرون به.. وان الرئيس كلينتون ووزيرة الخارجية اولبرايت وغيرهما من المسئولين فى الحكومة الامريكية غير سعداء بالقرارات الاستيطانية للحكومة الاسرائيلية.

وانه بالنسبة للقدس فإن الموقف الامريكى يقوم على ان مستقبل القدس هو امر يتقرر فى مفاوضات الوضع النهائى بين الاسرائيليين والفلسطينيين، وليس من جانب واحد، مثلما فعلت حكومة نيتانياهو.

كانت هذه الشواهد تشكل صورة الموقف فى واشنطن فى الاسبوع الماضى، وكان لابد للمتابع أن يلاحظ ان لغة الخطاب السياسى الامريكى تجاه أحداث منطقتنا قد أعطت نفسها مسحة مغايرة لتلك التى كانت تطالعنا بها فى الفترة السابقة منذ مجيء نيتانياهو الى الحكم فى اسرائيل. وان هذه اللغة تتحرك خارجة من مرحلة التعثر والتردد أحيانا، وأحيانا اخرى المراوغة فى التعقيب والرد الدبلوماسى، لتدخل حالة تسجيل المواقف وتحدي نقاط الخلاف بين الرؤية الامريكية والرؤية الاسرائيلية، ثم المجاهرة علنا بعدم الارتياح المتبادل بين الجانبين.

وكان ذلك يواكبه خطا موازيا يسجل أبعاد التعامل الامريكى مع الرؤية المصرية لعملية السلام فى الشرق الاوسط، وهو ما طرحه مسئولون كبار بالحكومة الامريكية - اثناء زيارة الرئيس مبارك - على شكل عدة نقاط تتكامل مع بعضها البعض وهى :

■ اذا كان الاستقرار الاقليمى فى الشرق الاوسط قد اصبح مصلحة حيوية للولايات المتحدة، على ضوء اعادة ترتيب الاولويات الاستراتيجية اثر انتهاء الحرب الباردة، فإن مصر هى الآن صمام امان لاستقرار هذه المنطقة.

■ إن تقييم مصر للمؤشرات التى يمكن ان تتحول الى أحداث محتملة فى المنطقة، يعتبر مسألة تحتاج الولايات المتحدة ان تستمع اليها، وتدرسها، وان تتعامل معها بجدية، خاصة بعد ان برهنت الاحداث عن صدق تقرير مصر لكثير من المؤشرات التى كانت فى بداياتها تنبيء بما قد يعترض عملية السلام من عثرات او عقبات.

■ على حد تعبير مسئول كبير بالخارجية الامريكية، انه لولا مصر ما كانت عملية السلام، ولولاها ما كان قد ابرم اتفاق الخليل. فان مصر - حسب تقديره - ستظل فى حساباتنا لاعب الدور الرئيسى فى عملية السلام، وذلك من منظور استراتيجى شامل، وليس من زاوية القول بانها طامحة فى دور اقليمى، لان قيادة مصر الاقليمية للمنطقة، مسألة لا يستطيع احد ان يجادل فيها، وهى مهيأة لها ومدفوعة اليها، سواء كان ذلك خيارها، او لم يكن لها هذا الخيار.

■ إن اختلاف وجهات النظر بين القيادتين المصرية والامريكية تجاه اية قضايا اقليمية، امر وارد وطبيعى ومقبول، وان ذلك لا يلغى احتياج الولايات المتحدة للدور المصرى فى المنطقة ككل، وفى عملية السلام بصفة خاصة، وان هذا الاحتياج يأتى من ان «مصر دولة لا غنى عنها». وقد جاء استخدام مسئول امريكى له ثقله لهذا المصطلح لافتا للنظر، لانه مصطلح جديد اخذت القيادة الامريكية على كل مستوياتها تستخدمه بدءا من الاشهر القليلة الماضية فقط، وتكرره فى مناسبات عديدة، بهدف ترسيخه فى الاذهان، وهى تصف به الوضع والدور العالمى للولايات المتحدة، حتى ان تعبير الدولة العظمى الوحيدة اخذ يستبدل بمصطلح «الدولة التى لا غنى عنها للعالم»، فى خطب وتصريحات واحاديث الرئيس كلينتون، ووزيرى خارجيته وبقاعه اولبرايت وكوهين على وجه التحديد.

هذه النقطة كانت مكملة لظواهر المناخ السياسى فى العاصمة الأمريكية، فى الاسبوع الماضى - اسبوع الشرق الاوسط - والتى اكتسب بها وجه الخطاب السياسى الأمريكى قدرا لا بأس به من الحسم، افلت به من مأزق تعثر ومراوغة لا يليقان بقوة كبرى كالولايات المتحدة.

...مفيش فايده لأن
مراته معاها الفيتو..!!

جاته

قضية فى المستقبل.. الدولة بسيادة أقل

جميل مطر

أصبح خبرا عاديا التنبيه الامريكى على دولة من الدول لتتوقف عن سياسة او اخرى تتسبب - حسب التقدير الامريكى - فى عرقلة مسيرة العولمة. أصبح ايضا مألوفا ان تختلط التنبيهات، ربما بسبب كثرتها، واقصد ان يفهم بعض ذوى النيات الحسنة ان التنبيه يصدر بسبب الحرص على مسيرة العولمة، بينما قد يكون التنبيه متعلقا بأمور امريكية محضة وبعيدة عن تعقيدات العولمة. وتثير هذه التنبيهات غضبا، وإن كان مكتوما، كما هو الحال فى المكسيك وكولومبيا وهما اخر دولتين تعرضتا لاجراءات «سحب الشهادة» وهى الشهادة التى منحتها الولايات المتحدة لاحدى وثلاثين دولة تقديرا لحسن سيرها وسلوكها فى قضايا معينة مثل قضية المخدرات. وهناك دول اخرى مهددة بحرمانها من هذه الشهادة إذا لم تحسن سيرتها وسلوكياتها فى قضايا العولمة. مثل هذه الاخبار العادية والمألوفة ولدت انطباعا بأن مسيرة العولمة حشرت الدولة المعاصرة فى مأزق، وتعدها لتصبح دولة بسيادة أقل.

المؤكد - على كل حال - ان مسيرة العولمة تتقدم مخترقة، واحيانا مهتكة، كل الاستار التى احتمت بها الدولة العصرية منذ نشأتها. وربما كانت الحقوق السياسية هى أهم وأخطر مافقدته الدولة او تهتك بسبب العولمة. ويرى بعض المفكرين وفقهاء القانون قضية فقدان حقوق سيادية قضية مهمة بينما يراها منظور العولمة مسألة شكلية تافهة لاتستحق التوقف كثيرا عندها - ويحذر الكثيرون من خلط شائع بين الدولة والسيادة فالسيادة - كما يقولون - سابقة على الدولة، ولم تكن بالضرورة لصيقة بالدولة او مرتبطة بها. السيادة كمفهوم نشأ مع أرسطو منذ قرون ماقبل الميلاد، ومر المفهوم بتحولات مهمة عند هوبز وبودان وخلال الثورتين الامريكية والفرنسية، ولكنه يدخل الآن أهم مراحل تحوله. بدأ مفهوم السيادة مرتبطا بالحاكم اى اشتقاقا من شرعيته سواء كانت هذه الشرعية تاريخية ام سماوية، وجاء مستندا إلى قطعة أرض اى إلى اقليم. ومرت قرون متعددة لم تتوقف جهود الحكام خلالها لوضع حدود لهذا الاقليم الذى سيمارسون عليه هذه السيادة، وانتهت هذه المحاولات بنشأة الدولة. وبرزت قيم وعلت مكانة قيم بينها السيادة والقانون الدولى العام وغيرهما، واستمرت هذه القيم مجتمعة تمثل اسس نظام الدول، كما عرفنا قراءة وممارسة وكما نراه الآن رؤية العين ينحسر. وفى رأى القلة يحتضر. والسبب فى الانحسار هو هذه القفزة الهائلة نحو العولمة بكل أبعادها.

لقد خطت مسيرة العولمة خطوات واسعة نحو هدفها الاعظم، اى نحو عالم واحد مكتمل الانضماج. ولعل أهم هذه الخطوات - كما يراها منظور العولمة - هى هذه الزيادة الكبيرة فى مساحة الأراضى والقضايا والسياسات والحقوق التى تم نزع «وطنيتها» او «قوميتها» فى دول كثيرة. بمعنى آخر هذه الامور التى نجحت مسيرة العولمة فى تحريرها من سلطة الدولة ومن قيود السيادة الوطنية.

وليست الارض التى تتحول إلى مناطق حرة هى الموضوع الوحيد فى الفقه السيادى المتزايد. ففى عدد كبير من الدول تأسست بنوك «خارج الإقليم» أو اقامت بنوك نظاما لحسابات غير مقيمة، وخارج الاقليم كغير المقيم أظنه يعنى بكلمات اوضح التحرر من السيادة الوطنية. بل ان مفهوم المواطنة والمواطنين يتعرض الآن لاعادة نظر واجتهادات فى التعريف. فبفضل تقدم مسيرة العولمة واحتماء افراد متزايدى العدد والنفوذ برموزها الخارجية، او اعتمادا على غموض بعض مبادىء العولمة وممارساتها، صارت لهم سلوكيات متميزة، هؤلاء يمكن ان يطلق عليهم تعبير اشخاص او افراد «فوق السيادة». ومع ذلك فالتجسيد الامثل لهذه الحالات من العولمة يتمثل - بعد الأرض - فى المال. اذ لم تعد حركة رءوس الاموال فى معظم بقاع العالم تخضع لاى قيد حقيقى سوى قيود السوق. ولم يبق سوى نسبة قليلة من المال - ولكن أرقامها كبيرة - هى التى تسكن أو تتحرك فى سرية، أو فى اطر غير اطار العولمة السائد. ولذلك اتصور - أو على الأقل أظن - ان الحملتين الشرستين الناشبتين ضد سويسرا (الدولة والشعب والنظام المصرفى) وضد البنوك الاسلامية تندرجان تحت عنوان ضبط القوى المتمردة على قواعد مسيرة العولمة او المعرقلة لها.

ولكن القضية التى اتوقع ان يكون تأثيرها حادا هى الزيادة المطردة فى التحرر من سلطة دستور الدولة ونظامها القضائى. يحدث الآن مثلا ان الشركات المتعددة الجنسية تسعى الآن الى توزيع - او بكلمة ادق بعثرة - أنشطتها الانتاجية وأجهزتها الادارية والمالية على نطاق واسع. واتوقع ان يأتى يوم سيكون من الصعب فيه على دولة من الدول أن تعرف بالدقة عنوان المقر الرئيسى لشركة تمارس نشاطا على أراضيها. فالملاحظ أن معظم الشركات تتجه نحو تحقيق درجة قصوى من اللامركزية فى تخطيط وتنفيذ أعمالها. إذ قد تختار الشركة بروكسل مثلا مقرا لادارة الحسابات ونيويورك مقرا لادارة الاستثمارات ولندن مقرا للادارة القانونية وأكابولكو او سانت تروبيز مقرا لاجتماع مجلس الادارة. ثم انها قد تختار مناطق حرة فى دولة الامارات وتايلاند وتونس والمكسيك لتصنيع قطع أو خدمات او معلومات. بل ان كثيرا من هذه الشركات فكرت حتى أبدعت حين قررت ان تلجأ لشركات عالمية عملاقة تتخصص احداها فى اعمال الادارة. وأخرى فى الحسابات وثالثة فى السكرتارية، وبالمناسبة تزهو بكين عاصمة الصين بانها المدينة التى يوجد فيها اكبر شركة عالمية متعددة الجنسية متخصصة فى أداء مهام السكرتارية لشركات عالمية اخرى.

إلا ان هذا الانتشار الواسع لاقسام او أنشطة الشركة العملاقة عابرة الحدود يثير احتمالا بل واقعا تتعرض الشركة لقوانين محلية متعددة وفى الغالب متضاربة او متناقضة. ادى هذا التطور إلى أن تبحث الدول والشركات عن شكل قضائى غير تقليدى لتسوية النزاعات الناشبة بين الطرفين اى بين الدول والشركات وبين الشركات وبعضها البعض. ولذلك انتشرت ظاهرة التحكيم التجارى الدولى. ووصل عدد مراكز التحكيم الدولية حتى عام ١٩٩٣ إلى اكثر من ١٢٠ مركزا. وبلغ عدد المحكمين اكثر من ٢٠٠٠ محكم دولى. من ناحية اخرى يتوقع ان يتوالى انحسار القانون الدولى العام بسبب انحسار اهمية الدولة فى نفس الوقت الذى تصعد فيه اهمية الشركات المتعددة الجنسية. ومايتبع ذلك من زيادة النزاعات بين الدول والشركات وانخفاض النزاعات الدولية. ولكن يبدو أن بعض المتمسكين بالدولة والمتفائلين بمستقبلها يرد انه برغم وجاهة بعض هذه التوقعات المتعلقة بمستقبل الدولة - وربما حتميتها - فان الدولة كأى كائن اخر يمكنها أن تتطور لتتأقلم وتكون ذات فائدة. اذ ستظل الدولة هى المؤسسة الوحيدة الممنوحة حق توقيع الاتفاقات الدولية المتعلقة بتسريع وتعميق مسيرة العولمة الاقتصادية، وبالتالى فانها - اى الدولة - هى الأمل الوحيد لتخفيف بعض أهم وأخطر سلبيات العولمة مثل اللامساواة بين الشعوب وداخل الشعوب من خلال المفاوضات التى تشترك فيها مع دول اخرى وممثلى الشركات والمؤسسات الاقتصادية الدولية مثل صندوق النقد الدولى والبنك الدولى ومنظمة التجارة العالمية. وكلها شركاء فى قيادة مسيرة العولمة.

ولذلك تتوقع تحليلات بعض مفكرى العولمة ان يزداد اعتماد «الدولة» فى دعم شرعيتها على مصادر وبيئات خارجية - وان يقل جدا اعتمادها على المصادر الداخلية - بل انه يتردد فى بعض الكتابات ان السيادة الوطنية قد تجد لنفسها أو يجدون لها مضمونا جديدا خصوصا بعد ان يقل اعتمادها على مصادرها التقليدية وفى مقدمتها الشرعية المستمدة من الحاكم او الشرعية المستمدة من الامة باعتبارها كانت - قبل تقدم مسيرة العولمة - مصدر السلطات لم أتحدث هنا عن تطورات اخرى فى مسيرة العولمة تحققت على حساب السيادة الوطنية. لم اتحدث عن القنوات الفضائية العابرة للثقافات والسياسات والاديان وصحافة المهجر وصحافة المناطق الحرة، ولا عن انشاء بعثات «فوق دبلوماسية» لأجهزة الشرطة المحلية فى دول اخرى، مثل بعثات مكتب التحقيقات الفيدرالى الامريكى، ولا عن ممثليات العولمة الاجتماعية كمنظمات حقوق الانسان وتمكين المرأة وتحديد النسل وتجريم عمالة الأطفال، فهذه ايضا كالشركات عابرة الجنسية لامقار رئيسية لها ولكنها تخترق حدود الدولة واحيانا سيادتها الوطنية بقوة هائلة. كذلك لم اتحدث عن ممارسات جديدة كانت توقفت مع انفضاض نظام الوصاية، مثل ظاهرة الاشراف «الدولى» على الانتخابات السياسية فى دولة او اخرى ولكن كان يجب أن اكتب او يكتب متخصص عن تطور اخر مهم. اذ يتحدثون فى الغرب عن ان اسواق المال العالمية والمؤسسات الاقتصادية الدولية حلت كليا او جزئيا محل المجالس البرلمانية والشعبية الوطنية فى التدقيق فى ماليات وحسابات واقتصاديات كثيرة من الحكومات. بل يتأكد ان هذه الحكومات تقضى وقتا اطول فى محاولة اقناع المؤسسات الدولية واسواق المال وارضائها اكثر مما تقضى فى شرح ومناقشة خططها وميزانياتها امام ناخبيها ومؤسساتها الوطنية. والأمثلة فى العالم النامى على هذه الحالة قائمة وكثيرة وفى زيادة مطردة.

حكومة الغد: برنامج جديد للرفاهية الاجتماعية

د. السيد عليوه
أستاذ العلوم السياسية بجامعة حلوان

حماية الطبقة الوسطى اصبحت مطلبا ضروريا إذا اردنا للتحولات الاقتصادية الاجتماعية الجارية التوجه نحو الأفضل فعملية الاستقطاب الاقتصادى والسياسى دائرة تحمل فى طياتها مخاطر على الدولة والأمة سواء بسواء، ويتضح الاستقطاب الاقتصادى فى الاتجاه نحو تركز النشاط الاستثمارى فى يد عدد محدود من كبار رجال الأعمال الأمر الذى جعل الرئيس مبارك ينبه إلى ضرورة توسيع دائرة رجال الأعمال بتشجيع المشروعات الصغيرة المتوسطة والشركات المشتركة.

أما الاستقطاب السياسى فيتمثل فى ضيق دائرة النخبة الحاكمة التى تمارس السلطة بصورة شبه احتكارية وتحول دون تداولها بين التيارات والأجيال.

وهنا تبرز الطبقة الوسطى وتقوية دورها لتكون بمثابة طوق النجاة من المخاطر الناجمة عن الاستقطاب الاقتصادى والاجتماعى وتداعياته، حيث إن الطبقة الوسطى عموما وفى مصر بالذات ستظل أساس الحكم ومصدر للتوازن والاستقرار السياسى وقيادة التنمية العادلة واحتياطى تكوين النخبة من القيادات والكوادر ومستودع الوطنية الاقتصادية ومنجم القيم الأصيلة كالاعتدال والوسطية والتسامح الثقافى والدينى.

صحيح أن تخفيف الأعباء عن الطبقات الشعبية أحد أبرز أسس النظام السياسى المصرى، كما أن انحياز الرئيس مبارك للطن لجانب الفقراء يعتبر البوصلة الهادية للسياسة الاجتماعية إلا أن الضغوط الاقتصادية الاجتماعية بسبب توحش رأسمالية السوق تجعل الطبقة الوسطى معرضة للتآكل من حيث تراجع دورها وتراجع قيمها وتفتت ثقافتها يكشف كم ونوع الجرائم التى تمزق النسيج الاجتماعى والانحرافات الادارية المالية.

لذلك بات من المؤكد أن تصميم سياسات وبرامج جديدة فى الرفاهية الاجتماعية تستهدف الحفاظ على الطبقة الوسطى من التآكل المادى والمعنوى وهو أمر يخدم الإصلاح الاقتصادى ويقدم رصيدا غير محدود لزيادة لحتياطيها من أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة فى مجتمع يتكون نحو نصفه من الموظفين.

إن مطلب الرفاهية الاجتماعية أصبح حلما مشروعا للطبقة الوسطى بهدف تنميتها وزيادة فرصها فى الازدهار والكسب واشباع حاجاتها المتزايدة بحيث تشمل السياسة الجديدة، بعيدا عن المفهوم التقليدى للشئون الاجتماعية حزمة متكاملة من الأهداف والإجراءات والأدوات فى مقدمتها:

- ● رعاية الأمومة والطفولة بحيث تكون العائلة هى العميل (أو الزبون) المستهدف نظرا لكونها الخلية الأساسية فى البناء الاجتماعى للطبقة الوسطى.
- ● تفعيل سياسة التنمية البشرية مع التركيز على الصحة والتعليم والتدريب والشباب والترويح مع تكثيف برامج رعاية النبوغ والتفوق وإدارة مراكز التميز.
- ● استخدام أدوات جديدة فى هذه السياسة لا تشمل فقط الأجهزة الإدارية الحكومية العتيدة، بل تمتد لتشمل نحو خمسة عشر الف جمعية أهلية ومنظمة غير حكومية وتطوعية ومئات النوادى والروابط المهنية والنقابية.
- ● التحول من مجتمع الموظفين البيروقراطى وبناء المجتمع المدنى الجديد الذى يقوم على المبادرات الذاتية والمشاركة الجماهيرية.
- ● توسيع شبكة أمان الرفاهية الاجتماعية الجديدة وبحيث يشارك فى نسجها مجلس الوزراء ومجالس المحافظين والجامعات ومنظمات الأعمال والصندوق الاجتماعى والوزارات المعنية بالشئون الاجتماعية والسكان والصحة والشباب والتعليم والجيش والشرطة والثقافة وغيرها.
- ● خلق فرص جديدة لأبناء الطبقة الوسطى فى مجالات الاستثمار والمجالات العملية والمهنية والائتمانية والإسكان والتنمية العمرانية والزراعية.. الخ.
- ● تنمية ورعاية المراكز التعاونية كقوة موازنة للخلل الذى يمكن أن تحدثه لقتصاديات السوق، وذلك بدعم ومساندة المنظمات العاملة فى هذا الميدان.

خلاصة القول إن العائلة والمنظمات الأهلية هى الوحدات المستهدفة للسياسة الاجتماعية الجديدة، وذلك لتفادى النمو المشوه الذى حدث فى الغرب والبلدان التى قلدته، حيث تعرت الأسرة وتفككت أوصالها أمام موجات التصنيع والحداثة وفردية السوق المفرطة، فالحاجة إلى الانضباط العائلى ضرورة وقائية لحماية الشباب من موجات التخريب والإدمان والعنف والشطط وبذا تكتمل مسيرة الإصلاح الاقتصادى وانطلاقة الاستثمار وفق نموذج نختاره من صنعنا لتجربتنا الناهضة.

«الأهرام».. والعرب

أجمل ما قدمته مصر للعرب.. كان رؤية متسامحة للتاريخ ومتفائلة للمستقبل.. لذلك لم يحدث أن إستخدمت مصر التاريخ وسيلة للاعتداء على الجغرافيا مثلما حدث بين العراق والكويت..

وأجمل ما قدمته العرب لمصر كان الايمان والثقة بقدرة الجسد على أن يحمى هذا القلب النابض فى جميع اللحظات الحرجة.. وما بين المعنيين كانت الثقافة العربية التى تغزلها مصر جسرا للتواصل ولم تكن ابدا سببا للانقطاع.. حتى فى اكثر اللحظات حرجا عندما افسدت السياسة بعض الطعام اليومى للعرب جميعا.. ظلت الثقافة العربية المنطلقة من مصر بمثابة شعاع الأمل الذى يذكر بأن هناك غدا قادما يتجاوز ظلمه ليل الأمس!

وقد لعبت صحيفة الأهرام دورا رائدا فى تاريخ العرب الحديث ليس فقط كأعرق وأكبر مؤسسة صحفية عربية.. وليس فقط انها المؤسسة التى حملت الكثير وبشرت بالكثير من قواعد التحديث والتطوير فى مجال الصحافة المعاصرة - ولكن ايضا - لانها كانت المؤسسة الصحفية التى أرست منظومة من القيم والاخلاقيات والافكار التى تحرص عليها الاجيال المتوالية وكدستور دائم غير مكتوب لايبدل عن الالتزام به.

ومنذ تولى الاستاذ ابراهيم نافع - قيادة الأهرام - وهذه المؤسسة العريقة تواصل انجازاتها من جانب وترسخ نظرياتها الفكرية من جانب آخر - ومجلة «الأهرام العربى» - التى تطل على القارىء العربى من الماء إلى الماء - قريبا - هى تأكيد لهذه الرؤية المفتوحة على المستقبل والتى يتبناها ابراهيم نافع عندما خرج الأهرام من المحلية إلى الاقليمية إلى العالمية - فالمجلة الوليدة تدشن مرحلة جديدة من الحوار العربى - العربى وتفتح نافذة للعرب على مصر، وتؤسس جسرا للمصريين إلى العرب وتوجد ساحة للحوار تليق بأسئلة الزمن الجديد.. وتنشر رؤية حضارية تقول إن الخلاف لايلغى أرض الاتفاق.. وتثبت ان مؤسسة الاهرام العربية التى نجحت فى إن تتجنب السير فى شوارع الخلافات العربية المليئة بالمطبات أن تؤسس طريقا ممهدا نحو القرن الجديد.

محمد همام

ملاك.. ولكن!

ما إن تنفس ملاك المحال التجارية الصعداء بعد حكم المحكمة الدستورية العليا بعدم توريث العقود التجارية لمحالهم، حتى خابت آمالهم فى إصدار تشريع جديد ينصفهم من الغبن الذى تعرضوا له لسنوات طويلة. إذ يستعد المشرع الآن إلى مناقشة إقتراح قانون يعطى للمستأجرين الحق فى توريث العقود التى ابرموها مورثوهم مع الملاك، ويشير هذا المشروع إلى اكثر من دلالة فيما يتعلق بإزدواج معايير تطبيق العدالة.

- إنه فى خضم الحديث عن الدستور ومبادىء الحرية والمساواة، يضع مشروع القانون قيودا على الملاك فى إستغلال محالهم التجارية التى يملكونها، والتى اباح لهم الدستور حرية التصرف فيها. ويستند المشرع فى ذلك إلى عدم تعرض الآخرين إلى التشرد وقطع الأرزاق، وهو فى نفس اللحظة يحرم الملاك الذين طال صبرهم ومعاناتهم من إستعادة نفس الحق الذى هو ملك لهم من باب أولى.

- إن المشروع الذى سعى إلى تجاوز حكم المحكمة، لم يشأ والحكومة تنادى بالخصخصة، إلى عدم تجاوز بعض السمات الرئيسية للحقبة الإشتراكية التى سعت إلى إنصاف طبقتى العمال والفلاحين التى تعرضت قبل الوقت السابق للغبن.

- إن المشروع لم يسع إلى تطبيق نفس المعيار الذى طبقه المشرع، بشأن العقود الأيجارية فى الأراضى الزراعية. فبداية إستعان المشرع برأى رجال الدين الذين اكدوا تحريم العلاقة الأبدية التى تربط بين الملاك والمستأجرين، وهو مالم يحدث فى حالة المحال التجارية. وثانيا، وضع المشرع مرحلة إنتقالية قدرها ٥ سنوات لتحرير العلاقة بين المالك والمستأجر، وهو مالم يحدث ايضا فى المشروع الحالى.

- إنه فى ظل الحديث عن احترام احكام القضاء، قام المشرع بتجاوز تلك الأحكام وحيثياتها. إذ رغم أن حيثيات الحكم الاخير أشارت إلى تنافى الأرادة فى الأيجار بين الطرفين لوفاه المستأجر، فإذا بالمشروع يبيح التوريث وبشكل يصعب حتى على ورثة الملاك إستعادة حقوقهم.

- بينما أشار المشرع إلى تحرير العلاقات التجارية بين المواطنين، الا اننا نجد المشروع يتحدث عن زيادة فى القيمة الأيجارية للمحال، وفق شرائح حددها هو ولم يوافق عليها أصحاب العين المؤجرة.

- إن المشرع الذى يسعى بشكل مستمر إلى تقنين او تحديث تقنين العلاقات بين المواطنين، انتظر حتى يأتى الحكم الأخير كى يتعجل فى إصدار تشريع آخر، يبدو انه يحتاج إلى المزيد من الدراسة.

عمرو هاشم ربيع

الردة السلفية.. أهى ظاهرة عالمية؟!

شوقى عبدالحكيم

ظاهرة الردة السلفية أو السباحة المعاكسة ضد تيار الزمن والتاريخ، التى اصبحنا نشهدها داخل مجتمعاتنا العربية والشرق أوسطية، جلية متفاقمة، والتى من أهدافها طبع الماضى المندثر، على الحاضر الماثل الآنى، فى محاولة لسرقة السلطة واستلابها، ودون إعطاء اى اعتبار لمتطلبات وحتميات الدولة العصرية، القائمة على التخطيط والبرمجة فى كل صغيرة وكبيرة لمواكبة مجتمعات التصنيع وما فوق التصنيع والأخذ بالعلوم الحديثة لإستكمال مجالات وحقول: التربية والإنفجارات السكانية، والصحة العامة، والتصنيع وإحلال الهندسة الوراثية فى الزراعة والعقول الإلكترونية فى كل مكان، بما لا يستقيم إطلاقا مع عصور ما قبل العلم وتسييد العقل الخلاق، الذى هو الهدف الأخير للتاريخ.

فبالنسبة للسلفية، تلك التى عرفها شيخ المؤرخين وأحد فلاسفة التاريخ - صديق العرب - «أرنولد توينبى» بأنها سباحة ضد تيار الزمن والتاريخ، فيبدو أن جدلية الحياة أو لنقل حركة التاريخ اليومية، تدعو إلى تزيين السلفية من وجوه عدة، لعل أبسطها جانبية الرخاء القديم الغابر «حين كانت البيضة بمليم، ورطل اللحمة بكذا».

وتتمثل عند العرب عامة فى الإفراط بكاء على الأطلال والزمن المنقضى.

ومن جانب آخر تتمثل السلفية فى سحر اللغة وروتقها، ولنقل سحر عصور وأحقاب بعينها، لأزهى عصور الخلافة العباسية مثلا، والتوقد العقلى للهلينية، والشوامخ من فحول الشعراء العرب، ومشكلى عصر النهضة العظام. كما أن أقصى جانبيتها تتبدى فى الأساطير والتحليق فى رومانتيكية العقل الغيبى، المضاد والمعادى فى ذات الوقت للعقل كهدف أخير للتاريخ، وياله من عالم رائع - من حيث جمالياته البحتة - عالم الأساطير المكبل بسلطان العادة والتوارث، منذ أساطير خلق العالم والإنسان الأول أو القديم - أو الأديم - المصاغ من طين العمق والأزيه.

فالسلفية هنا جزء من التصور القبلى، ذلك الذى لا يقف عند الأحياء، بل هو يمتد خلفا فى أغوار الماضى التاريخى الأسطورى، خاصة تراثنا العربى السامى شاملا الموتى قبل الأحياء، كما أن مثل هذا التصور لا يبعد كثيرا عن التصور الطوطمى الإفريقى، حيث أن طوطم العشيرة البدائية كان رمزا وشعارا للعشيرة الخالدة، مشتملا على الطوطم - السلف والخلف - فى وحدة شاملة، تعبر عنها أساطير وأغانى وامثولات القبائل البدائية المتشرقة.

ومن هنا.. فكلا الأحياء والأموات يوجدانه الجماعة او الأمة، مع ملاحظة الانتساب اللغوى - أمة - إلى الأنثى الأم، بل إن أدنى الوحدات الاجتماعية للأمة أو القبيلة، ومرادفاتها فيما يطلق عليه البطن، والفخذ والرحم، وكلها باستعارة التفسيرات النفسية تعبيرات انثوية.

ويمكن القول بأن حالة الانجذاب هذه نحو السلفية، سماها الكثيرون بحق بحالة الهيستريا، ومحاولة استحضار الماضى الغابر، وطبعه على الحاضر الآنى الماثل، وهو ما يتمثل فى التصورات الشمولية المفضية إلى النازية والفاشية والصهيونية، ومجمل العنصريات التى ابتلى بها قرننا هذا المتصرم.

فالسلفية أو الماضوية، مجالها الأول، الإتيان بكل معتقدات الأصول المتعالية من الأسلاف الموتى من الآباء والجدود إلى حد العبادة، أو ما يعرف بعبادة الأسلاف، وتتمثل - كما هو معروف عندنا - فى حفظ وصاياهم ورموزهم.

فهذه هى بذاتها المياه الجوفية الحارسة لمجمل أبنية المجتمع المحافظة والمهيمنة على بنيته الاستراتيجية والطبقية، وبالتالى فهى تستخدم آفاتها وأسلحتها هذه - أشد الاستخدام - من جانب الطبقات السلطوية على طول عمليات التضليل - العربية وغير العربية - التاريخية إلى أيامنا وواقعنا الماثل، وتجدر ملاحظة مدى الحفاظ على هذا التراث السلفى، الذى يتغلف جانبه الروحى - الأنيمزم - متسترا بالتقديس، بل هو بذاته ما تسرب إلى الثقافة الرسمية، وسخرت له أجهزة الإعلام - الإلكترونية - التى كان من المفروض أن من مهامها الأولى، التخلص من براثنه والإفلات من أسره وسحره الدفين وجمالياته الخادعة المغيبة لكل حس تطورى يبتغى واقعا أبعد من التموضع الواقعى، وما يستلزمه ويفرضه من منتجات روحية وهمية، تقف كمتاريس السجون من حول الفرد وطاقاته وعمله وإبداعاته.

بل هى تتحكم فى مخيلته بكاملها، لتصبح - تلك المخيلة - من فرط لجمعية تحت التابو، ومنظومته التى عادة ما تشمل المجتمع بكامله بدءا من طرق التربية، أو العلاقات النوعية والجنسية بين الذكر والأنثى، والفواصل بين الأجيال أو التجييلية - وهو بالمناسبة علم بكامله غائب عنا - وخلاصة الفواصل بين أطوار العمر من طفولة ومراهقة وشباب وكهولة وشيخوخة.. كعلم وضعى اليوم يواصل استقلاليته وتموه الطرق.

فمنظومة التابو لا تغفل شاردة ولا واردة من مجمل حياتنا من جمعية لفردية، أى تابوات ذاتية توجدها المخيلة لتصبح تحت أسرها، بما يتضمن حتى الدولة العصرية، خاصة دول ومجتمعات، ما خارج الغرب. لذا فالإنسان العربى سيظل سجين هذه القوى المسيجة بالتابو ومؤسساته، داخل مجتمعه ما لم تصبح قوى طلائعه العاملة، قادرة على إيقاف مهازل استقلالاتها السياسية، بإخراجها قسرا وتشتتنا من جماعاتها وكياناتها بحجج أن وجودها يعنى تهدم بنايات المجتمع - السلفى طبعا - هذه المتوارثة والمتمثلة والمسيجة لهذا التراث والإرث الملفوظ من الله حتى بابه.

أخيرا فمن المفيد معرفة أن مركز الثقل فى السنوات الأخيرة بالنسبة للدراسات الاثنية، مثل آفاق السلفية وتابواتها، تمركز بشكل ملحوظ على بلداننا العربية، سواء الشمال الإفريقى، خاصة الريف المراكشى، أو على طول كيانات الجزيرة العربية، بحثا عن الجذور، وكذا الآفاق الحضارية.

شارك فى هذه الدراسات فريق من الرواد الأوائل للإنسانيات بعامة أمثال: ماربيت، وفريزر، وتيلور - أبو الانثروبولوجيا الإنجليزية - وفرويد، ودلفيسون وسبنسر، وراد كليف براون، وسنيث، وروبرت جريفز، والأخير هنا هو فرانز شتينر، وأهميته أنه انثوجرافى متخصص فى الساميات أو عالمنا العربى متضمنا للجانب العبرى.

على اعتبار أن الساميين هم أكثر كيانات العالم إيغالا فى عبادة السلف وبكاء ونحيبا على حوائط المبكى، دفاعا عن ماذا؟! .. تراث الوهم.



الأهرام

آراء

مناخ أمن ومضمون

توازن بين أجنحة السلطة

وجهة نظر

زواج الشباب فى سن المعاش

BTM

رأي الأهرام

مناخ آمن ومضمون

في اتجاهات مختلفة، تسعى حكومة الدكتور كمال الجنزوري إلى إشاعة مناخ ملائم للاستثمار المحلي والعربي والأجنبي. وهذا المناخ ضرورة اليوم لجذب الاستثمارات إلى مصر، في وقت تحتاج فيه البلاد بشدة إلى هذه الاستثمارات اللازمة لتوسيع قاعدة الإنتاج، وزيادة فرص العمل، وزيادة إجمالي الناتج المحلي.

ويعرف الاقتصاديون في كل مكان أن رأس المال يحتاج إلى ضمانات العمل، والانتقال بحرية، والتوسع كلما كانت الظروف متاحة لذلك.

ولذلك فإن الحكومة تقطع اليوم خطوة جديدة كبيرة على هذا الطريق متمثلة في مشروع قانون حوافز الاستثمار، وهو المشروع الذي يؤكد مجموعة من الأسس الكفيلة بتحقيق الأمان والضمان لرأس المال الذي يبغي الاستثمار في بلادنا.

ومن هذه الأسس أنه لا تأميم ولا مصادرة لمشروع أو رأسمال عامل في نشاط استثماري على أرض مصر. وأنه لا يجوز الحجز الإداري عليه إلا استنادا إلى حكم قضائي. وأنه لا يجوز لأية جهة إدارية إلغاء أو وقف الترخيص بالانتفاع بالعقارات التي توجد رخصة بالانتفاع بها للشركة أو المشروع. وأنه لا يجوز لأية جهة إدارية التدخل في تسعير منتجات الشركات والمنشآت الخاضعة لأحكام مشروع هذا القانون.

والمأمول أن يصدر هذا المشروع من البرلمان بهذه الضمانات، أو أكثر منها. والمأمول أيضا أن تتسع مجالات تطبيق هذه الضمانات تشجيعا للمستثمرين على العمل في كل اتجاه من أجل تحقيق الأهداف التي تتبناها الحكومة، وتعمل بكل جد من أجل إنجازها.

فالمواطن المصري ينتظر طفرة في الإنتاج وتوسيع نطاق الفرص المتاحة للعمل في وقت نحتاج فيه إلى توظيف قرابة نصف مليون شاب وفتاة يدخلون سوق العمل سنويا.

التوازن بين أجنحة السلطة

في الوقت الذي تزايدت فيه الاحتمالات بغلبة أنصار الجناح الليبرالي على عناصر السلطة في روسيا الاتحادية لاسيما بعد تعيين اناتولي تشوبايس نائبا أول لرئيس الوزراء الروسي، فان الرئيس يلتسين أقدم على خطوة في الاتجاه المعاكس عندما اختار بنفسه محافظ منطقة نيجني نوفجورود، بوريس نيمتسوف ليشغل منصب نائب أول - آخر - رئيس الوزراء، وبذلك فقد سحب يلتسين بعض القوة من الفصيل الذي يقع على الحد الأقصى من الجناح الليبرالي، وأعاده الى نقطة الوسط بمعنى أن التعيين الأخير يعادل الآثار المترتبة على تعيين تشوبايس نائبا أول لرئيس الوزراء، ومن هنا فالباب مفتوح لمزيد من الخطوات التوازنية في تشكيل النخبة الحاكمة في روسيا الاتحادية، وهو الأمر الذي يفتح الباب أيضا أمام التوصل الى صيغة وسط معتدلة وصولا الى نخبة حاكمة تمثل تيار الوسط في الفريق الليبرالي، وربما يضاف اليها في مرحلة لاحقة عناصر من الاجنحة الأخرى على نحو يضع روسيا الاتحادية بالفعل على أول الطريق الطويل للخروج من الأزمة المركبة التي تعيشها منذ تحلل الاتحاد السوفيتي السابق، والتي تفاقمت بفعل نهج يلتسين في الفترة الأخيرة والذي عمد إلى إستبعاد الاجنحة الأخرى من السلطة لحساب نخبة حاكمة من الجناح الليبرالي. قادت الى سيطرة أقل عناصر هذا الجناح كفاءة وإخلاصا لهذه الأفكار لاسيما وان هذه الأفكار حديثة العهد في روسيا الاتحادية وهذه الحداثة تعني ارتفاع معدلات الاخطاء في شكل فساد وتخبط في القرارات، ومن هنا يمكن النظر الى قرار يلتسين الأخير على أنه محاولة للخروج على هذا التوجه الذي شابته أوجه قصور عديدة.

وجهة نظر

زواج الشباب في سن المعاش

طالعتنا الصحف في الاسبوع الماضي بخبر طرح الف وحدة سكنية جديدة للتمليك للشباب بأسعار التكلفة الاقتصادية - وتبدأ من ٦٥ الف جنيه إلى ١٢٠ ألف جنيه للاسكان المتوسط و ٩٠ الفا إلى ١٢٠ الف جنيه للاسكان فوق المتوسط.

ومعنى هذا أن الشاب لكي يحصل على شقة من هذه الشقق ليبدأ حياته الزوجية بها - فانه يحتاج لحصيلة مرتبه بالكامل منذ بداية التحاقه بالوظيفة وحتى خروجه على المعاش، وبذلك نكون قد حكمنا على الشاب الذي يعتمد على راتبه الشهري دون مساعدة أسرته - والذي يحتاج إلى شقة من هذه الشقق المخصصة له بسعر التكلفة - أن ينتظر إلى مافوق سن الستين حتى يستطيع إدخار هذا المبلغ الذي يفوق جملة مايحصل عليه من مرتبات منذ التحاقه بالوظيفة وحتى خروجه منها على المعاش.

انني أتعجب ويتعجب معي أيضا كل الفتيات والشباب من هم في سن الزواج وأولياء أمورهم لهذا القرار العجيب.

والذي تتبعه شركات قطاع الاعمال للتشييد والبناء - والذي يزعم بأن هذه الوحدات السكنية مطروحة للشباب بسعر التكلفة!!

لقد نسي وزير قطاع الأعمال أن شباب مصر ممن هم في سن الزواج - لم يحصل معظمهم حتى على الوظيفة التي تمكنه من العيش - بالكاد - بعيدا عن مساعدة الوالدين - فما بالكم لو وفرت له الدولة هذه الوظيفة وأراد بعدها هؤلاء الشباب التفكير في الحصول على وحدة سكنية كبداية لاقامة منزل الزوجية!

أعتقد أن القرار يقصد بهذه الوحدات السكنية - الشباب من ابناء الموسرين والاثرياء القادرين على دفع مقدم الشقة الذي يصل إلى ٤٠٪ من ثمنها والذين لديهم القدرة على سداد اقساطها السنوية التي تزيد على جملة مرتب الزوج والزوجة في كل عام - أما أبناء باقي فئات الشعب من أبناء «الطبقة الكادحة» فعليهم الامتناع عن الزواج أو الانتظار حتى سن المعاش حتى يتمكنوا من إدخار هذا المبلغ الكبير وجزء من مكافأة المعاش للحصول على مثل هذه الشقق المخصصة للشباب والتي يتراوح سعرها فيما بين ٦٥ الفا إلى ١٢٠ الف جنيه.

لقد آن الاوان للسادة الوزراء والمحافظين وجميع المسئولين في الدولة أن يتجاوبوا في قراراتهم مع اتجاهات وتوجيهات الرئيس حسني مبارك لمصلحة الشباب - حتى نصل بهم إلى شاطيء الامان ونعمل جميعا على حل مشكلاتهم تقديرا لظروفهم [illegible]

حسين الشاعر



الإعلام الجديد في العولمة الجديدة

بقلم : صلاح الدين حافظ

في عالم الكوكبية أو العولمة الجديدة، تداخلت الأمور وتعددت الاهتمامات بدرجة هائلة، وبدأت ملامح صراع الحضارات في قول البعض، واحتكاك الحضارات وتداخل الثقافات، وحوارها بالتالي في رأي البعض الآخر.

ووسط ذلك كله ظهر في الأفق التأثير الغلاب لعملاقين بارزين يلعبان أدوارا حاسمة في تشكيل المواقف وصنع السياسات وتوجيه صناع القرار.. ونعني الإعلام بثورته التكنولوجية الاتصالية المعلوماتية في طرف، والتكتلات الاقتصادية الإقليمية والدولية التي تقودها الشركات المتعددة الجنسيات العابرة للقارات في طرف مواز.

وبين هذا وذاك تحددت إلى حد واضح معالم المستقبل المتطور على الأقل في عصر جديد من عصور النهضة الإنسانية، سوف تتضح معالمه أكثر وأكثر خلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين حين يتحول الإعلام متحالفا مع الاقتصاد إلى حاكم أوحد لحركة العالم الجديد، يكرس الديكتاتورية الجديدة في العولمة الجديدة، على حساب التعددية والديمقراطية وحرية الرأي والإعلام والتعبير وتوازن المنافسة الاقتصادية وحقوق الإنسان في الخبز والحرية، أي في التنمية البشرية المستديمة المرسومة وفق السياسات الوطنية المستقلة أو شبه المستقلة!

ومن الطبيعي أن تقف شعوب صغيرة وفقيرة مثلنا - وهي الأغلبية الساحقة من شعوب العالم - مذهولة مندهشة بل حائرة، من جراء ما يجري الآن، فما بالك إن كانت تمتلك قدرة البحث في علوم المستقبل لتدرك هول ما ينتظرها من مصير في عالم الكوكبية أو العولمة، الذي تحكمه من الآن فصاعدا، مصالح القوى الكبرى والتكتلات العملاقة التي تملك كل وسائل السيطرة والاحتكار والهيمنة، خصوصا الإعلام القوي المنتشر المؤثر، والاقتصاد المتنامي بقوة هائلة المحتكر لكل مصادر الإنتاج، وأسواق التجارة، المحمي دائما بسياسة السوق المفتوحة والتنافس المطلق وحرية النفاذ والملكية الفكرية، إلى غير ذلك من مصطلحات - تعبر عن مصالح - جاءت بها اتفاقية التجارة العالمية، المعروفة سابقا باسم الجات.

وحين نبدأ بالإعلام، نلاحظ أن الموجة الجديدة من الديمقراطية قد اكتسحت العالم منذ نهاية الثمانينيات وبداية التسعينيات، لتتوج تغلب المعسكر الرأسمالي الغربي - صاحب الاقتصاد الحر والقيم الديمقراطية التقليدية - على المعسكر الشيوعي السوفيتي - صاحب الاقتصاد الاشتراكي وديكتاتورية البوليتاريا - في ظاهرة فريدة في التاريخ البشري، برزت من خلال التهاوي السريع لقوة عظمى هائلة الإمكانات والتسليح، هي الاتحاد السوفيتي، ومعه تهاوى المعسكر الاشتراكي وحلف وارسو - المناوئ لحلف الأطلنطي - فإذا بدول أوروبا الشرقية تعود جريا إلى الغرب، وإذا بروسيا تقف وحيدة مهيضة الجناح مشتتة القوى فاقدة العزيمة، من جراء نخر الفساد وتهاوي الديكتاتورية ونزوع البشر الطبيعي نحو الحرية. قبل وبعد هذا السقوط المدوي للفلسفة الماركسية وديكتاتورية البوليتاريا الشيوعية، لحساب انتصار فلسفة الرأسمالية وقيم الديمقراطية الغربية، مما وصف بأنه نهاية التاريخ - على حد قول المؤلف الياباني الأصل الأمريكي الجنسية «فرانسيس فوكاياما» - كانت ثورة المعلومات وتكنولوجيا الاتصال قد انطلقت وتعمقت وصارت عملاقا قوي التأثير، ليس فقط في أوروبا الغربية وأمريكا، بل تحولت إلى سلاح سياسي إعلامي دعائي هائل التأثير على الآخرين، خصوصا فيما كان يعرف بالكتلة الاشتراكية، وفيما لا يزال يعرف بدول الجنوب التي نحن جزء منها.

وبقدر ما جاءت ثورة المعلومات وتكنولوجيا الاتصال - متلازمة مع موجة الديمقراطية الجديدة - نتاجا للتطور الاقتصادي الصناعي العلمي التكنولوجي في الغرب المتقدم بقدر ما أصبحت سلاحا في يد هذا الغرب المتقدم، يدعم به تفوقه ويؤكد هيمنته ويوسع احتكاراته من غرب العالم إلى شرقه، ومن شماله إلى جنوبه. لقد حدث التزاوج وتم الزفاف وفق شروط عقد المصالح المشتركة، وبناء بيت الرفاهية السعيد!

ونحسب أن هذا الزواج سيستمر كاثوليكيا إلى آماد طويلة!!

■■■

في ظل ثورة المعلومات وتكنولوجيا الاتصال الجديدة، ظهرت وسائل جديدة ومخترعات هائلة سهلت تدفق المعلومات وحرية انسيابها، على النحو الذي نراه في شبكات المعلومات الدولية العنكبوتية الجبارة - مثل الإنترنت التي تعتمد على تداخل ما بين ٢٠ و٣٠ ألف شبكة معلومات أصغر - وبدأ العمل في بناء شبكة معلومات دولية أحدث وأقوى منها بالفعل لتناسب تباشير القرن الحادي والعشرين، وقيل فيها ما قيل من نوع أنها تترجم الحرية الكاملة وتدار بديمقراطية واسعة، ولا تعرف التحكم أو الرقابة، وتعادي المركزية والديكتاتورية، وتخاصم الاحتكار، ونظن أن ذلك غير صحيح أو لم تثبت صحته عمليا حتى الآن على الأقل.

وإلى جوار شبكات المعلومات، والسوبر هاي واي، والكمبيوتر العملاق، طغت أساليب الإعلام الإلكترونية الأخرى، وخصوصا البث التليفزيوني المباشر والمحطات الفضائية، العاملة على الأقمار الصناعية وأشعة الليزر والكوابل، فإذا بها الوسيلة الإعلامية الأحدث والأقوى تأثيرا، ليس فقط في توجيه الرأي العام، بل في صنع السياسات وتشكيل المواقف وترتيب الأولويات والاهتمامات أيضا.. إنها تتحكم في الحكام!

وعلى العكس، فبقدر ما استفادت الصحافة المطبوعة - بأشكالها التقليدية المعروفة منذ اختراع الطباعة على يد جوتنبرج - من كل منجزات ثورة المعلومات وتكنولوجيا الاتصال، في تحديث شكلها وتغيير مضمونها وتلوين صفحاتها، فإن الإعلام الإليكتروني، خصوصا التليفزيون الأكثر تأثيرا والأشد إبهارا، قد سرق الساحة من الصحافة المطبوعة بدرجة مثيرة، وهو مستمر في السباق نحو التفوق، حتى إن بعض علماء الإعلام، أصبح يتحدث عن اندثار صناعة الصحافة وحضارة الورق، لحساب سيطرة صناعة التليفزيون والكمبيوتر وشبكات المعلومات، وحضارة الشاشة. فإن كان تأثير الإعلام الاليكتروني الجديد ظاهرا وبقوة غلابة في المجتمعات الأوروبية والأمريكية واليابانية المتقدمة إلى الحد الذي أصبح يعرف بالديكتاتور الجديد، فإن تأثيره في بلادنا بدأ يزداد في السنوات الأخيرة بعد أن عرفنا الطبق اللاقط - الدش - وتعرف البعض منا على أساليب التعامل مع الأقمار الصناعية والكمبيوتر للوصول إلى شبكات المعلومات، وبعد أن سقطت في الطريق قدرة الحكومات على التحكم والرقابة - التي كانت تجيد فرضها على الصحف المطبوعة - لأن الإرسال التليفزيوني الجديد قفز فوق الحدود السياسية والجغرافية والقانونية، بل والأخلاقية أيضا.

هكذا بدأت بلادنا العربية خصوصا، نتعرف على إعلام جديد بوسائل ومضامين جديدة، يحمل رسائل ثقافية وإعلامية وتربوية وقيما أخلاقية جديدة ومدهشة بل ومفاجئة، وهي إن كانت تتصادم أحيانا مع أفكارنا القديمة وتراثياتنا المعهودة وأخلاقياتنا المحافظة، فهي تعبر عن مجتمعات الغرب الصناعي المتقدم وتترجم قيمه وأخلاقياته وتروج لسياساته واهتماماته، وتفرض على مستقبلها ومتلقيها أجندته الرئيسية، سياسيا واقتصاديا وعسكريا وثقافيا وأخلاقيا.

ومقابل التأثير الغلاب للإعلام الإليكتروني الجديد، خصوصا التليفزيون الأكثر شعبية وإبهارا، تراجعت الصحافة المطبوعة من حيث التأثير، وفقدت إلى حد ملحوظ دورها القديم في احتكارها توجيه الرأي العام وتشكيل العقل وصناعة الفكر والإسهام في تنمية الثقافة، خصوصا في بلاد تنتشر فيها الأمية، مثل بلادنا العربية التي تحتوي على واحدة من أعلى نسب الأمية في العالم، كما تقول أحدث الإحصائيات المنشورة عام ١٩٩٧، فهي في الصومال ٧٦٪، وفي السودان ٧٣٪، وفي موريتانيا ٦٤٪، وفي اليمن ٦١٪، وفي مصر ٥١٪، وفي سوريا وتونس وليبيا ٣٥٪، وفي الكويت ٢٧٪، وفي لبنان والأردن ٢٠٪ (إحصائية بثتها وكالة الأنباء الفرنسية يوم ٢٨ يناير ١٩٩٧)!!

■■■

وفي مناخ الأمية هذا، وعدم التحصين الثقافي، وسقوط حواجز المنع والرقابة وأساليب التشويش، وتنامي قدرات الإعلام الإليكتروني والبث التليفزيوني المبهر، شاعت مقولات الغزو الثقافي الأجنبي، واختراق التراث والهوية الثقافية والدينية، والهيمنة الحضارية والتلوث التليفزيوني الغربي.. ومعها تزايدت تأثيرات هذا الإعلام الجديد المربوط بالعولمة الجديدة المروج لها، وأصبحت قدرة المواطن العادي على التأثر بما يأتيه أشد وقبوله لما يقدم له أقوى.

وبقدر ما أن الاستسلام المطلق لهذا الوافد الجديد بكل سلبياته مرفوض، فإن مخاصمته ورفض إيجابياته والانعزال عنه غير ممكن.. وهنا تكمن المشكلة التي تحتاج إلى صياغة جديدة لتعاملنا مع المناخ العالمي الجديد، خصوصا في مجالات توجيه الرأي العام وصناعة العقل وبناء الفكر والثقافة، إذ أن التقوقع مستحيل في ظل ثورة المعلومات والاتصالات، فضلا عن أن العولمة الجديدة تفرض على الجميع قواعدها وأساليبها وشروطها.. إعلامها وثقافتها وأخلاقها، احتكاراتها ومصالحها وأهدافها.

والمعضلة الحقيقية أو المعادلة المطلوبة تكمن في كيف نتمكن من الحفاظ على الصالح من ثقافتنا وتراثنا وحماية هويتنا الوطنية والقومية، وفي الوقت نفسه كيف نستفيد من منجزات العلم والتكنولوجيا، ونلحق بقطار العصر الجديد المنطلق، ونستغل إمكاناته في تطوير مجتمعاتنا وبناء تنميتنا السليمة والمستديمة، والإعلام الجديد هنا لابد أن يكون أحد أسلحتنا.

على أن المذهل أنه بقدر ما يركز الإعلام الجديد على اهتمامات قادة العولمة ويروج لسياستها وأهدافها ويكثف الاهتمام بأجندتها وأولوياتها، في الاحتكار الاقتصادي والسياسي، وفي الهيمنة الثقافية والإعلامية والعسكرية، إحكاما للقبضة على رقبة العالم كله، وخصوصا على الشعوب الصغيرة والفقيرة، بقدر ما أن إعلامنا لا يزال يجري وفق المفاهيم البالية، سواء من حيث ترويج رسائل الترفيه والتسلية والتسطيح والتهميش على حساب الموضوعات الجادة، أو من حيث الارتماء في التبعية المطلقة لسلطة الحكومات من ناحية، والتبعية المطلقة على الناحية الأخرى للإعلام الأجنبي، على الرغم من اختلاف المهام والاهتمامات، فإذا به مسخ مشوه ضعيف غير قادر، لا على إقناع المواطنين، ولا عن ملاحقة الإعلام الآخر المتقدم والمبهر، على الرغم من كل ما يقال ويذاع ويكتب عن التفوق والتقدم، وعلى الرغم من بعض الإيجابيات القليلة التي تحققت بالفعل هنا أو هناك، دون أن تشكل تيارا عاما للانجاز الحقيقي والتقدم الفعلي.

ولعل احد أهم اسباب هذا العجز والقصور، هو فقدان الحرية الكاملة للعمل وغياب قيم الديمقراطية، مع غياب رؤية شاملة للتقدم والتنمية والتنوير والتحديث، المستفيدة بكل ما انجزته البشرية من تقدم فكري وعلمي وسياسي وتكنولوجي واقتصادي.

وها نحن نعايش مناخا في بلادنا ينقسم بحدة بين اتجاهين يتطرف كل منهما في مواجهة الآخر فيما يتعلق بأساليب التقدم والتنمية ومفاهيم الفكر والثقافة والإعلام، ودور كل منهما في مساندة الآخر أو مخاصمته.

تيار يؤمن بأن الحل الوحيد لكل مشكلاتنا، من الفقر إلى التنمية، ومن التخلف إلى التقدم، هو الاندماج الكلي في العولمة الجديدة، والقبول المطلق بكل شروطها وضغوطها، واللحاق السريع بعجلة تطورها، لنصبح جزءا من هذا النظام العالمي الجديد قبل أن يفوتنا القطار، وفي سبيل ذلك علينا بخصخصة كل شيء من المياه والصرف الصحي، إلى الثقافة، ومن المطارات والطرق إلى الصحافة ووسائل الإعلام الأخرى، بصرف النظر عن مقولات التبعية للاحتكارات الدولية الكبرى صاحبة فلسفة حرية النفاذ إلى الأسواق.. حرية المنافسة حيث الكبير يلتهم الصغير!!

وتيار مناقض يرى أن الإقدام على ذلك انتحار وعمالة وخيانة وطنية، لأنه يرهن الوطن ويبيع سيادته وحريته واستقلاله، ويفقده حقه في التنمية الشاملة والوطنية المستقلة، والبديل هو التمسك الكامل باحتكار الدولة ومركزيتها وسطوتها وسيطرتها، على القرار السياسي، وعلى الاقتصاد وعلى وسائل الإعلام، حتى في ظل صعود هيمنة العولمة الجديدة بكل قوتها الاحتكارية الغلابة.

وفي رأينا فإن كليهما مخطيء، وكلاهما يفتقد إلى الرؤية الصحيحة، والخيال المبدع.. فالارتماء في حضن احتكارات العولمة الجديدة، والتسليم الكامل لاحتكاراتها وشروطها، انتحار مؤكد، والانعزال الكامل عن مجمل تطورات العالم والتفاعل مع حركته موت بطيء، فضلا عن أنه غير ممكن.

هنا تكمن المعضلة الحقيقية، وعلينا التفكير في حلولها بروية وتمعن واستنارة، لنلحق بالعصر ونتقدم دون أن نبيع أنفسنا في أسواق الاحتكار والهيمنة!

●●●

■ خير الكلام :

قال تعالى:

«وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم».

عاوز أجرى عليه تجارب الاستنساخ

مجرد رأي

بطلة للعالم من مصر

رغم انني احاول قدر جهدي متابعة النشاط الرياضي بسبب الورطة التي ورطني فيها الزميل ابراهيم حجازي رئيس تحرير الأهرام الرياضي بالكتابة أسبوعيا في مجلته الأنيقة التي تعتبر بحق أهم الاصدارات الرياضية في العالم العربي، الا انني لم أعرف عن «مروة الهامي» الا من مقاله الذي كتبه عنها في المجلة.. لم يسبق أن قرأت عن مروة في صحيفة يومية سواء في الصفحات الرياضية أو في الصفحات الأولى لانها تستحق. فهي أول فتاة مصرية تحصل على بطولة عالم على مدى تاريخ الرياضة المصرية.. ومن ينظر الى الصحافة الرياضية في مصر يجد انها في حالة صحوة ونشاط سواء من حيث الاصدارات أو الصفحات العديدة التي تخصصها الصحف لهذا النشاط والعناوين البارزة التي تعطيها لأخبار تلك الصفحات.. ولكن المؤلم ان هذه الصفحات بالكاد تعطي مساحة صغيرة جدا لغير أخبار كرة القدم التي تنفق عليها الملايين ولا تعود علينا بغير حرق الأعصاب والفضائح المستمرة من تونس الى الكويت الى اديس أبابا وربنا يستر فيما تبقى..

مروة إلهامي وأعود الى حكايتها حصلت على بطولة العالم في التايكوندو التي اقيمت في القاهرة قبل نحو اسبوعين باشتراك ١٣ دولة (هل هناك من سمع عن هذه البطولة؟!)

وعن رياضة التايكوندو يقول الراحل الكبير نجيب المستكاوي في موسوعته الرياضية التي انتهى قبل رحيله وتركها لتستفيد منها كل الاجيال «انها رياضة بدأت كورية من رياضات الدفاع عن النفس اخترعها بعض الكهنة البوذيين منذ زهاء ١٨٠٠ سنة ليدرأوا عن انفسهم وهم عزل هجمات قطاع الطرق والأشقياء. وقد انتشرت هذه اللعبة واقبل عليها الشباب وقبلت اللجنة الدولية ادراجها في دورة برشلونة لأول مرة عام ١٩٩٢ بعد أن جربت كلعبة استعراضية في دورة سول الاوليمبية عام ١٩٨٨.

فالكوريون هم الذين ابتدعوها وهم الذين احتكروا بطولاتها ولكن مروة الهامي الفتاة المصرية التي لم يسمع بها أحد استطاعت الحصول على بطولة العالم فيها مما يبشر لو أحسن رعايتها بحصولها على الميدالية الذهبية في دورة سيدني القادمة.

ولرجال الأعمال الذين نقدر جهودهم اوجه هذا النداء كي يتقدم منهم من يحتضن مروة وزملاءها طلعت مبروك ومحمود شلبي وتامر عبد المنعم ويحيى علام الذين فازوا في نفس بطولة العالم بالميداليات الفضية والبرونزية وانا واثق ان هؤلاء الأبطال أمثال مروة وزملائها هم الذين سيجعلوننا نشهد علم مصر يرتفع في دورة سول وسلامها القومي يعزف هناك

صلاح منتصر

بريد الأهرام ■ ١٩/٣/١٩٩٧ ■

تصدير الوهم!

لأن التاريخ يعيد نفسه فإن الحديث يدور الآن عن كفاءة فطر اليونجي الاسطوري لمنع الشيخوخة لقد ادعى البعض أن استخدامه المستمر يؤدي الى الخلود «والعياذ بالله» بل وبأنه شفاء من كل داء، ولذا اطلقوا عليه إصطلاح اكسير الحياة. - وللعلم فلقد عقد منذ اسابيع قليلة مؤتمر طبي دولي في كوريا لمناقشة ذلك وانتهى العلماء بالتوصية بضرورة تسويقه عالميا، وأرى أن في ذلك محاولة جديدة لتصدير الوهم للاخرين وأصبح من واجبنا الآن أن نحذر من ذلك، وأن نحاول أن نفيد القارىء العزيز بأن يحيا حياة افضل ويستخدم المصادر الطبيعية في التغذية «كما سنشير» وبأن نوقظه من وهم الشباب الدائم، أو الحديث عن ذلك الخلود المزعوم وذلك مصداقا لقوله تعالى.

« ومن نعمره ننكسه في الخلق افلا يعقلون » سورة يس

وتلك هي سنة الحياة ونود أن نشير الى اهمية وفائدة استخدام بعض المواد والفيتامينات الطبيعية. كوسيلة مانعة ومقاومة للتاكسد للمحافظة على الصحة والنشاط بأسلوب سهل ومتاح ومن خلال دورها في القضاء على ما يعرف بالجذور الحرة. ولتبسيط الامر، نشير إلى أن جسم الانسان يتكون من الملايين من الخلايا، وكل خلية يحدث بها العديد والكثير من التفاعلات الكيمائية الحيوية هذه الخلايا تضم محطات وبيوتا للطاقة تعمل بدورها على تزويد الخلايا بالوقود اللازم لاجراء تفاعلاتها الحيوية الكيمائية ولقد اظهرت التجارب العلمية أن الخلايا تتدهور وتهرم كنتيجة لعوامل عديدة ومن اهمها تدهور بيوت أو محطات الطاقة بها. ووجد أن هذا التدهور يرجع لتراكم جزئيات بالغة الصغر داخل الخلايا وهي ما يعرف باسم الجذور والشوارد الحرة، وهي قد تحتوي على نوع من الاكسجين كمثال والذي بدوره يقوم بعملية اكسدة ضارة جدا، والتوضيح - فقط - فان تأثرها على الخلايا يشبه (كمثال) تأثير الصدأ على الحديد. وثبت أن تلك الشوارد تسير بحرية وتعمل على تعطيل محطات الطاقة الحيوية بالجسم والتشويش على وظيفتها وادائها وتعجز بذلك عن إتمام معظم عمليات اختزان الطاقة أو عن إطلاقها في الخلية عند الحاجة لها، بل وتعجز عن المحافظة على مستوى ثابت للطاقة كما يجب- ولذا فان مضادات الاكسدة - وهو اصطلاح شائع الآن - تعمل على تثبيط وتهبيط نشاط تلك الجذور والشوارد الحرة والتي تخرب الخلايا وتتسبب في تدهورها وسرعة شيخوختها وتمنع إلى حد ما هذا الضرر وتؤجل الزحف السريع للشيخوخة ولكنها لا ولن تعيد الشباب للشيوخ.

وللعلم فالمصادر الطبيعية ستظل هي الاصل دائما في أمور التغذية السليمة والصحيحة ومنها وفيها ما يحوي الكثير من مضادات التاكسد ومجموعة الفيتامينات التي تساهم بدورها في هذا المضمار والمجال مثل فيتامين ج، وكذلك «هـ».

وكما قيل فان الغذاء تعظم فائدته عندما يزداد لونه احمرارا «الطماطم - البطيخ - التفاح - » او اصفرارا «البطاطا - الجزر - البطاطس - » او اخضرارا «الفلفل الأخضر، الخس، الجرجير، » ولقد ثبت ان مضادات التاكسد الموجودة بالغذا تساهم في وقاية الجسم من تصلب الشرايين بل وربما الاورام وكلمة اخيرة وهي ان الكل يفني، والصغير يكبر، والكبير يهرم، ولكننا نحاول أن نفيد القارىء العزيز بأن يحيا حياة صحية افضل بعيدا عن الوهم ونذكره أن الشباب لا يعود بدوله.

دكتور محمد الفار

استاذ الكيمياء الحيوية بعلوم المنصورة

الله ينور عليك!

بإستانيته المعهودة.. وقف السيد الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء أمام السيد رئيس الجمهورية وجموع المرافقين له في زيارتهم الأخيرة لتوشكي.. وأخذ يشرح الظروف الاقتصادية العالمية المحيطة بنا والتي تحتم علينا العمل الجاد والسريع من أجل تنمية اقتصادنا بأسلوب يتناسب مع هذه الظروف من أجل شبابنا ومن أجل مستقبل مصر.

وفي كل مرة يقف فيها السيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء ليشرح شيئا.. أعلن حالة الطوارئ بمنزلي- واندمج بكل حواسي في كل حرف يعزفه سيادته وكأني استمع لأغنيتي المفضلة.. وعندما ينتهي من حديثه أصيح قائلا: (الله ينور عليك يادكتور كمال اهو كده رؤساء الوزارة.. صحيح!).

ليت جميع الوزراء في مستوى استاتية الدكتور كمال الجنزوري في الشرح والتحليل بأسلوبه السهل الممتنع الذي جذبنا إليه وجعل عامة الشعب يتابعون مايقول ويحترمونه.

د. محمد شميس الريس

أخصائي باطنة - التامين الصحي - مدينة نصر

النظر في الشكوى!

طلاب الفرقتين الثانية والثالثة بطب الأزهر يهيبون بالسيد رئيس جامعة الأزهر الأستاذ الدكتور/ أحمد عمر هاشم النظر في شكواهم بخصوص تقديم موعد الامتحانات من ٥/١٥ في الأعوام السابقة إلى ٥/٣ هذا العام، مما قد يؤثر بالسلب على كفاءة الطلبة واستعدادهم للامتحان.

بعض الطلبة

إهانة بالغة للمشاعر

يعتبر رفض المحكمة العليا الامريكية طلبا لمجلس العلاقات الامريكية - الاسلامية بازالة نحت موجود على جدرانها يمثل الرسول عليه الصلاة والسلام وهو يمسك بالقران في يده اليسرى وبالسيف في يده اليمنى صفعة لمشاعر المسلمين اما ادعاء كبير قضاة المحكمة بأن هذا النحت يعتبر تقديرا لمكانة النبي محمد ومحاولة حسنة النية من النحات لتكريم الرسول وان السيف الذي يوجد في النحت يرمز الى العدل فهو ادعاء باطل واساءة بالغة لمشاعر المسلمين لاسباب عديدة لأن تعاليم الدين الاسلامي ترفض تمثيل الانبياء بأي صورة من الصور. ثم أين حسن النية حينما تعمد هذا النحات أن يضع السيف في يد الرسول دونما باقي الشخصيات المنحوتة بجواره.. اللهم إلا أنه اراد عامدا الربط الباطل بين الاسلام وبين العنف .. ولماذا لم يتم نحت باقي الرسل والأنبياء وتم الاكتفاء بسيدنا محمد ومعه شخصيات أخرى سياسية وأدبية مع وضع عبارة مؤسس الاسلام في محاولة فجة ومكشوفة لتصوير الدين الاسلامي باعتباره حركة سياسية وليس تنزيلا من الله سبحانه وتعالى وعلى الأزهر أن يضطلع بدوره ويطالب رسميا بازالة هذا النحت فورا.. أن مظاهرات الاحتجاج وعباراته لا تكفي ولابد من تحرك إيجابي وفوري من جميع الهيئات الاسلامية وسفارات الدول الاسلامية لوقف هذا التعدي الصارخ على الاسلام

آمال عبد الرحمن محمود - ستاركو للسياحة

آه.. لو حدث عندنا!

قوات الأمن الأمريكية ألقت القبض على طفل في التاسعة من عمره بتهمة استباحة المال العام لأنه كتب اسمه على أحد الأرصفة بالأسمنت المبلل كما طالبت شركة الرصف والده بتعويض قيمته ١١ ألف دولار لإعادة الرصف ! هذا ماجاء بالأهرام المسائي ٩٧/٣/١٣.. فهل لديك تعليق ؟ لقد تألمت كثيرا وضحكت أيضا لأنه لو طبق هذا المبدأ عندنا في مصر لتم القبض على الكثيرين..

فليت قوات الأمن عندنا تحذو حذو الأمريكان فتقبض على الذين يحفرون اسماءهم على الحوائط وعربات المترو واشجار الحدائق بل وعلى صخور الأهرامات.. أما الذين يشوهون الشوارع بطولها بالملصقات فطبقا للقانون الأمريكي يتم إعدامهم خنقا في غرف الغاز وفي هذه الحالة فإن ظاهرة مطربي المقاولات المنتشرين كالذباب والذين يتحفوننا بصورهم على مراكب النقل أو حوائط الشوارع سوف تختفي وحبذا لو كان الجزاء من نفس العمل بأن يقوم السادة بإزالة إعلاناتهم بأنفسهم بدلا من دفع التعويضات طبقا للقانون الأمريكي.. وآه.. لو تم تنفيذ ذلك في مصر لأن لما رأينا اعلانا عن أديب للشباب يملأ شوارع القاهرة ولا عن جمال الدولي بالاسكندرية ولا ملصقات على الاوتوبيسات للسادة المرشحين للنقابات والمجالس النيابية.. ولاختفى هواة كتابة الأسماء بل وحفرها على دورات المياه تخليدا لذكراهم العاطرة فهل نجد من يشرع لهذا الموضوع توفيرا للنفقات وصيانة للمنشآت.

سيد داود - عضو اتحاد الكتاب

والاستغلال مستمر!

مازال الكثيرون من سائقي الميكروباص بخطوط الهرم وفيصل يعيشون في جو الاختناق المروري الذي استغلوه أسوأ استغلال طوال شهر رمضان المعظم.. وقد تحملنا هذا الاستغلال خلال هذه الأيام المباركة.. ولكن الغريب أن معظم هؤلاء السائقين يصرون على انهم لن يستكملوا الطريق حتى نهايته ويكتفون بتوصيلنا إلى منطقة الطالبية أو الطوابق.. وهذا بالطبع لايخفض من الأجرة التي يحصلون عليها.. فضلا عن ذلك فنحن نتحمل أعباء العثور على وسيلة مواصلات أخرى لاستكمال طريقنا.. فإلى متى نظل نعاني من استغلالهم؟ وهل هناك رقابة يمكنها أن تضرب بيد من حديد على هؤلاء المستغلين؟

محاسب/ أسامة حسن شرارة

بعد طول انتظار!

رزقنا الله منذ أسابيع بطفلنا كريم بعد طول انتظار، وبعد ولادته بأسبوع واحد اكتشفنا أنه مولود بعيب خلقي مركب بالقلب واقر الأطباء ومنهم الدكتور/ حمدي السيد نقيب الأطباء انه يحتاج إلى تدخل جراحي سريع وأن هذه العملية لاتجرى في مصر وإنما تجرى بنجاح في الخارج وتكلفتها تبلغ حوالي ٢٥ ألف دولار.

نناشد الأب الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء والأب الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة الامر بإجراء هذه الجراحة العاجلة له في الخارج على نفقة الدولة، حيث أنه إذا لم تجر له خلال شهرين على الأكثر فسوف ينطفيء الأمل الوحيد في حياتنا.

أسرة الطفل

البيانات لدى بريد الأهرام



□ القضاء الإدارى بمجلس الدولة:

منع تحويل الطلاب من طب رومانيا لجامعة الأزهر

كتبت ـ مشيرة موسى:

اكدت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة حق جامعة الازهر فى الامتناع عن تحويل الطلبة المحولين من كلية الطب بدولة رومانيا الى كلية الطب جامعة الازهر حيث أن الدراسة بكليات جامعة الازهر ذات طبيعة مركبة علمية تخصصية ودينية وهى خصوصية تتميز بها وتستقل عن غيرها من الدراسات بالجامعات الخاصة. صدر الحكم برئاسة المستشار عبدالعزيز حمادة وعضوية المستشارين محمود ابراهيم وعبدالمجيد المقن. وقالت المحكمة ان الطبيعة التى تتميز بها جامعة الازهر سواء فى القبول بها او فى المقررات التى تدرس بها تنافى بطبيعتها على ان يتم تحويل طلاب اليها كانوا يدرسون بجامعات اجنبية لاتعترف بدراسات اسلامية او تلزمهم بشئ منها كتلك التى يلتزم بها طلاب جامعة الازهر والقول بغير ذلك يصطدم بما حرص عليه المشرع من اقرار صفة متميزة لتلك الجامعة كي لاتكون صورة مكررة لغيرها من الجامعات القائمة كما يتنافى مع الاهداف التى اولاها المشرع من انشاء جامعة الازهر واولها واهمها ان يكون الخريج منها يجمع بين الكفاية العلمية والعملية والمهنية وبين التفقه فى العقيدة والشريعة ولغة القرآن وتكون لديه القدرة على تأكيد الصلة بين الدين والحياة والربط بين العقيدة والسلوك وهو مالن يتحقق دون شك فى شأن الطالب الذى كان يدرس بجامعة «أوفيدياس» برومانيا بالسنة الثالثة ثم رغب فى استكمال دراسته بإحدى كليات جامعة الازهر وقد فاته الكثير من الدراسات الاسلامية بها مما كان مقررا على الطلاب كجزء من الدراسة وركن ركين بها خاصة فى غيبة التشريع الذى يجيز هذا التحويل من جامعة اجنبية الى جامعة الازهر او ينظمه او يضع له شروطا أو أصولا.

مندوبون عن الرئيس للعزاء

أوفد الرئيس حسنى مبارك العميد سيد أحمد عوض للتعزية فى وفاة الحاجة اعتماد أحمد حجازى والدكتور أحمد فؤاد خليل صدقى، وابراهيم محمد القبانى للتعزية فى وفاة العقيد أحمد فهمى رمضان، ووفيق الهلى أحمد الشافعى للتعزية فى وفاة سنية أحمد كيرشاه.

أحمد خلف الله وكيلا أول لوزارة القوى العاملة

أصدر السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة قراراً بندب السيد أحمد خلف الله وكيلا أول لوزارة القوى العاملة والهجرة.

١٤ مليون جنيه لتدعيم جهود النظافة بالاسكندرية

الإسكندرية ـ من مكتب الاهرام

وافق الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء على دعم اضافى لنظافة الاسكندرية قدره ١٠ ملايين جنيه على أن تخصيصها للمناطق الشعبية ذات الكثافة السكانية العالية. أعلن ذلك المحافظ المستشار سيد اسماعيل الجوسقى فى الاجتماع الذى عقد أمس برئاسته.

منح دراسية لطلبة البوسنة فى الجامعات المصرية

قررت المنظمة الدولية لدارسى علوم الاقتصاد والادارة تنفيذ خطة لدعم الطلبة فى البوسنة والهرسك.

وصرح محمد رمضان عباس رئيس اللجنة للخطة بقها تشمل ارسال كتب فى علوم الاقتصاد والادارة والاجهزة من الكمبيوتر والانترنت إلى جامعات البوسنة، كما سيتم احضار مجموعة من الطلبة غير القادرين لاستكمال مراحلهم التعليمية فى جامعات مصر مع بداية العام الدراسى الجديد.

أساتذة كلية التربية يزورون مركز تكنولوجيا التعليم اليوم

طنطا ـ من مكتب الاهرام ـ تقوم رابطة التربية الحديثة اليوم بتنظيم زيارة لأساتذة كليات التربية على مستوى الجمهورية لمركز تكنولوجيا التعليم بمقر الوزارة بالقاهرة، وذلك فى إطار تنفيذ مشروع التعليم من أجل المستقبل.

صرح بذلك الدكتور محمد الطيب عميد كلية التربية جامعة طنطا ونائب رئيس مجلس ادارة الرابطة.

الدراسات الميدانية بتوشكى تؤكد:

صلاحية مليونى فدان للزراعة بمختلف أنواع المحاصيل جنوب الوادى

كتب ـ اميرة يوسف أحمد نصر الدين

اكدت نتائج الدراسات الميدانية لعلماء معهدى البحوث الزراعية وبحوث الصحراء لحصر وتصنيف نوعية الاراضى الزراعية بمنطقة توشكى عن وجود مليونى فدان صالحة للزراعة منها ٥٠٠ ألف فدان من الدرجة الأولى، و٢٨٣ الفا درجة ثانية ونحو مليون و٢٥٠ وفدانا درجة ثالثة. ويتضمن برنامج البحث الذى يشارك فيه مركز البحوث المائية والمركز القومى للبحوث ـ تحديد كميات المياه اللازمة لزراعة المحاصيل المناسبة فى هذه المساحات. ويبدأ العمل فى محطة رفع المياه العملاقة أول يوليو القادم لرى هذه المساحات الصالحة للزراعة. وأكد الدكتور يوسف والى ان العمل يجرى حاليا بمعدلات مرضية فى مشروع القرن «الوادى الجديد» ـ حيث تم حفر قطاع الترعة التصميمى فى مسافة كيلو مترين بمكعب حفر فى الرمال والصخور يبلغ مليون متر. وان العمل يجرى حاليا فى ٦ كيلو مترات اخرى يجرى التنفيذ فيها من خلال ٤ أجهزة بكامل معداتها واجهزتها الفنية مشيرا الى انتهاء العمل من تجهيز المواصفات والشروط اللازمة لتنفيذ الـ ٤٠ كيلومترا الباقية حتى بداية المنطقة الاولى ومساحتها ٢٠٠ الف فدان ليسير العمل فيها بالتوازى مع الـ ٣٠ كيلو مترا الأولى التى يتم العمل بها حاليا. كما يجرى العمل فى تحديد مسار الطريق الموصل من طريق أسوان ـ أبوسمبل إلى موقع محطة الرفع حيث تم انتهاء رصف ١٠ كيلو مترات ونقل وتوريد وبدء تركيب كسارات الاحجار اللازمة لاعمال الخرسانة والرصف وصب القواعد ويجرى نقل خلاطات الاسفلت اللازمة لعمليات المشروع. وصرح المهندس عبدالرحمن شلبى وكيل اول وزارة الأشغال العامة والموارد المائية ورئيس قطاع التخطيط بانه تم تزويد الموقع مؤخرا بنحو ١٧٠ معدة ثقيلة لاعمال الحفر ونقل وتشوين الاتربة وتكوين الجسور وغيرها من المعدات اللازمة للمشروع وقال ان العمل يجرى حاليا فى انشاء المبانى الادارية والسكنية ومبانى الاعاشة والخدمات اللازمة للعاملين بالمشروع مع القيام باعمال الجسات اللازمة للتعرف على التكوينات والتراكيب الجيولوجية على مسار الترعة وموقع المحطة إلى جانب تحليل عينات مواد الانشاء.

٤ أجهزة تواصل حفر ترعة الوادى وانشاء محطة الرفع العملاقة أول يوليو

ويتم التعاقد على التوريدات اللازمة لمواد تبطين قطاع الترعة. من جهة اخرى أوضح الدكتور سعد نصار رئيس مركز البحوث الزراعية ان نتائج الدراسات الأولية بتوشكى تشير الى إمكان نجاح زراعة القطن قصير التيلة والفول وبنجر السكر والسمسم

توقيع إتفاق للتعاون مع فرنسا فى مجالات الطاقة

كتب ـ أحمد هاشم:

وقعت مصر وفرنسا أمس بروتوكولا للتعاون الفنى فى مجالات الطاقة غير التقليدية. يتضمن مشاركة البلدين فى تشجيع القطاع الخاص لاقامة محطات توليد الكهرباء بنظام «B.O.T» وتبادل الخبرات التكنولوجية فى مجالات مشروعات ربط الشبكات بين الدول الأوروبية والشبكة العربية، ومدها إلى زائير.

وتم الاتفاق على انشاء بورصة فى القاهرة لبيع وشراء الكهرباء بين الدول المشتركة فى مشروع الربط الكهربائى العربى والأوروبى، للمساهمة فى تحديد أسعار الطاقة، وكميات الطاقة المباعة يوميا، بين الدول. وأشار الاتفاق الى التعاون فى تشغيل وصيانة محطات توليد الكهرباء، وصيانة خطوط الكهرباء تحت التشغيل، وتطوير مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة واستخداماتها والمساهمة فى إقامة مراكز التحكم فى الطاقة الكهربائية، وتبادل الخبراء والوثائق والمعلومات فى مجال البحوث والتطوير. وأشار المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة ـ عقب توقيع البروتوكول أمس مع فرانك بروترا وزير الطاقة والصناعة الفرنسى ـ إلى أن فرنسا تتنافس حاليا فى العروض المقدمة لوزارة الكهرباء، لإقامة أول محطة لتوليد الكهرباء فى مصر، يمولها القطاع الخاص.

ماهر اباظة

مباحثات مصرية ـ فرنسية للتعاون فى مجال التليفونات

بحث المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات امس مع السيد ترانك بروترا وزير الصناعة والبريد والاتصالات الفرنسى سبل دعم التعاون بين مصر وفرنسا فى مجال التليفونات وأسلوب تطويره ودور الصناعة الفرنسية فى هذا المجال والتى تمثل ٢٠٪ من مهمات الاتصالات وأهمية زيادة التعاون بين هيئتى الاتصالات فى الدولتين وتبادل اللقاءات بين الفنيين من خلال زيارات قصيرة لمدة اسبوعين لتبادل المعرفة والخبرات.

كما ناقش الجانبان التعاون القائم فى مجال الاتفاق وتكوين كوادر فى مصر على مستوى عال فى مجال بناء الاتفاق

الجنزورى يصدر قرارا خلال أيام بتشكيل بعثة الحج الرسمية

كتب ـ سعيد حلوى:

صرح الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف ورئيس بعثة الحج الرسمية هذا العام، بأن تشكيل البعثة سيصدر به قرار من الدكتور جمال الجنزورى رئيس الوزراء خلال أيام. وان مدة بقاء البعثة بالأراضى السعودية لا تزيد على ١١ يوما فقط ولن يزيد عدد أعضائها على ٣٨ فردا يمثلون الوزارات من الهيئات المختصة والمعنية بالحج، وانه سيعقد لقاء مع جميع أعضاء البعثة المختارين عقب صدور قرار التشكيل بهدف تحديد خطة ومنهج العمل من أجل راحة جميع الحجاج المصريين سواء عن طريق القرعة او السياحة أو الجمعيات أو غيرها.

واصدر الوزير قرارا بتشكيل بعثة حج وزارة الأوقاف هذا العام برئاسة السيد عبدالحميد سعيد وكيل الوزارة، وتضم فضيلة الشيخ منصور رفاعى عبيد وكيل الوزارة وكيلا ولجنة للإشراف من كل من خلوصى محمد خلوصى للشئون الإدارية ومحمود عبدالكريم للشئون المالية وحامد غنيم يوسف للعلاقات العامة عن بعثة العمل. وسوف يؤدى فريضة الحج على نفقة الأوقاف هذا العام كحوافز ٢٧ من العاملين بالمديريات الاقليمية من المتميزين عملا وخلقا، والمحالين للتقاعد، والناجحين فى المسابقات الدينية التى أجرتها الوزارة خلال العام الماضى سواء القرآن الكريم او القراءة أو مسابقات الائمة، والفائزين فى احتفالات ليلة القدر والمولد النبوى، بخلاف ممثل لكل قطاع من الوزارة وثلاث سيدات من كبار السن بالديوان العام و ٣ حالات مرضية مزمنة من العاملين.

كما سيؤدى الفريضة على نفقة الوزارة الفائزون فى المسابقات الدينية التى أجرتها وسائل الاعلام المختلفة من صحافة وإذاعة وتليفزيون و٨ من هيئة الأوقاف ومثلهم من المجلس الأعلى للشئون الاسلامية، وعدد محدود من المتميزين من الوزارات الأخرى، ومدة بقائها بالسعودية ١٥ يوما فقط. وأكد الدكتور زقزوق انه وسيتم اختيار عدد من الائمة والعلماء المتميزين للقيام بنفس المهمة فى مصر من خلال المطارات والموانئ التى سيسافر منها الحجاج من أول فوج وحتى النهاية.

زقزوق

وزير الإعلام: لن نسمح بأى تسيب فى قطاعات الإعلام

كتب ـ أسامة عبدالعزيز:

اكد السيد صفوت الشريف وزير الإعلام انه فيما يتعلق بقضية ممدوح الليثى فإن ماتم تحويله الى النيابة الإدارية كان بشأن كتابة السيناريو الخاص بمسلسل «شقة الحرية» وقبول هدية مقابل هذا العمل، وعليه فقد صدر قرار النيابة الإدارية، وقال إن هناك اتهامات خاصة بشخص رئيس قطاع الانتاج السابق وهو المسئول عن توضيحها والدفاع عن نفسه بشأنها.

واضاف الوزير بأن هناك موضوعات أخرى وجهت كاتهامات من واقع تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات أبدى اتحاد الاذاعة والتليفزيون ايضاحه بشأنها لأن غالبيتها يتعلق بدفع الاداء طبقا للوائح، وبعض القرارات الفورية التى تتفق وظروف الانتاج، والعمل الفنى، والقرارات التى تم اتخاذها جرى توضيحها للجهاز المركزى للمحاسبات وكانت من أجل اتمام بعض الأعمال الفنية المتعاقد عليها لعشرات المحطات العربية والأجنبية وفى ظل منافسة السوق والذى يفرض التعامل بما يتفق وطبيعة العمل طالما توافرت عناصر الخبرة والامانة والثقة والرقابة، وطالما كان ذلك من أجل صالح العمل.

وأوضح السيد صفوت الشريف أن الاتحاد سيظل يعمل بنظام المنتج المنفذ، وقال إنه لن يسمح بأى تسيب إدارى أو مالى فى أى مؤسسة من مؤسسات الاعلام، وأن مسئولية جهات التحقيق أن تتعامل مع القواعد واللوائح والتقارير بنصها، وهى محل احترام وتقدير، وفى نفس الوقت فإننا حريصون فى ظل آليات السوق والمنافسة أن نطمئن المتعاملين من كتاب وفنانين وشركات إنتاج متعاملة مع الاتحاد، بأن سياسة الاتحاد ماضية فى طريقها طبقا للقواعد المعمول بها، وبمزيد من الثقة والمرونة المتبادلة.

صفوت الشريف

حديقة بالقاهرة بتمويل من الطائفة الإسماعيلية

استقبل الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء أمس، السيد كريم خان رئيس الطائفة الإسماعيلية.

تم أمس توقيع عقد انشاء حديقة الازهر الاسلامية بين محافظة القاهرة ومؤسسة «اغاخان للثقافة والعلوم» وتقام الحديقة على تلال منطقة الدراسة على مساحة ٥٠ فدانا وبتكاليف نحو ٥٠ مليون جنيه منحة من مؤسسة «اغاخان».

شهد توقيع العقد السيد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة ـ والسيد كريم اغاخان رئيس مؤسسة اغاخان للثقافة والعلوم وقال المحافظ ان هذه الحديقة اضافة جديدة للوصول بنسبة المساحات الخضراء للفرد الى ٦ أمتار بعد أن كان ٤٠ سنتيمترا منذ أعوام قليلة وقال ان المستهدف الوصول بالمعدل العالمى وهى ١١ مترا

القضاء الادارى: تأييد قرار استبعاد أوراق مرشحة للمجالس المحلية

قضت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة برفض طلب وقف تنفيذ قرار لجنة فحص أوراق المرشحين لعضوية المجالس الشعبية المحلية لاستبعاد المدعية منى الصالحى من كشوف المرشحين لعضوية المجلس الشعبى بحى جنوب القاهرة، وقالت المحكمة أن على المرشح ان يتقدم بأصول المستندات التى تفيد قيده فى جداول الانتخابات بالوحدة المحلية التى يرشح نفسه فى دائرتها أو شهادة رسمية تحل محلها ويمكن قبول صورة طبق الاصل من تلك المستندات ولايجوز قبول صورة ضوئية لأى من هذه المستندات. ومن ناحية أخرى أجلت محكمة القضاء الادارى نظر الدعوى الخاصة بكليات الطب الخاصة والمقامة من الدكتور حمدى السيد نقيب الاطباء ضد كل من رئيس الجمهورية ووزير التعليم الى جلسة ٢٥ مارس الحالى لتبادل المذكرات والاطلاع على تقرير الخبراء وتقديم الجهة للبيانات الخاصة بالكلية.

وزير الصحة فى الاحتفال باليوم الـ١٩ للطبيب:

إنشاء ١٠ مستشفيات جديدة للطوارىء والإسعاف بالمحافظات

كتب ـ فاروق عبدالمجيد:

أعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان انه تم الإنتهاء من بناء ٢١ مستشفى كبيراً بالمحافظات تعرضت للتعثر فى خطوات إنشائها لمدد تتراوح ما بين ٥ و٢٣ عاما.

وأضاف انه تم أيضا إنشاء ١٠ مستشفيات جديدة للطوارىء والإسعاف على أحدث النظم العالمية لتقديم الخدمة الإسعافية المتطورة، ونشر الوحدات العلاجية المتخصصة بالمحافظات، مثل وحدات علاج الأورام والقلب المفتوح، وزراعة النخاع والكلى، وإعادة توزيع التخصصات الطبية الدقيقة على المحافظات، بدلا من قصرها على القاهرة وعواصم المحافظات تبعا لتعليمات الرئيس مبارك فى هذا الشأن ـ وتقل ـ لدى افتتاحه أمس الاحتفال بيوم الطبيب التاسع عشر نائبا عن الرئيس مبارك بنقابة الأطباء ـ تحيات الرئيس مبارك لأطباء مصر، مشيراً إلى أن الرئيس أعطى الأولوية لقطاع الصحة إيمانا منه ببناء الإنسان المصرى.

وقال الوزير إنه تم إنشاء ١٦٧ وحدة اسعاف على الطرق السريعة فى وقت واحد لتقديم خدمة إسعافية متطورة، وشراء ٢٥٠ سيارة اسعاف جديدة تم توزيعها على المحافظات طبقا لاحتياجاتها، وانشاء شبكة اسعاف لاسلكية متطورة.

واكد دور القطاع الخاص والجمعيات الأهلية فى دعم القطاع الصحى، وكذلك الجهود التطوعية. وأكد ضرورة توفير الدخل المناسب لشباب الأطباء وأنه تم اعتماد ٣٠ مليون جنيه لتوفير زى موحد للاطباء وهيئات التمريض، وجميع العاملين فى المستشفيات كما تم تطوير ٥٠٠ مسكن للاطباء بالمحافظات.

وقامت نقابة الأطباء بتكريم فضيلة شيخ الأزهر والبابا شنودة لدورهما الرائد فى التنوير والوحدة الوطنية، ووزراء الخارجية والتموين والإنتاج الحربى وعدد من المحافظين والشخصيات العامة والأطباء المتميزين.

اسماعيل سلام

الاتحاد الدولى للنقابات الحرة يشيد باقتصاد مصر

كتب ـ هيثم سعد الدين:

اشاد الاتحاد الدولى لنقابات العمال الحرة بالسياسة الاقتصادية التى تنتهجها مصر للاصلاح الاقتصادى ونوه بشكل خاص بانسانية الرئيس حسنى مبارك وحرصه على حماية العمال ومحدودى الدخل من الانعكاسات السلبية للاصلاح الاقتصادى.

جاء ذلك خلال اللقاء الذى عقد أمس بين وفد الاتحاد الدولى للنقابات الحرة الذى يزور مصر حاليا برئاسة نبيل جورجوف الامين العام للاتحاد وهيئة مكتب اتحاد عمال مصر برئاسة السيد راشد. وأكد راشد ان عمال مصر يتمتعون بكافة اشكال الحماية بتوجيهات صريحة من الرئيس مبارك، وعرض خلال اللقاء اوضاع التنظيم النقابى لعمال مصر، وملامح الاصلاح الاقتصادى مشيرا الى التعليمات المعلنة من الرئيس مبارك بالا يضار عامل واحد من الاصلاح. واعرب بيل جوردون عن تقديره لنجاح الاصلاح الاقتصادى فى مصر مشيرا فى ذلك الى ما شهدت به المنظمات الدولية، كما اشاد بالتجربة المصرية لخصخصة وتخصيص نسبة ١٠٪ للعمال من الاسهم المطروحة للبيع فى الشركات وتأسيس اتحادات العاملين المساهمين.

الهيئة العربية للتصنيع توافق على ٣٩ إبتكارا جديدا.

كتب ـ أحمد فؤاد:

اعلن الفريق صلاح حلبى رئيس الهيئة العربية للتصنيع انه تقدم للهيئة خلال الفترة الماضية ٥٠٠ مبتكر قدموا ٨٠٠ إبتكار وقع الاختيار على افضل ٣٩ إبتكارا منها للتحكيم بلجان متخصصة من أساتذة الجامعات والبحث العلمى والمتخصصين بالهيئة.

وقد تحدد يوم ٢٥ من هذا الشهر لتوزيع الجوائز وشهادات التقدير على الفائزين، كما يتم فى الاحتفال الذى يشهده عدد من الوزراء وكبار رجال الصناعة والمستثمرين وعمداء كليات الهندسة ومديرى مراكز البحوث المتخصصة وقيادات الهيئة والانتاج الحربى ـ توقيع بروتوكول تعاون بحثى بين وزارة البحث العلمى والهيئة.

وأضاف أن الهيئة ستدعو خلال الاحتفال الجهات الصناعية بالدولة إلى تبنى فكرة البرنامج والمساهمة فيه لتوسيع آفاقه ومجالات نشاطه لزيادة الوعى بأهمية البحث والإبتكار كإحدى الركائز الأساسية للنهضة الصناعية، وكانت الهيئة العربية للتصنيع قد دعت شباب المبتكرين منذ بضعة شهور إلى التقدم بإبتكاراتهم للهيئة لاختيار افضلها

١٠ ملايين دولار لمشروعات الصندوق الاجتماعى

كتب ـ شريف جاب الله:

وقعت مصر ودولة الإمارات العربية امس على اتفاق يتيح ١٠ ملايين دولار مقدمة من صندوق ابى ظبى للتنمية لتمويل المرحلة الثانية من مشروعات الصندوق الاجتماعى للتنمية.

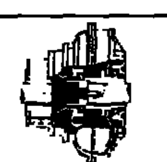
وقع العقد كل من وزيرة الاقتصاد الدكتورة نوال التطاوى والسيد سعيد المزوعى مدير عام صندوق ابى ظبى للتنمية وحضره الدكتور حسين الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعى.

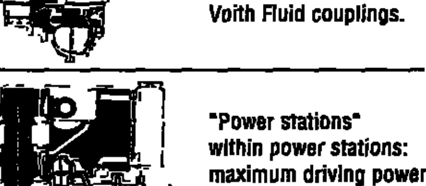
وصرح الدكتور الجمال بأن التمويل الجديد سوف يخصص لإقراض مشروعات الشباب الصغيرة، وانه يأتى فى إطار ما ينتجه الصناديق العربية. ومنها الصندوق الكويتى والصندوق العربى للإنماء، وصندوق ابى ظبى التى لاتت قروضها جميعا إقبالا من الشباب لموافقتها عام ١٩٩٣ على تخفيض الفائدة المقررة على هذه القروض. وأكد سريان إجراءات تخفيض الفائدة على مشروعات الصندوق الاجتماعى، ومد فترة الاعفاء الضريبى للمشروعات من ٥ الى ١٠ سنوات.

حالة الجو

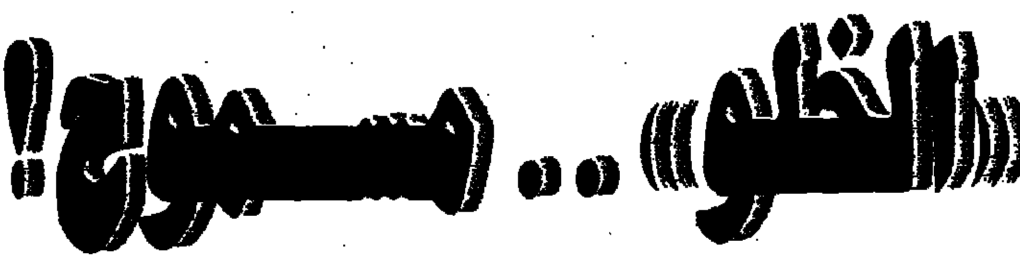
يستمر تكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد وسيناء يصاحبها سقوط أمطار على مناطق متفرقة ويظهر السحب المتوسطة والعالية على جنوب البلاد وتقل درجات الحرارة اقل من معدلاتها على كافة الانحاء

المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى
القاهرة	١٩	٩	السويس	١٩	٧	رفح	١٨	٩	أسيوط	٢١	٧
الإسكندرية	١٩	١٠	العريش	١٧	٨	كاترين	١٢	٥	سوهاج	١١	٢
مطروح	١٨	٩	الطور	٢٠	١٣	سيوة	٢١	٧	الأقصر	٢٤	٨
بورسعيد	١٨	١٢	الغردقة	١١	١١	المنيا	٢١	٦	أسوان	٢٥	١٠
الإسماعيلية	١٩	٨	شرم الشيخ	٢١	١٣	الفيوم	٢٠	٩	الوادى الجديد	٢٥	٧





بحكم الدستورية



ما إن أصدرت المحكمة الدستورية العليا حكمها بعدم دستورية تجريم «خلو الرجل» حتى انطلقت علامات الاستفهام من جانب الملاك والمستاجرين وهما طرفا العلاقة المنوط بتنفيذ هذا الحكم.
الملاك يتساءلون عن مصير اموالهم التى صودرت بناء على احكام هذا القانون الذى قضى بعدم دستوريته الآن!
والمستاجرون يستفسرون عن آثار هذا الحكم وما سوف يترتب عليه من الارتفاع الجنونى فى أسعار «الخلوات»!

تحقيق:
أحمد نبيل
عماد الفقى

أما الشارع المصرى بكل فئاته فمازال فى حالة ترقب حتى يستقر تطبيق هذا الحكم.

أساتذة القانون يشرحون مضمون الحكم بعد أن أصبح «الخلو» مباحا.

أخضع قانون الاسكان الجديد رقم ٤ لسنة ١٩٩٦ العلاقة الإيجارية بين المالك والمستاجر لمواد القانون المدنى وجعل للتراضى بينهما هو الأساس فى تلك العلاقة ونص على عدم تجريم تقاضى المالك لمبالغ خارج نطاق العقد أو بما يعرف «بخلو الرجل».

وأصبح التنازع بين القانونين يدور حول زمن نشأة العلاقة الإيجارية - هكذا تقول الدكتورة فوزية عبدالستار أستاذة القانون الجنائى بكلية الحقوق جامعة القاهرة مشيرة إلى انه عقب صدور قانون الإسكان الجديد ثارت مناقشات بين رجال القانون وإنقسموا إلى فريقين الأول اتجه إلى عدم تجريم تقاضى «الخلو» حتى لو كان ذلك فى العلاقات الإيجارية التى تخضع للقانون ٤٩ لسنة ٧٧ وهو الفريق الذى يؤيد مبدأ تطبيق القانون الأصلح للمتهم مستندا فى ذلك إلى أن الفعل ذاته أصبح غير محل تجريم أما الفريق الآخر فقد ذهب إلى عدم تحريم خلو الرجل طالما كان فى نطاق ماينطبق عليه قانون ٤ لسنة ٩٦ وهى العلاقات الإيجارية التى تنشأ فى الأماكن التى لم يسبق تأجيرها أو التى انتهت عقود إيجارها قبل صدور هذا القانون أو حتى تنتهى بعده بشرط الا يكون لأحد الحق فى امتداد عقد الإيجار لصالحه.

أما الأماكن المؤجرة قبل العمل بهذا القانون فهى تخضع لأحكام قانون ٤٩ لسنة ٧٧ والتى تجرم تقاضى خلو الرجل!

وترى الدكتور فوزية عبدالستار أن حكم المحكمة الدستورية قد حسم الخلاف بين مجال تطبيق القانونين.

بأثر رجعى!

وحول قاعدة سريان الحكم توضح الدكتورة فوزية عبدالستار أن هناك خلافا وغموضا بين القانونيين حول مسألة الأثر الرجعى لحكم المحكمة الدستورية العليا - بصفة عامة - وليس بخصوص الحكم المذكور - فالبعض يرى أن الحكم ينفذ بأثر رجعى شأنه شأن باقى الأحكام التى تعتبر كاشفة للحقوق وليست منشئة لها وهذا الرأى صحيح فى إطار الحديث القانونى المجرد، إلا أننى أميل إلى الرأى الثانى الذى يقرر خروجا على القواعد العامة فى تنفيذ الأحكام بأثر رجعى على أن ينفذ حكم المحكمة الدستورية بالنظر لطبيعته الخاصة وأهميته وإلزامه لجميع أجهزة الدولة - من اليوم التالى لنشره فى الجريدة الرسمية.

واستند فى هذا الى أمرين: أولهما: أن تنفيذ حكم المحكمة الدستورية العليا بأثر رجعى قد يترتب عليه آثار بالغة الخطورة فقد تكون هناك مراكز قانونية قد نشأت وإستقرت أوضاعها على مر السنين وربما يؤدى إهدارها أو الغاؤها إلى عدم إمكانية تنفيذها عمليا.

ثانيهما وهو الأمر الذى فطن اليه المشرع من إحتمالية مواجهة الدولة فى أحكام للمحكمة الدستورية العليا لمثل هذه الآثار الخطيرة وحاول تجنيبها ذلك بأن نص فى الفقرة الثانية من المادة ٤٩ من قانون المحكمة الدستورية ذاتها صراحة وبما لا يدع مجالا للتأويل بأن الحكم بعدم دستورية نص فى قانون أو لائحة يرتب جواز تطبيقه من اليوم التالى لنشره بالجريدة الرسمية بما يعنى أنه لا ينفذ بأثر رجعى، وهذا النص هو ثانى الأمرين الذى استندت اليهما فى القول بعدم سريان الحكم بأثر رجعى.

حسم الخلاف

وبنصوص القانون أيضا تشير الدكتورة فوزية عبدالستار إلى أنه استثناء من مضمون الفقرة السابقة نص قانون المحكمة فى نفس المادة فى فقرته الثالثة على انه إذا كان الحكم بعدم دستورية نص متعلق بنص جنائى تعتبر الأحكام التى صدرت بموجبه بالإدانة كأنها لم تكن!

وتطبيقا على النص المقضى بعدم دستوريته وهو نص جنائى لتضمنه تجريما لتقاضى الخلو فان جميع الأحكام التى صدرت بالإدانة منذ العمل بالقانون رقم ٤٩ سنة ٧٧ قانون الاسكان والمتعلقة بتقييد الحرية فقط سينفذ عليها حكم المحكمة الدستورية بأثر رجعى ولامحل لتنفيذ عقوبة حيث لاجريمة.

فالملاك المقيدة حريتهم بأحكام قضائية يجب الإفراج عنهم ومن هم فى طور المحاكمة يجب إغلاق ملف القضية، كما ينبغى حفظ التحقيق مع الذين يتم التحقيق معهم حاليا.

وترى الدكتورة فوزية أن الشق الآخر فى الادانة وهو رد مبلغ الخلو الذى تقاضاه المالك لايجوز رده لأن الاستثناء الذى ورد على جواز سريان حكم المحكمة الدستورية بأثر رجعى كان متعلقا فقط بما لو كان النص جنائيا أو بمعنى أدق لو تعلق بتقييد الحريات، أما مسألة رد مبلغ الخلو فسوف تخضع للقاعدة العامة التى قررتها الفقرة الثانية من أن ينفذ حكم المحكمة من اليوم التالى لصدور أى حكم بدون أثر رجعى.

وتضيف موضحة أن الحكم بعدم دستورية تجريم تقاضى الخلو يرتب عدم جواز تطبيقه من اليوم التالى لنشر الحكم بالجريدة الرسمية وهو مايعنى أن ماتم تطبيقه فى ظل القانون المقضى بعدم دستوريته فى غير مايتعلق بالنصوص الجنائية يعد صحيحا ولاينفذ عليه حكم الدستورية.

وأشارت إلى أن مسألة تقييد الحرية وخطورتها هى التى دفعت المشرع لكى يضعها استثناء لينفذ حكم الدستورية بأثر رجعى.

على الطريق السريع

الدكتورة فوزية عبدالستار أن السياسة العامة للإسكان ومحاولتها لفض المشاكل والمنازعات تسير فى اتجاه العودة إلى اقرار مبدأ حرية الإرادة، وهو من المبادئ الأساسية التى تحكم التعاقد بين المالك والمستاجر وهو اتجاه محمود، مشيرة إلى أن مشكلة الإسكان لم تنشأ إلا بتدخل الدولة بتقييدها لحرية المالك والمستأجر، الأمر الذى أدى إلى الاشتباك وسوء العلاقة بين الطرفين وتضاربت مصالحهم وأغراضهم على عكس المفترض، إلا أنها توجه النظر إلى أن الحكم الأخير سوف يحسم الخلاف ويعيد الأمور إلى طبيعتها، فحتى وإن ترتب على الحكم أن ترتفع أسعار الخلوات - مرحليا - فسوف تعود للتوازن وتخضع - كما كانت فى الماضى - لقانون العرض والطلب. وإن نحتاج وقتها إلى قوانين استثنائية أخرى تجور على حق أحد سواء من الملاك أو المستأجرين.

زواج كاثوليكى

يقول الدكتور أحمد سعد استاذ القانون المدنى بكلية الحقوق جامعة القاهرة والمحامى بالنقض والدستورية العليا.. ان محكمة النقض تصدت لموضوع تنازع قانونى ٤٩ لسنة ٧٧ و ٤ لسنة ٩٦ وأرادت حسمه وكان ذلك من خلال حكمين متناقضين صدر أحدهما من دائرة قضت ببراءة أحد الملاك كان متهما بتقاضى «خلو رجل» بينما قضت دائرة أخرى بمعاقبة آخر بنفس التهمة، وتم رفع الأمر إلى الهيئة العليا للمواد الجنائية بمحكمة النقض، كان من المقرر أن تبدى رأيها فى الحكمين المتناقضين.

وهذا التعارض والتباين هو مايطلق عليه تنازع القوانين من حيث الزمان، وبينما القاعدة القانونية الراسخة تقضى بأن القانون اللاحق ينسخ السابق. فالعلاقات الايجارية السابقة على اصدار قانون الاسكان الجديد كانت تجرم - قبل صدور حكم الدستورية - تقاضى «خلو الرجل» كما حددت القيمة الإيجارية والامتداد القانونى لعقد الإيجار، مما جعل علاقة المستأجر بالعين المؤجرة أشبه «بالزواج الكاثوليكى»، وهذا التعارض القى بنا بين رحى نظامين قانونيين مختلفين.

الأول يجرم والآخر «يحرم» تقاضى مبالغ مالية خارج نطاق العقد.

وكان الأحرى بالمشرع عندما وضع نصوص القانون رقم ٤ لسنة ٩٦ أن يعمل بالأثر الرجعى على سبيل الاستثناء متى كان أصلح للمتهم طالما لم يصدر حكم نهائى غير قابل للطعن فيه.

الإفراج الفورى

ويضيف الدكتور أحمد سعد قائلا انه يحق للمالك الذى حكمت ضده محكمة أمن الدولة بعقوبة الحبس أو السجن أن يستفيد من اعمال أحكام القانون رقم ٤ بأثر رجعى مستندا على انه القانون الأصلح للمتهم.

بل ويؤكد أن للمادة المقضى بعدم دستوريتها مولدت ميتة، مما يجعلها - بآثارها - كأن لم تكن، وتطبيقا للمبدأ المستقر عليه بأنه لاجريمة ولاعقوبة بغير نص، فيجب الإفراج الفورى عن الملاك الذين قضى بحبسهم.

كما يرى أنه يجب أن تلغى ايضا العقوبات التبعية - كالمصادرة - التى ترتبت على ذلك، ورد الأموال التى تمت مصادرتها لعدم وجود سبب للتجريم، ويختتم الدكتور أحمد سعد حديثه بأنه يحق لجميع الملاك الذين تعرضوا لمصادرة أملاكهم أو انتزاعها اللجوء للقضاء بدعوى تسمى «دفع غير المستحق» طبقاً للمادة ١٨٢ التى نصت على انه يصح استرداد غير المستحق إذا كان قد تم الوفاء به تنفيذاً لالتزام لم يتحقق أو لالتزام زال سببه بعد أن تحقق.

حق العدول!

اما المستشار محمد موسى رئيس اللجنة التشريعية بمجلس الشعب فيقول: ان القانون رقم ٤٩ لسنة ٧٧ كان ينظر للمالك الذى يتقاضى الخلوات على أنه مجرم يستحق العقاب نتيجة استيلائه على مبالغ خارج نطاق العقد لايستحقها وهذا كان يعد استثناء لظروف كانت تواجهها الدولة وقت صدور هذا القانون وهى استثناء أيضا من قاعدة أصيلة، وهى أن العقد شريعة المتعاقدين، وطالما كانت استثناء فللمشرع أن يعدل عنها تمشياً مع المفاهيم المرنة التى انحاز اليها القانون الجديد.

وكان أولها انه أعاد للقانون المدنى الهيمنة على العلاقات الإيجارية، وبذلك أطلق العنان للمالك والمستأجر ليتفقا سويا على الشروط والإلتزامات حسب اتفاقهما، ويقول رئيس اللجنة التشريعية بمجلس الشعب أنه يجب بعد حكم الدستورية تبرئة ساحة الملاك الذين يقضون عقوبة مقيدة للحرية، أما عن الأموال والأملاك التى تم فرض الحراسة عليها ومصادرتها بسبب تقاضى صاحبها لخلوات رجل فيقول أن لهم الحق فى المطالبة باسترداد اموالهم والعقارات التى تم انتزاع ملكيتها منهم إذا كان هناك سبيل إلى ذلك بأن يكون العقار الذى تمت مصادرته مثلا مازال موجوداً ولم يتم التصرف فيه بما يرتب للغير مركزا قانونيا عليه أو حقوقا على ملكيته.

والآن بعد طرح رؤية أساتذة القانون وفقهائه نتساءل: هل ستتدخل اعتبارات المواءمة فى تكييف الوضع بالنسبة للملاك أم ستتبنى الدولة مبدأ رد الحق لأصحابه مثلما التزمت عندما قضت المحكمة الدستورية بعدم دستورية فرض ضريبة العاملين فى الخارج؟ وهل إطلاق العنان لطرفى العلاقة الإيجارية سيفتح الباب للجشعين من الملاك أن يستغلوا حاجة المواطنين الماسة للسكن.

حكم الدستورية
هل سيؤدى إلى ارتفاع الخلوات
للملاك الحق فى استرداد اموالهم المصادرة على ذمة الخلوات!

هل يفتح الحكم الجديد الشقق المغلقة

تقرير بنك الاستثمار القومى عن النصف الأول لعام ٩٧/٩٦:

٨,٧ مليار جنيه استثمارات الهيئات الخدمية والاقتصادية والحكم المحلى

كتبت - عزة علي:

أشار تقرير متابعة تنفيذ استثمارات الخطة للنصف الأول من خطة عام ٩٧/٩٦ والذى اصدره بنك الاستثمار القومى إلى أن حجم الانفاق المالى على الاستخدامات الاستثمارية خلال النصف الأول من خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لعام ٩٧/٩٦ لوحدات الجهاز الادارى والهيئات الاقتصادية والحكم المحلى - قد بلغ حوالى ٨,٧ مليار جنيه بنسبة ٤٢.٢٪ من اجمالى الاستخدامات الاستثمارية المقررة لهذه القطاعات بالخطة والذى يبلغ اجمالها ٢٠.٥ مليار جنيه.

ومن ناحية أخرى فقد بلغ انفاق الجهات من بنك الاستثمار القومى لمشروعات الخطة خلال تلك الفترة نحو ٥.٨ مليار جنيه بما يعادل ٦٦.٥ من اجمالى الانفاق خلال العام ٩٧/٩٦ وبنسبة ٥٤.١٪ من جملة المستهدف للبنك وكان مجلس ادارة البنك برئاسة السيد ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط قد ناقش التقرير خلال اجتماعه الأخير وقد أوضح التقرير أن البنك يقوم بتمويل الهيئات الاقتصادية ووحدات الحكم المحلى والجهاز الادارى خلال عام ٩٧,٩٦ بنحو ١١.١ مليار جنيه بنسبة ٥٨٪ من جملة الاستخدامات الاستثمارية المقررة لتلك الجهات بالاضافة الى ٤ مليارات جنيه تقوم الهيئات المختلفة بتدبيرها من مواردها الذاتية بنسبة ٢٣.٣٪ من حجم استثماراتها و١.٨ مليار جنيه قروض اجنبية بنسبة ١٠.٣٪ والتسهيلات الائتمانية الخارجية بنحو ٤٢ مليون جنيه بنسبة ٢٪ من جملة الاستخدامات الاستثمارية أما المنح فقد بلغت نحو ١.٣ مليار جنيه بنسبة ٧,٦٪ و١١٢ مليون جنيه بنسبة ٧٪ من مصادر أخرى.

وقد أوضحت بيانات الانفاق المالى خلال تلك الفترة أن موازنة الهيئات الخدمية قد حققت أعلى نسبة انفاق فبلغت نحو ٥٠.٨٪ تليها موازنة الهيئات الاقتصادية حوالى ٣٩٪ ثم موازنة الجهاز الادارى حوالى ٢٨٪ والادارة المحلية ٣٦.٧٪ والأجهزة الأخرى حوالى ٥.٩٪.

ويتضح من نسب الانفاق المالى حسب الوزارات وجهات الاسناد الرئيسية أن نسبة الانفاق فيها تبلغ ٥٠٪ أو أكثر وهى وزارات الأشغال والموارد المائية والاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية والاعلام والداخلية والعدل وهيئة الرقابة الادارية وهيئة قناة السويس.

كما بلغت نسب الانفاق حوالى ٥٠٪ فى وزارات الكهرباء والطاقة ومراكز التدريب المهنى بوزارة الدفاع.

وبلغت نسب تقترب من ٥٠٪ فى وزارات النقل والمواصلات والأوقاف والتعليم والثقافة وجهاز بناء وتنمية القرية والأزهر الشريف.

وبنفس المعدلات التى حققتها الوزارات والهيئات فى نسبة الانفاق من التمويل المخصص لها من بنك الاستثمار القومى حققت معدلات انفاق من اجمالى الاستثمارات المقررة لها الخطة والتى بلغ المنفذ منها خلال تلك الفترة حوالى ١٠.٢ مليار جنيه بنسبة ٥٣.٢٪ من جملة الاستثمارات الثابتة حيث جاءت نسبة الانفاق للهيئات الخدمية أعلى نسبة انفاق حيث حققت نسبة ٧١.٦٪ تليها موازنة الهيئات الاقتصادية ٤٩.٦٪ فموازنة الادارة المحلية والجهاز الادارى بنسبة ٤٣.١٪ و٣٩.١٪ على التوالى والأجهزة الأخرى بنسبة ٦١.٥٪ حيث وصلت نسبة التنفيذ ٥٠٪ او أكثر فى وزارات الأشغال العامة والموارد المائية والكهرباء والطاقة والنقل والمواصلات والاسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة والتعليم والاعلام والعدل والثقافة والأوقاف وأكاديمية السادات للعلوم الادارية.

كما تتراوح نسبة الاستثمارات المنفذة فى بعض الوزارات مابين ٤٥ و٥٠٪ فى وزارات المالية والسياحة والداخلية. وتتركز الاستثمارات المنفذة خلال النصف الأول من هذا العام فى وزارات الزراعة واستصلاح الأراضى، والاشغال العامة والموارد المائية والصناعة والثروة المعدنية والكهرباء والطاقة والنقل والمواصلات والاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة.

وقد بلغ اجمالى الاستثمارات المنفذة لهذه الجهات نحو ٩.٥ مليار جنيه بنسبة ٩٢.٢٪ من جملة الاستثمارات المنفذة والبالغة نحو ١٠.٣ مليار جنيه.

وقد أتاح بنك الاستثمار القومى قروضا ميسرة لمشروعات الاسكان بالمحافظات وشركات الاسكان ومشروعات استصلاح الأراضى بلغ اجماليها ١٦٦.٣ مليون جنيه من مبلغ ٧٥٠ مليون جنيه اجمالى تمويل البنك لمشروعات الاسكان خلال الخطة منها ١٠٧.٩ مليون جنيه قروض ميسرة للاسكان الاقتصادى بالمحافظات و٢٥ مليون جنيه للبنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى - مشروع التسمين الحيوانى - و٣٠ مليون جنيه لهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة و١.٥ مليون جنيه لمشروعات اسكان الايواء العاجل بالمحافظات.

الناس والاقتصاد

من جمع المعونات إلى جذب الاستثمارات

يتساءل البعض عن النتائج الاقتصادية لزيارة الرئيس مبارك للولايات المتحدة، بمعنى ماذا حصلنا من أمريكا كنتيجة اقتصادية مباشرة للقاءات الرئيس مع المسئولين ورجال الأعمال الأمريكيين، وهو تساؤل متسرع ومتعجل فلقاءات الرئيس بالمسئولين ورجال الأعمال فيما يتعلق بالجانب الاقتصادى لن تأتى ثمارها ونتائجها بين يوم وليلة فلقاءات الرئيس هى بمثابة - الاستثمار - الذى يأتى عوائده بعد فترة.

فرجال الاعمال الأمريكيون يستمعون من متخذ القرار المصرى ويناقشونه وجها لوجه وبذلك تزداد ثقة المستثمرين فى الاقتصاد المصرى. بعد أن قابلوا وسمعوا وناقشوا المسئول الاول عن القرار السياسى والاقتصادى فى مصر.

ولقاءات الرئيس كما قرانا وتابعنا تناولت الإصلاح الاقتصادى وكيف أن النتائج الايجابية تحققت بشكل علمى مدروس. اى انها ليست نجاحات عشوائية او مؤقتة وهذا ما يهم المستثمر الاجنبى، لأن الإصلاح المخطط المدروس يعنى الاستقرار والاستمرار.

ومع اعتقادى أن نتائج الزيارة سوف تظهر فيما بعد فى شكل تدفق استثمارات اجنبية إلا اننى مع ذلك سألت الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الدولة بمجلس الوزراء واحد أعضاء الوفد المصرى الذى رافق الرئيس عن نتائج الزيارة فقال: أهم ما يمكن وصفه لهذه اللقاءات هو إبراز التحول فى الشخصية المصرية الاقتصادية، والتى تميزت خلال العقدين السابقين بجمع المعونات والمنح إلى شخصية بارعة الآن فى جمع الاستثمارات وقادرة على القيام باصلاحات جيدة للاستفادة من هذه الاستثمارات.

عبد الرحمن عقل

رئيس البورصة: تطورات إيجابية فى سوق المال المصرى

كتبت - نجلاء ذكرى:

اكد عبدالغنى جامع رئيس البورصة للوفد السويدى من وزارة الخارجية السويدية الذى زار البورصة أمس ان التطورات الايجابية التى يشهدها سوق المال المصرية تؤكد الفرص الكبيرة للربحية للاستثمار فى الاوراق المالية المصرية، مشيرا إلى انه لا يوجد اى قيود على الاستثمارات الاجنبية فى البورصة المصرية.

واشار اشرف شمس الدين إلى التطورات فى الاقتصاد المصرى والتوقعات المستقبلية لعملية التنمية، وابدى اعضاء الوفد من الدبلوماسيين بوزارة الخارجية السويدية ومستشار السفارة السويدية فى القاهرة اهتمامهم بحجم التطور التقنى الذى شهدته البورصة المصرية ونظام التداول الآلى والية عمليات التسوية والحفظ والمقاصة من ناحية اخرى اجتمع أمس عبدالحميد ابراهيم رئيس الهيئة العامة لسوق المال، واعضاء مجلس ادارة جمعية العاملين فى مجال الاوراق المالية برئاسة الدكتور محمد تيمور، وعبدالغنى جامع رئيس البورصة حيث تمت مناقشة القرارات الاخيرة لتنظيم العمل فى البورصة، ودور مجلس ادارة البورصة الجديد فى دفع حركة السوق وتنظيم العمل، وحماية السوق وضبط التعاملات.

واكد عبدالغنى جامع أن دور رئيس البورصة هو فى الاساس تذليل العقبات، وضمان سلامة العمليات وتحقيق الشفافية فى المعاملات، وتوفير المعلومات لجميع المتعاملين فى السوق، مشيرا إلى التنسيق الكامل مع هيئة سوق المال باعتبارها الجهة المشرفة على البورصة طبقا للقانون، والمراقبة لانتظام العمل وسلامة العمليات إلى جانب التنسيق مع الاطراف الاخرى العاملة فى السوق والمتمثلة فى شركات السمسرة والاوراق المالية والحفظ المركزى.

ومن ناحية اخرى اعرب عدد كبير من ممثلى شركات السمسرة اعضاء مجلس ادارة الجمعية عن ترحيبهم بالرئيس الجديد للبورصة مشيرين إلى تفاؤلهم بالقرارات التنظيمية الاخيرة لمجلس ادارة البورصة الذى يضم ٦ أعضاء يمثلون المؤسسات العاملة فى سوق المال.

إعداد مشروع قانون اتحاد شاغلى العقارات وربط المدن الجديدة بميادين العاصمة

كتبت - مايسة السلكاوى:

انتهت وزارة الاسكان والمرافق والمجتمعات الجديدة من اعداد مشروع قانون اتحاد شاغلى العقارات الذى سيعرض على مجلس الوزراء فى الأسبوعين القادمين ويستهدف ضمان سلامة المبانى والحفاظ على الثروة العقارية.

اعلن ذلك الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق وقال فى اجتماعه مع نادى ليونز القاهرة - أنه تم الاتفاق مع هيئة النقل العام على أن يبدأ الشهر القادم تسيير خطوط أتوبيس مباشرة لربط مدن القاهرة الجديدة والشروق والعبور بميادين رمسيس والتحرير والعباسية.

من ناحية أخرى قال الوزير - فى افتتاح مؤتمر مناظير الجهاز الهضمى الذى يناقش علاقة الاسكان بالتنمية الصحية فى المجتمعات الجديدة أن الوزارة تعد حاليا استراتيجية طموحة لتوفير افضل الحلول لمواجهة مشكلات المدن القديمة المزدحمة حيث أعادت تخطيط وتصميم كل المدن والتجمعات الجديدة حول القاهرة لرفع كفاءتها وتحقيق أقصى استفادة منها ومن الاستثمارات التى انفقت على البنية الأساسية والخدمات لتلبية الاحتياجات المتزايدة لأغراض الاسكان والصناعة والخدمات ورفع معدلات الاقامة بها.

وأشار الى زيادة الكتلة العمرانية لمناطق الاسكان والصناعة والخدمات والطرق والمناطق السياحية فى جميع المدن الجديدة. حيث زادت مساحة مدينة بدر من ١٥.٧ الى ٥١.١ كيلو متر مربع والشروق من ١٨.٩ الى ٤٢.٥ كيلو متر، والعبور من ٢١.٩ الى ٥١.٤ كيلو متر و٦ أكتوبر من ٥٢ الى ١١٣.٦ كيلو متر. واكد الوزير اهتمام الوزارة بتوفير الخدمات الصحية فى المدن الجديدة التى يوجد بها أكثر من ١٥٠٠ معهد طبى وتعليم ٥٥٠ مركزا ومعهدا صحيا مشيرا الى أن تخطيط مدينة القاهرة الجديدة يشمل اقامة معهد للكبد ومستشفى للطوارئ.

أسعار التداول فى البورصة المصرية أمس

اسم السهم	سعر الفتح	سعر الاقفال	مقدار التغير
سندات الخزانة ٢٠٠٠ مايو٩٥	١٠٨٠	١٠٨٥,٥٥	٥,٥٥
مطاحن شرق الدلتا	٨٣	٨١,٠١	١,٩٩-
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	١٨٤	١٨٣,١	٠,٩-
مطاحن مصر الوسطى	٦٣,٢٥	٦١,٠١	٢,٢٤-
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	٨١,٣٥	٨٢,٦١	١,٢٦
مطاحن وسط وغرب الدلتا	١٠٤,٤٥	١٠٧,٥	٣,٠٥
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٤٣,٤٣	٤٣,٦٥	٠,٢٢
العامة للصوامع والتخزين	١١١	١١٠	١-
مطاحن مصر العليا	٨٧,٨	٨٥,٥	٢,٣-
الاسكندرية للغزل والنسيج	٥١,٥٦	٤٩,٥	٢,٠٦-
الشرقية للكتان والقطن	١٤,٧٥	١٤,٦	٠,١٥-
النيل لحليج الاقطان	٧٠	٦٨	٢-
العامة لصناعة الورق-راكتا	١٩,٢١	١٨,٩٥	٠,٢٦-
الشرقية ايسترن كومباني	١٠٠	٩٧	٣-
المصرية الدولية للصناعات الدوائية	٢٠٢	٢٠٤,٩٩	٢,٩٩
فايزر مصر	١٨,٠٥	١٨,٥	٠,٤٥
هوكست الشرقية	١٥,٥	١٥,١	٠,٤-
ابوقير للاسمدة والصناعات الكيماوية	١٠٤	١٠٢	٢-
الصناعات الكيماوية المصرية- كيما	٣٢,٦	٣١,٤٧	١,١٣-
مصر لصناعة الكيماويات	٢٣,٠٢	٢١,٩٢	١,١-
البويات والصناعات الكيماوية- باكين	١٣٦,٥	١٤٣	٦,٥
العربية للأدوية والصناعات الكيماوية	٥٠	٤٧,٥	٢,٥-
النيل للأدوية والصناعات الكيماوية	٥٨	٥٥,٥٥	٢,٤٥-
المالية والصناعية المصرية	٢٠٩	٢٠٣	٦-
القاهرة للأدوية والصناعات الكيماوية	٦٧,١٥	٦٥,٥	١,٦٥-
مصر للزيوت والصابون	٢٧,٩	٢٨,٥١	٠,٦١
المصرية لصناعة الادوات الصحية - جرانيتا	١٣,٦	١٤,٢٨	٠,٦٨
العربية للخزف- اراسمكو	١٣,٥	١٤,١٧	٠,٦٧
السويس للاسمنت	٧٢	٧٢,٥١	٠,٥١
اسمنت بورتلاند حلوان	٨٠	٧٩,٤٥	٠,٥٥-
اسمنت العامرية	٨٦,٢٥	٨٦	٠,٢٥-
الحديد والصلب المصرية	٥,٧٢	٥,٨	٠,٠٨
الصناعات الهندسية والمعمارية -ايكون	١٠,٢٧	١٠,٧٨	٠,٥١
الكابلات الكهربائية المصرية	١٢٢,٥	١٢٠	٢,٥-
الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	٦٨,٩٩	٦٨	٠,٩٩-
مصر للأسواق الحرة	٤٧	٤٥	٢-
بنك العمال المصرى	١٦,٨	١٥,٩٦	٠,٨٤-
بنك التمويل المصرى السعودى	٣١,٣٦	٣٠,٩	٠,٤٦-
البنك الوطنى للتنمية	٢٩,١٦	٢٧,٧١	١,٤٥-
البنك التجارى الدولى مصر	١٠٣	٩٧,٨٥	٥,١٥-
بنك مصر الدولى	٧٥١	٧٣٦,٠٥	١٥-
البنك الوطنى المصرى	٦٤,٠١	٦٤,٥	٠,٤٩
البنك المصرى الامريكى	١٦٣	١٥٧,٦	٥,٤-
بنك المهندس	٥٤,٧	٥٢,٠٥	٢,٦٥-



مجلس الوزراء يقر:

مشروع قانون ضمانات وحوافز الاستثمار

متابعة: أسامة عبدالعزيز

وافق مجلس الوزراء برئاسة الدكتور كمال الجنزوري في إجتماعه أمس على قرار رئيس الجمهورية بمشروع قانون ضمانات وحوافز الاستثمار تمهيدا لإحالته إلى مجلس الشعب في دورته الحالية.

وفيمايلي نص القانون:

قرر:
مشروع القانون الآتي نصه يقدم إلى مجلس الشعب:
(المادة الأولى)
يعمل بأحكام القانون المرافق في شأن ضمانات وحوافز الاستثمار
(المادة الثانية)
لاتخل أحكام القانون المرافق بالمزايا والاعفاءات الضريبية وغيرها من الضمانات والحوافز المقررة للشركات والمنشآت والمشروعات القائمة وقت العمل به، وتظل هذه الشركات والمنشآت والمشروعات محتفظة بتلك المزايا والاعفاءات والضمانات والحوافز إلى أن تنتهي المدد الخاصة بها وذلك طبقا للتشريعات والاتفاقيات المستمدة منها.
(المادة الثالثة)
تحل الجهة الادارية المختصة بتنفيذ أحكام القانون المرافق محل الهيئة العامة للاستثمار ومجلس ادارتها ورئيس جهازها التنفيذي، ويصدر بتحديد تلك الجهة وبيان اختصاصاتها وتنظيم عملها قرار من رئيس الجمهورية، وإلى أن يصدر هذا القرار تستمر الهيئة العامة للاستثمار في مباشرة نشاطها وفقا لاحكام القانون المرافق.
(المادة الرابعة)
يلغى القانون رقم ٧٣ لسنة ١٩٧٦ بشأن منح الهيئة العامة لاستثمار المال العربي والأجنبي والمناطق الحرة حق وضع اللوائح المتعلقة بنظم العاملين بها دون التقيد بالنظم والقواعد الحكومية. ويلغى قانون الاستثمار الصادر بالقانون رقم ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩. وتلغى المادتان ٥ و ٥ مكررا من القانون رقم ١ لسنة ١٩٧٣ في شأن المنشآت الفندقية والسياحية، والمواد ٢١ و ٢٤ و ٢٥ من القانون رقم ٥٩ لسنة ١٩٧٩ في شأن المجتمعات العمرانية الجديدة، والمادة ٣٠ من القانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٥ في شأن التأجير التمويلي، كما يلغى كل حكم آخر يخالف أحكام القانون المرافق.
(المادة الخامسة)
يصدر رئيس مجلس الوزراء اللائحة التنفيذية للقانون المرافق خلال ثلاثة أشهر من تاريخ العمل به، وإلى أن تصدر هذه اللائحة يستمر العمل باللوائح والقرارات القائمة في تاريخ العمل بهذا القانون فيما لايتعارض مع أحكامه.
(المادة السادسة)
ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية، ويعمل به من اليوم التالي لتاريخ نشره.

قانون ضمانات وحوافز الاستثمار
الباب الأول
أحكام عامة

مادة ١ - تسري أحكام هذا القانون على جميع الشركات والمنشآت التي تنشأ بعد تاريخ العمل به، أيا كان النظام القانوني الخاضعة له، متى كانت تزاول نشاطها بالفعل في أي من المجالات الآتية:
استصلاح واستزراع الاراضي البور والصحراوية.
الانتاج الحيواني والداجني والسمكي
الصناعة والتعدين
الفنادق والموتيلات والبنسيونات والقرى السياحية والنقل السياحي.
النقل المبرد للبضائع والثلاجات الخاصة بحفظ الحاصلات الزراعية والمنتجات
الصناعية ومحطات الحاويات وصوامع الغلال
الطيران والخدمات المرتبطة به بطريق مباشر.
الخدمات البترولية والتكرير ونقل وتوصيل الغاز
الاسكان التي تؤجر وحداته بالكامل خالية لأغراض السكن غير الاداري
البنية الأساسية من مياه شرب وصرف وكهرباء والنقل والاتصالات
المستشفيات والمراكز الطبية والعلاجية التي تقدم ١٠٪ من طاقتها بالمجان
التأجير التمويلي
ضمان الاكتتاب في الاوراق المالية
رأس المال المخاطر
انتاج برامج وأنظمة الحاسبات الآلية
المشروعات الممولة من الصندوق الاجتماعي للتنمية
ويجوز لمجلس الوزراء اضافة مجالات أخرى

مادة (٢) - يكون تمتع الشركات والمنشآت ذات الأغراض، والأنشطة المتعددة بضمانات وحوافز الاستثمار، بما في ذلك من إعفاءات ضريبية، مقصورا على نشاطها الخاص بالمجالات المحددة في المادة السابقة واللائحة التنفيذية.

مادة (٣) - لاتخل أحكام هذا القانون بأية مزايا او اعفاءات ضريبية أوغيرها من ضمانات وحوافز أفضل مقررة بتشريعات أخرى أو اتفاقيات

مادة (٤) - تتولى الجهة الادارية المختصة مراجعة عقود تأسيس الشركات وأنظمتها الأساسية، ويذكر في بيانات عقود التأسيس والأنظمة اسماء الأطراف المتعاقدة والشكل القانوني للشركة واسمها وموضوع نشاطها ومدتها ورأسمالها ونسب مشاركة الأطراف المصرية وغير المصرية ووسائل الاكتتاب فيها وحقوق والتزامات الشركاء، وتعد العقود الابتدائية والانظمة الاساسية لشركات المساهمة أو التوصية بالأسهم أو الشركات ذات المسئولية المحدودة وفقا للنماذج التي يصدر بها قرار من رئيس مجلس الوزراء.

ويتعين التصديق على توقيعات الشركاء على عقود الشركات أيا كان شكلها القانوني مقابل رسم تصديق مقداره ربع في المائة من قيمة رأس المال المدفوع بحد أقصى مقداره خمسمائة جنيه أو مايعادلها من النقد الاجنبي بحسب الأحوال سواء تم التصديق في مصر أو لدى السلطات المصرية في الخارج.

ويصدر بالترخيص بتأسيس شركات المساهمة قرار من الجهة الادارية المختصة، ويكون لهذه الشركات ولسائر الشركات التي تنشأ وفقا لاحكام هذا القانون الشخصية الاعتبارية اعتبارا من تاريخ قيدها في السجل التجاري.

ويتم نشر النظام الاساسي للشركة وعقد تأسيسها وفقا للقواعد والإجراءات التي تحددها اللائحة التنفيذية.

وتسري الاحكام المتقدمة على كل تعديل في نظام الشركة

مادة (٥) - تتولى الجهة الادارية المختصة تخصيص الاراضي اللازمة للشركات والمنشآت وإبرام العقود الخاصة بها بالنيابة عن الجهات المعنية، وتلتزم هذه الجهات بموافاة تلك الجهة بجميع الخرائط والبيانات الخاصة بالاراضي المتاحة لديها لهذا الغرض وبشروط وقواعد التعاقد بشأنها.

كما تتولى الجهة الإدارية المختصة الحصول من الجهات المعنية، بالنيابة عن اصحاب الشركات والمنشآت، على جميع التراخيص اللازمة لإنشائها وإدارتها وتشغيلها.

مادة (٦) - يكون طلب رفع الدعوى الجنائية في الجرائم المنصوص عليها في المواد ١٢٤ من قانون الجمارك الصادر بالقانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٦٣ و ١٩١ من قانون الضرائب على الدخل الصادر بالقانون رقم ١٥٧ لسنة ١٩٨١ و ٤٥ من قانون الضريبة العامة على المبيعات الصادر بالقانون رقم ١١ لسنة ١٩٩١ و ٩ من القانون رقم ٣٨ لسنة ١٩٩٤ بتنظيم التعامل بالنقد الاجنبي، بعد أخذ رأي الجهة الإدارية المختصة إذا كان مرتكب الجريمة تابعا لإحدى الشركات أو المنشآت.

ويتعين على الجهة الإدارية المختصة إبداء رأيها في هذا الشأن خلال خمسة عشر يوما من تاريخ ورود كتاب استطلاع الرأي إليها، وإلا جاز طلب رفع الدعوى.

مادة (٧) - يجوز تسوية منازعات الاستثمار المتعلقة بتنفيذ احكام هذا القانون بالطريقة التي يتم الاتفاق عليها مع المستثمر. كما يجوز الاتفاق بين الأطراف المعنية على تسوية هذه المنازعات في إطار الاتفاقيات السارية بين جمهورية مصر العربية ودولة المستثمر أو في إطار الاتفاقية الخاصة بتسوية المنازعات الناشئة عن الاستثمارات بين الدول وبين رعايا الدول الأخرى التي انضمت إليها جمهورية مصر العربية بالقانون رقم ٩٠ لسنة ١٩٧١، وذلك بالشروط والاوضاع وفي الاحوال التي تسري فيها تلك الاتفاقيات. كما يجوز الاتفاق على تسوية المنازعات المشار إليها بطريق التحكيم امام مركز القاهرة الإقليمي للتحكيم التجاري الدولي أو وفقا لاحكام قانون التحكيم في المواد المدنية والتجارية الصادر بالقانون رقم ٢٧ لسنة ١٩٩٤.

الباب الثاني
ضمانات الاستثمار

مادة (٨) - لايجوز تأميم الشركات والمنشآت أو الاستيلاء أو التحفظ على أموالها، أو تجميدها أو مصدرتها.

مادة (٩) - لايجوز فرض الحراسة على الشركات والمنشآت أو الحجز على أموالها بالطريق الاداري.

مادة (١٠) - لايجوز لاية جهة ادارية التدخل في تسعير منتجات الشركات والمنشآت، أو تحديد ربحها.

مادة (١١) - لايجوز لأية جهة إلغاء أو إيقاف الترخيص بالانتفاع بالعقارات التي يرخص بالانتفاع بها للشركة أو للمنشأة كلها أو بعضها، إلا في حالة مخالفة شروط الترخيص.

ويصدر قرار الإلغاء أو الايقاف من رئيس مجلس الوزراء بناء على عرض الجهة الإدارية المختصة، ولصاحب الشأن الطعن في هذا القرار امام محكمة القضاء الإداري خلال ثلاثين يوما من تاريخ إعلانه أو العلم به.

مادة (١٢) - يكون للشركات والمنشآت الحق في تملك أراضي البناء والعقارات المبنية اللازمة لمباشرة نشاطها والتوسع فيه، أيا كانت جنسية مالكيها او محال إقامتهم أو نسب مشاركتهم.

مادة (١٣) - مع عدم الإخلال بأحكام القوانين واللوائح والقرارات المنظمة للاستيراد، للشركات والمنشآت ان تستورد بذاتها أو عن طريق الغير ماتحتاج إليه في إنشائها أوالتوسع فيها أو تشغيلها من مستلزمات انتاج ومواد وآلات ومعدات وقطع غيار ووسائل نقل مناسبة لطبيعة نشاطها، وذلك دون حاجة لقيدها في سجل المستوردين.

كما يكون للشركات والمنشآت ان تصدر منتجاتها بالذات أو بالوساطة دون ترخيص وبغير حاجة لقيدها في سجل المصدرين.

مادة ١٤ - لا تخضع شركات المساهمة أو التوصية بالأسهم او الشركات ذات المسئولية المحدودة، التي يقتصر نشاطها على المجالات المشار إليها في المادة ١، لأحكام المواد ١٧، ١٨، ١٩، ٤١ والفقرتين الاولى والرابعة من المادة ٧٧، والمواد ٨٣، ٩٢، ٩٣ من قانون شركات المساهمة وشركات التوصية بالأسهم والشركات ذات المسئولية المحدودة الصادر بالقانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١.

ويجوز تداول حصص التأسيس والأسهم خلال السنتين الأوليين للشركة بموافقة رئيس مجلس الوزراء.

وتحل الجهة الادارية المختصة محل مصلحة الشركات في تطبيق أحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ المشار إليه ولائحته التنفيذية، وذلك بالنسبة للشركات السالف الإشارة إليها.

ولا تخضع شركات المساهمة لأحكام القانون رقم ٧٣ لسنة ١٩٧٣ بشأن تحديد شروط وإجراءات انتخاب ممثلي العمال في مجالس إدارة وحدات القطاع العام والشركات المساهمة والجمعيات والمؤسسات الخاصة، ويبين نظام الشركة طريقة اشتراك العاملين في إدارتها.

مادة ١٥ - تستثنى شركات المساهمة من تطبيق أحكام القانون رقم ١١٣ لسنة ١٩٥٨ في شأن التعيين في وظائف شركات المساهمة والمؤسسات العامة، والمادة ٢٤ من قانون العمل الصادر بالقانون رقم ١٣٧ لسنة ١٩٨١.

الباب الثالث
حوافز الاستثمار
الفصل الأول
الإعفاءات الضريبية

مادة ١٦ - تعفى من الضريبة على إيرادات النشاط التجاري والصناعي، أو الضريبة على إرباح شركات الأموال بحسب الأحوال، أرباح الشركات والمنشآت وأنصبة الشركاء فيها، وذلك لمدة خمس سنوات تبدأ من أول سنة مالية تالية لبداية الإنتاج أو مزاولة النشاط.

ويكون الإعفاء لمدة عشر سنوات بالنسبة للشركات والمنشآت التي تقام داخل المناطق الصناعية الجديدة والمجتمعات العمرانية والمناطق النائية التي يصدر بتحديدها قرار من رئيس مجلس الوزراء، وكذلك بالنسبة للمشروعات الممولة من الصندوق الاجتماعي للتنمية.

مادة ١٧ - تعفى من الضريبة على إيرادات النشاط التجاري والصناعي، أو الضريبة على أرباح شركات الأموال بحسب الاحوال، أرباح الشركات والمنشآت التي تمارس نشاطها خارج الوادي القديم وكذا أنصبة الشركاء فيها، يستوي في ذلك أن تكون منشأة خارج هذا الوادي أو منقولة منه، وذلك لمدة عشرين سنة تبدأ من أول سنة مالية تالية لبداية الإنتاج أو مزاولة النشاط.

ويصدر بتحديد المناطق التي يسري عليها هذا النص قرار من رئيس الوزراء.

مادة ١٨ - تستكمل الشركات والمنشآت القائمة في تاريخ العمل بهذا القانون مدد الإعفاء المنصوص عليها في المادتين السابقتين إذا كانت مدد الإعفاء المقررة لها لم تنته في ذلك التاريخ.

مادة ١٩ - في تطبيق أحكام المواد السابقة تشمل السنة الأولى للإعفاء المدة من تاريخ بدء الإنتاج أو مزاولة النشاط بحسب الأحوال حتى نهاية السنة المالية التالية لذلك. وعلى الشركة أو المنشأة إخطار الجهة الادارية المختصة بتاريخ بدء الانتاج أو مزاولة النشاط خلال شهر من ذلك التاريخ.

مادة ٢٠ - تعفى من ضريبة الدمغة ومن رسوم التوثيق والشهر عقود تأسيس الشركات والمنشآت وعقود القرض والرهن المرتبطة بأعمالها، وذلك لمدة ثلاث سنوات من تاريخ القيد في السجل التجاري.

كما تعفى من الضريبة والرسوم المشار إليها عقود تسجيل الأراضي اللازمة لإقامة الشركات والمنشآت.

مادة ٢١ - يعفى من الضريبة على ارباح شركات الأموال مبلغ يعادل نسبة من رأس المال المدفوع تحدد بسعر البنك المركزي المصري للإقراض والخصم عن سنة المحاسبة، وذلك بشرط أن تكون الشركة من شركات المساهمة وأن تكون اسهمها مقيدة بإحدى بورصات الأوراق المالية.

مادة ٢٢ - تعفى من الضريبة على إيرادات رؤوس الأموال المنقولة عوائد السندات وصكوك التمويل والأوراق المالية الاخرى المماثلة التي تصدرها شركات المساهمة بشرط أن تطرح في اكتتاب عام وأن تكون مقيدة بإحدى بورصات الأوراق المالية.

مادة ٢٣ - تسري على الشركات والمنشآت احكام المادة ٤ من قانون تنظيم الإعفاءات الجمركية الصادر بالقانون رقم ١٨٦ لسنة ١٩٨٦ الخاصة بتحصيل ضريبة جمركية بفئة موحدة مقدارها ٥٪ من القيمة، وذلك على جميع ماتستورده من آلات ومعدات وأجهزة لازمة لإنشائها.

مادة ٢٤ - تعفى الأرباح الناتجة عن اندماج الشركات أو تقسيمها أو تغيير شكلها القانوني من الضرائب والرسوم التي تستحق بسبب الاندماج أو التقسيم أو تغيير الشكل القانوني.

مادة ٢٥ - يعفى من الضريبة على إيرادات النشاط التجاري والصناعي، أو الضريبة على أرباح شركات الأموال بحسب الأحوال، ناتج تقييم الحصص العينية التي تدخل في تأسيس شركات المساهمة أو التوصية بالأسهم أو الشركات ذات المسئولية المحدودة أو في زيادة رأسمالها.

مادة ٢٦ - تحدد اللائحة التنفيذية الشروط والقواعد والإجراءات الخاصة بالتمتع بالإعفاءات الضريبية تلقائيا دون توقف على موافقة إدارية، على أن يلغى الإعفاء في حالة مخالفة تلك الشروط والقواعد.

ويصدر بإلغاء قرار من رئيس مجلس الوزراء بناء على عرض الجهة الإدارية المختصة، ولصاحب الشأن الطعن في هذا القرار أمام محكمة القضاء الإداري خلال ثلاثين يوما من تاريخ إعلانه أو العلم به.

الفصل الثاني
تخصيص الأراضي وإعادة الإقراض

مادة ٢٧ - يجوز بقرار من مجلس الوزراء بناء على اقتراح الوزير المختص، تخصيص الأراضي المملوكة للدولة أو للأشخاص الاعتبارية العامة للشركات والمنشآت التي تقام في مناطق معينة، وذلك دون مقابل.

مادة ٢٨ - يجوز بقرار من مجلس الوزراء بناء على اقتراح الوزير المختص، إعادة الإقراض للقروض الميسرة التي تحصل عليها الدولة بذات الشروط الموجودة في القروض الأصلية لمشروعات معينة.

الفصل الثالث
المناطق الحرة

مادة ٢٩ - يكون إنشاء المنطقة الحرة التي تشمل مدينة بأكملها بقانون.

وتنشأ المناطق الحرة العامة بقرار من مجلس الوزراء بناء على اقتراح الجهة الإدارية المختصة، وذلك لإقامة المشروعات التي يرخص بها أيا كان شكلها القانوني.

ويجوز بقرار من الجهة الإدارية المختصة إنشاء مناطق حرة خاصة تقتصر كل منها على مشروع واحد إذا اقتضت طبيعته ذلك.

كما يجوز للجهة الإدارية المختصة الموافقة على تحويل أحد المشروعات المقامة داخل البلاد إلى منطقة حرة خاصة في ضوء الضوابط التي تحددها اللائحة التنفيذية لهذا القانون.

ويتضمن القرار الصادر بإنشاء المنطقة الحرة بيانا بموقعها وحدودها.

ويتولى إدارة المنطقة الحرة العامة مجلس إدارة يصدر بتشكيله وتعيين رئيسه قرار من الجهة الإدارية المختصة.

ويختص مجلس الادارة بتنفيذ احكام هذا القانون ولائحته التنفيذية والقرارات التي تصدرها الجهة المشار اليها.

مادة ٣٠ - تضع الجهة الإدارية المختصة السياسة التي تسير عليها المناطق الحرة، ولها أن تتخذ ما تراه لازما من القرارات لتحقيق الغرض الذي تنشأ هذه المناطق من أجله، وعلى الأخص.
أ - وضع لوائح نظام العمل.
ب - وضع شروط منح التراخيص وشغل الأراضي والعقارات وقواعد دخول البضائع وخروجها وأحكام قيدها ومقابل شغل الأماكن التي تودع بها وفحص المستندات والمراجعة، والنظام الخاص برقابة هذه المناطق وحراستها وتحصيل الرسوم المستحقة للدولة.

مادة ٣١ - يختص مجلس إدارة المنطقة الحرة العامة بالترخيص في إقامة المشروعات، ويصدر بالترخيص للمشروع بمزاولة النشاط قرار من رئيس مجلس إدارة المنطقة.

ويجب أن يتضمن الترخيص بيانا بالأغراض التي منح من أجلها ومدة سريانه ومقدار الضمان المالي الذي يؤديه المرخص له، ولايجوز التنزول عن الترخيص كليا او جزئيا إلا بموافقة الجهة التي أصدرته. ويكون رفض منح الترخيص أو عدم الموافقة على التنزول عنه بقرار مسببه ويجوز لصاحب الشأن أن يتظلم منه إلى الجهة الإدارية المختصة طبقا للقواعد والإجراءات التي تبينها اللائحة التنفيذية.

ولا يتمتع المرخص له بالإعفاءات او المزايا المنصوص عليها في هذا القانون إلا في حدود الأغراض المبينة في الترخيص.

مادة ٣٢ - مع مراعاة الأحكام التي تقررها القوانين واللوائح بشأن منع تداول بعض البضائع أو المواد، لا تخضع البضائع التي تصدرها مشروعات المنطقة الحرة إلى خارج البلاد أو تستوردها لصالحها للقواعد الخاصة بالاستيراد والتصدير ولا للإجراءات الجمركية الخاصة بالصادرات والواردات. كما لا تخضع للضرائب الجمركية والضريبة العامة على المبيعات وغيرها من الضرائب والرسوم.

وتعفى من الضرائب الجمركية والضريبة العامة على المبيعات وغيرها من الضرائب والرسوم جميع الأدوات والمهمات والآلات ووسائل النقل الضرورية اللازمة لمزاولة النشاط المرخص به للمشروعات داخل المناطق الحرة عدا سيارات الركوب.

وتحدد اللائحة التنفيذية اجراءات نقل البضائع وتأمينها من بدء تفريغها حتى وصولها إلى المناطق الحرة وبالعكس.

وللجهة الادارية المختصة السماح بادخال البضائع والمواد والاجزاء والخامات المحلية والأجنبية - المملوكة للمشروع أو للغير - من داخل البلاد إلى المنطقة الحرة بصفة مؤقتة لاصلاحها أو لإجراء عمليات صناعية عليها واعادتها لداخل البلاد دون خضوعها لقواعد الاستيراد المطبقة، وذلك على النحو الذي تبينه اللائحة التنفيذية.

ويتم تحصيل الضريبة الجمركية على قيمة الاصلاح فقط وفقا لاحكام القوانين الجمركية.

ويطبق حكم المادة ٣٣ من هذا القانون في شأن العمليات الصناعية.

مادة ٣٣: يكون الاستيراد من المناطق الحرة داخل البلاد طبقا للقواعد العامة للاستيراد من الخارج. وتؤدى الضرائب الجمركية على البضائع التي تستورد من المنطقة الحرة للسوق المحلية كما لو كانت مستوردة من الخارج.

أما المنتجات المستوردة من مشروعات المناطق الحرة التي تشتمل على مكونات محلية وأخرى أجنبية، فيكون وعاء الضريبة الجمركية بالنسبة لها هو قيمة المكونات الأجنبية بالسعر السائد وقت خروجها من المنطقة الحرة إلى داخل البلاد، بشرط الا تزيد الضريبة الجمركية المستحقة على المكونات الأجنبية على الضريبة المستحقة على المنتج النهائي المستورد من الخارج.

وتتمثل المكونات الأجنبية في الأجزاء والمواد الأجنبية المستوردة حسب حالتها عند الدخول إلى المنطقة الحرة دون حساب تكاليف التشغيل بتلك المنطقة.

وتعتبر المنطقة الحرة فيما يتعلق بحساب المكون بلد المنشأ بالنسبة للمنتجات المصنعة فيها.

مادة ٣٤: يبلغ مدير جمرك المنطقة الحرة رئيس المنطقة بحالات النقص أو الزيادة غير المبررة عما ادرج في قائمة الشحن في عدد الطرود أو محتوياتها أو البضائع المحفوظة أو المنفرطة «الصب» وذلك اذا كانت واردة برسم المنطقة الحرة.

ويصدر قرار من الجهة الادارية المختصة بتنظيم المسئولية عن الحالات المنصوص عليها في الفقرة السابقة وبنسب التسامح فيها.

مادة ٣٥: لاتخضع المشروعات التي تقام في المناطق الحرة والارباح التي توزعها لاحكام قوانين الضرائب والرسوم السارية في مصر، وتسري سائر القوانين المصرية على المناطق الحرة.

ومع ذلك تخضع هذه المشروعات لرسم سنوي مقداره ١٪ «واحد في المائة» من قيمة السلع عند الدخول بالنسبة لمشروعات التخزين ومن قيمة السلع عند الخروج بالنسبة لمشروعات التصنيع والتجميع.

وتعفى من هذا الرسم تجارة البضائع العابرة «ترانزيت» المحددة الوجهة. وتخضع المشروعات التي لايقتضي نشاطها الرئيسي ادخال أو اخراج سلع لرسم سنوي مقداره ١٪ «واحد في المائة» من اجمالي الايرادات التي تحققها، وذلك من واقع الحسابات المعتمدة من أحد المحاسبين القانونيين.

وفي جميع الأحوال تلتزم المشروعات باداء مقابل الخدمات الذي تحدده اللائحة التنفيذية لهذا القانون.

مادة ٣٦: لاتخضع الشركات التي تمارس نشاطها في المناطق الحرة للاحكام المنصوص عليها في القانونين رقمي ١٥٩ لسنة ١٩٨١ و٧٣ لسنة ١٩٧٣ المشار إليهما.

مادة ٣٧: تعفى مشروعات النقل البحري التي تنشأ في المناطق الحرة من الشروط الخاصة بجنسية مالك السفينة والعاملين عليها المنصوص عليها في قانون التجارة البحرية، وفي القانون رقم ٨٤ لسنة ١٩٤٩ بشأن تسجيل السفن التجارية.

كما تستثنى السفن المملوكة لهذه المشروعات من احكام القانون رقم ١٢ لسنة ١٩٦٤ بانشاء المؤسسة المصرية العامة للنقل البحري.

مادة ٣٨: يلتزم المرخص له بالتأمين على المباني والآلات والمعدات ضد جميع الحوادث، كما يلتزم بازالتها على نفقته الخاصة خلال المدة التي يحددها مجلس ادارة المنطقة طبقا للقواعد التي تضعها الجهة الادارية المختصة.

مادة ٣٩: يكون دخول المناطق الحرة أو الاقامة فيها، وفقا للشروط والأوضاع التي تحددها اللائحة التنفيذية لهذا القانون.

مادة ٤٠: لاتسري أحكام القانونين رقمي ١٧٣ لسنة ١٩٥٨ باشتراط الحصول على اذن قبل العمل بالهيئات الأجنبية و٢٣١ لسنة ١٩٩٦ ببعض الاحكام الخاصة بتنظيم عمل المصريين لدى جهات أجنبية، على العاملين المصريين في المشروعات القائمة في المناطق الحرة.

مادة ٤١: لايجوز لأي شخص ان يزاول مهنة أو حرفة في المنطقة الحرة العامة لحسابه بصفة دائمة الا بعد الحصول على ترخيص بذلك من رئيس مجلس ادارتها طبقا للشروط والأوضاع التي تحددها اللائحة التنفيذية لهذا القانون وبعد سداد الرسم الذي تحدده هذه اللائحة بما لايجاوز خمسمائة جنيه سنويا.

مادة ٤٢: يحرر عقد العمل المبرم مع العاملين في المناطق الحرة من أربع نسخ بيد كل طرف من الطرفين نسخة، وتودع نسخة لدى ادارة المنطقة الحرة وأخرى لدى مكتب العمل بالمنطقة. فاذا كان العقد محررا بلغة أجنبية، أرفقت بكل نسخة من هاتين النسختين ترجمة إلى اللغة العربية.

مادة ٤٣: لاتخضع المشروعات في المناطق الحرة لاحكام القانون رقم ١١٣ لسنة ١٩٥٨ والمادة ٢٤ والفصل الخامس من الباب الثالث من قانون العمل المشار إليها

مادة ٤٤ - تسري أحكام قانون التأمين الاجتماعي الصادر بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ على العاملين المصريين بالمشروعات التي تمارس نشاطها في المناطق الحرة.

مادة ٤٥: يعاقب بغرامة لاتقل عن ألفي جنيه ولاتجاوز خمسة آلاف جنيه، كل من خالف حكم المادة ٤١ من هذا القانون.

ولاترفع الدعوى الجنائية بالنسبة لهذه الجرائم الابناء على طلب كتابي من الجهة الادارية المختصة ويجوز للجهة المشار إليها ان تجري التصالح مع المخالف اثناء نظر الدعوى مقابل اداء مبلغ يعادل الحد الأدنى لقيمة الغرامة.

مادة ٤٦: يسري على الاستثمار في المناطق الحرة احكام المواد ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ٢٠ من هذا القانون.

● الاستنساخ ●



- بافكر أقلبها استنساخ.

اجتمـــاعيـــات

دكتور عادل صادق
يهنئ استاذه
الدكتور
مصطفى كامل اسماعيل
رئيس قسم الامراض العصبية والنفسية ورئيس مركز الطب النفسي بجامعة عين شمس لحصوله علي زمالة كلية الأطباء النفسيين الملكية بإنجلترا متمنيا لسيادته دوام التوفيق

مستشفى د. رشدي البدراوي للانف والاذن والحنجرة
علاج الشخير وازالة اللوزتين بالليزر بدون تخدير كلي
٧١ شارع الحسين من شارع نادي الصيد بالدقي تليفون ٣٤٨٢٤٣٣

مجموعة شركات رسلان
تهنئ الدكتور محسن العبودي المستشار القانوني لحصوله على درجة استاذ في القانون من اكاديمية الشرطة

المعهد القومي للكلى والمسالك البولية (بالمطرية)
وجمعية جراحي المسالك البولية
يلقي الاستاذ الدكتور
اسماعيل شكري
استاذ ورئيس قسم المسالك - كلية طب جامعة القاهرة ورئيس جمعية المسالك
محاضرة بعنوان
RADICAL RETROPUBIC PROSTATECTOMY
يعقبها تعليق من
أ.د ابراهيم ابو الفتوح
عميد المعهد
عن
MARGIN POSITIVE DISEASE AFTER RADICAL PROSTATECTOMY
بقاعة محاضرات المعهد الساعة الثانية عشرة ظهر الخميس ١٩٩٧/٣/٢٠
والدعوة عامة

بسم الله الرحمن الرحيم
الندوة العلمية
تحت رعاية السيد
رئيس المجلس الاعلى للأقصر
التأمين الصحي لفرع جنوب الصعيد ونقابة اطباء قنا بالاشتراك مع شركة ناتشورال - وسوانكو
يتشرفون بدعوة السادة الاطباء لحضور الندوة العلمية التي ستعقد بالاقصر يوم الجمعة ١٩٩٧/٣/٢١ بفندق ميركيور ان (ايجوتيل) الساعة ١٠.٣٠ صباحا وسيحاضر فيها
أ. د علي مؤنس
أ. د عاصم فرج
مع تحيات
شركة ناتشورال وسوانكو

كلية طب الاسنان
جامعة القاهرة
الاساتذة يتقدمون بخالص التهاني الى
أ.د مجيد أمين
امين المجلس الاعلى للجامعات
مع اطيب التمنيات بدوام التوفيق
د. سامي صادق د. وسام غزالة د. محمود الرفاعي د. خالد ابو الفضل د. عادل عزيز د. امين هندي د. هاني حليم د. سيز يعقوب د. سوسن عبدالباري د. فكري جورج د. فتحية زهران د. عزة عز العرب د. مني درهوس د. اميمة المحلاوي د. عادل التنير د. محمود العلايلي د. رباب محمد د. عزة هاشم د. مبد ستيور د. اسماعيل حجاج

المؤتمر السنوي
للجمعية المصرية للطب النفسي
١٩- ٢١ مارس ١٩٩٧
شيراتون المنتزة - الاسكندرية
برنامج يوم الخميس ١٩٩٧/٣/٢٠
من ٩ صباحا - ٩ مساء
دورات تدريبية في
علاج اضطرابات النوم
العلاج الكهربائي
الطب النفسي الشرعي
طب نفس الاطفال
جلسات علمية
الطب النفسي الشرعي
الرعاية الصحية النفسية الاولية
الجديد في علاج الاكتئاب
علاج الاضطرابات الجنسية
علاج الوسواس القهري
علاج الفصام
رئيس الجمعية والمؤتمر
أ.د احمد عكاشة
مع تحيات
Organon

الشركة العصرية - ابو الخير
وكلاء تيرومو ونبرو اليابانية
تهنئ السيد الاستاذ الدكتور
عادل العطار
بعودته رئيسا لوحدة الكلي والكلى الصناعية بمستشفى دمنهور التعليمي

مصلحة الجوازات
شكر وتقدير
اللواء ابراهيم الدسوقي سالم مساعد وزير الداخلية مدير مصلحة الجوازات والسادة الوكلاء والضباط والعاملون بالمصلحة يتقدمون بخالص الشكر للدكتور عماد سعيد استاذ الجراحة الذي اجرى جراحة ناجحة للسيد العميد جمال اسماعيل مساعد مدير المصلحة وكذا فريق التمريض بمستشفى الشروق بالمهندسين

جامعة طنطا
كلية التجارة
تعلن عن عقد
المؤتمر الدولي الثاني والعشرين للاحصاء وعلوم الحاسب وتطبيقاته العلمية والاجتماعية
في الفترة من ٣ - ١٩٩٧/٥/١٠
تحت رعاية
السيد الاستاذ
الدكتور كمال الجنزوري
رئيس مجلس الوزراء
رئيسا للمؤتمر
السيد الاستاذ الدكتور
حسين كامل بهاء الدين
وزير التعليم
السيد الاستاذ الدكتور
محمد مختار البديوي
رئيس جامعة طنطا
نائبا رئيس المؤتمر
السيد الاستاذ الدكتور
احمد عباده سرحان
الاستاذ المتفرغ بكلية التجارة جامعة القاهرة
السيد الاستاذ الدكتور
عبدالتواب عبدالعزيز اليماني
نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث
امين المؤتمر
السيد الاستاذ الدكتور
عبدالبديع محمد سالم
استاذ بكلية علوم عين شمس
مقرر المؤتمر
السيدة الاستاذة الدكتورة
سهير فهمي حجازي
وكيل كلية تجارة طنطا

تعلن الجمعية الشرعية للعاملين بالكتاب والسنة للجمعية بالحسينية عن فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة وذلك من ٩٧/٣/٢٠ حتى ٩٧/٤/٥

الجمعية التعاونية الزراعية لاستصلاح الاراضي بالرياشات
تعلن الجمعية عن فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة من السبت ٩٧/٣/٢٩ الى الثلاثاء ١٩٩٧/٤/١ من التاسعة صباحا حتى الثانية مساء بمقر الجمعية بابي المطامير وحتى الخامسة مساء في اليوم الاخير وتقدم الطلبات شخصيا مكتوبة باليد امام لجنة استلام الطلبات
والتفاصيل معلنة بمقري الجمعية بابي المطامير ومحرم بك الاسكندرية وقد تحدد يوم السبت الموافق ٩٧/٦/٧ موعد الانعقاد للجمعية العمومية للانتخابات بمقر الجمعية بالاسكندرية



الأهلي أمام الكروم.. والزمالك مع الصيد في دور الـ١٦ لكأس مصر
لجنة المسابقات تقرر تأجيل مباراة الاهلي مع السويس إلى ١٦ إبريل

كتب ـ محمد الخولي :

رفضت قرعة دور الـ ١٦ بطولة كاس مصر لكرة القدم التي أجريت امس اجراء أي «تصعيد» على مستوى الكرة المصرية في هذا الوقت الحرج الذي تمر به، ولم تضع القرعة الاهلي والزمالك في مواجهة مبكرة في دور الـ١٦، ولكنها أدت الى لقاء الاهلي مع الكروم، والزمالك مع الصيد، كما يتقابل بورفؤاد مع المصري، والقناة مع المريخ، والمنصورة مع الاسماعيلي، والمقاولون مع اسوان، والشمس مع الاتحاد السكندري، وغزل المحلة مع بلدية المحلة، وذلك على ملاعب الاندية المذكورة اولا طبقا للقرعة المفتوحة التي حضرها مندوبو جميع الاندية التي صعدت لدور الـ ١٦ باستثناء الزمالك، كما حضر مراسم القرعة محمد السياجي وكيل اتحاد الكرة واعضاء لجنة المسابقات واللواء عبدالجابر أحمد وعلى القيعي وخالد كامل ومحمود السيد والمقرران سيد ابراهيم وسيد بخيت.

وبخلاف ذلك فقد رفضت القرعة وقوع مواجهة بين الاهلي والزمالك في أي دور آخر من الادوار الباقية من البطولة إلا في الدور قبل النهائي اذا فازوا في دوري الـ ١٦ والثمانية.

ومما يذكر أن جميع مباريات كأس مصر ستقام بدون مشاركة اللاعبين الدوليين.

أما بالنسبة لمباريات دور الثمانية فقد أسفرت عن لقاء الفائز من بورفؤاد والمصري مع الفائز من القناة والمريخ، وذلك على ملعب القناة او المريخ، ويلعب الفائز من لقاء المنصورة والاسماعيلي مع الفائز مع لقاء الزمالك والصيد على ملعب المنصورة أو الاسماعيلي، ويلعب الفائز من لقاء المقاولون واسوان، مع الفائز من الأهلي والكروم على ملعب المقاولون أو اسوان، ويلعب الفائز من لقاء الشمس والاتحاد مع الفائز من لقاء غزل المحلة وبلدية المحلة على ملعب الشمس او الاتحاد.

وفيما يتعلق بالدور قبل النهائي، فقد أسفر عن لقاء الفائز من الفرق الاربعة في دوري الـ ١٦ أو الـ ٨ من لقائي بورفؤاد والمصري، والقناة والمريخ مع الفائز من لقائي المنصورة والاسماعيلي والزمالك والصيد، على أن يقام مباراة الدور قبل النهائي على ملاعب أحد الفرق الاربعة بورفؤاد أو المصري او القناة أو المريخ.

والفائز من لقاءي المقاولون واسوان، والاهلي والكروم مع الفائز من لقاءي الشمس والاتحاد، وغزل المحلة وبلدية المحلة على ان يقام الدور قبل النهائي بملاعب أحد الفرق الاربعة المقاولون او اسوان او الاهلي او الكروم.

على هامش القرعة

■ قررت لجنة المسابقات أن تقام جميع مباريات دور الـ ١٦ أحد أيام ٢٨و٢٩و٣٠ مارس الحالي.

■ التشابه الوحيد في قرعة كاس مصر لهذا الموسم مع الموسم الماضي جاء لفريق الزمالك الذي سيلعب أمام الصيد كما حدث في الموسم الماضي وفاز ٣/٣ في دور الـ ١٦ ثم صعد لمواجهة المنصورة في دور الـ ٨، وهذا من الممكن أن يحدث أيضا هذا الموسم لأن الفائز من لقاء الزمالك والصيد سيقابل الفائز من لقاء المنصورة والاسماعيلي، حيث كان المنصورة قد أخرج الزمالك الموسم الماضي من دور الثمانية بضربات الجزاء.

■ تحدد نظام دور الـ ١٦ أن يكون بنظام خروج المغلوب من مباراة واحدة، بحيث إذا انتهى الوقت الاصلي بالتعادل يقام وقت اضافي لمدة نصف ساعة على شوطين فاذا استمر التعادل يتم الاحتكام لضربات الجزاء الترجيحية.

■ تحدد أن تبدأ جميع المباريات في الساعة الثانية والنصف ظهرا.

■ يقام نهائي كأس مصر باستاد القاهرة.

المؤجلات

ومن ناحية اخرى عقدت لجنة المسابقات اجتماعها بعد انتهاء القرعة ظهر امس لمناقشة عدد من الموضوعات الهامة أهمها طلب الاهلي تأجيل مباراته مع السويس وتحديد مواعيد بقية المباريات المؤجلة لفرق الزمالك والمقاولون والمنصورة واستجابة اللجنة لطلب الاهلي الخاص بتأجيل مباراته مع السويس والمقرر اقامتها يوم الاحد المقبل بالسويس في الاسبوع الـ ٢١ تحقيقا لمبدء تكافؤ الفرص حيث تحدد أن تقام هذه المباراة يوم ١٦ ابريل المقبل لتقام مع أخر مباراه مؤجلة للزمالك مع المريخ في نفس اليوم وقد حددت اللجنة مواعيد المباريات المؤجلة كالتالي:

١٠ ابريل ـ الزمالك مع اسوان
١٧ ابريل ـ القناة مع الزمالك
١٥ ابريل ـ المقاولون مع المنصورة
١٦ ابريل ـ الزمالك مع المريخ والسويس مع الاهلي.

مليون جنيه لفيلكس مقابل ٣ سنوات في الأهلي
تأجيل المفاوضات مع حسام وابراهيم وريان الى نهاية الموسم


فيليكس كان اكثر سعادة لتجديد عقده

كتب ـ محمود صبري :

اخيرا انتهت مشكلة احمد فيلكس مهاجم النادي الاهلي ومنتخب غانا لكرة القدم بعد ما وافق اللاعب على تجديد عقده مع النادي الأهلي لمدة ثلاث سنوات اخرى تنتهي عام ٢٠٠١ القادم مقابل ١٠٠ ألف دولار في السنوات الثلاث بواقع ٣٣ الف دولار في السنة بالاضافة لراتب شهري قدره ٢٠٠٠ دولار.

وكانت المفاوضات قد بدأت منذ اسبوعين مع اللاعب عن طريق ثابت البطل وعدلي القيعي مدير النادي ومهندس عمليات التعاقد مع اللاعبين في النادي الاهلي بعد موافقة لجنة الكرة التي اعطت الضوء الاخضر لهما، وقد ابدى اللاعب موافقته على العقد دون اعتراض وتم التوقيع خارج النادي بمكتب أحد رجال الأعمال.

وعلم مندوب «الأهرام» أن أحد رجال الأعمال سيدفع لفيلكس مبلغا اضافيا على سبيل الترضية يصل الى ٢٠٠ ألف دولار اخرى دون مسئولية على النادي.. وبذلك يصبح اجمالي صفقة فيلكس ٣٠٠ الف دولار بواقع ١٠٠ الف دولار في العام الواحد واجمالي الصفقة يعادل مليون جنيه مصري تقريبا.

واكد ثابت البطل مدير جهاز الكرة بالاهلي أنه سعيد لتوقيع عقد فيلكس لانه مكسب كبير للفريق ومن الصعب تعويض غيابه.

وعن تجديد عقود حسام وابراهيم حسن وياسر ريان والذين تنتهي عقودهم في يوليو القادم قال ثابت البطل : إن تجديد عقودهم سيكون بعد نهاية الدوري ولن يفرط النادي الاهلي في أحد من ابنائه واكد البطل ان ظروف تجديد عقد فيلكس تختلف تماما عن باقي اللاعبين نظرا لوقوع اللاعب تحت تأثير ضغوط خارجية وعرض عقود احتراف عليه من اكثر من دولة، مما كان يحتم الاسراع بانهاء مشكلته والحفاظ على حالته النفسية حتى يستمر عطاؤه للنادي. وحول مباراة السويس القادمة اشار ثابت البطل الى انه ابلغ مجلس ادارة ناديه ولجنة الكرة انه لن يلعب هذه المباراة إلا بعد ان يلعب الزمالك جميع مبارياته المؤجلة وذلك لتطبيق مبدأ تكافؤ الفرص. وقال ثابت انه ليس من المعقول أن يلعب الاهلي كل مبارياته دون تحديد لشكل المنافسة ويبقى للزمالك ثلاث مباريات اخرى مؤجلة وهي كفيلة بتحديد شكل المنافسة. واضاف ثابت انه متمسك بحقه في عدم لعب هذه المباراة وغيرها من المباريات حتى يلعب الزمالك مؤجلاته. وقد اشاد ثابت البطل بموقف مجدي طلبة بعد التحقيق الذي اجري معه أمس الأول وتقبله لقرار ايقافه بروح رياضية مبديا اعتذاره عما حدث منه وأن ذلك بدافع حبه لمشاركة الفريق، كما أن حسام لم يبد أي اعتراض حول العقوبة التي وقعت عليه لأن الجميع لدينا سواسية.

ومن ناحية اخرى يواصل الفريق الاول تدريباته اليومية تحت قيادة الألماني راينر هولمان بمشاركة جميع اللاعبين ماعدا ابراهيم حسن الذي منحه طبيب الفريق راحة، واحمد شوبير الذي قاد فريق ١٩ سنة أمام منتخب بني سويف مشاركة في عيدها القومي، كما استعاد وليد صلاح الدين لياقته وبدأ يشارك مع الفريق في تدريباته، وكان مران أمس قد شهد الدفع بأربعة ناشئين صاعدين لأول مرة.

جلال ابراهيم يزور محمود سعد بالمستشفى ويعد بتصحيح الأوضاع
اسماعيل يوسف ينفى التحقيق معه ويؤكد حياد فريق الكرة

كتب ـ خالد فؤاد :

زار المستشار جلال ابراهيم رئيس نادي الزمالك ومعه محسن صالح مستشار النادي للشئون القانونية محمود سعد مدرب الفريق الاول لكرة القدم بمستشفى الشرق بالمهندسين واستغرقت قرابة ساعتين تحدث خلالها الطرفان عن ملابسات الفترة الماضية والأحداث التي تمت قبل وبعد مباراة الكروم، وفي نهاية الحديث أوضح المستشار جلال ابراهيم بأن مجلسه لا يعمل ضد أحد من مدربي النادي، بل سبق لهذا المجلس وأن اختار محمود سعد مرتين مع جهازي الجوهري وربل النساوي.

واكد المستشار جلال ابراهيم رئيس النادي خلال الحديث أن الأمور كلها قابلة للحل وأن التحقيق الذي أجري برئاسة زكي عثمان اثبت عدم وجود اي تخاذل بالفريق، لذلك سوف يتخذ المجلس قرارا بتصحيح الأوضاع خلال الايام القليلة القادمة.

وعلى صعيد آخر أوضح طارق لبيب مدير عام النادي ان المستشار جلال ابراهيم رئيس النادي كان على علم تماما بتأجيل لقاء الزمالك مع أسوان بناء على رغبة الجهاز الفني بقيادة ديدي فيرنر الذي رفض أن يلعب المباراة بسبب اجهاد اللاعبين وقدم طلبا رسميا مطالبا بضرورة تأجيل المباراة وهو ما فعله المستشار جلال ابراهيم بنقل رغبة الجهاز الفني الى اتحاد الكرة بتأجيل المباراة نظرا لسفر الفريق قبل هذا اللقاء، حيث طالب فيرنر بسفر الفريق حتى يتعود اللاعبون على الطقس في اثيوبيا.

وسوف تغادر بعثة الزمالك القاهرة فجر يوم الجمعة المقبل في طريقها الى اثيوبيا برئاسة زكي عثمان مستشار فريق كرة القدم ومعه جميع اللاعبين بما فيهم الاربعة الموقوفين الذين سيرفع ايقافهم خلال الساعات القليلة القادمة.

وتقرر سفر احمد عبداللطيف مساعد المدير الاداري للفريق لمعاونة هاني عبادة في العمل الاداري.

وعلى صعيد آخر مازال الفريق يعيش حالة تذمر داخلية، حيث تقدم اللاعبون بمذكرة احتجاج الى اللواء طارق لبيب مدير النادي يطالبون فيها بالتحقيق مع أحد أعضاء مجلس ادارة النادي الذي تسبب في الإساءة اليهم من خلال وسائل الإعلام.

وصرح اسماعيل يوسف بأن هذه المذكرة تعتبر ردا لكرامة لاعبي الفريق التي اهينت بسبب أحد الأعضاء.

وقال إنه لم يحدث أن قام أحد من مجلس ادارة النادي بالتحقيق مع اللاعبين خلال الفترة الماضية، وأن الجلسة التي جمعت بين الجهاز الفني واللاعبين وحمادة إمام وكيل النادي والمستشار محمود عبدالله عضو مجلس ادارة النادي وزكي عثمان كانت عبارة عن اجتماع مصارحة مع اللاعبين. ونفى اسماعيل يوسف ما تردد مؤخرا عن أنه يساند أحد مرشحي الرئاسة، وقال ان كل ما يفعله في الفترة الحالية هو التركيز في اللعب فقط وليس أي شيء آخر.

اليوم في البطولة العربية لكرة السلة:

الزمالك يواجه «البناء» بعد هزيمته من المنستير
الاتحاد السكندرى يتحفز للفوز على النصر الليبى

رسالة تونس :
عبدالقادر ابراهيم

لم يكن اليوم الاول للبطولة العربية لكرة السلة المقامة حاليا بتونس يوما سعيدا على الفرق المصرية، فرغم فوز الاتحاد السكندري حامل اللقب العربي على نادي حلق الوادي التونسي ٦٩/٦١ إلا ان العرض الذي قدمه لم يرق لمكانته ولا يعبر عن مستواه الحقيقي ولم يشف غليل المتعطشين لفن نجوم الاتحاد ربما لانها المباراة الاولى في البطولة، وربما أيضا لأن شريف عزمي مدرب الاتحاد الواعي لم يكشف كل أوراقه من بداية البطولة فاحتفظ بنجوم الفريق في البداية، ثم بدأ بالدفع بهم رويدا رويدا، ولذلك استغل فريق حلق الوادي التونسي الفرصة فتعادل معه تارة وتفوق اخرى لينهي الشوط الأول لصالح الحلق التونسي ٣٠/٢٩.

وفي الشوط الثاني لم يجد شريف عزمي مفرا من اشراك نجوم الفريق سمعة والعمدة وبيبو وطلب ومعهم انور محمد صانع الالعاب الذي نجح في احراز ٩ نقاط متتالية لفريقه وكان سببا رئيسيا في خروج الاتحاد فائزا في أولى مباريات البطولة ليقطع خطوة ناجحة نحو الاحتفاظ باللقب.

وسيلعب الاتحاد اليوم مع النصر الليبي والفرصة مهيأة تماما لفوز الاتحاد بفارق كبير من النقاط نظرا لضعف مستوى الفريق الليبي.

أما المفاجأة والتي حدثت في اليوم الاول للبطولة فكانت من نصيب نادي الزمالك الذي انهزم في أولى مبارياته أمام فريق اتحاد المنستير التونسي الذي أحرج الزمالك وتغلب عليه ٥٥/٥٩ بعد أن كان الزمالك متقدما طوال الشوط الثاني وبفارق ٩ نقاط لكن لاعبيه استهتروا في الوقت الحرج وخسروا المباراة، فالهزيمة لم تكن بسبب الحكام، حتى ولو كانوا دون المستوى والهزيمة لم تكن بسبب الجهاز الفني للفريق الذي بذل كل طاقته وحاول أن يعيد الكفة لمصلحة فريقه لكن اللاعبين كان لهم رأي آخر فطاشت تسديداتهم على السلة سواء من بعيد أو قريب وانقطعت تمريراتهم عن سلة الخصم فكانت الهزيمة طبيعية من فريق لا يريد الفوز، والحقيقة هي أن اللاعب الوحيد الذي أدى ما عليه باخلاص من الزمالك هو لاعبه المحترف الذي يحمل جنسية مالي (لامين) الذي كان نجم المباراة.

وعلى أي حال أمام الزمالك فرصة كبيرة في مباراته الثانية اليوم لينسى هذه الهزيمة ويسعى للفوز على اتحاد البناء الجزائري (القوى) ذلك اذا كان هدف لاعبي الزمالك الاستمرار في البطولة والوصول الى دور الـ ٨.

اما المباراة الأولى لانسات النادي الأهلي فقد نجحن في الفوز على نادي حسين داي الجزائري بفارق كبير، حيث انتهت المباراة لصالح انسات الاهلي ٦٦/٤٩ بعد أن تقدمن في الشوط الاول ٣٦/٢١ وواصلن التألق في الشوط الثاني حيث وصل الفارق الى ٣٢ نقطة للأهلي بفضل رحاب الغنام وسها فكري ومروة الأجهوري ورغم هذا الفوز الكبير للأهلي إلا أن مديره الفني طه الغنام ومدربته مايسة يوسف قد خرجا غير راضيين عن الاداء وتعهدا بأن مباراة الاهلي اليوم أمام هومنتمن ستشهد فوزا كبيرا للأهلي.

على مسئوليتهم

●● كلنا خلف المنتخب الوطني المحبوب من جميع فئات الشعب دون النظر لمن يديره أو يدربه فهذه اشياء لاتؤثر علينا بكثير او قليل بقدر ماتؤثر علينا النتيجة. فمرحبا بأي جهاز... ووداعا لأي جهاز فالهدف الحقيقي هو الانجاز.

حسن محمد الجندي
بيلا ـ كفر الشيخ

●● الكابتن الجوهري لاخلاف على كفاءته وحنكته ولكن الذين اعترضوا على توليه المسئولية الأن حجتهم في ذلك عامل الوقت ولكن ماذا نفعل وهذا هو الحل العبقري الذي توصل اليه اتحاد الكره الميمون وليس امامنا إلا الامتثال لهذا الاختيار فالوقت لايسمح بالشجب والاستنكار ويجب علينا ان ندع الاعتراض جانبا حتى لانتهم بإثارة البلبلة وحتى نثبت حسن النية سوف نردد جميعا «جوهري ـ جوهري اوه أوه»

ناجي محمد كامل
طنطا ـ ميت حبيش القبلية

●● في برنامج صباح الخير يامصر قال محمود ابو رجيله ان اقالة محمود سعد مدرب الزمالك ظلم كبير لانه غير مسئول عن أوضاع الزمالك الداخلية ولاعن الهزيمة الكبرى فهو مثل راكب بجوار سائق سيارة ارتكب حادثا فتم معاقبة محمود سعد بالإقالة ونحن نتفق معه في ذلك تماما لأنه من اخلص واوفى رجال الزمالك ولكن ابو رجيله لم يخبرنا من هو السائق؟!

محمد مصطفى علام
سراي القبة

اليوم يبدأ مهرجان الفروسية العالمي بالدوحة

الدوحة ـ مندوب الأهرام: يبدأ اليوم في العاصمة القطرية الدوحة مهرجان الفروسية وسباقات الخيل العربية العالمي، الذي يستمر لمدة عشرة أيام . ويتضمن سباقات الخيل للمسافات القصيرة، وماراثون قطر الصحراوي لمسافة ٤٢ كيلو مترا، وبطولة دولية لقفز الحواجز، بجانب مسابقة عالمية لأجمل الخيول العربية. وعلى هامش هذا المهرجان السنوي العالمي، تعقد الجمعية العمومية للاتحاد العربي للفروسية اجتماعاتها لانتخاب مجلس ادارة جديد للاتحاد.

وتشارك مصر في هذا المهرجان، لاسيما في البطولة الدولية لقفز الحواجز ، حيث يحضر إلى الدوحة مجموعة من الفرسان المصريين عقب اشتراكهم في بطولة باسل الأسد الدولية للفروسية في دمشق، كذلك يشارك اللواء سعد خليفة في اجتماع الاتحاد العربي . اولى للسابقات تقام اليوم على المضمار الشعبي، وتتكون من خمسة أشواط وجوائز تبلغ حوالي مليوني ريال قطري، والشوط الخامس هو الشوط الرئيسي ويتنافس فيه ٦٠ فارسا عالميا على جائزة مقدمة من الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر، وهي عبارة عن سيف ذهبي مرصع بالالماس والاحجار الكريمة، وقيمته مائة الف دولار. وينطلق سباق قطر الصحراوي بعد غد الجمعة لمسافة ٤٢ كيلو مترا، وجوائزه ٢٠ الف دولار ويشارك مجموعة كبيرة من الفرسان، ومن نجوم الفن العالميين، وكانت مكالترين كيلي لاتيه بطلة مسلسل «الجري» والجميلات» قد حصلت على المركز الثالث في سباق العالم الماضي.

كما ينتظر أن يشارك الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني رئيس الوزراء القطري في سباق هذا العام، وهو من عشاق الخيول العربية ومن المهتمين بالمحافظة على اصالتها.

وفي الفترة من ٢٢ الى ٢٤ مارس تقام البطولة السادسة لأجمل الخيول العربية الأصلية ويشارك فيها أشهر ملاك الخيول العربية في الوطن العربي. أما مسابقة قفز الحواجز فتقام يومي ٢٧ و٢٨ مارس بمشاركة نجوم اللعبة العرب وجوائزها تبلغ ١٦٥٠٠ دولار.







المشير طنطاوى فى افتتاح دورى القوات المسلحة

توجيهات الرئيس مبارك وراء إنشاء نادى الجيش

كتب ـ جمال الخولى:

افتتح المشير محمد حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربى الدورى الرياضى للقوات المسلحة الذى اشتمل على لعبات كرة القدم وخماسيات كرة القدم وكرة اليد والتنس والكرة الطائرة والاسكواش وتنس الطاولة والملاكمة والمصارعة ورفع الاثقال والريشة الطائرة وذلك بملاعب نادى القوات المسلحة بمقر جهاز الرياضة العسكرى .

واعلن المشير محمد حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربى، أن القوات المسلحة تركز على الرياضة لرفع اللياقة البدنية التى بدونها لن يكون هناك تدريب ولن يكون هناك لياقة قتال.

واضاف ان القوات المسلحة عضو رئيسى فى نسيج الشعب المصرى وسوف يرتفع اداء الشعب ومحتوياته فى جميع الاتجاهات اذا ارتفعت اللياقة البدنية والروح الرياضية بين افراد الشعب . وقال اننا قمنا بتطوير جميع المنشآت الرياضية على مستوى القوات المسلحة وافتتحنا صالات رياضية جديدة .

كما اقمنا ٤ مدارس رياضية عسكرية . وسوف نستكمل افتتاح مدارس جديدة فى كل محافظات مصر، ولكننا سوف نبدأ على الفور فى انشاء ٣ مدارس جديدة للبراعم فى محافظات السويس والقاهرة واسوان . كما قمنا باجراء اتصالات من خلال وزارة الدفاع بالدول الاوروبية المتقدمة مثل المانيا وايطاليا وتجرى حالياً بروتوكولات رياضية لكى تمدنا بالمخططين للرياضة لرفع اللياقة البدنية فى القوات المسلحة وتدريب أفرادها.

وقال لقد شرعنا فى انشاء نادى الجيش بتوجيهات من الرئيس مبارك منذ فترة وسيشارك فى الدورى على مستوى الاندية الكبيرة .

وقال القائد العام للقوات المسلحة إننى أمارس جميع اللعبات الرياضية خاصة الاسكواش واحاول دائما مشاركة الافراد والقوات رياضياً لاننى أؤمن تماماً أن القادة هم القدوة لأن اللياقة البدنية احدى الركائز الرئيسية للياقة القتال ولنا دائماً اتخيل كيف استطاع المقاتل المصرى فى حرب ٧٣ أن يستمر فى القتال لمدة يومين وبدون نوم وذلك يرجع الى لياقته البدنية والاعداد السليم جسدياً.

وعن النتائج السلبية التى حققها منتخب كرة القدم فى رواندا قال المشير ان النتائج التى حدثت متوقعة لأن الرياضة مكسب وخسارة وأن الخطأ الاساسى يرجع إلى عدم الانضباط وهو ماسنركز عليه فى الفترة القادمة

وتفقد المشير العاب الدورى وأمر بتحويل الطلاب المتميزين رياضياً الى المدارس العسكرية الرياضية وافتتح المشير مجمع الاسكواش الجديد.



المشير طنطاوى يمارس رياضة الاسكواش مع الفريق احمد شفيق قائد القوات الجوية [تصوير : تونى فارس]

واعلن اللواء أركان حرب مصطفى كامل رئيس جهاز الرياضة بالقوات المسلحة انه فى اطار توجيهات القيادة العليا للقوات المسلحة لايجاد منظومة رياضية متكاملة من المنشآت الرياضية والمدارس العسكرية لاعداد الموهوبين بالاضافة الى نادى الجيش الرياضى ليتنافس على البطولات محلياً ودولياً ويكون اضافة للمنظومة الرياضية للقوات المسلحة . وقال ان الدورى العسكرى سيشمل دورى الرياضة والتشكيلات والهيئات والادارات ودورى الكليات والمعاهد العسكرية ودورى مراكز التدريب والمدارس العسكرية واندية القوات المسلحة التى شارك فيها ١٠٠ قيادة وادارة وهيئة ومنشأة تعليمية يمثلهما اكثر من ٧ الاف لاعب فى رياضات المنازلات والعاب القوى والسباحة والالعاب الجماعية بالاضافة الى الالعاب العسكرية التى تشمل الخماسى العسكرى واختراق الضاحية والماراثون والملاحة البحرية والرماية والتجديف والانشطة الرياضية التى يشارك فيها ابناء القوات المسلحة والتى تمكننا من اكتشاف المواهب لاعداد جيل رياضى قادر على تحقيق البطولات وامداد مصر بخيرة شبابها.

وشارك المشير طنطاوى فى دورى خماسيات كرة القدم مع فريق المجموعة الاولى ضد فريق المجموعة الثانية واحرز المشير هدفى الفريق، كان احدهما من ضربة جزاء واحرز هدف المجموعة الثانية الفريق محمد الشحات قائد قوات الدفاع الجوى وادار المباراة الحكم الدولى النقيب عبد الحميد رضوان كما شارك المشير فى لعبتى الاسكواش والكرة الطائرة.

بعد وصول الفوج الثانى إلى سوريا

منتخب الفروسية يؤدى مرانا خفيفا استعدادا لمنافسات بطولة «باسل الأسد»

دمشق ـ من حسن الحداد :

وصل الى دمشق الفوج الثانى لبعثة منتخب مصر للفروسية التى ستشارك فى بطولة « باسل الأسد » بسوريا. وكان فى استقبال البعثة مسئولو السفارة المصرية واعضاء الاتحاد السورى ولم يشغل بال البعثة وتساؤلاتها إلا موضوع السؤال عن الخيول المصرية للاطمئنان عليها من الرحلة الشاقة وبمجرد وصولهم للفندق طمأنهم د. عمان البارودى والفارس هشام حطب على حالة الخيول.

وصرح اللواء أحمد علما وكيل اتحاد الفروسية ورئيس البعثة بأن جميع الفرسان تهيأوا امس للتدريب على الخيول وقال ان التدريب استمر حوالى ٤٠ دقيقة تحت اشراف الخبير الفرنسى جون ايف الذى اصر على ان يكون التدريب خفيفا لاعطاء الفرصة للخيول للتخلص من الارهاق والتأقلم على الجو واقتصر التدريب على الجرى والاحماء وفك العضلات والاطالة والقفز ارتفاعات متوسطة. واضاف أحمد علما ان البطولة ستفتتح مساء غد الخميس وتقوم اللجنة المنظمة بالسماح لجميع الخيول بالتدريب صباح نفس اليوم فقط بميدان البطولة وتقوم بإعداده لبدء منافسات البطولة الفردية الأولى.. كما قامت اللجنة الطبية بالكشف على الخيول للسماح لها بالاشتراك وتقوم اللجنة الرئيسية للحكام بتصميم الموانع ومسلك السدود.

بسرعة

■ سعد خليفة رئيس الاتحاد المصرى قام بتوديع البعثة قبل صعودها للطائرة وأكد لهم انه لم يحضر هذه البطولة نظرا لسفره الى قطر لحضور انتخابات الاتحاد العربى.

■ فندق ابيلا الشام الذى تقيم فيه البعثة المصرية يبعد عن مكان البطولة بمسافة قدرها ٢٠كم.

■ مسئولو السفارة المصرية استقبلوا البعثة بمطار دمشق ولم يحضر السفير لارتباطه بأعمال أخرى.

■ المسافة بين دمشق ولبنان ١٠٠ كم والذهاب لها بالسيارة بالبطاقة وغير السوريين بالفيزا.

■ درجة الحرارة فى دمشق تصل الى ٥ و ٧ درجات مئوية ليلا وتصل الى ١٥ درجة مئوية صباحا والجو غير مستقر.

■ يصل عدد سكان سوريا الى ١٥ مليون نسمة ودمشق العاصمة ٤ ملايين نسمة.

نتائج بطولة الصيد للتنس

بمشاركة أكثر من ٥٠٠ لاعب ولاعبة يمثلون ١٦ ناديا.. أختتمت بطولة نادى الصيد المفتوحة للتنس والتى فاز بمسابقتها المفتوحة للرجال لاعب النادى الأهلى عمرو غنيم وحصل على جائزة البطولة وقدرها ٣ آلاف جنيه.. كما فاز لاعب المقاولون محمد عبد الفتاح موسى بمسابقة تحت ١٨ سنة.. وفازت ببطولة السيدات لاعبة نادى المعادى الروسية نتى بتروفا.. وفازت لاعبة الجزيرة دينا خليل ببطولة الناشئات تحت ١٦ سنة.. وداليا قطرى لاعبة الصيد ببطولة تحت ١٤ سنة.. فى حين فاز خالد الدرى (الجزيرة) ببطولة تحت ١٦ سنة وزميله معتز أبو الخير ببطولة تحت ١٤ سنة.

بسم الله الرحمن الرحيم
« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون »
صدق الله العظيم

الاتحاد الاستثمارى للتصنيع

« يونيفست » UNIVEST

رائدة تجهيزات مطابخ المنشآت السياحية

الشركة الأولى فى مصر التى تعمل فى هذا المجال تحصل على شهادة الجودة العالمية

أيـــزو ٩٠٠١ ISO 9001

من هيئة BSI البريطانية

بالتنسيق مع مكتب خبراء الهندسة والجودة EQE « استشارى الشركة »
والتى تشمل التصميم والإنتاج والتطوير والتسويق والبيع والتركيب وخدمة ما بعد البيع

والشركة تفخر بتقديم إنتاج مصانعها من :

- غرف ومخازن تبريد وتجميد مختلف المقاسات التى تناسب جميع الأغراض.
- مصانع ثلج « سعات مختلفة »
- ثلاجات أفقية ورأسية
- خطوط طهى كاملة مواقد - قلايات - شوايات حلل بخارية - حلل قلابة (غاز - كهرباء - بخار)
- ترابيزات - أحواض - أرفف تروليات ....
- حوائط عازلة سابقة التجهيز لمختلف الأغراض.



زوروا جناحنا
بمعرض القاهرة الدولى
العرض المكشوف خلف الجناح الإيطالى

المركز الرئيسى ٩ شارع إسراء - المعلمين - ميدان لبنان - المهندسين
الإدارة ٧ شارع إسراء - المهندسين ت : ٣٠٤٨٨٠١ (١٠ خطوط
المصنــــع المنطقة الصناعية الثانية بمدينة السادس من أكتوبر
ت : ٣٣١٣٣٠ / ٠١١ - ٣٣٣٧٣٣ / ٠١١ - ٣٣٣٨٣٣ / ٠١١ -

الفــــروع
الغردقة : ٤٤٢٧٤٢ / ٠٦٥ شرم الشيخ : ٦٠٠١٦٦ - ٠٦٢

Moharram - Al Ahram

للوقاية من حوادث الإطارات

مادة جديدة تقوم بلحام ١٦٠ ثقبا للإطار فورا بنجاح تام

نوفلات هي مادة توضع داخل إطار السيارة «التيوبلس والعادي» لحمايتها من الثقوب حيث انها تتمكن من معالجة أي ثقب اتوماتيكيا فور حدوثه وبدون فقد الهواء الداخلي للإطار ولقد اثبتت التجارب العملية التي اجريت على مادة نوفلات في كل من الولايات المتحدة الأمريكية والدول العربية نجاحا رائعا وفعالية تامة واكيدة على سد على سر اي ثقب يمكن حدوثه فجأة على الطريق مما قد يتسبب عنه كثير من الحوادث كما انه باستخدام نوفلات يمكن توفير الوقت والنفقات في حالة اذا كنت لاتحمل معك إطارا احتياطيا او تضطر إلى البحث عن محل الاصلاح الإطار فنوفلات قادر على لحام عدد ثقوب تصل إلى ١٦٠ ثقبا بكفاءة عالية ونسبة امان تصل إلى ١٠٠٪.

ويقول نور محمد علي يوسف مدير عام مكتب نور للاستيراد والتصدير والوكيل العام بالشرق الأوسط لشركة سي.تي. ماستر انك بكاليفورنيا ان المنتج صمم لاغلاق الثقوبا في مساحة الدوس باي إطار منفوخ ويستطيع نوفلات سد ثقب مساحته ٨/١ بوصة في إطار الدراجات ومساحته ١٦/٣ بوصة في إطار الموتوسيكلات ومساحة ٤/١ بوصة في إطار السيارات كما يمكن ان يسد ثقوبا اكبر في مساحة الإطارات الاكبر. ويرجع التفاوت في احجام الثقوب إلى طبيعة الإطارات ففي إطار الدراجة مثلا تكون مساحة الدوس رفيعة السمك بينما تصبح سميكة جدا في مساحة الدوس بإطار السيارات وكلما ازداد سمك مساحة الدوس كبر حجم الثقب الممكن معالجته بنوفلات. ويعتمد المنتج في فعاليته على طبيعة المطاط فعندما يدخل المسمار يثقب السطح يضغط المطاط على المسمار ولكن بمجرد اخراج المسمار يؤدي ضغط الهواء والقوة الطاردة إلى دفع مركب نوفلات إلى الثقب ثم يعود المطاط إلى حالته السابقة على حدوث الثقب مما يؤدي إلى انضغاط السائل في الثقب ليشكل سدادة دائمة وتضمن الشركة المنتجة لنوفلات سي.تي. ماستر انك بكاليفورنيا استمرار صلاحية نوفلات حتى نهاية عمر الإطار



نور محمود علي يوسف
مدير عام مكتب نور

ويمكن مشاهدة التجربة عمليا بزيارة جناح مكتب نور للاستيراد والتصدير بسوق القاهرة الدولية بارض المعارض بمدينة نصر صالة ٧ والذي يستمر حتى ٢٨ مارس ٩٧ مع الاستفادة بنسبة الخصم الخاص طوال فترة المعرض من كشك الشركة المخصص للبيع للجمهور «صالة العرض الأجنبي»

مدينة المختار.. أكبر المشروعات العملاقة بمدينة ٦ أكتوبر

سنتر تجاري.. مجمعات إدارية وطبية وإسكان فندقيا

البنك العقاري العربي يمول المشترين بتسهيلات تصل إلى ١٥ سنة

تواصل مؤسسة المختار للمقاولات والتجارة انطلاقاتها على أرض مدينة ٦ اكتوبر لتؤكد قدرتها على إقامة المشروعات المهمة والتي تساهم في تنشيط حركة العمران والبناء في هذه المدينة المتميزة التي تمثل مستقبل مصر في التنمية الاقتصادية

والحديث للاستاذ احمد مختار شرف الدين اكد سيادته انه بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بفضل الرئيس محمد حسني مبارك والدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء والدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الإسكان والتعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة والسيد رئيس جهاز مدينة ٦ اكتوبر في التسهيلات الممنوحة للمستثمرين وبفضل سواعد مصرية شابة من العاملين بالمؤسسة وعلى راسهم المهندس طارق مختار مدير المشروعات اقمنا والحمد لله مركز المختار التجاري بالحي السابع منطقة الفيلات بالمدينة ويحوي انشطة عديدة من بينها محلات المختار شوبنج سنتر للملابس الجاهزة وكذلك كازينو وكافيتريا والعاب تسلية المختار ويعتبر هذا من اكبر الإنجازات التجارية والترفيهية بالمدينة. وقد صرح المهندس طارق مختار أن مشروع مدينة المختار يعتبر من اكبر المشروعات العملاقة بالمدينة حيث إنه يضم سنترا تجاريا - مجمعا إداريا مجمعا طبيا - اسكانا فندقيا ، امتلاك غرف فندقية واجنحة فندقية داخل فندق ، وكذلك مجمع الكافيتريات والمطاعم والصالات المتعددة - ملاهي - ملاعب - ركوب خيل - حمامات سباحة ومدينة المختار مصممة على احدث طراز في العالم وتقع المدينة حيث اكبر تجمع سكني بمدينة ٦ اكتوبر ويمدينة المختار اكبر تجمع للمحلات التجارية بمصر وكذلك اكبر تجمع لالعاب التسلية للاطفال و الكبار في مصر كلها بإذن الله. وتعتبر مدينة المختار من اكبر عناصر الجذب بمدينة ٦ اكتوبر والمدينة تحت الإنشاء وبإذن الله سيتم البدء في التسليم خلال الصيف القادم.

ويمناسبة معرض القاهرة الدولي ٩٧ تقدم الشركة هدايا قيمة من سيارات هيونداي وسوزوكي - برايت أجهزة كهربائية واثاثات منزلية لحاجزي الوحدات

م. احمد مختار

ندعوكم لزيارتنا
في سراي ٤

هل تصدق ؟ ...... انها الأن امامك
فى سوق القاهرة الدولى





أحجزها لدى الموزعين

الدقى :
سوزوكى تريدنج سنتر ش.م.م
١١ ش عقبة - الدقى
ت : ٣٣٦٤٤٠٣
٣٦ ش المساحة - الدقى
ت : ٣٣٦٤٤٠٣ - ٣٣٦٤٤٠٤

المهندسين :
الشركة المتحدة لتجارة
السيارات (القصراوى)
٨٨ سور نادى الترسانة
ت : ٣٠٣٧٩٩٧ - ٣٤٤٠٤١٧
٣٠٣١٠٨٥ - ٣٠٣٠٩٤٢

مصر الجديدة :
شركة الطلائع
٣١ ش محمد فريد - جامع الفتح
مصر الجديدة
ت : ٢٤٥٥٥٥٥ - ٢٤٩٥٥٥٥
٢٤٧٨٨٨٨

الزمالك :
إيجيبت كار
(أحمد عبد الرحمن)
١١٠ ش ٢٦ يوليو - الزمالك
ت : ٣٤٠٦١٠٢ - ٣٤١٠٤٤٢

مصر الجديدة :
الشركة المصرية للتوكيلات
ومحطات الخدمة (أبو غالى)
٦٨ ش الميرغنى - مصر الجديدة
ت : ٤١٨٢١٣٧

المعادى :
يونيكس أوتوموتيف
٣٠ طريق المعادى القاهرة
الزراعى خلف فندق سوفيتيل
ت : ٣٧٨٧٤٧٣ - ٣٧٨٤٤٤٧
٣٧٨٧٦٧٢/٣/٤

طنطا :
الشركة المتحدة لتجارة
السيارات (القصراوى)
المجمع التجارى
بكوبرى طنطا العلوى
ت : ٣٤٩٥٦١١ - ٣٥٩٥٦١١ (٠٤٠)

الأسكندرية :
سوزوكى تريدنج ش.م.م
معارض العالمية للتجارة
سيدى جابر
ت : ٨٥٠١٣٢ - ٥٤٥١٦١٠ (٠٣)
جليم ت : ٥٨٧٥٣٧٣ (٠٣)



جولة الأهرام داخل سوق القاهرة الدولية ١

اليوم ... افتتاح أضخم معرض تنظمه هيئة المعارض

٥١ دولة و١٠٠٠ شركة أجنبية و١٢٠٠ شركة وطنية و١٣٥ وكيلا مصريا فى الدورة الثلاثين لسوق القاهرة الدولية

يفتتح الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء صباح اليوم الدورة الثلاثين لسوق القاهرة الدولية والتى يشارك فيها هذا العام ٥١ دولة اجنبية ونحو ١٠٠٠ شركة وتستمر اعمالها ١٠ ايام فقط وصرح الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين ان الدورة الحالية للسوق تنعقد فى ظل متغيرات عالية تتحرك بسرعة نحو اعتبار العالم كله سوقا مفتوحة نتيجة لتحرير التجارة وعولمة الاقتصاد، وتطلب هذا تبادل الخبرات واكتشاف الاتجاهات والتطورات التكنولوجية العالمية الجديدة فى كافة المجلات، ولا يتحقق هذا الا من خلال اقامة المعارض والأسواق الدولية عامة وسوق القاهرة الدولية خاصة فضلا عما تتيحه هذه السوق من فرص متميزة للدول المشتركة من خلال لقاء كبار المسئولين عن التجارة الخارجية فى بلادهم ورجال الأعمال، الأمر الذى يسهم فى تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين مصر وهذه الدول.

١٠ أيام فقط مدة السوق والأيام الـ٤ الأولى لرجال الأعمال

ومن المنتظر ان يحضر الافتتاح كبار رجال الدولة والوزراء واعضاء الوفود من الدول الأجنبية واعضاء السلك الدبلوماسى العربى والأجنبى ومديرو الاجنحة ورؤساء الشركات العارضة الى جانب عدد كبير من وزراء تجارة الدول المشاركة فى السوق على راسهم رئيس وزراء البوسنة ونائب رئيس الوزراء ووزير تجارة وصناعة رومانيا ووزراء التجارة السعودى والكويتى والتونسى ووزير خارجية بلجيكا ووزير الشئون الاقتصادية بتركيا.

وقد حققت الدورة الماضية لسوق القاهرة عائدا مباشرا قدره ١٢ مليونا و ٣٥٤ الف جنيه بخلاف العائد غير المنظور والذى يصل الى خمسة اضعاف هذا المبلغ كما بلغت قيمة الصفقات التى تم عقدها بصفة مباشرة ١٢ مليون جنيه والصفقات التى تم عقدها بصفة غير مباشرة والمبيعات مبلغ ٦٢ مليون جنيه. وصرح رشدى صقر رئيس هيئة المعارض والأسواق الدولية بانه يشارك فى السوق هذا العام الف شركة اجنبية من خلال الدول الإجنبية والشركات المباشرة وعن طريق الوكلاء، فقد اشترك بالسوق ٧٠ شركة اجنبية بصفة مباشرة واشترك ٣٦٥ شركة اجنبية من خلال ١٣٥ وكيلا تجاريا مصريا ، كما تم تاجير ٣٢ موقعا لبيع منتجات من انتاج باكستان واليابان وبريطانيا والإمارات العربية المتحدة وامريكا وكينيا.

كما اشترك بالسوق ١٢٠٠ شركة وطنية من خلال الوزارات وقطاع الأعمال العام والخاص والقطاع الاستثمارى كما يشارك عدد ٧٤ محل بيع دائم وعدد ٧٨ محل بيع مؤقت من شركات قطاع الأعمال والقطاعين الخاص والاستثمارى لبيع منتجاتهم الوطنية.

بلغ اجمالى مساحات العرض المغطى داخل الصالات ٥٧ الف متر واجمالى مساحات العرض المكشوف نحو ٥٢ الف متر والمساحات الخضراء ٦٥ الف متر.

على هامش المعرض

تقام على هامش اعمال المعرض ندوة لرجال الأعمال الألمان خلال الفترة من ٢٤و ٢٥ مارس وتهدف الندوة الى تعريف المصدرين المصريين بافضل الوسائل للتصدير لأسواق الاتحاد الأوروبى عامة والسوق الألمانية بصفة خاصة كما يتم تنظيم ندوة الجمعية المصرية السويدية للصداقة والتعاون الدولى خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٤ مارس بهدف دعم التعاون فى كافة المجالات بين السويد ومصر، وكذلك ندوة لرجال الأعمال من البوسنة والهرسك لمناقشة فرص الاستثمار والقوانين المتعلقة به فى البوسنة والهرسك وندوة لرجال الأعمال المغاربة لتدعيم العلاقات الاقتصادية بين المغرب ومصر يوم ٢٣ مارس.

زيادة أبواب الدخول

تم تخصيص الباب رقم ١ لدخول كبار الزائرين والوفود الأجنبية الزائرة للسوق والأبواب ٤و ٥و ١٠ و ١١ لدخول العارضين والجمهور وباب رقم ٢ لدخول سيارات نقل المعروضات وباب ٩ لدخول زائرى السوق التجارية... صرح بذلك جمال عبد اللطيف مدير امن المعرض

لجان لاستقبال الزوار

شكلت الهيئة لجنتين الاولى للبروتوكول والثانية للاتصال تختص الأولى باستقبال كبار زائرى السوق من الوزراء والوفود الأجنبية فى المطار وتسكينهم فى الفنادق والثانية تختص بمرافقة كبار الزائرين والوفود الاجنبية خلال زيارتهم لأرض السوق وتفقدهم لمختلف اجنحة الدول والشركات العارضة بالسوق. كما اعدت الهيئة مكاتب استعلامات بجوار ابواب الدخول لإرشاد الزائرين والإجابة عن كافة استفساراتهم.

مكتب تجارى

تم انشاء مكتب خاص لتسهيل التعاقد المباشر بين المصدرين ورجال الأعمال الأجانب كحلقة اتصال وتقديم بيانات متكاملة بالتعاون مع اتحاد عام الغرف التجارية ونقطة التجارة الدولية والرقابة على الصادرات والواردات وقطاع التجارة الخارجية مما يساعد المصدرين المصريين على التعاقد ويسهل على رجال الأعمال الأجانب الحصول على كافة البيانات لإبرام تعاقداتهم

خدمات عامة توفرها الهيئة لزوارها

صرحت هناء شاكر رئيس الادارة المركزية لسوق القاهرة بانه تم الاتفاق مع مؤسسة مصر للطيران على منح تخفيض قدره ٢٥ ٪ للمشاركين فى السوق ، والوفود الزائرة له كما قامت الهيئة بالاتفاق مع الفنادق لإجراء تخفيضات للمشاركين والوفود الأجنبية الزائرة للسوق، واستحدثت الهيئة لأول مرة خدمة التليفون المحمول كما سيتم طبع طابع بريد تذكارى بمناسبة السوق، وستقدم الهيئة تخفيضات فى اسعار التذاكر للمجموعات اكثر من ١٥ فرداء، وتم تخصيص خطوط مواصلات نقل عام الى ارض السوق من والى الميادين الكبرى مع منح تخفيضات فى اجور السكك الحديدية للقادمين من والى الأقاليم لزيارة السوق، هذا بخلاف الكافتيريات والخيمة الجديدة التى تم إنشاؤها على مساحة ٨٠٠ متر مربع لتقديم كافة الخدمات والمشروبات والأطعمة المختلفة والألعاب الترفيهية ومدينة ملاهى للترفيه عن الزائرين

الدول المشاركة فى السوق

ارمينيا واسبانيا والارجنتين والاردن والامارات العربية والبرازيل والبوسنة والهرسك والتشيك والجزائر والسعودية والصين والعراق والكاميرون والكويت والمانيا والمجر والمغرب والنمسا والهند وامريكا واليونان واندونيسيا واوكرانيا وايطاليا وباكستان وبلجيكا وبلغاريا وبولندا وتايوان وتايلاند وتتارستان وتركيا وتونس وجنوب افريقيا وروسيا ورومانيا وروسيا البيضاء وسرى لانكا وسلطنة عمان وسلوفاكيا وسوريا وفلسطين وقبرص وقطر وكوريا وليبيا ومالى وماليزيا ومولدوفيا وهولندا وهونج كونج.

ومن الملاحظ ان هناك دولا تشارك لأول مرة فى السوق وهى البوسنة والهرسك وتايلاند وروسيا البيضاء ومالى ،كما ان هناك دولا عادت للاشتراك بعد غيبة وهى الارجنتين والبرازيل والكاميرون والهند وباكستان وماليزيا والعراق التى تشارك ببعثة مشتريات وتعرض مجموعة من الملصقات.

حمدى عبد المطلب



الرئيس مبارك — د. كمال الجنزورى



جانب من المؤتمر الصحفى الذى عقد مساء الاحد الماضى

جولة الأهرام داخل سوق القاهرة الدولية ١

كلمة الدكتور. يوسف والى
نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى

عندما أعطى الرئيس إشارة البدء فى مشروع جنوب الوادى بدأت مسيرة جديدة للإنسان المصرى

تعقد سوق القاهرة الدولية دورتها الثلاثين، ومصر على اعتاب واحدة من أهم مراحل حياتها الزراعية.. فعندما أعطى سيادة الرئيس/ محمد حسنى مبارك إشارة البدء لتنفيذ مشروع تنمية جنوب الوادى بدأت معها مسيرة جديدة للإنسان المصرى نحو هذه البقعة الغالية من أرض وطننا.. الواعدة بالخير والعطاء فى مجالات الزراعة والتعدين والسياحة.. بما يكفل قيام مجتمع جديد... على أسس راسخة.. فى مقدمتها فرع النيل.. هذا النهر العظيم.. الذى كان وسيظل شريان الحياة.. ومنبع الاستقرار فى بلدنا.

ان بده مصر لتنفيذ هذا المشروع.. وسط تأييد واسع من الداخل والخارج.. يأتى تتويجا وتقديرا لمسيرة ناجحة قطعها الشعب المصرى خلف قائده.. لتحرير الاقتصاد القومى وتطوير حجم الانتاج القومى والابتكار على التنمية الزراعية باعتبارها محور التنمية الشاملة وعيا بالحقائق الموضوعية التى أكدت ذلك دائما.

وإنى لعلى يقين.. أن سوق القاهرة الدولية.. بما تتيحه من معرفة واسعة بتجارب الدول المتقدمة.. فى مجالات الزراعة والصناعة.. ستشكل دعما قويا.. لقطاعات التنفيذ والتخطيط فى هذا المشروع العملاق.. كما كانت دائما سندا ودافعا لمختلف مجالات حياتنا الاقتصادية.

كما أنه من المؤكد.. ان ماتشهده مكاتب التمثيل التجارى المصرية فى الخارج.. من نهضة شاملة.. تقوم على الوعى الحقيقى بأهداف سياستنا الاقتصادية.. واحتياجات القطاعات الإنتاجية والخدمية سينعكس حتما.. على حجم المشاركة الواسعة فى سوق القاهرة الدولية.

اطيب أمنيات التوفيق.. والنجاح للإخوة أعضاء أسرة الهيئة العامة لشئون المعارض والأسواق الدولية.. وصادق تقديرى لجهودهم المتواصلة فى خدمة اقتصادنا القومى.

د. يوسف والى

كلمة الدكتور. أحمد أحمد جويلى
وزير التجارة والتموين

المعرض فرصة لعرض التطور التكنولوجى والخبرات المصرية


د. أحمد جويلى



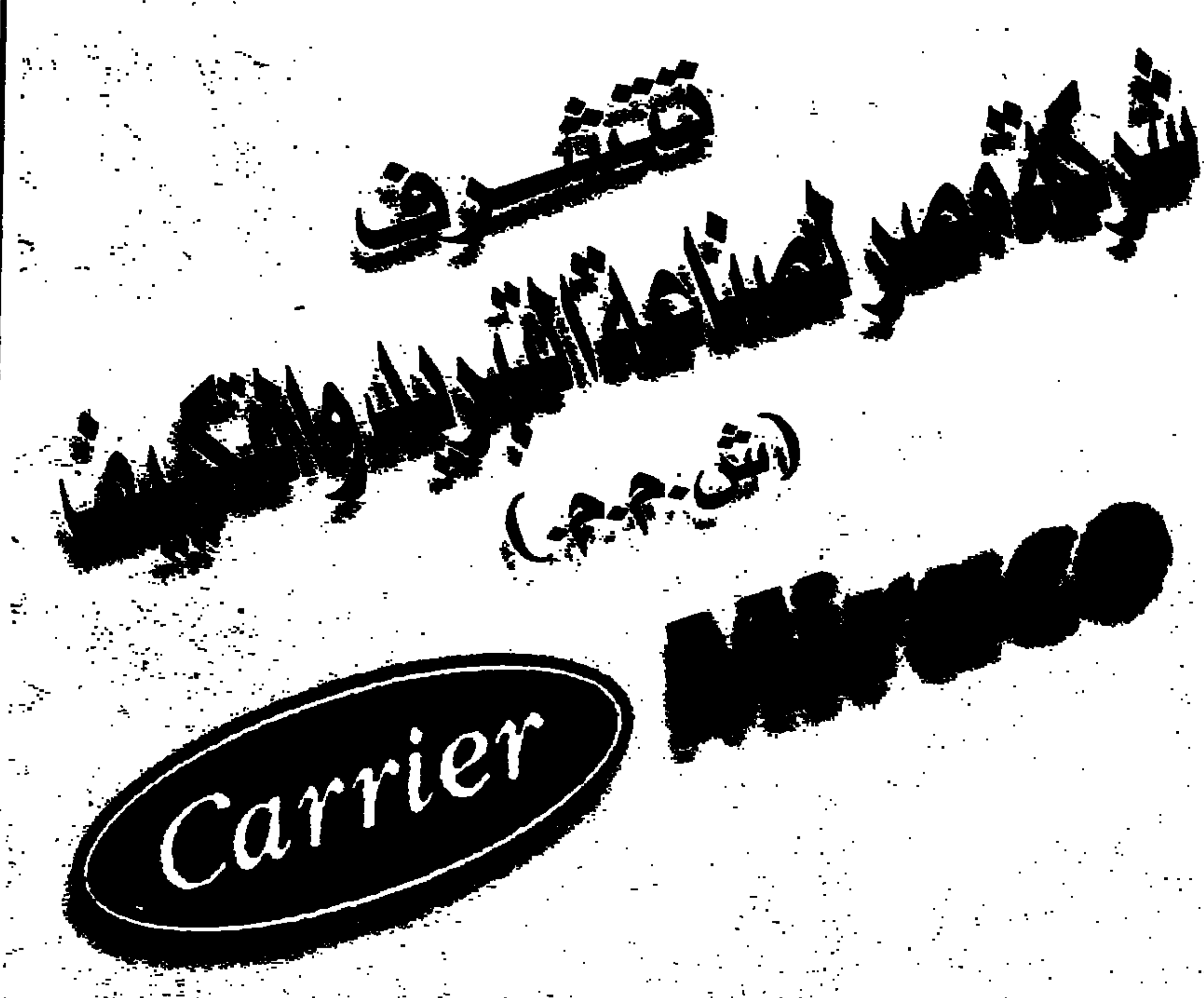
فى اطار المناخ الاقتصادى الدولى والذى يهدف الى تحرير الاقتصاد من جميع المعوقات وفتح ابواب التجارة الحرة بين مختلف الدول.. ولما كانت المعارض والاسواق الدولية تلعب دورا فعالا فى تحقيق هذه الاهداف، حيث ان ما يعرض بتلك المعارض والاسواق لا يعتبر فقط عرضا للمنتجات، وانما هو فى ذات الوقت هو عرض للتطور التكنولوجى والخبرات، ومن ثم تعد هذه المعارض والاسواق مناسبة عظيمة يتاح من خلالها للتعرف على كل جديد فى شتى المجالات وتبادل الخبرات ونقل التكنولوجيا والعلوم الحديثة الامر الذى يدفع عجلة النمو الاقتصادى الى الامام.

هذا وتقيم الهيئة العامة لشئون المعارض والاسواق الدولية الدورة الثلاثين لسوق القاهرة الدولية خلال الفترة من ١٩ ـ ٢٨ مارس ١٩٩٧ ويشارك فى هذه الدورة عدد كبير من الدول والشركات الاجنبية بالاضافة الى العرض المشرف للمنتجات المصرية.

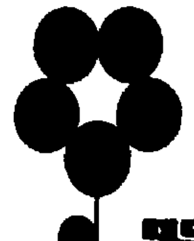
وقد اصبحت سوق القاهرة الدولية واحدة من اهم الاسواق العالمية بعدد المشاركين فيها وعدد الزائرين لها مما يعمل على تنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين مصر ومختلف الدول.

ويشرفنى الترحيب بجميع السادة المشاركين فى هذا الحدث العالمى الكبير من مندوبى الدول الاجنبية والعارضين الاجانب والمصريين الذين يمثلون بحق الصناعة المصرية العظيمة واتمنى للجميع تحقيق كل آمالهم.

جـــولة الأهرام داخـــل ســـوق القاهـــرة الدوليـــة ١











جولة الأهرام داخل سوق القاهرة الدولية ١

تمبرا / شاهين / دوجان / نوفا

لآلىء تسطع بجناح النصر للسيارات بسوق القاهرة الدولية

تأتى النصر للسيارات إلى سوق القاهرة الدولية هذا العام تسبقها عراقتها ودورها فى تطوير صناعة السيارات الوطنية فى مصر سواء كان فى مجال سيارات الركوب او سيارات النقل الخفيف والمتوسط والثقيل او الأتوبيسات بانواعها نقل عام/ بين المدن/ مينى باصات/ سياحية فاخرة.

وتقدم شركة النصر لصناعة السيارات هذا العام كل ما هو جديد ومتطور فى صناعة السيارات وأول ما يقابلك عند زيارتك لجناح الشركة بسوق القاهرة الدولية عروس الجناح هذا العام السيارة نصر شاهين والتى تم تطويرها هذا العام بمحرك جديد ١٤٠٠ سم٣ قدرة ٧٤ حصان كما أنها مزودة بتابلوه عدادات جديد مزود بـ R.P.M بالاضافة الى ساعة رقمية بمرآة الصالون هذا علاوة على تمتع هذه السيارة بالعمل بنظام الدفع الخلفى.

لقد قلبت السيارة الشاهين كل المعايير فى عالم السيارات فهى تنتج للعام الثالث على التوالى وتحظى بكل ترحيب لدى الجمهور المصرى وفاق الإقبال عليها كل توقع وأصبحت السيارة الاكثر مبيعا فى مصر وهى الوحيدة بالسوق التى تباع بأكثر من سعرها المعلن ولم لا فهى تحقق حلم الكثيرين من كونها قوية لها قدرة على العمل الشاق مع السرعة والتميز على جميع الطرق المصرية وفى جميع الأجواء دون أى تأثير على قدراتها بالإضافة الى ان بها اضاءة حديثة وفرامل قوية متينة وتحقق متعة فى القيادة تنبع من النعومة الشديدة للسيارة مع قوة الاداء كما انها متوفرة بمعظم الالوان العادة والميتاليك.

وبجانب السيارة الشاهين ١٤٠٠ هناك أيضا السيارة الدوجان المعدلة المزودة بمحرك تمبرا ٩٦ حصان التى ينتمى إلى مجموعة للمحركات الحديثة المتطورة التى تتميز بكفاءة كبيرة فى الاداء ووفر فى استهلاك الوقود والسيارة مزودة أيضا بتكييف/ زجاج كهربائى/ سنترلوك وتعمل أيضا بنظام الدفع الخلفى ومزودة بباور ستيرنج ويوجد منها أكثر من عشرة الوان عادة وميتاليك تناسب معظم أذواق السادة العملاء.

هدية قيمة لحاجزى السيارة التمبرا أثناء فترة المعرض

كارت خدمة مجانى لحائزى النوفا ١٢٨

تقدم شركة النصر هذا العام كارت خدمة متميزة لجميع حائزى السيارة النوفا ١٢٨ والذين يزورون جناح الشركة هذا العام ولا يخفى على الجميع للمواصفات الفنية للسيارة نوفا ١٢٨ والتى تجعلها متميزة بدءاً من محركها ذى الأسطوانات الأربع والذى يبلغ ١٢٠٠ سم٣ بقدرة ٦٠ حصان مع تميزها بأنها اقتصادية فى استهلاك الوقود بالإضافة إلى تواقر قطع غيارها الأصلية بكميات كبيرة تباع فى كل مكان.

والسيارة نوفا ١٢٨ سيارة تزيد قيمتها على مر الأيام فهى تتبوأ مركز الصدارة فى حجم المبيعات فى عالم السيارات منذ ما يقرب من خمسة وعشرين عاماً ويكفى ان الشركة انتجت من هذا الموديل أكثر من ١٣٥ الف سيارة تجوب انحاء الجمهورية شرقا وغربا وشمالا وجنوبا فى كافة الأجواء دون أى مشاكل فنية تذكر، ان السيارة نوفا ١٢٨ سيارة تتمتع بالتآلف والمحبة مع مالكها وهو تآلف مبنى على أسس راسخة استطاعت بها السيارة ١٢٨ ان تنطلق بيعا وتوزيعا واستخداما. انها سيارة يقوم على الدعاية لها مالكوها فهى السيارة التى تميزت بينهم بأنها كالجنيه الذهب تزيد قيمتها ولا تنقص على مر الأيام انها خير استثمار هدية قيمة لمن يحجز سيارة تمبرا خلال فترة المعرض.

وسوف يجد الزائر لجناح الشركة هذا العام بجانب انواع السيارات الثلاث الشاهين/ الدوجان/ النوفا. سيجد ايضا السيارة الفاخرة فيات تمبرا ١٦٠٠ سم٣ تلك السيارة التى تم انتاجها لتلبية قطاع عريض من السادة العملاء وبسعر يقل عن مثيلاتها المستوردة وهذه السيارة مزودة بمحرك ١٦٠٠سم٣ قدرة ٩٦ حصان/ الوان عادة وميتاليك متعددة ترضى غالبية الأذواق/ مجهزة بجميع الكماليات مثل (تكييف الكترونى باللمس/ باور - سنترلوك - زجاج كهربائى - راديو كاسيت/ مخادع رأس امامية وخلفية/ زجاج ملون بتسخين خلفى/ دريكسيون متحرك/ أحزمة امان.... وغيره من المميزات الكثيرة التى تحظى بها هذه السيارة الفاخرة.

وبجانب سيارات الركوب هناك أيضا سيارات النقل من اللوارى والأتوبيسات والتى تمثل قطاعا عريضا من انتاج النصر للسيارات.

وتقدم الشركة هذا العام من منتجاتها:

١- لورى ثقيل مجهز بصندوق لجمع وكبس القمامة والشركة تدعو جميع السادة رؤساء الأحياء والمهتمين بنظافة البيئة من التلوث لمشاهدة انتاجها هذا فهو مساهمة بسيطة منها للحد من تلوث البيئة.

٢ - لورى وديلى مجهز لجمع القمامة.

٣ - لورى كارجو.

كارت خدمة مجانى لمن يزور جناح الشركة بسوق القاهرة من حائزى السيارة نوفا ١٢٨

بداية تسليم الشاهين ١٤٠٠ بمناسبة المعرض

إنتاج متطور من اللوارى والأتوبيسات السياحية الفاخرة

م. سعيد النجار

٤ - لورى توشكى انتاج مطور.

٥ - سيارة أسعاف دايلى.

٦ - اتوبيس سياحى فاخر مزود بكافة التجهيزات الداخلية الحديثة ولقد لاقى هذا الأتوبيس الاستحسان والقبول من كافة الأوساط السياحية على اعتبار ان هذا الإنتاج الضخم يعتبر اسهاما من صناع السيارات فى دعم الحركة السياحية المصرية الواعدة باعتبارها أحد اعمدة صناعة المستقبل المصرى.

لقد استطاعت النصر للسيارات خلال تاريخها ان تثبت اقدامها بقوة فى عالم صناعة السيارات فى مصر حيث المنافسة الشرسة التى لا ترحم الا من يقف على أرضية قوية تساندها كفاءة وجودة وتطوير مستمر وسعر مناسب وقطع غيار متوافرة بجانب محطات الخدمة والعناية بخدمة ما بعد البيع وهذا كله تحققه النصر للسيارات.

خدمات متكاملة يقدمها بنك التنمية الصناعية المصرى

صرح السيد / محمد عبدالحميد بصل نائب رئيس مجلس ادارة بنك التنمية الصناعية المصرى بأن دور البنك يتلخص فى النقاط التالية

١ - تقديم خدمة مصرفية كاملة لعملائه بمافى ذلك التمويل بكافة صوره وآجاله وبجميع العملات وكذلك الخدمة المصرفية المختلفة وعلى الأخص الخدمات الخاصة بفتح الإعتمادات المستندية تصديراً واستيراداً وإصدار خطابات الضمان

٢ - يقوم البنك بإعداد دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية والمشروعات الصناعية والسياحية كما يعاون المستثمرين فى التعرف على فرص الاستثمار المتاحة كما يساهم فى إتمام إجراءات و تأسيس المشروعات وفى الترويج لها

٣ - يقدم البنك لعملائه من أصحاب المشروعات الصناعية الصغيرة وشباب الخريجين تيسيرات عديدة، من اهمها توفير قروض باسعار فائدة ميسرة تصل إلى ٦٪ للمشروعات المقامة بمحافظات جنوب الوادى مع تزويدهم باحتياجاتهم من الآلات والمعدات «نظام البيع بالتقسيط يساعد البنك عملاءه فى تسويق منتجاتهم وذلك بتوفير فرص لهم لعرض إنتاجهم ضمن جناح البنك بسوق القاهرة الدولية والاسواق والمعارض المحلية و الدولية الاخرى كما ان البنك يدرس حالياً انشاء شركة للتسويق المحلى والدولى على للتعرف على احتياجات الاسواق وإتاحة فرص عديدة للتصدير على اساس مبدأ انتاج ما يمكن تسويقه وليس محاولة تسويق ما تم انتاجه بنك التنمية الصناعية المصرى بنك فى خدمة مصر.

محمد عبد الحميد بصل

جولة الأهرام داخل سوق القاهرة الدولية ١

كلمة المهندس / سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية

تحرير التجارة وعولمة الاقتصاد يتطلبان تبادل الخبرات والتعاون بين المنتجين



م. سليمان رضا

تأتى الدورة الثلاثون لسوق القاهرة الدولية عام ٩٧ فى ظل متغيرات محلية وعالمية تتحرك بسرعة نحو تدويل الاسواق واعتبار العالم باكمله السوق المتوقعة لأى منتج جيد، نتيجة لتحرير التجارة وعولمة الاقتصاد.

وهذا يتطلب تبادل الخبرات والتعاون بين المنتجين فى الدول المختلفة لتطوير التكنولوجيا والارتقاء بجودة المنتجات تحقيقا لرفاهية الانسان.

وبالتالى فإن تسويق المنتجات الصناعية من خلال المشاركة فى الاسواق والمعارض الدولية قد اصبح ضروريا لمواجهة السياسات والمتغيرات المحلية والعالمية. حيث تسهم المعارض والاسواق الدولية فى دعم العلاقات التجارية بين المستوردين والمصدرين والمنتجين. واكتشاف الاتجاهات والتطورات التكنولوجية العالمية الجديدة ومدى اقبال المستهلكين عليها كما أن الاسواق الدولية تعد فرصة طيبة للالتقاء مع ممثلى الصناعة ورجال الاعمال. والتعرف على اذواق المستهلكين وعقد الصفقات التجارية واتفاقات التعاون الفنى والانتاج المشترك. فالمعارض هى من افضل وسائل الترويج والاعلان عن السلع الصناعية، كما انها من افضل الوسائل لتحقيق التعاون الفنى والانتاجى بين الدول المختلفة.

ولا شك أن تلك السوق تعد ايضا من افضل المناسبات للتعاون بين المستثمرين المحليين والدوليين فى اقامة مشروعات صناعية جديدة مشتركة وقد اعدت وزارة الصناعة والثروة المعدنية دليلا للفرص الاستثمارية فى مصر للمعاونة فى تحقيق هذا التعاون.

وفى هذه المناسبة اود ان اعرب عن خالص شكرى وعميق تقديرى للدول الصديقة، والشركات العالمية والوطنية العارضة فى هذه السوق متمنيا لهم جميعا تحقيق النتائج المرجوة.

كما اتوجه بالشكر والتقدير للهيئة العامة لشئون المعارض والاسواق الدولية لما تبذله من جهد فى سبيل تنظيم وانجاح هذا السوق الدولى طوال الثلاثين عاما الماضية.

والله ولى التوفيق

كلمة محمد رشدى صقر رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة لشئون المعارض والأسواق الدولية

سوق القاهرة الدولية أكبر سوق تجارية فى منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا



محمد رشدى صقر

تعتبر سوق القاهرة الدولية اكبر سوق تجارية فى منطقة الشرق الاوسط وافريقيا وتجذب اليها الوفود الاقتصادية ورجال الاعمال من مختلف انحاء العالم للتعاقد والتعرف على المنتجات المصرية ذات الجودة العالية بالاضافة الى منتجات خمسين دولة والتى تعرض احدث ما وصلت اليه الصناعة فى مختلف المجالات. وتقام الدورة الثلاثون لسوق القاهرة الدولية فى ظل متغيرات وتكتلات اقتصادية دولية لتؤكد اهميتها الكبيرة للاقتصاد المصرى حيث انها تلعب دورا هاما لتنمية الصادرات المصرية وفتح الاسواق العالمية امامها.

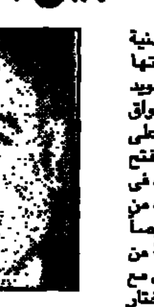
وهذا الحضور الكبير من الدول الاجنبية والشركات المباشرة الاجنبية وكذلك العارضين المصريين - سواء الذين يمثلون الشركات الاجنبية او هؤلاء الذين يعرضون الانتاج المصرى المشرف كل هذا يؤدى الى ان يجد الزائر كل ما يصبوا إليه ويتوقف على احدث ما وصل اليه الانتاج العالمى فى جميع المجالات.

وبهذه المناسبة فانى ارحب بالسادة مندوبى الدول والشركات الاجنبية متمنيا لهم اقامة طيبة وان يحققوا الفائدة المرجوة من هذه المشاركة.

كما ارحب بالسادة مندوبى الشركات المصرية العارضة الذين يعبرون بصدق عن قمة الإنتاج المصرى المتميز.

ويسعدنى دعوة السادة العارضين الوطنيين للمشاركة فى حدث اقتصادى كبير فى هذا العام الا وهو الدورة الخامسة لمعرض التصدير المصرى وذلك خلال الفترة من ١٨ - ٢٤ اكتوبر ١٩٩٧، كما ادعو السادة العارضين الاجانب لزيارة هذا المعرض للوقوف على مدى ما وصلت اليه المنتجات المصرية من تقدم فى جميع المجالات.

حلوان للأجهزة المعدنية
قلعة صناعة الأجهزة المنزلية فى مصر
تفتح باب البيع بالتقسيط للجمهور



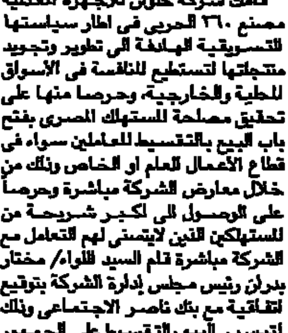
مختار بدران

قامت شركة حلوان للأجهزة المعدنية مصنع ٣٦٠ الحربى فى اطار سياستها التسويقية الهادفة الى تطوير وتجويد منتجاتها لتستطيع المنافسة فى الأسواق المحلية والخارجية، وحرصا منها على تحقيق مصلحة المستهلك المصرى بفتح باب البيع بالتقسيط للعاملين سواء فى قطاع الأعمال العام او الخاص وذلك من خلال معارض الشركة مباشرة وحرصاً على الوصول الى اكبر شريحة من المستهلكين الذين لايتمنى لهم التعامل مع الشركة مباشرة قام السيد اللواء/ مختار بدران رئيس مجلس إدارة الشركة بتوقيع اتفاقية مع بنك ناصر الاجتماعى وذلك لتيسير البيع بالتقسيط على الجمهور المصرى سواء من العاملين فى شركات القطاع الخاص او اصحاب المهن الحرة.

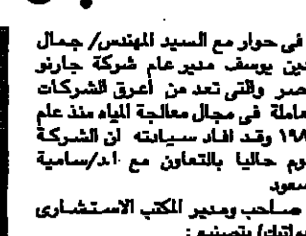
ومما لاشك فيه ان التنوع فى المنتجات الذى حققته الشركة حتى وصلت الى ٣٠ نوعاً من المنتجات فنجح فى اكتساب شرائح عريضة من المستهلكين حيث تنفرد الشركة بهذا التنوع الذى يتيح للمستهلك لاختيار مايناسب لاحتياجاته وإمكانياته.

ومما لاشك فيه ان انتشار معارض الشركة بما تقدمه من خدمات البيع والصيانة للأجهزة اعطى للمستهلك المصرى ثقة كبيرة فى المنتجات سواء بالنسبة للبوتاجازات ٣، ٤، ٥، ٦ شعلة بترخيص من اكسيير الإيطالية، والسخانات ٥، ٨، ١٠ لتر والتى يتمتع بأعلى معدلات للأمان فى العالم، والثلاجات ٣٠٠ لتر، ١٢ قدم كلفينيتور فضلاً عن غسالة الملابس كليفنتور ٦كجم.

وقد حرصت الشركة فى نظام التقسيط مراعاة مصلحة المستهلك فحرصت على ان يكون ذلك بأقل مقدم وبالتقسيط حتى ٣٦ شهراً



تكنولوجيا كندية لمعالجة المياه
تقدمها جارنو مصر بتكلفة منخفضة



م. جمال يوسف



د. سامية مسعود

فى حوار مع السيد المهندس/ جمال الدين يوسف مدير عام شركة جارنو مصر والتى تعد من أعرق الشركات العاملة فى مجال معالجة المياه منذ عام ١٩٨٠ وقد افاد سيادته ان الشركة تقوم حاليا بالتعاون مع ا.د/سامية مسعود

صاحب ومدير المكتب الاستشارى (ايواتيك) بتصنيع:

١ - (BIOXY SYSTEM) لمعالجة الصرف الصحى والصناعى العضوى.
BOD << 10 PPM: S.S << 10 PPM

والذى يتميز بقلة التكلفة وصغر الحجم وعدم توليد حمأة نشطة وقلة الطاقة المستهلكة بالاضافة لكثير من الميزات.

٢ - (AQUA VITA SYSTEM) محطات تنقية مياه الشرب تعمل بدون كيماويات أو احواض ترويب علاوة على تخفيض للمواد السامة وللمعادن الثقيلة بنسبة كبيرة وكذلك تخفيض كل من النترات والفوسفات للحدود المسموح بها لمياه الشرب.

٣ - (ACTIVA PROCES) وحدات معالجة ابتدائية للتخلص من الزيوت والشحوم المستحلبة والمواد العالقة تصلح لكثير من الصناعات مثل الزيوت والصابون - والصباغة والتجهيز والنسيج، الصناعات الغذائية المختلفة للشروبات - مصانع الطلاء - صناعة الورق... الخ.

تصلح لتخفيض الملوثات لحدود الصرف على المجارى العمومية ومعالجة ابتدائية لمرحلة معالجة بيولوجية وتدعو الشركة عملاءها لزيارة جناحها بسوق القاهرة الدولية بالعرض المكشوف للتعرف عن قرب للجهود التى تبذلها الشركة فى مجال معالجة المياه بأحدث التكنولوجيا الكندية.

مابال الزمان يضن علينا برجال ينبهون الناس ويرفعون الالتباس ويفكرون بحزم ويعملون بعزم ولاينفكون حتى ينالوا مايقصدون.
الكواكبي

«إعلان كوبنهاجن»: الرأي .. والرأي الآخر

ينشر «الحوار القومي» اليوم مقالين وثلاث رسائل: مقال د. يوسف يركز من وجهة نظر كاتبه على منطق اجتماع كوبنهاجن ويرأيه ان الاجتماع يستند الى فكرة استغلال تناقضات معسكر الخصم وهي فكرة صحيحة. لكن الواقع الاسرائيلي - برأي الكاتب - يقيد الفعالية المحتملة لاحداث تغيير في سلوك اسرائيل.

في تقييم النتائج، ينطلق الكاتب من اساس التمييز بين دور المثقف ودور الدبلوماسي. ويقدم حيثياته في ضرورة هذا التمييز. ومن جهتها تهتم توجان فيصل بمضمون الاعلان، ويرأيها انه يمثل اضعاف ما ترضى به اسرائيل وتبحث فيه. والاعلان على الاقل - حسب الكاتبة - يقول مالا تقوله الحكومات العربية. وبعد ان تعود حيثياتها عن ايجابيات الاعلان، لانه لم يتضمن تنازلا، تقول بان الحكم في السياسة ينبغي ان يتم على المنجزات النهائية. وسيواصل «الحوار القومي» نشر المقالات (في حدود ٧٠٠ - ٨٠٠ كلمة) والتعليقات (في حدود ٤٠٠ كلمة) لاتاحة الفرصة لاكبر عدد من اصحاب الرأي والاتجاهات المختلفة.

الطريق إلى القدس لا يمر بكوبنهاجن

د. أحمد يوسف أحمد

اثارت الاجتماعات التي عقدت في كوبنهاجن في أواخر شهر يناير الماضي والوثيقة التي صدرت عنها ردود فعل واسعة بين المثقفين المصريين تضمنت تبادلا قاسيا للاتهامات بين خصوم كوبنهاجن وأنصارها، وهو نهج لا يفيد كثيرا في مثل هذه المعارك الفكرية اذا كان هدفنا هو بلورة اجماع وطني حول القضايا التي تحظى بأولوية في قائمة اهتماماتنا السياسية. وبعيدا عن هذا النهج أود أن أساهم في الحوار الذي دعت اليه صفحة «الحوار القومي» في تقليد ديمقراطي رفيع من خلال نقطتين محددتين تتعلق أولاهما بمنطق اجتماع كوبنهاجن، والثانية بتقييم نتائجه.

●●●

أما عن منطق الاجتماع فهو يستند الى تلك الفكرة المتعلقة بجدوى استغلال التناقضات في معسكر الخصم وهي فكرة على الرغم من صحتها من منظور عملية التسوية الراهنة - ارتبط طرحها - ناهيك عن محاولة تطبيقها - بحساسيات هائلة دائما بسبب التراكمات النفسية التي ولدها السلوك الاسرائيلي تجاه العرب لعقود طويلة من الزمن. الأمر الذي حال دون مناقشة هذه الفكرة على نحو موضوعي، وكما سبقت الاشارة حالا فإن منطق الفكرة صحيح من منظور أولئك الذين يقبلون عملية التسوية الراهنة، بل انه صحيح نظريا بصفة عامة، فلا معنى لرفض استغلال التناقضات القائمة والمحتملة في صفوف الخصم طالما أنك تسعى لتسوية نهائية معه وليس للتخلص منه، حيث انه من شأن استغلال هذه التناقضات بكفاءة أن يحسن من وضعك في عملية التسوية طالما انه يزيد من الضغوط على صانعي القرار لدى الخصم في اتجاه يتسق اكثر مع مصالحك.

■ غير أنه لئن كان الاساس النظري للفكرة سليما فإن واقع الكيان الصهيوني يفرض قيودا واضحة على فعاليتها المحتملة في احداث التغيير المطلوب في سلوك هذا الكيان، ذلك أن القوى الفاعلة فيه تلتقي على أهداف تتناقض بوضوح مع المطالب العربية المتواضعة حاليا في عملية التسوية، وإذا كان ثمة قوى في هذا الكيان تلتقي في اتجاهاتها ازاء التسوية مع مثل تلك المطالب، فإنها مازالت محدودة التأثير، وتظهر خبرة حركات التحرر الوطني المعاصرة أن اتساع نطاق تأثير تلك القوى وتعميق التحول في الاتجاهات السياسية الرئيسية السائدة في كيان استعماري ما، لم يحدث إلا عبر تصعيد عملية المقاومة بشتى صورها وأشكالها وليس من خلال اللقاءات الفكرية (إن صح التعبير) على أرضية وسط، ويعني هذا أن ثمة سقفا شديد الانخفاض لما يمكن أن يحققه تطبيق هذه الفكرة في الوضع الراهن للصراع العربي - الاسرائيلي من عائد إيجابي بالنسبة للمصالح العربية، وفي المدى المنظور يبدو لكاتب هذه السطور أن هذا السقف يكاد أن يكون منطبقا على الأرض.

ولذلك فإنه من الخطورة بمكان أن يشيع لدى القوى الفاعلة في الجسد العربي عامة، والفلسطيني خاصة، أن تلك الفكرة والآليات المتولدة عنها حال تطبيقها يمكن أن تستعيد حقا، أو تحقق هدفا استراتيجيا، لأن افاق استعادة الحقوق وتحقيق الأهداف منوطة بإحداث تغيير نوعي في ميزان القوى الراهن لا يمكن أن يتم إلا من خلال تفعيل للمقاومة بشتى صورها وأشكالها، وهي مقاومة لا تحدث بالمناسبة لأن أحدا يحرص عليها، ولكن كنتاج طبيعي للموقف الاستعماري، ولذا فإن واحدا من أخطر ما ذهب اليه «إعلان كوبنهاجن» في تقديري هو رفض استخدام أو تشجيع أو قبول العنف والارهاب دون تمييز، في الوقت الذي يعلم الموقعون عليه أن اسرائيل والقوى الدولية التي تؤيدها تساوي تماما بين أية صورة مشروعة من صور مقاومة الاحتلال وبين الارهاب، ويعني هذا أن «إعلان كوبنهاجن» يحرم الطرف العربي من وسيلة العمل الوحيدة (المقاومة المشروعة للاحتلال) التي يمكن أن تحسن وضعه في عملية السعي لتحقيق أهدافه الاستراتيجية أو حتى التكتيكية.

ويعني ماسبق أن الأمانة تقتضي أن يبادر المتحمسون لمنطق كوبنهاجن وآلياته بأن يوضحوا للرأي العام في بلدانهم العربية أن هذه الآليات يمكن أن تقضي على أحسن الفروض الى تحقيق مكاسب ضئيلة على المستوى التكتيكي. الأمر الذي يكاد أن يجعل فائدتها الوحيدة متمثلة في إبطال الحجج الاسرائيلية والدولية المناصرة لاسرائيل بأن العرب رافضون للسلام من حيث المبدأ (فها هي مجموعة من العرب تساهم في جهود «شعبية» من أجل السلام) وحتى هذه الفائدة سوف تكون موضع شك طالما أنه من الواضح أن غالبية المثقفين العرب ترفض تلك الآليات طالما بقي السلوك الاسرائيلي على ماهو عليه.

ولذا فإن الأمر كله قد لا يستحق المخاطرة بشق صفوف المثقفين العرب. ولعل هذه النقطة بالتحديد تفرض ألا يكون القائمون بتنفيذ هذه الآليات - إذا جرى تنفيذ لها - من المثقفين وإنما من السياسيين الذين ينتمون لقوى رسمية منخرطة بالفعل في عملية التسوية الراهنة ومؤمنة بجدواها.

كأن يكون تطبيق هذه الآلية من خلال ممثلين للحزب الوطني الحاكم مثلا.

إننا نصفق لرجال الدبلوماسية المصرية عندما يتفاوضون مع اسرائيل ويتبنون مواقف وطنية وقومية ولا نتهمهم بخرق جدار رفض التطبيع مع اسرائيل لأن هذه هي مهمتهم، ولكن الأمر يختلف بالنسبة للمثقفين الذين يفترض أن رفضهم للسياسات الاسرائيلية يمثل أحد الأوراق المهمة في ادارة الصراع مع اسرائيل، ولعل هذا ينقلني الى النقطة الثانية التي أود المساهمة من خلالها في الحوار. وهي تلك المتعلقة بتقييم نتائج اجتماعات كوبنهاجن ومحتوى وثيقتها.

●●●

إن المنطلق الرئيسي لعملية التقييم هذه ينبغي أن يبنى على ضرورة التمييز بين دور المثقف ودور الدبلوماسي. لقد رأى البعض أن الوثيقة معقولة للغاية، وتمنى أن تتجسد في الواقع العملي. بينما اختلف البعض الآخر بشدة مع الوثيقة ، وأعتقد ان هذا التباين الواضح في التقييم يرجع الى عدم التمييز بين دور المثقف ودور الدبلوماسي . فأولئك الذين استحسنوا الوثيقة نظروا اليها بالمعيار السياسي الدبلوماسي ، وقارنوها على سبيل المثال باتفاقية أوسلو وماتفرع عنها، وتوصلوا من ثم الى انها - أي وثيقة كوبنهاجن - افضل من الصيغة المعتمدة حاليا في المسار الفلسطيني - الاسرائيلي. أما الذين اختلفوا مع الاجتماع والوثيقة الصادرة عنه - وكاتب هذه السطور ينتمي اليهم - فقد نظروا للمشاركين باعتبار صفتهم كمثقفين وليس كدبلوماسيين.

إن المفاوضين الرسميين قد يجدون أنفسهم مضطرين في ظل ظروف معينة الى قبول حلول وسط تتنازل عن حقوق لهم، غير أن المثقفين ليسوا مطالبين بالاصطفاف خلف مثل تلك الحلول ناهيك عن التطوع بالتوصل إليها قبل المفاوضين، وكأنهم بهذا بدلا من أن يشكلوا دعما للمفاوض الرسمي يضعون سقفا مسبقا لما يمكن أن يصل اليه من نتائج.

ان الواجب الرئيسي للمثقف خاصة في هذه المرحلة ان يؤكد على الحقوق العربية التي تغتصبها اسرائيل، وأن يبحث في السبل الكفيلة باستعادة هذه الحقوق، وأن يشارك في معركة الدفاع عن الهوية الوطنية والقومية التي تمثل خط دفاعنا الأخير عن كياناتنا المستقل والتي تتعرض منذ فترة ليست بالوجيزة لهجمة ضارية تريد تصفية هذه الهوية لصالح مشاريع وهويات أخرى يروج لها في وطننا العربي منذ عقود من السنين، وإن زادت وتيرة هذا الترويج في الآونة الأخيرة.

أما إذا استمر الخلط بين دور المثقف ودور الدبلوماسي فإن الموقف التفاوضي العربي سيخسر بالتأكيد الدعم الواجب الذي يجب أن يلقاه من المثقفين العرب المؤمنين بحقوق أمتهم في مواجهة اسرائيل. □

[كاتب هذا المقال، خبير بارز في الدراسات العربية، وأستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة □]

مواقف عملية متقدمة

توجان فيصل

اعترض كثيرون، واعتراضهم وجيه، على اعلان كوبنهاجن، ولعل أكثر ما يثير التساؤل، أن لم نقل الريبة، في هذا الاعلان انه كان معدا مسبقا، وأن فترة نقاشه من قبل حوالي اربعين مشاركا لم تزد عن الساعة والربع.

ولكن مايهمنا هنا هو فحوى البيان والذي يمثل على الأقل اضعاف ماترضى اسرائيل الاعتراف به أو البحث فيه، فهنالك مثلا التأكيد على أن الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي هو لب وجوهر الصراع العربي - الإسرائيلي ولا حل نهائيا ولا سلام دون تسوية عادلة لهذا الصراع.

وحدد بعض معالم هذه التسوية ومنها حق تقرير المصير واقامة الدولة وتسوية موضوع القدس بما يفي بمتطلبات جميع الأطراف وهذه بالفعل مواقف متقدمة كثيرا على ماتقدمه اسرائيل و«داعية» السلام الوحيدة أمريكا وهي في الواقع لا تقل عن المطالب الفلسطينية المعلنة، ولاتقول ماقد لا تكون معلنة والتي قد يقبل بها الجانب الفلسطيني وقد تشعر إسرائيل باستعدادها لقبوله كما سبق وحدث مرارا وتسبب في تعنت الجانب الاسرائيلي واعلان نيتانياهو للعالم أن العرب «يقبلون بأي شيء في النهاية».

وتشير الوثيقة بالتحديد لضرورة الوصول الى اتفاق عام للقضايا العامة حول الوضع النهائي وبالتحديد القدس واللاجئين والمستوطنات والحدود والأمن والمياه وذلك في موعد أقصاه ٥ أيار ١٩٩٩ حسب اتفاق أوسلو وترى تحديدها بشأن المستوطنات حين تطالب الوثيقة بضرورة وقف الاستيطان وعدم مصادرة الاراضي الفلسطينية الخاصة والعامة ويأتي هذا الطلب بشأن وقف الاستيطان وعدم مصادرة الاراضي في سياق الحديث عن العنف والارهاب وضرورة وقفه، وفي مجال طمأنة الفلسطينيين اي أن مايصر الجميع - عربا واسرائيليين ورعاة مباحثات - على تسميته «ارهابا» محصنا، تعيده هذه الوثيقة الى سياقه الأصلي وتعتبره ، بطريقة غير مباشرة ردة فعل للاستيطان ومصادرة الاراضي.

وفي سياق للباحثات عامة، والمسارات الأخرى غير الفلسطينية، تشير الوثيقة الى ضرورة التعامل مع الاسباب الحقيقية للحروب وهذا يعطي مدخلا جيدا للعرب لبحث ماترفض اسرائيل وامريكا بحثه او الاعتراف به بسبب الصراع والحروب.

وتشير الوثيقة الى مطلب عربي مهم خاصة بعد حرب الخليج وحصار العراق وهو خلو المنطقة من أسلحة الدمار الشامل ووقف سباق التسلح وغني عن القول أن هذا المطلب هو حاليا على الأقل، في صالح العرب فنزع سلاح العراق تم الى حد بعيد بين التسلح بأسلحة تقليدية وأسلحة دمار شامل، مستمر في اسرائيل ولا تقبل إسرائيل حتى الاعتراف بمفاعلاتها النووية وأسلحتها الأخرى التي تطورها بعيدا عن الرقابة الدولية.. هذا مع أن العالم كله يعرف عن ديمونة ومخاطرها.

نظرة إلى هذه البنود في وثيقة كوبنهاجن تفرض علينا وقفة موضوعية، ففي حين لانضطر للالتزام بما جاء فيها لا مرحليا ولانهائيا فاننا نستطيع أن نلزم من وقعها بها ونلزمهم بالتنفيذ والمتابعة التي الزموا أنفسهم بها فالوثيقة تمثل موقعيها فقط كما ورد في نصها وموقعوها ليسوا نكرات بل ان لهم ثقلهم المحلي والدولي ويضمون الى جانب العرب والاسرائيليين شخصيات أوروبية فاعلة.

ومن هنا فإن الاستفادة العملية من الوثيقة والتوظيف السياسي البراجماتي لها، هو في الزام موقعيها والسكرتارية الدائمة التي نصت الوثيقة على تشكيلها باقتناص كل فرصة وطرق كل باب والضغط على كل حكومة كلما جد مايخرق ما التزمت به هذه الوثيقة وغني عن القول أن من يخرق هذا كله هو اسرائيل وأن الحكومات العربية والسلطة الفلسطينية لاتزيد على أن تحاول تمويه وتغليف وتبرير المواقف الإسرائيلية فعلى الأقل نكون قد حصلنا هنا على ثقل لمجموعة تعتبر محايدة ومعتدلة تقول في الممارسات الإسرائيلية ما لا تقوله حكوماتنا وسلطاتنا للمفوضة، وبالطبع ما لا تقوله أمريكا الراعية الوحيدة.

ان السياسة هي فن الممكن، وهي براجماتية بحتة، ولا يعيبها استغلال أي ظرف أو حالة، فالحكم في السياسة على المنجزات النهائية، وكل مايقصر الطريق أو يختصر منها ولو احتكارا يجب ان ينظر اليه باهتمام، خاصة اذا لم يتضمن التزاما أو تنازلا، ممن يعتقدون أنهم قادرون على تحقيق ما هو أفضل□

[كاتبة المقال، سياسية مرموقة، ونائبة معارضة في البرلمان الأردني]

رسائل

.. لذلك أقول

الزميل العزيز الأستاذ لطفي الخولي تحية الحب والثقة

لعل أستاذنا لطفي الخولي يعرف أنني مهما اختلفت معه فإن العلاقة الحميمة وشفافيتها وعمقها مازالت موجودة بيني وبينه وذلك من منطلق أمور كثيرة أبرزها ماقدمه للعمال المصريين من خدمات ومواقف في مجال نضال الحرية وماقدمه ايضا للفكر العمالي والاشتراكي وماقدمه كذلك للقلم العمالي من فرص لم تتح له من قبل.

ومن هنا احيط الزميل لطفي الخولي علما بشأن ما نشرته بعض الصحف من تطاول العامل المصري عطية الصيرفي على زميله لطفي الخولي بشأن مسألة كوبنهاجن وللعلم والحقيقة ان العامل عطية الصيرفي لم يتحدث في اللجنة المركزية لحزب التجمع عن مسألة كوبنهاجن رغم اختلافي مع رحلة كوبنهاجن بشكل عام أما الحديث الذي تناولته في اجتماع اللجنة المركزية فقد انحصر في المسائل الخلافية التالية: مسألة اشتراكية حزب التجمع ، مسألة نقابية حزب التجمع ، مسألة حدود معارضة حزب التجمع وعصمة الحكام، مسألة الاداء البرلماني للحزب بين منهج الحساب ومنهج العتاب، مسألة رفض التنسيق مع الحزب الوطني في انتخابات المحليات.

ولذلك أقول للزميل الاستاذ لطفي الخولي، اسحب استقالتك ولاتترجل أيها الفارس وتترك حصانك إمعن أيها الفارس وخض في حزبك ووطنك حرب المفاهيم حتى تكتشف المفاهيم وتنحاز معك أو ضدك. وأخيرا أقول لك ان القوى الديمقراطية والوطنية والتقدمية والاشتراكية في حاجة إليك ولهذا يجب أن تسحب استقالتك حتى تظل لطفي الخولي.

واختتم رسالتي إليك بأن حبي اليك بغير حدود وحتى لو اختلفت معك ياخير زميل وخير صديق والسلام□

المخلص العامل

عطية الصيرفي

عضو اللجنة المركزية لحزب التجمع - ميت غمر

إعلان كوبنهاجن وفتح بوابة جهنم

مشكلة اعلان كوبنهاجن أنه يأتي ليرسي نوعا من التحالف بين الشعوب العربية وبين الشعب اليهودي والشعوب العربية في أسوء حالاتها والدولة اليهودية في قمة عنفوانها. الدولة اليهودية تحكم ديمقراطيا، سواء شئنا أم أبينا، ودولنا العربية مازال حكم الفرد فيها هو اسلوب الحكم الغالب.

وبينما الدولة اليهودية اتخذت طريقها نحو ما تدعي انه السلام، نجد أن شعوبنا العربية لا ناقة لها ولا جمل فيما يقرره الحكام بل ان ما يحدث هو رد للفعل اليهودي.

فماذا يمكن ان تكون النتيجة؟

النتيجة اننا سنصل الى نوع من الذوبان. فالاستعمار ليس بالمفهوم العسكري التقليدي ولكن بالمفاهيم الاقتصادية والثقافية والسياسية وغيرها. لانه لا توجد لدينا بضاعة يمكن أن نقايضهم عليها سوى قبول ما يأتون به.

اننا لا نرفض مفهوم السلام ابتداء ولكن اي نوع سلام نريد. نريد السلام البارد. سلام ياجاري انت في حالك وانا في حالي. حتى متى؟ حتى نكون ندا لهذا الجار.

اما اذا كان الجار متلهفا على السلام فليفعل ذلك بالشروط والأسس العادلة وأول هذه الشروط ان القدس لنا وجنوب لبنان والجولان والدولة الفلسطينية الحقيقية لا إمارة موناكو.

واذا صدقنا ان اسرائيل تريد السلام فلماذا هذه الترسانة النووية وهي بالأسلحة التقليدية أقوى من العرب جميعا؟

اذن فهذا السلام الذي يريده أصحاب اعلان «كوبنهاجن» غير متكافيء. بل هو نوع من الاستسلام الذي تمليه علينا الظروف الدولية السيئة وظروفنا أيضا.

ونحن لا نقبل ذلك والتاريخ علمنا ذلك. فليبق اليهود مائة عام او مائتين حيث سيستمرون غرباء.

واذا اراد لنا الحكام السلام فنقول لهم نعم للسلام البارد. والحقيقة، أن حكامنا لا يجبروننا على التطبيع. ولكن على مثقفينا التمسك بالحلم فهو الباقي لنا.

وفي النهاية فإن الخلاف لا يفسد للود قضية. ولكن يفسدها ان يقول أصحاب كوبنهاجن أننا نعبر عن المشاعر الغالبة بين العرب والاسرائيليين. فمن قال ان ممثلي كوبنهاجن هم ممثلو التيار العربي؟ وهذا لا ينقص من وطنيتهم ولكن يجب عليهم التأكيد على ان «اعلان كوبنهاجن» يعبر عن رؤى شخصية فهذا اكرم لنا وأدق في الوصف. لانني أخشى ان يفتح دافيد كمحي رجل الموساد القديم وكما قال في الأهرام (١٩٩٧/٢/١٩) بوابة جهنم. لأننا نقف في طريق السلام ونعارض الاجماع العربي الذي يدعيه أصحاب كوبنهاجن في مواصلة مسيرة السلام لأنني لا اعتقد ان كمحي سيفتح النار على الحكومة الاسرائيلية ويصدر لها العنف والتفجيرات والمخدرات والجاسوسية. وهذا التعليق يعبر عن رأيي الشخصي□

خالد محمد جوشن المحامي

عضو المكتب التنفيذي لحزب الخضر المصري
زفتي - غربية

جراحو كوبنهاجن

كان أملي أن أصبح طبيبا جراحا، وسيطر على تفكيري عقلية الجراح، وانطلاقا من انه لم يقدر لي ان اكون كذلك، ومع تأثري بوجهة نظر لطبيب جراح كان يأمل ان يكون مهندسا، ولكن لم يقدر له ذلك واصبح طبيبا، فقرر أن يكون جراحا ليتمكن - من وجهة نظره - أن يمارس بعضا من الهندسة في عملياته الجراحية، قررت الانضمام الى قافلة السياسيين الجراحين وعلى رأسهم الاستاذ لطفي الخولي والدكتور عبدالمنعم سعيد بموقفهما الجريء بالمشاركة في إعلان كوبنهاجن.

لقد استخدم السياسيون الجراحون إعلان كوبنهاجن كمشرط لفتح الخراج المستفحل في الجسد العربي والمتمثل في الصورة الذهنية الزائفة بقدراتنا الوحدوية وقدرتنا على القاء اسرائيل في البحر، وعلى ذلك فأتصور ان الاختلاف والنقد والمعارضة - إن كانت هادفة وليست لاغراض أخرى مثل المعارضة للمعارضة، ولأننا تعودنا على رؤية صور المعارضين في الساحة، وكأن خلوها من معارضين يشكل جريمة في حق الوطن ترتقي الى الخيانة - يجب أن تكون حول هذا المشرط في حد ذاته من قبيل جودته وفعاليته على ان نطرح بدائل له إن كان غير جدير بالاستخدام بافتراض طبعا أننا متفقون على ضرورة فتح الخراج، اليس كذلك؟

لقد اعترف جراحو «اعلان كوبنهاجن» بحالة التردي والتمزق والضعف التي يمر بها الوطن العربي، وان اسرائيل اصبحت أمرا واقعا فرض علينا التعامل معها، اعترفوا ايضا أننا نعيش في نهاية القرن العشرين بكل ارهاصاته حيث ثورة المعلومات وتبلور أفكار جديدة مثل الكوكبة أو العولمة والشرق اوسطية، اعترفوا أيضا أننا نستند اليوم الى مؤتمر مدريد.

لقد رأى جراحو كوبنهاجن انه قد آن الاوان كي نبدأ رحلة البحث عن صيغة جديدة لعملية السلام نجتاز بها الوضع المتميع في المنطقة، في حين رأى المعارضون ضرورة اخذ العبرة من حلف الناتو ومشاكله العديدة التي تفجرت نتيجة زوال حلف وارسو «عدوه الدائم» نتيجة انهيار الاتحاد السوفيتي ومعه الشيوعية والكتلة الشرقية. فهؤلاء المعارضون يرون في اسرائيل وعدائها للعرب مادة خصبة للتأليف والكتابة وعاملا اساسيا في تكوين حزب لهم. ورغم ذلك فقد حدد جراحو كوبنهاجن ان تبدأ الجراحة لهذا الوضع في الثلاثين من يناير الماضي مع علمهم ان اهل المريض - الجاهلون طبيا - سيعارضون ذلك - ربما - لخوفهم عليه ولكنهم سيتقبلون الوضع بعد ذلك، كما تقبلوه من قبل عندما بدأت عملية التسوية بعقد مؤتمر مدريد للسلام ١٩٩١، حتى انهم أصبحوا اليوم يطالبون بالاستناد اليه واعتباره المرجعية الاساسية.

إن اعلان كوبنهاجن ماهو إلا خطوة - وإن اختلفنا في تقويمها - في طريق طويل سنمشيه جميعا ولو بعد حين، والموضوعية وحب الوطن يفرضان علينا تقويم هذه الخطوة.

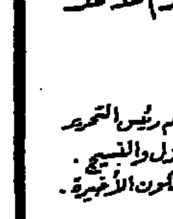
وأخيرا: تهانينا لكل من اجتهد فأصاب وأخطأ ولو منا على كل من عارض ولم يجتهد، ولو استطاع لاجتهد.□

صبحي عسيلة

باحث بالمركز العربي للدراسات الاستراتيجية









●● في انتظار التشريع

توريث عقود الإيجار التجارية.. باطل

حينما قضت المحكمة الدستورية العليا ببطلان انتقال عقود الايجار التجارية الى الورثة فهي لم تنطلق من فراغ وانما استندت الى الشريعة والدستور.. وحينما قرر مجلس الشعب ان يرحل المستأجر من الأرض الزراعية ويتركها للمالك بعد انقضاء مهلة خمس سنوات فهو ايضا راعى في ذلك اقرار العدالة وحرية المالك في التصرف فيما يملكه، وخضوع مثل هذه العلاقات لما يتفق عليه المتعاقدون بعيدا عن اية تدخلات او قيود تفرضها الدولة في هذه المرحلة مرحلة التحول الى الاقتصاد الحر واعمال اليات السوق.

ومستأجرو هذه المحال التجارية يصرخون اين يذهبون.. بعد ان انفقوا ما انفقوه على تجهيزات وديكورات ومعدات ثم ايضا اين يذهب العاملون في هذه المحال سوف يجدون انفسهم فجأة عاطلين بلا عمل وتغلق ابواب رزق كانت مفتوحة. ثم كيف تهدد شهرة هذه المحال التجارية التي تكونت بجهد وعرق المستأجر.

لكن نجد سؤالا على الجانب الآخر يطرحه المالك.. ما نعني في هذا كله ان العقد الأبدي مرفوض وبالتالي يتعين ان ينتهي بوفاة المستأجر الأصلي بعيدا عن الديكورات والمعدات ولا يجب ان يؤول لورثة المستأجر ما هو ليس ملكا لهم انما هو ملك لصاحب العين المؤجرة..

علينا ان نسأل انفسنا: هل يمكن ان يستمر ما يسمى بالعقد الأبدي لينتقل عقد الايجار من الآباء للأبناء والأحفاد بينما المالك الأصلي يقف متفرجا مكتوف الأيدي ويقف التشريع عاجزا عن ان يعيد اليه حقه المسلوب.. كيف نترك المحل التجاري لينتقل من المستأجر لورثته ونفتح ابواب التحايل ونبرر هذا بأن الدولة سوف تعوض المالك برفع القيمة الإيجارية..

اية قيمة ايجارية التي نرفعها لمحل تجاري المتر فيه بالآلاف ولو بيع قد يصل ثمنه الى مليون جنيه والمالك الضحية محروم من ان يبيع ما يملكه وقد يكون في أشد الاحتياج لكل جنيه من القيمة ونقول اننا نعوضه برفع الإيجار لنجعله خمسين او مائة جنيه بدلا من عشرة جنيهات..

شريف العبد

أليس من حق مالك المحل التجاري ان يبيعه ويحصل على ثمنه.. كيف نسلب هذا الحق من المالك ونستخف به ونستهين بمطلبه العادل في ان يتصرف فيما يملك.. بينما سمحنا لمالك الأرض الزراعية ان يتسلم ارضه في اكتوبر القادم وينال شرف بيعها.. هل هناك اى فارق جوهري بين هذا وذاك لنسمح لمالك الأرض الزراعية بالبيع بينما نكتفي برفع الإيجار لمالك المحل التجاري..

فلتقل لنا الحكومة على اى اساس كانت التفرقة بين كل من المالك الأول والثاني.. وبطبيعة الحال فإن الحكومة ليس غائبا عنها ثروات طائلة تحققت وتتحقق عن هذه المحال التجارية تدخل جيوب المستأجرين والمالك لا حيلة له ويفوض امره الى الله..

وطالما تركنا المستأجر للمحل التجاري يصول ويجول ويفعل ما يشاء فيما لا يملك ونصبناه لتصبح له السيادة المطلقة..

وطالما الأمر كذلك فلنترك ايضا عقود الايجار المهنية لينقل الطبيب في عيادته ينعم بها ويسدد الجنيهات الثمانية شهريا بالتمام والكمال بينما حدد تسعيرة الكشف الواحد بالمائة جنيه لا تنقص مليما واحدا، بينما مالك العيادة قد نجده يتسول لأن الجنيهات الثمانية المجمدة لا تغني ولا تثمن من جوع.. ولنترك الصيدلي في موقعه ايضا ليترك الصيدلية لأبنائه واحفاده ثم نعالج هذه الأوضاع المقلوبة برفع الإيجار من عشرة إلى خمسين جنيها، وتبشر الحكومة الملاك بهذه البشرى السعيدة ليحفظوا لها الجميل والمعروف على مدى الدهر وعلى امتداد العقود الإيجارية الأبدية التي تباركها..

نريد أن يكون للحكومة موقف واضح فإما هي تقر أبدية العقد، وحينئذ عليها ان تعلن ذلك صراحة وهنا يتعين علينا ان نسألها: ولماذا اذن حطمت هذه الأبدية في العلاقة بين المالك والمستأجر للأرض الزراعية ... وإما أن الحكومة ضد أبدية العقد وهنا لابد ان يسري المبدأ على الجميع ولا أحد على راسه ريشة، لتعود المحلات والعيادات والمكاتب وما اليها لأصحابها وملاكها الضحايا بعد وفاة المستأجر وكفالهم ما لحق بهم طوال السنوات السابقة، وإذا كان هناك حديث عن رفع الإيجار فليكن هذا هدفا ثانويا وليس رئيسيا، لكن الأصل هو مراعاة الا يمتد عقد الإيجار إلى الورثة مهما كانت المبررات والأسباب، ولنضع في اعتبارنا ان المستأجر للأرض الزراعية سوف يترك الأرض كما اراد له التشريع وقد تكون ظروفه أصعب كثيرا من مستأجري المحال التجارية أو غيرهم..

إذا كنا نبحث عن العدالة فعلينا ان نكثف المساعي لتختفي الى غير رجعة كل يافطة تحمل اسم الطبيب الأب والطبيب الابن. نبذل المساعي لتتلاشى الأسماء التجارية للورثة التي تحتل مساحاتها الاستفزازية على جدران مسكن المالك الضحية الذي يحدث كل هذا أمام عينيه دون أن يجد من يأخذ بيده ويشد من أزره..

إننا نريد من مجلس الشعب ان يقف وقفة شجاعة تسجل له تماما مثلما فعل في تشريع الأراضي الزراعية..

نريد من مجلس الشعب ان يعلم ان زيادة الإيجارات قد تكون هدفا لكن يسبقها هدف أكبر وهو تحطيم الأبدية وعدم السماح لأي مستأجر لأغراض غير سكنية ان يمتد إيجاره في العين المؤجرة إلى يوم القيامة، نريد ان ينجح مجلس الشعب في اعادة الحقوق المسلوبة إلى أصحابها..

قضية أمام البرلمان:

استقرار الشباب في السكن!

أمام مجلس الشعب القى الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والتعمير تصريحات أثلجت صدور الشباب فانطلقوا فرحين مستبشرين لكي يحصل كل واحد منهم على نصيبه في وحدات مشروع مبارك لإسكان الشباب ذات السعر المنخفض بالمقارنة مع الأسعار السائدة في سوق العقارات والتي لا يقدر عليها إلا ذوو القدرات المالية الخاصة.

عبد الجواد على

ولعل باعث الأمل في تصريحات الوزير هو الإشارة إلى أن سعر الوحدة نحو ٣١ الف جنيه بمقدم يدفعه الشباب لا يزيد على ١٥٠٠ جنيه، وقرض إسكاني بفائدة ميسرة يبلغ نحو عشرة آلاف جنيه والباقي يقسط على ٣٠ سنة، وذلك لأن الدولة وفرت دعما لهذا المشروع يقدر بنحو مليار جنيه إيمانا منها وحرصا على استقرار الشباب وحفاظا على البعد الاجتماعي في سياسة الإصلاح الاقتصادي.

ولاشك أن تدافع الشباب نحو هذا المشروع، سعيا وراء الاستقرار الأسري، يلقى عبئا اضافيا كبيرا على وزارة الإسكان والتعمير فيما اصبحت تتحمله من مسئولية اجتماعية في البعد الأهم لأزمة الإسكان، وهو أمر يتطلب معه مضاعفة جهود التشييد والبناء بعد اقامة المرافق، وتوفير مستلزمات البناء وجلب المعدات وإيجاد الأيدي العاملة الفنية لتحقيق الإنجاز في أقل وقت وعلى أعلى مستوى لتلبية الاحتياجات المتزايدة لجموع الشباب وحقهم في الاستقرار الأسري، وإذا سارت الوزارة بالأسلوب التقليدي في البناء فإن الجهود لن تؤتي ثمارها حتى وإن ضاعفت الدولة الدعم المطلوب لهذا المشروع، لأن قيمة المال لا تكون إلا فيما يعود من نفع على الأفراد ورفع المعاناة عنهم اى ان المسألة في حاجة إلى استخدام أساليب حديثة وتكنولوجيا متطورة لسرعة الإنجاز على أن يواكب هذا وجود دور رقابي صارم على شركات المقاولات لضمان الالتزام بالمواصفات الفنية حتى لا تحدث تصدعات في هذه الوحدات بعد فترة قصيرة من سكناها مثلما حدث من قبل، وهذا هو السبيل الأمثل للحفاظ على المال العام في الثروة العقارية.

إن مشروع مبارك لإسكان الشباب إنما هو نتاج تفكير وطني جاد ومسئول لمساعدة الشباب على حل مشاكله في الاستقرار والزواج، وذلك بعد ان كشف الواقع الاجتماعي ان ارتفاع سن الزواج بين الفتيان والفتيات- بالرغم مما يقال عن أثره الفعال في تنظيم النسل-له اضراره النفسية التي تصيب المجتمع ككل من حيث تفشي ظواهر الانحراف والانحلال الخلقي الذي يؤدي الى تراجع القيم الدينية والوطنية، فيقع الشباب فريسة سهلة في شبك الإرهاب والتطرف او تتفشى بينه ظواهر الحقد والسخط العام وممارسة أعمال عدوانية تهدد أمن واستقرار الآخرين، وهو ما يؤدي الى حدوث شرخ في الجدار الاجتماعي!

لقد ادرك نواب الشعب في مجلسي الشعب والشورى، خطورة هذا الموقف فراحوا يلحون ويطالبون بضرورة حل أزمة الإسكان عامة وللشباب خاصة على ضوء ما يلمسون من أخطارها على المجتمع ككل من خلال معايشاتهم للمواطنين في الدوائر الانتخابية، ولا فرق في هذا بين القرية والمدينة، وكانت الحكومة على نفس المستوى من الاحساس بالمشكلة فجاء التجاوب بين سلطتي التشريع والتنفيذ مترجما في مشروع مبارك القومي لإسكان الشباب.

والحقيقة ان تصريحات وزير الإسكان والتعمير أمام مجلس الشعب قد انعشت روح التفاؤل بالأمل عند الشباب في تحقيق حياة أسرية مستقرة، إلا انها كشفت عن عمق كبير للأزمة، لأن أعداد الشباب كبيرة داخلها، قد يفوق امكانيات الدولة المتاحة، وهو ما يتحتم معه البحث عن مجال مساعد لجهد الدولة، وربما يكون القطاع الخاص او الاستثمار الوطني، قادرا على أن يسهم بجانب الحكومة في حل الأزمة.

ولو استلزم الأمر تقديم دعم مالي أو تقرير اعفاءات ضريبية أو توفير مستلزمات البناء بأسعار منخفضة وبكميات تناسب حركة النشاط العمراني، على أن يواكب هذا إيجاد ضوابط لعدم إساءة استخدام هذا الحق وضمان وصول هذه الوحدات السكنية إلى مستحقيها الحقيقيين من الشباب.

ومضات

● على جانبي الطريق بين بورسعيد والاسماعيلية وبطول خمسين كيلو مترا توجد مساحات شاسعة تمتد لأبعد من خط الافق من الاراضي الطينية المنبسطة الصالحة للزراعة فلماذا لا تبادر الحكومة بتوصيل المرافق الى هذه الارض وتوزيعها على الشباب لزراعتها بدلا من تركها بورا وذلك للحد من ازمة البطالة والاستفادة من الطاقات البشرية في زيادة الانتاج الزراعي.

● تفشت ظاهرة كلام النواب في احاديث جانبية داخل قاعة مجلس الشعب لدرجة ان صوتهم المرتفع يغطي على زملائهم المشاركين في مناقشة القضايا المطروحة على المجلس الامر الذي يلقى عبئا على الدكتور فتحي سرور في ادارة الجلسة وهو يعاني اصلا ظاهرة تكالب الاعضاء على الوزراء لتقديم الطلبات اليهم والحصول على توقيعاتهم داخل القاعة. ايها السادة النواب انتم الامل في تحقيق القدوة والمثل في الانضباط واعادة الهدوء الى قاعة مجلس الشعب.



سألت النائب الشاب المعروف عنه حماسه وجرأته ونشاطه الذي يلفت الأنظار وينال الاعجاب حينما يحتل مقعده وسط صفوف المعارضة تحت قبة مجلس الشعب: لماذا تهاجم وبعنف شديد هذا الرجل الذي عرف عنه انه قيادة مصرفية لها خبرتها وثقلها في مجال البنوك والائتمان - اجاب النائب الشاب قائلا انني ارى ان هذا الرجل يلاحقه البريق والأضواء اينما ذهب ويبدو انه يجيد تحصين نفسه دائما بخطوط دفاع متينة، لكن كل هذا لا يمنع ان هناك أخطاء صارخة داخل الملعب المصرفي يتعين تصحيحها واعادة الحسابات بشأنها.

والواضح إن ما يعلنه هذا الرجل حول السقوف الائتمانية والضوابط التي يتحدث عنها في هذا الشأن لا وجود لها، وعملية القروض وتخصيصها وما يجري بشأنها مازالت تحيط بها الألغاز، ولن أقل اكثر من ذلك في الوقت الحالي لكن المؤكد ان لدى الكثير سوف افصح عنه في القريب العاجل..

قلت ولماذا لا تطلب من رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب ان يخصص جلسات لمناقشة هذه القضية المهمة بالغة الحساسية حتى تنجلي الأمور، وان توجه الدعوة الى هذه القيادة المصرفية ليحضر الى اللجنة ويستمع الجميع الى وجهة نظره، والمناقشة التي تجري في اللجنة هي التي تحسم الأمور وتكشف الحقائق.. يجيب النائب الشاب سوف افعل ذلك، لكن هل تتوقع ان هذه القيادة المصرفية يمكن ان تلبي الدعوة وترحب بالحضور وتحرص على المصارحة والمكاشفة.

قلت له وما المانع من ذلك أجاب على الفور اعتقد ان هناك موانع كثيرة

رحلة مبارك... من أجل المواطن المصري

لم تكن رحلة الرئيس حسني مبارك الى الولايات المتحدة الامريكية إلا رحلة من اجل المواطن المصري، بهذه العبارة بدأ الدكتور يوسف والي الامين العام للحزب الوطني حديثه لصفحة الاحزاب، مؤكدا ان الجولة السياسية الناجحة كانت في حقيقتها لصالح محدودي الدخل ولتحقيق المزيد من الانطلاقة الاقتصادية المصرية الى آفاق جديدة تكون في نتيجتها العظمى منح المزيد من فرص العمل وتوفير لقمة العيش الكريمة للإنسان المصري في كل مكان.

● وفي ايضاحه لفكر الرئيس مبارك يقول الدكتور والي: لقد استهدفت الحكومة المصرية في عهد الرئيس جمال عبد الناصر تكثيف المشروعات الصناعية التي تهتم بالعمالة في المقام الاول دون الاهتمام برأس المال.. ومع تغير معالم هذه السياسة في عهد الرئيس انور السادات كان الاتجاه مع الانفتاح الى الاهتمام بالمشروعات المكثفة لرأس المال الكبير دون الاهتمام المماثل بالعمالة، وعندما تولى الرئيس مبارك الحكم كان الاهتمام في المقام الأول. وعقب عقد المؤتمر الاقتصادي الاول وفي عام ١٩٨٢ - بالمشروعات المكثفة للعمالة مع رأس المال على قدم المساواة ايمانا منه بأنه لا يمكن الاهتمام بالبعد الاقتصادي على حساب البعد الاجتماعي بل إن هدف النهوض بالاقتصاد المصري في البداية والنهاية هو الانسان المصري.

● ولا اذيع سرا عندما اذكر - كما يؤكد الدكتور والي - ان هناك توجيهات دائمة من الرئيس مبارك باعطاء اولوية للمشروعات الاستثمارية المكثفة للعمالة، ويتردد السؤال دائما: ما هو رقم فرص العمل الذي سيتيحه المشروع؟ وما هي النتائج الاقتصادية الخاصة بمشروعات جنوب الوادي لرحلة الرئيس مبارك؟

يجيب الدكتور والي ان النتائج الاقتصادية الخاصة بجنوب الوادي عديدة وبالغة الاهمية، حيث تعددت الدراسات للمشروعات المطروحة في الدلتا الجديدة من الجانب الامريكي، بما في ذلك المشروعات المتعددة الجنسية

نهال شكري

والتي يشترك فيها الجانب المصري للحفاظ على ارض الحضارة الجديدة.. وفي هذا الامر يجب الا نغفل التوجه العربي للمشاركة في مشروع القرن الحادي والعشرين، حيث تعددت الطلبات المقدمة من دول عربية شقيقة للحصول على مساحات كبيرة من الارض في هذه المنطقة لزراعتها في اطار مشروعات زراعية صناعية متكاملة، ولا نستطيع ايضا ان نغفل القطاع الخاص المصري الوطني الذي يبذل كل الجهد حاليا للمشاركة في مشروع مصر القومي، فهم يمثلون اللبنة الاساسية لأي مشروع استثماري مشترك، وفي النهاية تكون الثمار لصالح المواطن المصري.

وحول انعكاس نتائج رحلة الرئيس مبارك على الشارع السياسي المصري وما مدى هذا التأثير يجيب الأمين العام للحزب الوطني بهدوئه المتحمس قائلا: لقد استرعت انتباهي ظاهرة مهمة خلال زيارة الرئيس مبارك الولايات المتحدة الامريكية، فعلى الرغم من ان جميع الاحزاب المصرية تعد حاليا العدة للانتخابات المحلية، ويقوم كل حزب منها باعداد معركته المنفردة او المتحالفة مع بعض الاحزاب الاخرى إلا ان صوت الانتخابات قد ضعف ضعفا شديدا خلال الاسبوع الماضي، وقد تعلقت الابصار بلقاءات الرئيس مبارك وكان الجميع يتابع ويناقش نتيجة كل لقاء.. وقد انسحب هذا الامر ايضا على لقاء النادي السياسي للحزب الوطني، فعلى الرغم من اهمية عقد هذا اللقاء نصف الشهري الذي يحرص فيه النواب على لقاء الوزراء لقضاء حوائج الناس، الا ان الحضور لم يكن مرتفعا وخفتت الاحاديث حول الانتخابات وارتفع صوت المواطن المصري، وكأنه اصبح شعارا جديدا لمسيرة واحدة، اختفت فيها المصالح وتوارت وذابت في بوتقة واحدة ليصبح مصلحة الوطن وصوت الوطن هو الصوت الوحيد التي يتردد ويسمعه الجميع.

ولم يكن الترقب لنتائج اللقاءات مسألة وقتية ولكنها كانت مستمرة وحية في دوائر من النقاش في المجالس واروقة الاحزاب وفي الشارع المصري مع الصحف وقنوات التليفزيون.. وفي هذا المناخ كان مجلس الشعب يعقد جلساته ويناقش بيان الحكومة، ولكن متابعة الشعب والشارع السياسي تجاوزت الداخل لتتعلق بالامل الذي يحمله الرئيس مبارك لكل مواطن مصري في مهمة خارج ارض مصر لكل ابنائها.

في الكواليس

● في حوار موسع داخل لجنة الصحة بالحزب الوطني اسعد فريق جامعة المنصورة الجميع بخبر تدريب مجموعة اطباء مصريين على زراعة الكبد في مدينة بتسبرج، وقد اتموا التدريب وهم على أتم استعداد لاجراء هذه العملية في مصر بتكلفة لا تتجاوز ٢٠ الف جنيه وهي العملية التي تجري في الخارج بمبلغ مليون ونصف مليون دولار، ويمكنهم ذلك بعد اصدار قانون نقل الاعضاء في مجلس الشعب.. واننا نضم صوتنا الى صوت المخلصين لسرعة اصدار هذا القانون الذي يسهم في انقاذ حياة الكثيرين.

اكد الدكتور نصر فريد مفتي الجمهورية نقطة مهمة - عند مناقشة - موضوع نقل الاعضاء - الا وهي انه يجب عند تطبيق القانون ان يكون هناك نوع للعدالة التي لا تفرق بين الناس.

إنصافا للحقيقة

يحسب للدكتور حسين كامل بهاء وزير التعليم انه ارسى قاعدة جديدة في تقييم الاداء السياسي عندما اعلن في اجتماع لجنة تنمية الموارد البشرية بمجلس الشورى برئاسة الدكتورة فرخندة حسن بأن ما تم من انجازات في مجال التعليم ليس من صنع الوزير وحده وعندما ينسب الوزير النجاح الى شخصه يكون قد خالف المنطق والعقل فالإنجازات تحسب لكل من خطط وشارك ونفذ وتابع.

وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعا موسعا حضره الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس المجلس والدكتور محمد زكي ابو عامر وزير شئون مجلسي الشعب والشورى ورؤساء اللجان واستعرض وزير التعليم برنامج الوزارة في المرحلة الماضية وقال ان الرئيس مبارك قد اعلن منذ ٥ سنوات عن مشروع مصر القومي لاصلاح وتطوير التعليم وقد حققنا نجاحا كبيرا منذ ذلك الوقت وما يؤكد بعد نظر القيادة السياسية في مصر ما اعلن عنه مؤخرا في امريكا من ان الرئيس كلينتون سيقود حملة جديدة لتطوير التعليم. ويكفي ان احدث تقرير للامم المتحدة قد اشار الى ان نسبة التحاق الفتيات بالتعليم في مصر قد زاد وان التجربة من عام ٩١-٩٦ قد حققت نجاحا كبيرا.

واشار الوزير الى ان المناطق التي يحدث فيها تسرب من التعليم للمرأة هي الاماكن التي تشهد العديد من حوادث الارهاب وهذه حقيقة يجب ان نلتفت اليها .

ثم فتحت الدكتورة فرخندة حسن باب الحوار فاقترح الدكتور فوزي العمدة انشاء جامعة خاصة بجنوب الوادي وانتقد خالد حماد النتائج السيئة ببعض المدارس. وسلمت الدكتورة زينب صفر الوزير تقريرا مهما عن تطوير التعليم اعده عدد كبير من الخبراء الامريكيين وذكرت الدكتورة سعاد كامل ان نسبة التسرب بين الفتيات قد انخفضت ويجب على الوزارة ان تنسق مع التليفزيون لتعلم المتسربين ومحو امية بعض الكبار وطالبت عائشة عبد الهادي باعفاء غير القادرات من اى رسوم من اجل مواصلة التعليم ومحو الامية.

ثم واصل وزير التعليم حديثه وقال انه سوف يواصل الحرب ضد الدروس الخصوصية ولا يستطيع القول انه سوف يقضي عليها بين يوم وليلة. فهذه القضية تهدد السلام الاجتماعي لانها تمكن القادر فقط. وتضيع الفرصة على الاغلبية من البسطاء والمتفوقين ويكفي ان قيادات نقابة المعلمين اعلنت رفضها لهذه الظاهرة وهذا يؤكد ان من يقدمون على هذا العمل هم قلة كما ان فضيلة شيخ الازهر قد حرم الدروس الخصوصية.

وقال الوزير انه اصدر تعليماته بان يتم اعتبار كل ما ينشر في الصحف حقيقة الى ان يثبت العكس.

وطالبت سكينة فؤاد بضرورة متابعة خطط الوزارة عن قرب فوعد الوزير بذلك ثم انهى الوزير تصريحاته بانه يرحب بكل نقد وكل اقتراح وبابه مفتوح على مصراعيه.

انتهت اقوال الوزير الذي ضرب المثل في اعطاء كل ذي حق حقه ويبقى السؤال الذي طرحه احد النواب ماذا لو اخفق الوزير - اى وزير - في سياساته هل سيتحدث بنفس المنطق؟ ام سيضرب المثل في الشجاعة ويعلن تحمل المسئولية كاملة؟

خالد الديب

ثورة المعلومات.. في البرلمان







ومصر تودع القرن العشرين وتستقبل القرن الحادي والعشرين عصر ثورة المعلومات وثورة المعرفة حيث أثرت نظم المعلومات الحديثة في رسم الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية كما أسهمت في تطوير المجالس النيابية التي تحتاج في عملها إلى وفرة المعلومات في مختلف المجالات.. هناك السؤال يطرح نفسه في وقت اصبح العالم كله كقرية واحدة مفتوحة فكيف يواجه مجلسا الشعب والشورى هذا التقدم العلمي الهائل في ثورة المعلومات وكيف يسايره.

يقول الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب ان مصر تمارس التجربة البرلمانية منذ ما يزيد على مائة وسبعين عاما.

وهي تجربة عريضة مرت بمراحل زاخرة بالأحداث تراكم عنها تراث ضخم من المعلومات والوثائق البرلمانية، وأصبح من الضروري توثيقها وتداولها وإتاحتها بأسلوب يتفق وهذا التراث العظيم وكان من الطبيعي ان يتم ذلك في اطار بناء نظام معلومات متطور يضفي على الممارسة النيابية دورا ايجابيا ويثري العمل البرلماني ويزيده عمقا لخدمة أهداف الشعب ومصالح المجتمع وحقوق المواطنين ولذلك فمركز المعلومات الذي تم انشاؤه في مجلس الشعب في فصله السادس هو احدى العلامات المميزة على طريق انجازات مجلس الشعب وذلك في إطار تطور العمل البرلماني لبلوغ الحقيقة والاعتماد على قاعدة صادقة من المعلومات هو ضمان أكيد لفاعلية الممارسة الديمقراطية.

وقد عني مركز البحوث البرلمانية بإمداد الأعضاء بالبحوث المتعلقة بالتشريعات التي ينظرها المجلس حتى تكون بين أيدي الأعضاء مادة علمية كافية عن موضوعها فيناقشون مشروعات القانون عن علم وإحاطة مما يثري العمل الديمقراطي القائم على المعرفة.

وعن طبيعة أهداف مركز المعلومات بمجلس الشعب يقول المستشار سامي مهران امين عام مجلس الشعب ان الهدف الاساسي هو الاتصال بشبكة الانترنت للتعامل مع العديد من قواعد المعلومات والبيانات الدولية. وايضا بناء قاعدة من المعلومات تكون في خدمة مجلس الشعب لممارسة اختصاصه من خلال توفير قاعدة المعلومات التي تخدم الاختصاص الرقابي.

وعملا بالحس القومي الديمقراطي للدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب فقد بادر بإنشاء مركز البحوث البرلمانية بمجلس الشعب ويقول الدكتور بهاء الغمري رئيس المركز ان المركز يهتم بتطوير ودعم قدرات الأجهزة البرلمانية من خلال البحوث والدراسات والتحليلات ومساعدة القائمين بالعملية التشريعية دون اعتبار للانتماءات الحزبية في تقديم المعلومات المتوازنة وتوفير تلك المعلومات وتقويم السياسات العامة، كما ان المركز يعتبر وسيطا للمعلومات المتصلة بالسياسات العامة من جهة والسياسات الحزبية من جهة اخرى فضلا عن متابعة الأحداث على المستويين القومي والعالمي وتحليلها ووضع السيناريوهات واستشرافات المستقبل.

ونظرا لطبيعة العلاقات التي تربط بين كل من مجلس الشعب ومجلس الشورى وبالنظر للحاجة المشتركة لكليهما الى البيانات والمعلومات المختلفة فقد كان الحرص على ضرورة توحيد الجهود في بناء مركز معلومات متكامل يلبي لاحتياجات السادة الأعضاء واللجان بالمجلسين ولذا فقد تم انشاء مركز المعلومات في مجلس الشورى.

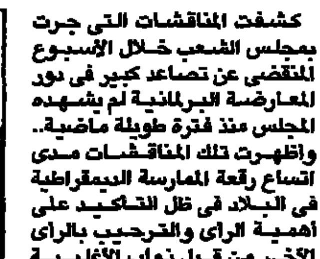
ويقول الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى اننا نعيش عصر المعلومات الذي اصبحت شبكات الحاسب من اهم عناصر البنية الأساسية اللازمة لاتخاذ القرار اذ وفرت لنا امكانية استدعاء المعلومات بسرعة غير مسبوقة وفي صور شتى منها البيانات والصور والصوت وكذلك الفيديو حيث يمكن بعد استدعاء المعلومات التعامل معها بصور مختلفة كالتنسيق والترتيب والجدولة تمهيدا لحفظها الى آماد بعيدة.

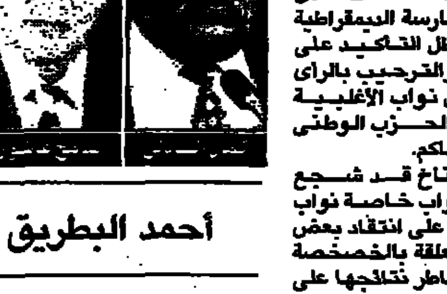
والجدير بالذكر ان هذا العمل العملاق قد قام بتنفيذه الأمين العام لمجلس الشورى الاستاذ فرج الدري والذي يقول: إن الهدف من إقامة مركز للمعلومات هو مسايرة ثورة المعلومات المتمثلة في الكمبيوتر وشبكة الانترنت وتجميع المعلومات من خارج المجلس وذلك بالاتصال سواء بمركز المعلومات ودعم المعلومات بمركز الوزراء او الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أو قاعدة بيانات وزارة العدل بما تحويه من تشريعات وأحكام.

والجدير بالذكر ان هذا العمل الكبير أشرف على تنفيذه الأمين العام المساعد لمجلس الشورى اللواء رفعت مطاوع والذي يقول ان هذا المركز نقلة حضارية كبيرة لمجلس الشورى الذي يضم ممثلين لستة أحزاب سياسية بالإضافة الى عدد من المستقلين يتناولون مختلف قضايا العمل الوطني داخليا وخارجيا والتي تمس مشاكل المصريين في الداخل والخارج ولذا كانت أهمية المعلومات التي تمثل عنصرا اساسيا للسادة الأعضاء في تكوين آرائهم وتوصياتهم.

أحمد الغمري

تناقضات حزبية





أحمد البطريق

كشفت المناقشات التي جرت بمجلس الشعب خلال الأسبوع المنقضي عن تصاعد كبير في دور المعارضة البرلمانية لم يشهده المجلس منذ فترة طويلة ماضية.. واظهرت تلك المناقشات مدى اتساع رقعة الممارسة الديمقراطية في البلاد في ظل التأكيد على أهمية الراى والترحيب بالراى الآخر من قبل نواب الأغلبية وقيادات الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم.

ولعل هذا المناخ قد شجع العديد من النواب خاصة نواب الحزب الوطني على انتقاد بعض السياسات المتعلقة بالخصخصة وحذروا من مخاطر نتائجها على الاقتصاد القومي.

وان كان نواب الأغلبية قد الهبوا المجلس بكلماتهم.. فإن نواب احزاب المعارضة قد استشعروا أن المناخ مهيأ لكي يعبروا عن انفسهم وعن أحزابهم بعدما صدق المجلس على منحهم مساحة زمنية ضعف التي يحصل عليها نواب الأغلبية على الرغم من عدم وجود هيئات برلمانية لهم.

ولعل الردود الفورية للحكومة ردا على ما أثاره ممثلا الحزب الناصري وحزب الأحرار بالمجلس وانتقاداتهما التي وجهاها خلال قيامهما بالرد على بيان الحكومة.. لعل هذه الردود قد اضافت بعدا جديدا للممارسة السياسية في البلاد والتي تأكد خلالها ان هناك احتراما وتقديرا لدور احزاب المعارضة باعتبارها جزءا من النظام وليست مجرد ديكور مثلما قال ممثل الحزب الناصري بالمجلس.

فالسيد كمال الشاذلي وزير شئون مجلسي الشعب والشورى قال معقبا على كلمة النائب الناصري سامح عاشور ان الممارسة الديمقراطية في مصر ليست شعارا يرفع من حين لآخر ولكنها واقع يلمسه الجميع.. وان حكومة الحزب الوطني باعتبارها حكومة كل المصريين تكن كل التقدير والاحترام لاحزاب المعارضة باعتبارها جزءا من النظام ولا تتعامل معها على أنها ديكور.

وقال الشاذلي نحن نؤمن بتداول السلطة.. ولكن الشعب وحده صاحب القرار.. هو الذي يعطي ثقته لحزب ليتولى الأمر.. وهو الذي يحجبها عن الآخرين ليبقوا في صفوف المعارضة.

فلقد كانت تلك الكلمات مفاجأة لسامح عاشور اعقبتها مفاجأة أخرى كانت في انتظاره بعد ساعتين فقط من إلقاء بيانه مثلما قال إنه فوجئ بمن يخبره ان كلمته في مجلس الشعب قد نقلها التليفزيون بكل ما فيها من مطالب وانتقادات!! سامح قال في كلمته ان أجهزة الإعلام القومية تحجب كل ما تقوله المعارضة!!

وتعقيبا على هذه الأمور قال سامح عاشور بالتأكيد هناك شئ جديد.. ردود الحكومة ممثلة في شخص وزيرها السيد كمال الشاذلي حول دور المعارضة.. كذلك الإعلان الواضح عن قبول مبدأ تداول السلطة بالإضافة إلى قيام المؤسسة الإعلامية الكبرى في مصر بنقل وقائع الجلسة دون حذف أو تشويه.. كل هذا يدل على ان هناك جديدا.. النائب الناصري قال ايضا أن مثل هذا المناخ من شأنه أن يساعد الأحزاب على ان تطرح رؤيتها وبدائلها للمشكلات القائمة، وان استجابة وتفهم الجانب الآخر بقصد حكومة الحزب الوطني، لكل ما تطرحه الأحزاب سوف يساهم بشكل كبير في انتعاش الحياة السياسية في إطار من الشرعية والقانون.. كذلك من شأنه ايضا ان يدفع الأحزاب القائمة لتكثيف نشاطها وتأصيل وجودها في الشارع المصري بعدما عانت بشدة من جراء القيود التي اعاقت حركتها على حد قوله.

وعلى الرغم من تصاعد الدور البرلماني لنواب المعارضة.. الا انه اقتصر ايضا على ممثلي احزاب التجمع والناصري والأحرار في الوقت الذي اختفى فيه نواب الوفد تماما، واكتفى بقية النواب من المستقلين بما يقدمه زميلهم عبد المنعم العليمي من مشروعات وقوانين!!

فهل ينشط الوفد من جديد أم يكون موقفه امتدادا لانسحابه من انتخابات المحليات.

عندما يتمرد نائب الأغلبية!

كان حديثه في بيان الحكومة مثيرا للدهشة ويحمل مفاجأة لكل من حوله داخل قاعة مجلس الشعب.. لقد اعتدنا ان نرى هذا النائب يشيد بسياسات الحكومة الناجحة ويؤيد كل خطواتها .. فإذا به يفتح النيران عليها ويوجه انتقاداته العنيفة اليها بل ويصفها بأنها حكومة مضاربة..

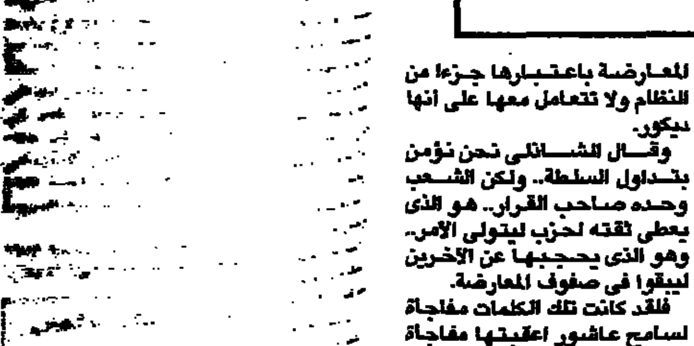
والغريب ان نرى هذا النائب وهو رجل اعمال ومستثمر ناجح قد استطاع ان يجذب الانتباه اليه ليس وسط محافظته الساحلية فقط انما ايضا خارج نطاق هذه المحافظة، والغريب اننا نراه يهاجم البورصة بعنف ويبدو وكأنه يصب لعناته على الأسهم وكل من يتعامل فيها بائعا او مشتريا ويتهم الجميع بالمضاربة ويحذر من وقوع كارثة مؤكدة في أقرب وقت.

ونجد الوجوم والذهول على وجوه النواب رجال الأعمال فهم لم يتصوروا ان رفيقهم يمكن ان يتمرد على البورصة الى هذا الحد رغم انهم جميعا أو أغلبهم قد استطاع ان ينتزع ثروات وأموالا لم تكن في الحسبان في ظل هذا الهوس والقفزات العشوائية للأسهم، والكل استفاد وعظم العائد على أمواله في أقصر مساحة زمنية وهو أمر لم يتحقق اطلاقا لأي منهم عن نشاطه الأصلي سواء كان تجاريا أو انتاجيا..

الذي دفع النائب واسع الشهرة وذائع الصيت أن ينتهج هذا الأسلوب الغريب عليه وعلى كل من حوله.. هل نقول انه اراد ان يصرخ بصوت عال وينعى حظه لأن قطار البورصة قد فاته.

ولم ينوبه او يؤول اليه شيء من هذه الهوجة وخرج صفر اليدين وبالتالي فالندم يحاصره لانه نظر حوله ووجد الملايين المبعثرة يجمعها رفقاء له من رجال اعمال نواب وغير نواب.. هل لو كان هذا النائب شارك بثقل في هذه المعمعة ونال من الأسهم مثلما نال من الشهرة واقتنص لنفسه ما لذ وطاب من الأسهم العقارية والبنكية وبالتالي حقق في عدة اشهر ما يعادل تسعمائة في المائة من امواله هل لو كان هذا تحقق لكان قد هاجم البورصة ولعن المتعاملين فيها وحذر من كوارثها واتهم الحكومة - وهو نائب حزب الأغلبية - بالمشاركة في هذه المهزلة؟!..

أم اننا يمكن ان نشير على جانب آخر الى ان النائب محق في ثورته وان صوته علا ودوى داخل قاعة مجلس الشعب لأنه غيور على اقتصاد الدولة ويشعر بالقلق والمرارة من ان تهدر جهود الإصلاح في ظل عشوائيات البورصة.. وانه بناء عليه يخشى على الأنشطة الانتاجية ان تتوقف ويصيبها الشلل مع تحويل رؤوس الأموال لمسارها وتغيير دفتها لتأخذ طريقها السريع الى مضاربات البورصة بدلا من المشروعات النافعة ذات الجدوى والتي تعلق عليها الآمال في ايجاد فرص العمل وتوفير السلعة الملائمة في سعرها ومواصفاتها.. [مرة اخرى.. هل نقول ان نائب الأغلبية رجل الأعمال محق واصاب في هجومه الشرس ام انه جانبه الصواب؟!.. سؤال يتعين على الحكومة ان تجيب عليه وعلى وجه السرعة.



يقتل خفيرا بسوهاج لإرشاده عنه في قضية سرقة

كتب ـ مريد صبحي:

كشفت مباحث سوهاج في اقل من ٢٤ ساعة غموض العثور على جثة خفير نظامي مقتولا في احدى قرى مركز جرجا حيث تبين أن مسجل خطر سرقات تربص بالخفير ليلا وأطلق عليه الرصاص انتقاما منه لارشاده عنه وضبطه في احدى القضايا. وكان اللواء نبيه عبد السلام مساعد الوزير لأمن سوهاج قد تلقى اخطارا من اهالي قرية جاويش التابعة لمركز جرجا بالعثور على جثة الخفير النظامي واسمه جمال ملاك معوض (٥٢ سنة) مصابا بعدة طلقات نارية فأمر بتشكيل فريق بحث قاده العقيد عزت أبو القاسم رئيس مباحث سوهاج وشارك فيه العقيد حسن محمد مفتش الأمن العام حيث توصلت التحريات إلى ان الخفير المجني عليه نشيط جدا في عمله مما سبب له بعض المنازعات مع اهالي البلدة، وقد تم التوصل إلى شاهد رؤية كان يمر بالطريق وقت ارتكاب الجريمة وقرر انه شاهد أحد الاشخاص مختبئا خلف زراعات النخيل الكثيفة على الطريق وأطلق الرصاص من مسدسه على المجني عليه فأرداه قتيلا في الحال، وتمكن فريق البحث في حصر الاشتباه في عدة أشخاص من المسجلين جنائيا حتى تأكد أن وراء الجريمة مسجل خطر سرقات اسمه انور حسن أحمد مصطفى حاصل على دبلوم تجارة، سبق للخفير المجني عليه الارشاد عنه في احدى القضايا، فنصب كمينا للمجني عليه بعد مراقبته ورصد خط سيره اثناء خروجه من مسكنه لقضاء بعض مصالحه واثناء عودته ليلا أطلق القاتل الرصاص عليه من مسدسه غير المرخص، فتم القبض عليه وأنكر في البداية، وبتضييق الخناق عليه عاد واعترف بتنفيذ الجريمة انتقاما من المجني عليه فتمت احالته للنيابة التي أمرت بحبسه.

ازالة عمارة سكنية بالمطرية بدون ترخيص



بدأت اجهزة محافظة القاهرة عملها في ازالة عمارة سكنية بشارع عزت باشا بالمطرية لمخالفة مالكها الأمر العسكري والبناء بدون ترخيص رغم ايقاف البناء عدة مرات وقد طالبت اللجنة الهندسية التي شكلها محافظ القاهرة بازالتها لخطورتها على حياة السكان

(تصوير: عادل أنيس)

إعادة ٢٠٠ ألف دولار أمريكي لبنك سعودي استولى عليها محاسب وتاجر بالاحتيال

كتبت ـ سهام عبد العال:

أعادت الادارة العامة لمباحث الأموال العامة مبلغ مائتي الف دولار امريكي إلى بنك الرياض بالمملكة العربية السعودية وأحبطت محاولة أخرى للاستيلاء على مبلغ ٢٧٠ الف دولار قيمة شيكين حصل عليهما محاسب مصري وتاجر سعودي بطريق الاحتيال من البنك. وكان مدير بنك الرياض بالمملكة العربية السعودية قد ابلغ اللواء فاروق عباس منصور مساعد وزير الداخلية لمباحث الأموال العامة عن اكتشاف واقعة الاستيلاء على مبالغ مالية ضخمة من بنك الرياض بمعرفة شخصين احدهما مصري والأخر سعودي. أسفرت تحريات العقيد نجاح فوزي مدير مكافحة جرائم التزوير بإشراف اللواء طلعت منصور نائب المدير العام أن وراء تلك الواقعة محاسبا مصريا يعمل ببنك الرياض وصاحب محل خردوات بالزقازيق وأخر سعودي حيث استغل المحاسب طبيعة عمله بقسم الائتمان بالبنك واتفق مع السعودي على عمل وديعة وهمية باسمه بالبنك ثم أدرج بياناتها على الحاسب الآلي ثم تقدم السعودي بطلب للبنك للحصول على قرض قيمته ثلاثة ملايين ريال بضمان الوديعة الوهمية التي بلغت قيمتها ٣.٥ مليون ريال سعودي وقام المحاسب بعد ذلك بتزوير توقيعات بعض المسئولين في البنك بالموافقة على صرف القرض للسعودي وإرسال تلك الموافقة إلى أحد فروع البنك حيث يوجد حساب جار باسم السعودي الذي استصدر عدة شيكات مصرفية باسمه واسم كل من المحاسب وصاحب محل الخردوات بقيمة القرض وغادر المحاسب والسعودي المملكة السعودية وعاد الأول إلى مصر ومعه شيكين بمبلغ ٤٧٠ الف دولار أمريكي والسعودي إلى الامارات العربية المتحدة ومعه شيكات بباقي المبلغ وتوجه المحاسب إلى أحد البنوك الوطنية بمصر وقام بصرف شيك قيمته ٢٠٠ الف دولار أمريكي ولم يتمكن من صرف قيمة الشيك الآخر. وبعد اكتشاف الواقعة تمكن المقدم عصام عبد العال من ضبط المحاسب صاحب محل الخردوات واعترف بالواقعة وتم ضبط مبلغ مائة الف دولار قيمة الشيك بينما تم ضبط السعودي بدولة الامارات أثناء توجهه لصرف أحد الشيكات بناء على بلاغ مماثل من البنك وتولت نيابة عابدين التحقيق.

سائق يقتل سيدة بالبساتين لسرقة مصوغاتها

كتب: سمير حلمي

تمكنت مباحث القاهرة من كشف غموض حادث مقتل سيدة بمنطقة المقابر بالبساتين حيث تبين أن مرتكب الجريمة سائق استدرجها وطعنها عدة طعنات قاتلة بالصدر والبطن ثم أشعل النيران في الجثة لاخفاء معالمها وسرق مصوغاتها وفر هاربا.

وكان اللواء محمود وجدي مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة قد تلقى بلاغا من محمد صلاح «موظف» بأنه فوجيء وأسرته اثناء زيارة مقابر الأسرة بالبساتين بجثة مسجاة بمدخل المدافن ومضرجة في دمائها، انتقل الى مكان الجثة اللواء اسماعيل الشاعر نائب مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة والعميد عبد الواحد إمام وكيل المباحث لقطاع الجنوب حيث تبين أن الجثة لسيدة تدعى فاطمة زكي (٤٥ سنه) ومقيمة بعين الصيرة وبالجثة طعنات قاتلة بمنطقة الصدر والبطن وبها آثار حريق خاصة بمنطقة الوجه لاخفاء معالمها، ودلت تحريات العقيد أشرف السجيني مفتش المباحث بأن سائقا اسمه أحمد عبد الحميد (٣٨ سنه) تعرف على المجني عليها واستدرجها الى منطقة المقابر بالبساتين وقتلها ثم اشعل النيران في الجثة وفر هاربا.. وتم القبض على السائق المتهم واعترف بارتكاب جريمته.

تجديد حبس محضر ٤٥ يوما لاتهامه بتزوير إعلانات القضايا

قرر هاني لويس قاضي المعارضات بمحكمة جنوب القاهرة تجديد حبس محضر بالمحكمة ٤٥ يوما أخرى لاتهامه بإعلان أحد الخصوم في احدى القضايا التجارية اعلانا وهميا مما أدى الى صدور حكم قضائي لصالح الخصم وكانت مباحث الاموال العامة قد القت القبض على المحضر عماد بدر الدين عبد الوهاب بعد أن تقدم صاحب شركة للمواد الغذائية يدعى ممدوح عبد المنعم ببلاغ ضده يتضمن أنه فوجيء بحكم قضائي بخروجه من الشركة بعد اعلان إفلاسها وتعيين شريكه حارسا قضائيا عليها حيث قام المحضر باعلانه وهميا نظير مبلغ الف جنيه تقاضاها من محامي الخصم بينما هو لا يعلم عن القضية شيئا مما أدى الى صدور حكم بتفليسة الشركة.

القبض على دجال يمارس أعمال السحر والشعوذة بالزيتون

كتب ـ عصام مليجي

ضبطت إدارة مكافحة جرائم الأحداث بمديرية أمن القاهرة واحدا من أخطر الدجالين يمارس أعمال السحر والشعوذة يعاونه ممرض بمنطقة الزيتون وقد تم ضبط ١٨ شخصا من زبائنه بينهم ١٥ سيدة اعترفن بأنهن يترددن عليه منذ عدة سنوات.

كما تم ضبط كميات كبيرة من الأحجبة والزعفران والشمع الذي يستخدمه في ممارسة أعماله وأحيل المتهم ومعاونه الى النيابة. تمت عملية الضبط إثر تحريات الرائد طارق عيسى بإشراف العميد حسين رفعت مدير إدارة مكافحة جرائم الاحداث بأمن القاهرة بأن عددا من السيدات يترددن على مسكن لحد الاشخاص بالزيتون يلقب نفسه بالشيخ عيد وأنه يزعم ان لديه القدرة على مساعدة المطلقات والفتيات في الزواج بالاضافة الى انه يزعم ايضا ان لديه القدرة على مساعدة المتزوجات في الانجاب وانه يقوم بكتابة الأحجبة وبعض الكلمات غير المفهومة على أجسادهن وأكدت التحريات ان المتهم واسمه عيد كامل شرقاوي (٤٧ سنة) فني تصوير بشركة مصر للهندسة والعدد يساعده سليمان سيفين حسين (٤٣ سنة) فتم الحصول على اذن من النيابة وتنكر المقدم محمد ابو الدهب والنقيب موفق عبدالحميد في ارتداء الملابس البلدية واتخذا يراقبان المتهم وداهما وكره والقيا القبض عليه ومعه معاونه وبحوزتهما كميات كبيرة من كتب السحر والشعوذة والرصاص والحبر الأحمر ومبلغ ٥٠٠ جنيه حصيلة ساعتين كما تم ضبط ١٥ سيدة اعترفن بترددهن على المتهم.

الدجال (تصوير: عبد العزيز النمر)

بسبب نزاع على شقة. صاحب محطة بنزين يختلق بلاغ سرقة بالاكراه ضد جاره

كتب ـ خالد الاصمعي:

كشفت مباحث القليوبية غموض بلاغ حادث الاعتداء على صاحب محطة بنزين بشبين القناطر حيث تبين انه على خلاف مع جاره فاصاب نفسه وزوجته وادعى أن جاره اقتحم منزله مع آخرين واستولى على حقيبة بها ٢٧ الف جنيه.

تم القبض عليه وأحيل إلى النيابة التي باشرت التحقيق. وكان اللواء محمد علي نائب مدير الأمن قد تلقى بلاغا من ابراهيم علي سليمان صاحب محطة بنزين بناحية نوى شبين القناطر يتهم فيه جاره محمد حسن صقر وآخرين بالتعدي عليه بمسكنه واصابة زوجته بجروح قطعية واستيلائه على حقيبة بها مبلغ ٢٧ الف جنيه.

أمر اللواء علي عبد الرحمن مدير المباحث بتشكيل فريق بحث قاده العميدان جاد جميل رئيس المباحث ورمزي ثعلب رئيس مباحث الجنوب حيث أسفرت التحريات أن صاحب محطة البنزين على خلاف مع المجني عليه على شقة وانه اختلق البلاغ للانتقام منه واخفى الحقيبة التي بها المبلغ لدى أحد أقاربه ويدعى نبيل محمد الفحل وتمكن العقيد علي مخيمر رئيس فرع البحث من ضبط الحقيبة وبها المبلغ وأحيل المبلغون جميعهم إلى النيابة بتهمة البلاغ الكاذب وازعاج السلطات.

القبض على أمين شرطة مفصول يزور التوكيلات الخاصة بالسيارات المهربة من الجمارك

كتب ـ محمد شومان:

القت مباحث الجيزة القبض على امين شرطة مفصول داخل ادارة المرور بالجيزة يقوم بالنصب على راغبي استخراج تراخيص السيارات والسيارات المهربة من الجمارك مقابل ٦٠٠ جنيه للرخصة الواحدة

وكانت المعلومات قد تجمعت امام المقدم يسري خليفة رئيس مباحث المرور بقيام امين شرطة مفصول من ادارة المرور ويقوم بالاستيلاء على مبالغ مالية من المواطنين راغبي استخراج رخص السيارات المهربة من الجمارك وذلك بتزوير التوكيلات الخاصة بهذه السيارات وترخيصها لهم وفور اخطار العقيد عادل الالفي وكيل المباحث لقطاع الوحدات طلب ضبط المتهم متلبسا حيث أكدت تحريات الرائدين مؤمن علاء وخالد عميش أن امين الشرطة قد سبق فصله منذ ستة اشهر لاختلاسه مبالغ مالية من الادارة إلا أنه عاد خلال هذه الفترة واستغل عمله السابق وقام بتزوير توكيلات السيارات والتصاريح الخاصة بسيارات السرفيس والاجرة وتمكن النقيب احمد جبر من ضبط المتهم اثناء مقابلة ضحاياه داخل ادارة المرور وتم اخطار النيابة.

قهوجي يلقي بالماء المغلي على رأس فران لامتناعه عن دفع ثمن المشروبات

كتبت ـ فاطمة الدسوقي.

استشاط قهوجي غيظا عندما رفض أحد رواد المقهى سداد ثلاثة جنيهات قيمة المشروبات التي تناولها أثناء جلوسه فنشبت بينهما مشادة عنيفة أمسك على أثرها القهوجي براد الشاي المملوء بالماء المغلي وسكبه فوق رأسه وجسمه.. ثم نقل المجني عليه إلى المستشفى في حالة سيئة وأحيل القهوجي إلى النيابة العامة التي باشرت التحقيق باشراف المستشار بكري عبد الله المحامي العام لنيابات جنوب القاهرة.

وكان محمد غانم رئيس نيابة السيدة زينب قد تلقى بلاغا من مستشفى قصر العيني بوصول محمد السيد ٣٥ سنة ـ فران، وبه حروق شديدة بالوجه والرقبة وبقية اجزاء جسمه وفي حالة سيئة فانتقل إلى مكان البلاغ محمد سمرة وكيل أول النيابة حيث كشفت التحقيقات التي باشرها أن المجني عليه تناول عددا من المشروبات أثناء جلوسه على أحد المقاهي بمنطقة درب الجماميز بالسيدة زينب وعندما طالبه صاحب المقهى بسداد قيمة المشروبات التي بلغت ٣ جنيهات ماطله في السداد وتطاول عليه بالسباب فنشبت بينهما مشادة عنيفة أمسك على اثرها صاحب المقهى بيراد الشاي المملوء بالماء المغلي وسكبه على رأس الفران وجسمه ثم قام بتفتيشه وأستولى على ما معه من نقود وتركه ملقى على الأرض في حالة سيئة بعد أن طرحه خارج المقهى فقام رواد المقهى بنقله إلى المستشفى وتبين أن نسبة الحروق بلغت ٧٠ في المائة وتمكن المباحث من القبض على المتهم وأحيل إلى النيابة واعترف بجريمته فامرت بحبسه.

العثور على ٣ جثث متفحمة لسيدة وطفليها داخل منزلهم

قنا ـ من يحيى توفيق

عثر على ثلاث جثث لربة منزل وطفليها متفحمين تماما داخل منزلهم. وكان اللواء سعد الجمال مساعد الوزير لأمن قنا قد تلقى إخطارا بالعثور على جثة سيدة في العقد الرابع من عمرها وبجوارها طفلاها متفحمين تماما داخل منزلهم بقرية الطبايخة مركز نشنا، حيث تبين من المعاينة والتحريات التي جرت بإشراف العميد مجدي ابو قمر مدير المباحث وجود كسر بالذراع اليمنى للسيدة وبتر ذراع ابنتها مما يشير الى وجود آثار عنف في أسلوب ارتكاب الجريمة، أمر خالد عثمان رئيس نيابة نشنا بندب الطب الشرعي لمعرفة سبب الوفاة وتحريات المباحث



إعلانات مبوبة

مـزايـدات

*منطقة كهرباء جنوب الصعيد بأسوان جلسة البيع ١٩٩٧/٣/٢٦، ٣/٢٧ اذا لزم الأمر بنادي مشاه السد العالي بكيما والمعاينة بمخزن الشلال والموقع ونجع حمادي عدد ٣ ماكينة ديزل بملحقاتها قدره ١٦٥٠ حصان ٢٨ لوط اصناف خرده بمخزن الشلال ٢٩ لوط اصناف راكده بمخازن الشلال والموقع ٢٨ لوط اصناف خرده بمخازن نجع حمادي محولات وكابلات نحاس والومنيوم. ومسامير وسيارات واوناش واتوبيسات وادوات كهربائية وكاوتش وبطاريات وخامات وعدد وقطع غيار سيارات اسكودا ونصر وفيات وهوندا وزيل وجيب روسي وماز وكراز وبوج وفولجا وفولكس وسوزوكي وتاونس وامريكاني وخشب بكر وبراميل وحديد وماكينة تجليخ تامين دخول المزاد ٢٥٠٠ج والكراسة ١٥٠ج تدفع قبل الجلسة بيوم باسوان استعلامات المؤسسة المصرية محمد طبق ت ٢٥٨٦٠٢٥ فاكس ٢٥٩٦١٣٠ ت محمول ٠١٢٢١١٨١٠٩ ـ الخبير عزت مصطفى خدمت اشرف وخالد عزت مصطفى.

الشركة المتحدة للانتاج الداجني منطقة دمياط

تعلن المنطقة عن إجراء ممارسة بيع البط البكيني الغير صالح للتفريخ جلسة الثلاثاء ١٩٩٧/٤/١ بمقر محطة البط بالخياطة الساعة ١٢ ظهرا والمعاينة بالمحطة

مجلس مدينة رأس البر

إدارة العقود والمشتريات فاكس ٥٢٨٣٣٧ /٠٥٧

● إعلان ●

يعلن مجلس مدينة راس البر انه قد تحددت الساعة العاشرة صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٥/٣م موعدا الاجراء المزاد العلني لمحلات أرض المعارض بشارع (٥١) برأس البر

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات نظير مبلغ مائة جنيه مصرى لاغير.

عطاءات ومناقصات

محافظة الجيزة الهيئة العامة للنظافة والتجميل ادارة العقود والمشتريات

تعلن عن المناقصة العامة لشراء بطاريات مقاسات مختلفة جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/٤/٨م وذلك في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الجلسة بمقر الهيئة بين السرايات الدقي ـ جيزة وتسحب كراسة الشروط والمواصفات بطلب ممغوع باسم السيد/ مدير العقود والمشتريات مع سداد قيمة الكراسة وقدرها ١٠٠ مائة جنيه، ويصحب العطاء تامين ابتدائي قدره ٢٪ من اجمالي العطاء يكمل إلى ١٠٪ عند الرسو ولن يلتفت لأي عطاء يرد بدون سداد التامين الابتدائي كاملا او يرد بعد الموعد المحدد لفتح المظاريف أو يرد بدون كراسة الشروط والمواصفات

ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان

نادي الزمالك للألعاب الرياضية بميت عقبة

يعلن النادي عن مزايدة عامه بين الشركات المتخصصة والقطاع الخاص بتاجير منفذ لمدة ثلاث سنوات شمال المدخل الرئيسي لحمام السباحة (بولسي سابقا) مجهز لبيع (جيلاتي ـ ايس كريم ـ سوفت كريم) جميع منتجات الالبان معباه والمعاينة يوميا.

يقدم العطاء باليد داخل مظروف مغلق باسم السيد مدير عام النادي مصحوبا به تامين ابتدائي قدره ٢٪ كاملا من اجمالي العطاء ـ نقدا او بخطاب ضمان او شيك مقبول الدفع ـ يرفع الى ٥٪ عند رسو العطاء يرفق بالعطاء صوره من البطاقة الضريبية / السجل التجاري ـ سابقة الاعمال في هذا المجال.

ـ لن يلتفت للعطاء الغير مستوفى للشروط الموضحه بعاليه

ـ للنادي الحق في قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب

ـ تحدد موعد فتح المظاريف يوم الثلاثاء ٨ / ١٩٩٧/٤ الساعة ١٢ ظهراً بمقر ادارة النادي بميت عقبه

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات

بقرية البضائع بالمطار

تعلن عن مناقصة رقم (١٥) لتوريد مستلزمات تشغيل معامل السلع الزراعية تطلب كراسة الشروط والمواصفات من فرع الهيئة بالمطار بمبلغ ١٠٠ج

فتح المظاريف وتقديم العطاءات بمبنى الهيئة بالمطار يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/٤/١٤ الساعة ١٢ ظهرا مع دفع ٢٪ تامين ابتدائي يزاد إلى ١٠٪ عند الرسو

محافظة القاهرة

مديرية الاسكان والمرافق

اعلان

تعلن ادارة الشئون المالية عن مناقصة عامة لعملية اصلاح ترميم عنابر الاسماك والدواجن بسوق العبور بين قطاعي العام والخاص. لاتقبل اى عطاء غير مصحوب بالتامين الابتدائي ١٪ وشهادة قيد اتحاد المقاولين الفئة الاولى للاعمال التخصصية.

تسحب كراسة الشروط والرسومات من ادارة الشئون المالية بالمبنى الغربي الدور الثالث ميدان عابدين مقابل ١٠٠٠ج جلسة فتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهر يوم ١٩٩٧/٤/١٤.

تخضع هذه المناقصة لاحكام القانون رقم (٩) لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية بشان تنظيم المناقصات والمزايدات. ٩٧/٨٦٧

محافظة الجيزة الوحدة المحلية لمدينة الحوامدية

إدارة العقود والمشتريات

تعلن الوحدة في مناقصة عامة تحدد لها جلسة ١٩٩٧/٤/٣ موعدا لفتح المظاريف الساعة الثانية عشرة ظهرا

وذلك عن توريد اطارات كاوتش مقاسات مختلفة

تسحب كراسة الشروط والمواصفات من مخازن المدينة مقابل سداد مبلغ ٢٠ عشرون جنيها في مواعيد العمل الرسمية

يسدد التامين الابتدائي وقدره ٢٪ من اجمالي العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان ساري المفعول لمدة شهرين من تاريخ فتح المظاريف وغير مقترن باى قيد أو شرط ولن يلتفت إلى العطاءات الغير مصحوبة بالتامين الابتدائي كاملا او التي ترد بعد موعد فتح المظاريف

القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان ٨٧٠/ ٩٧

نقابة أطباء الدقهلية

تعلن عن تأجير كافيتريا ومطعم نادي الأطباء بطلخا وتسحب كراسة الشروط من النادي نظير ثلاثون جنيها وتحدد جلسة فتح المظاريف الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٤/٣

شركة بنها للصناعات الالكترونية

مناقصة عامة ١٥-٩٧/٩٦

تعلن عن شراء مستلزمات كهربائية طبقا للمواصفات الموضحة بكراسة الشروط والمواصفات وتطلب من مقر الشركة ببنها مقابل ١٠٠ جم (مائة جنيه) وتقدم العطاءات باسم السيد المحاسب/ مدير عام التموين حتى الساعة ١٢ ظهر يوم ١٩٩٧/٤/٢٢ المحدد لفتح المظاريف بالشركة مصحوبة بتامين ابتدائي ٢٪ إلى ١٠٪ عند رسو العطاء

رئاسة مركز ومدينة المنصورة

تعلن بين مقاولي القطاعين العام والخاص عن طرح اعمال استكمال الصرف الصحي بقرى مركز المنصورة والمحدد لها فتح المظاريف على النحو التالي:-

(١) استكمال مشروع الصرف الصحي بقرية بلجاي السبت ٩٧/٤/٥

(٢) استكمال مشروع الصرف الصحي بقرية سلامون القماش الاحد ٩٧/٤/٦

(٣) استكمال مشروع الصرف الصحي بقرية الحواوشة الاثنين ٩٧/٤/٧

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة المالية/ عقود نظير مبلغ ٢٠ج للنسخة ولن يلتفت لاي عطاء غير مصحوب تامين ابتدائي ١٪ والقانون رقم٩ لـ ٨٣ والقانون رقم ١٠٤ لـ ٩٢ ولائحتهما التنفيذية مكملة لهذا الاعلان.

شركة مصانع الدلتا للصلب بمسطرد

مناقصة عامة رقم ١/ ٩٧

لتوريد مازوت وسولار

ـ تطرح الشركة في مناقصة عامة بين موردي القطاعين الاعمال العام والخاص عملية استكمال احتياجاتها من المازوت والسولار لزوم الاقسام الانتاجية بمصانعها. وذلك حسب الشروط والمواصفات الموجودة بكراسة الشروط الخاصة بالمناقصة والتي يمكن الحصول عليها من الادارة العامة للمشتريات المحلية بمصانع الشركة بمسطرد وذلك مقابل سداد مبلغ ٣٠ ثلاثون جنيها للنسخة الواحدة

ـ تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد المحاسب/ رئيس القطاع التجاري مرفقا بها قيمة التامين الابتدائي وقدره ٢٪ من اجمالي قيمة العطاء يستكمل إلى ١٠٪ عند اسناد العملية.

ـ تقرر فتح المظاريف للمناقصة يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/٤/٢ الساعة ١٢ الثانية عشرة ظهرا بمقر الادارة العامة للمشتريات المحلية بمصانع الشركة بمسطرد ـ قليوبية

ـ هذا ولن يلتفت إلى العطاء المقدم وغير مصحوب بقيمة التامين الابتدائي اللازم لدخول المناقصة.

عطاءات ومناقصات

الجمعية المشتركة للإصلاح الزراعي ببنها

تعلن الجمعية عن توريد ٤ مقطورات كسح صحي وعدد ٢ ماكينة دراس وتذريه والشروط بمقر الجمعية بمنطقة بنها للاصلاح الزراعي نظير مبلغ ٥٠ جنيه خمسون جنيها للكراسة الواحدة علماً بأن آخر ميعاد لتقديم العطاءات يوم ١٩٩٧/٣/٣١

مصانع سكر ارمنت

تعلن مصانع سكر ارمنت عن مناقصة دق عدد ٢ إثنين بئر ارتوازي طبقا للشروط الممكن الحصول عليها من ادارة المصنع مقابل مائة جنيه للنسخة الواحدة وتحدد يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/٤/٩ الساعة الثانية عشر ظهراً آخر موعد لقبول العطاءات وفض المظاريف ولن يلتفت للعطاءات التي ترد بعد الميعاد والغير مصحوبة بالتامين

محافظة البحر الاحمر

مرفق مياه البحر الاحمر

ادارة المشتروات

يعلن مرفق مياه البحر الاحمر عن طرح المناقصات العامة الاتية

١ـ المناقصة رقم ١٩٩٧/٣ لتوريد وحدة لحام بمحرك ديزل جلسة ١٩٩٧/٤/٢٢

٢ـ المناقصة رقم ١٩٩٧/٤ لتوريد ونش شوكة ٣ طن جلسة ١٩٩٧/٤/٢٣

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات الفنية من مقر ادارة مرفق مياه البحر الاحمر بقنا ك ٦ طريق قنا/سفاجا نظير مبلغ ٥٠ جنيه وجلسات فتح المظاريف بمقر ادارة المرفق الساعة ١٢ ظهرا كلا فيما يخصه

محافظة القاهرة حي عين شمس

الشئون المالية

اعلان

عن مناقصة عامة لسنة ١٩٩٧

يعلن الحي عن إجراء مناقصة عامة بين مقاولي القطاعين العام والخاص عن العمليات الآتية :

١ـ شراء ميكروباص ٧ راكب وقطع غيار جلسة ١٩٩٧/٤/٧

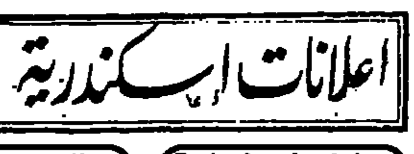
٢ـ صيانة وترميم واصلاح مبنى الحي ومبنى المجلس الشعبي المحلي جلسة ١٩٩٧/٤/٨

٣ـ إنشاء مظلة لجراج الحي وشراء عدد وأجهزة وتشغيل الجراج جلسة ١٩٩٧/٤/٩

فعلى من يرغب الاشتراك في احدى هذه العمليات التقدم بطلب ممغوع باسم السيد/ رئيس حي عين شمس لشراء كراسة الشروط والمواصفات بالنسبة للعملية الأولى بواقع ٢٥ جنيه لاغير وبالنسبة للعملية الثانية بواقع ٣٠ جنيه لاغير وبالنسبة للعملية الثالثة بواقع ١٥ جنيه لاغير وذلك من إدارة الشئون المالية

تعقد جلسات فتح المظاريف في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر إدارة الشئون المالية بالحي بمساكن إحلال عين شمس بشارع ٦ اكتوبر ويرفق بالعطاء صورة من البطاقة الضريبية والسجل التجاري وسجل مقاولي الاعمال ورقم ملف الضرائب على المبيعات وسابقة الأعمال مع الأصول للاطلاع عليها واعادتها؛

كما يرفق بالعطاء تامين ابتدائي قدره ١٪ نقدا او بشيك مقبول الدفع يستكمل إلى ٥٪ عند الترسية وفي حالة الشراء يرفق بالعطاء تامين ابتدائي ٢٪ نقدا أو بشيك مقبول الدفع يستكمل إلى ١٠٪ عند الترسية ولن يلتفت إلى العطاء المشروط أو الذي يرد بعد الميعاد المحدد لتخضع هذه المناقصة للقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية



اعلانات اسكندرية

وظائف خالية

*سكرتارية اجادة اللغة الانجليزية ٨٧٩٠٧٥

*شركة كبرى تطلب مفتشين مندوبين مبيعات سائقين مشغل كمبيوتر ت ٥٤٣٩٢١٦

*فارما سام للمستلزمات الطبية تطلب مندوبي مبيعات ومؤهلات عليا ت ٥٤٥٨٠٨٧

*طبيب بشري متفرغ للفترة الصباحية من ٩ ـ ٣ ت/ ٥٨٦١٧٥٤ / ٥٨٠١٤٣٣

*مطلوب لشركة استثمارية للمنسوجات عدد ٢ مهندس ميكانيكا او انتاج خريج حديث الاتصال ٤٢٢٤٨٨٠ ـ ٤٢٠٩٩١٠

كوزموس للتجارة الدولية

١ـ مندوبين مبيعات خبرة بالكمبيوتر

٢ـ مهندس كمبيوتر (صيانة تدريب)

٣ـ سعاه ت ٨١٣١٢٢

فندق شيراتون المنتزه

Sheraton Montazah

HOTEL

ALEXANDRIA

Sheraton

Sheraton Montazah Hotel

Urgently Requires

An Electric - Power Shift Engineer.

- University degree.
- Good Command of English Language.
- Age not More than 30 years.
- Dynamic, ambitious. self motivated, career oriented.
- Previous experience in the same Field is a plus- (3-5 years)

Addition

- Applicant enjoys attractive salary and several other advantages.
- Please apply personally with a complete C.V. and a recent photo within one week to the Personnel Manager.

للبيع

فيلا دور واحد وشقق بمساحات مختلفة بزيزنيا متميزة ت ٥٧٠٤٤٢٢

فرص

* شقة دورين بالروف بسلم داخلي بالخامس والسادس بدون اسانسير بسيدي بشر ـ اسكندرية ترى البحر ١٣٠٠٠٠ جنيه نقدا الوسطاء يمتنعون ت ٣٤٩٣٧٥٦ ـ ٢٠٥٠١٠١ القاهرة طوال اليوم ٤٢١٨٨٥٠ اسكندرية بعد ٩ مساء

للتمليك

* ساوث اند نورث (صلاح الجمال) بورصة عقارية يومية بالقاهرة والاسكندرية ٠٣/٥٨٠١٩٨٣ ، ٠٣/٥٨٠١٩٨٤ ، ٠٢/٣٦٣٨٨٠٧ ، ٠٢/٣٦١٦٧٤٦

*٣وصالة ٨٥م بسموحة امام المستشفى البريطاني الدور الاول ٩-٦/٤٢٢٩٢٩١

سيارات

* مرسيدس كحلي ٣٠٠ شبح مو ٩٣ جلد طبيعي ـ جميع الكماليات ت ٥٧٢٤١٣٦

*١٣٣ سيات مو ٨٠ / ٦٢٥٠ج ممتازة ومحل بالورديان ٧٠م ١١ ٤٤٥٨٠

مزيدات

مزاد علني هام

الشركة العربية المتحدة للشحن والتفريغ تعلن عن بيع السيارات والمعدات والمخلفات يوم ١٩٩٧/٣/٢٣ الساعة ١١ صباحا بمقر قطاع المعدات ش سعيد ابوسمبل بجوار باب ٢٣ جمارك ـ م البصل ـ اسكندرية ـ حبال ـ كلاركات واوناش ـ لانش ـ سيارات شيفروليه نقل ـ قطع غيار متنوعة ـ مشمعات ـ طبالي خشب ـ محركات ـ خزينة حديدية ـ كاوتش ـ بطاريات واشياء اخرى

المعاينة بمخازن الشركة

٥٠٠ جنيه تامين دخول المزاد

الخبير المثمن

حسن الشاذلي هريدي

ت/٥٩٧٥٣١٦ اسكندرية

معـدات

*ونش شوكة كهربائي وارد اليابان حمولة ١١٠٠كجم ممتاز ٤٣٢١٤٨٨

كمبيوتـر

*للاطباء فقط دورات كمبيوتر عملية وللمهندسين دورة ادارة مشروعات بريمافيرا ودورات للنشر النيل للحاسبات ٨٤١٩٧١

خدمات فورية بالضمان

* الرولبي ٤٨٣١٧١٥/٥٣٤٠٧٥١ للتليفزيونات الفيديوهات الدش الثلاجات الغسالات الاتوماتيكية البوتاجازات

عطاءات ومناقصات

هيئة التحكيم واختبارات القطن

٦٦ طريق الحرية ـ اسكندرية

تعلن الهيئة عن المناقصة العامة رقم ٣ لسنة ١٩٩٧ لتوريد وتركيب نظام حاسبات الية جديد من عدد ٩ وحدات تعمل على افران معامل مع وحدة حاسب رئيسي لجمع البيانات .

تطلب كراسة الشروط والمواصفات بمبلغ ١٠٠ جنيه من العنوان عاليه وآخر موعد لقبول العطاءات يوم ١٩٩٧/٤/٥

نادي اليخت المصري بالاسكندرية

شارع قايتباي ـ الانفوشي ـ الجمرك

يعلن عن إجراء المناقصة العامة رقم (٧) لعام ١٩٩٧/٩٦ عن توريد موتور بحري كامل قدرة من ١٨ : ٢٥ حصان صناعة غربية ويفضل (يانمار ـ بيتر ـ جركينز ـ فولفو) يمكن استلام كراسة الشروط والمواصفات من إدارة المشتريات بالنادي مقابل مائة جنيها للنسخة على ان يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائي قدره ٢٪ من قيمة العطاء يزاد إلى ١٠٪ نهائي في حالة الرسو يعتبر القانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكمل ومتمم لشروط المناقصة المشار إليها بعاليه

وقد تحدد يوم السبت الموافق ٩٧/٤/١٩ لفتح المظاريف في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر النادي

عطاءات ومناقصات

■ تنوية ■

تنوه شركة شمال التحرير الزراعية

انه تقرر الغاء الاعلان عن المناقصة العامة لتوريد مبيدات زراعية للشركة والتي كان مقرر لها جلسة يوم ١٩٩٧/٤/٢

شركة مصر العامرية للغزل والنسيج

الاسكندرية

المناقصة العامة ٩٧/٢٠٠٣

نظام مظروفين (أ) فني ، (ب) سعري

محلية استيراد

تعلن الشركة عن طرح الاتي بين شركات قطاع الأعمال العام والخاص والوكلاء التجاريين لتوريد شيلونات مقاسات مختلفة وذلك طبقا للشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من مقر الشركة بالعامرية ك٢٣ طريق اسكندرية ـ القاهرة الصحراوي او من مكتب الشركة بالقاهرة ٢١ ش طلعت حرب وذلك مقابل سداد مبلغ خمسون جنيها على ان تقدم العطاءات داخل مظروفين فني وسعري في موعد غايته الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم ١٩٩٧/٤/١ مصحوبة بالعينة والتامين الابتدائي وقدره ٢٪ يزاد إلى ١٠٪ عند الرسو وسوف لايلتفت إلى اى عطاءات ترد بعد الفتح او التي ترد بدون التامين الابتدائي وللشركة الحق في قبول أو تجزئة او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب

جمعية قاطني شاطي الفردوس العجمي

مناقصة رقم ١٩٩٧/١

تعلن ادارة الجمعية عن حاجتها الى ١/مقطورة كسح (شافط طارد) كاملة على شاسية متنقل سعة ٣ متر مكعب .

٢/مقطورة كبس قمامه كامله .

٣/محرقة قمامة كاملة المواصفات

٤/جرار نصر (بحله) لودر وجرار

٥/ ٢ مقطورة كاملة بقلاب خلفي

تقدم العطاءات داخل ظرف مغلق في خلال اسبوع من تاريخ النشر الى ادارة الجمعية ـ بيانكي ـ العجمي ـ البيطاش ـ مرفق به كافة التفاصيل الدقيقة والتسليم والضمان والسعر لكل وحدة على حدة وسهولة الحصول على تراخيص المرور . يكتب على الظرف اسم الوحدة المقدم عنها العطاء .

وللجمعية الحق في قبول اورفض اى عطاء

وزير المالية الأردنى :

برنامج مواز لتخفيف سلبيات الإصلاح الاقتصادى

١٣٪ معدل البطالة والفقر يراوح ٢٠٪

عمان : عاطف عبدالله

كشف وزير المالية الأردنى مروان عوض عن ان بلاده تجهز حاليا لاعداد برنامج يطلق عليه الأمان الاجتماعى تصل تكاليفه التقديرية الى ٥٠٠ مليون دينار للسنوات الست القادمة بدءا من العام الحالى يكون موازيا لبرنامج الاصلاح الاقتصادى مخففا الاثاره السلبية.

وأوضح الوزير ان هذا البرنامج يهدف الى رفع معدلات الاستهلاك للطبقات الأقل حظا وزيادة انتاجيتهم الاجتماعية ويكون ذلك من خلال مجموعة برامج فرعية لتأمين بعض المعونات، والانفاق على البنية التحتية وتمويل المشروعات الصغيرة والتدريب والتنمية البشرية.

وذكر ان الاقتصاد الأردنى شهد خلال النصف الثانى من الثمانينات ازمة اقتصادية حادة تمثلت فى انخفاض معدلات نمو الناتج المحلى الاجمالى الحقيقى الى مادون نسبة النمو السكانى وبالتالى هبوط مستوى المعيشة وارتفاع معدلات البطالة وارتفاع العجز فى الموازنة وزيادة اعباء المديونية الخارجية بينما صاحب ذلك تغييرات فى الظروف السياسية والاقتصادية العالمية والاقليمية ادت الى انحسار مصادر التمويل المتاحة للاقتصاد الأردنى.

واضاف ان هذه التطورات اوجبت ضرورة الاصلاح النقدى من خلال ضبط الانفاق العام وتقليص العجز فى الموازنة العامة، وضرورة الاعتماد على الذات من خلال التنمية المتوازنة مع التوجه نحو زيادة الاستثمار فى القطاع الخاص بنسبة أعلى من نسب الاستثمار فى القطاع العام ورفع مستوى الانتاجية والتوسع فى التصدير وارتياد افاق اسواق جديدة.

وقال ان بلاده تبنت عام ١٩٨٩ برنامجا للتصحيح الاقتصادى لمدى خمس سنوات بالتعاون مع صندوق النقد الدولى استهدف بالدرجة الاولى معالجة الاختلالات الرئيسية فى هيكل ميزان المدفوعات والموازنة العامة مع الحفاظ على نسبة نمو معقولة فى الناتج المحلى الاجمالى الحقيقى بهدف استعادة أسس النمو الاقتصادى المتواصل فى ظل بيئة من الاستقرار المالى والنقدى.

واشار عوض الى ان برنامج الاصلاح الاقتصادى الذى ينتهى العام القادم تتمثل اهدافه الرئيسية فى تحقيق معدل نمو حقيقى فى الناتج المحلى الاجمالى لا يقل عن ٦٪، والمحافظة على معدلات المستوى العام للاسعار عند مستوياتها الحالية، وتخفيض عجز الموازنة الى حوالى ٥ ٫٢٪ وعجز الحساب الجارى لميزان المدفوعات الى اقل من ٣٪ من الناتج المحلى الاجمالى وزيادة احتياطى العملات الاجنبية الرسمية ليصل الى مايعادل ثلاثة اشهر من الواردات والمحافظة على استقرار سعر صرف الدينار مع الاستمرار فى سياسة نقدية تحافظ على جاذبية الموجودات المحررة بالدينار الأردنى من خلال تبنى سياسة ايجابية لسعر الفائدة بالاضافة الى المحافظة على نسبة تصل الى ٣٢٪ ترتفع فيها الأهمية النسبية لاستثمارات القطاع الخاص من الاستثمار الكلى ويتحسن بموجبها معدل الادخار.

ولفت الى ان نسبة استثمارات القطاع الخاص وصلت حاليا الى ٨٢٪ من اجمالى الاستثمارات مشيرا الى ان نسبة الباقية تمثل الاستثمارات الحكومية فى بعض الصناعات الاستراتيجية المهمة مثل البوتاس والفوسفات واملاح البحر الميت.

مروان عوض

وذكر ان نسبة استثمارات القطاع الخاص كانت فى بداية برنامج الاصلاح الاقتصادى عام ١٩٨٩ حوالى ٦٥٪ مؤكدا انه بعد تبنى الاردن لسياسات واجراءات كان من شأنها تهيئة مناخ مناسب لنمو القطاع الخاص وتطوير الاسواق المالية وتبنى اجراءات تزيد من مرونة سوق العمل زادت نسبة مساهمة القطاع الخاص فى النشاط الاقتصادى.

وبالنسبة لبرنامج الخصخصة بالاردن قال ان حكومته التزمت ببرنامج للتنفيذ يتم بشكل تدريجى بعد ان وضعت استراتيجية للخصخصة بالتعاون مع البنك الدولى حيث تم تحويل بعض المؤسسات الكبيرة الى شركات تدار على اسس تجارية يتم تحويلها بعد ذلك للقطاع الخاص.

واضاف : كما سمح أيضا للقطاع الخاص بامتلاك وادارة نظام الهواتف الجوالة ويتم اعطاؤه الدور الكامل للاستثمار فى قطاع السياحة خاصة لتطوير كل من منطقة شرق البحر الميت ومنطقة العقبة عن طريق المزاد بين مختلف المستثمرين، وايضا يتم بيع كل او جزء من مساهمة الحكومة فى قطاع السياحة الى القطاع الخاص فضلا عن مساهماتها فى العديد من الصناعات التحويلية والزراعية والمؤسسات الخدمية من خلال سوق عمان المالى. وكشف الوزير مروان ان بلاده تعمل بالتعاون مع البنك الدولى على اعداد الية لبيع او استثمار وادارة منتجع حمامات «ماعين» حيث تقوم الجهات المعنية فى الحكومة حاليا بالاتصال بمستثمرين اردنيين واجانب لتنفيذ ذلك، ووضع الية لبيع ٣٣٪ من اسهم مصانع الاسمنت متوقعا الانتهاء من هذه العملية فى النصف الاول من العام الحالى، بالاضافة الى وضع الية اخرى لبيع ٢٦٪ من اسهم شركة الاتصالات الى مستثمرين اجانب حيث تم اختيار مؤسسة دولية لتنفيذ ذلك فى الأسواق الدولية.

١,٥ مليون جنيه تكلفة إنشاء الآلية الجديدة لمعلومات وتكنولوجيا الصناعة

كتب ـ خميس البكرى:

بدعوة من الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة الدولة لشئون البحث العلمى عقد الاجتماع التأسيسى لإنشاء الشبكة القومية لمعلومات وبحوث وتكنولوجيا الصناعة كشركة مساهمة مصرية تهدف الى تداول المعلومات ونتائج البحوث العلمية والتطوير التكنولوجى الصادرة عن المعاهد والمراكز البحثية واتاحتها للشركات الصناعية، وفى الوقت نفسه توفر آلية لتوصيل احتياجات ومتطلبات ومشكلات الوحدات الانتاجية الى اصحاب الخبرة والقدرة البحثية فى تلك المعاهد لإجراء مشروعات بحثية وجهود تطوير تكنولوجى تمولها الشركات المستفيدة لعلاج ما يواجههم من مشكلات.

د. فينيس جودة

ضم اللقاء الاستاذ محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات والعديد من رجال الأعمال ورؤساء البنوك وجمعيات المستثمرين والشركات الصناعية وعلماء المراكز البحثية.

واوضحت الدكتورة فينيس جودة أن الفكرة الأساسية للمشروع تتبلور فى انشاء شركة خاصة تسهم فى تكوينها مراكز البحث العلمى والتطوير التكنولوجى وشركات الصناعة فضلا عن هيئات وشخصيات اخرى لها اهتمام بقضية توظيف البحث العلمى فى الصناعة. وذلك بناء على ما اتفق عليه خلال ملتقى تحسين سياسة العلم والتكنولوجيا التى عقدته الوزيرة فى ديسمبر الماضى واتفق فيه على إجراء دراسة جدوى قام بها الدكتور على السلمى اوضحت ان المشروع يمكن تنفيذه فى ٩ شهور وتبلغ التكاليف الاستثمارية للمشروع حوالى مليون ونصف المليون من الجنيهات، وتقدر تكاليف التشغيل السنوية بحوالى ٧٠٠ الف جنيه ومن المتوقع ان تغطى إيرادات المشروع هذه التكلفة وتحقق فائضا مناسبا.

مؤتمر فى بيروت لمناقشة التطورات الإقتصادية العربية

كتب ـ محمد عبد الرشيد:

اكد الأمين العام لاتحاد غرف تجارة وصناعة وزراعة البلاد العربية برهان الدجانى ان الدول العربية حققت نجاحا ملموسا بإعلانها بدء تنفيذ منطقة التجارة الحرة بين البلدان العربية العام القادم ١٩٩٧ وقال ان جزءا رئيسيا من تنفيذ منطقة التجارة الحرة العربية يقع على عاتق القطاع الخاص العربى وفى خلال السنوات العشر القادمة وضمن برنامج تنفيذ المنطقة الحرة تكون الجهات المختصة مشتركة ومع إزالة ١٠٪ من الرسوم الجمركية كل عام تكون فى عام ٢٠٠٧ قد تمت ازالة ١٠٠٪ من الرسوم الجمركية بين البلاد العربية للسلع ذات المنشأ العربى. وقال الدجانى ان هناك ترحيبا من رجال الأعمال العرب للتطورات الأخيرة فى المجال الاقتصادى نظرا لاعتبارها تمهيدا لتكامل عربى مشترك الكل يسعى لتحقيقه.

واضاف الدجانى ان مؤتمر المستثمرين العرب والذى يعقد تحت مظلة جامعة الدول العربية من المقرر ان تجتمع اللجنة التحضيرية له فى بيروت فى ٣ ابريل القادم تمهيدا لعقده فى الفترة من ١٥-١٧ نوفمبر فى العاصمة اللبنانية حيث يتم التطرق إلى موضوعات كثيرة تهم قطاعا كبيرا من رجال الأعمال العرب. وأكد الدجانى أهمية دور القطاع الخاص العربى لخدمة الاقتصاد العربى، فالمتغيرات العالمية والانفتاح العالمى يجعل من المنطقة العربية هدفا استراتيجيا لتسويق السلع واذا لم يتم إنشاء قاعدة كبيرة اساسها التعاون العربى فستتحول الى سوق كبيرة لتصريف المنتجات الأجنبية. فالسعى يجب أن يكون نحو المزيد من العمل المشترك فيجب أن تعامل السلع العربية التى تدخل ضمن إطار التبادل التجارى معاملة السلع الوطنية فى الدول الأطراف فيما يتعلق بقواعد المنشأ والمواصفات والمقاييس واشتراطات الوقاية الصحية والرسوم المحلية. وذكر الدجانى أن التقارير الدولية التى تتبع حركة تدفق الاستثمارات تشير الى أن إجمالى تدفقات هذه الاستثمارات وصل الى ٢٣٠ مليار دولار كان نصيب الدول النامية ومنها الدول العربية ٢٣ مليارا فقط اى ما نسبته ١٠٪ فعلى رجال الأعمال والمستثمرين العرب أن يقوموا بجذب مزيد من تلك الاستثمارات وإقامة المشروعات المشتركة التى تسهم فى إحداث نهضة حقيقية للدول العربية وهذا ما سيتم مناقشته خلال المؤتمر القادم حيث العلاقات العربية البينية لاتزال دون الإمكانات والطموحات على رغم الجهود المبذولة.

د. برهان الدجانى

دبى تستضيف اجتماعات غرفة التجارة العربية البريطانية

تعقد غرفة التجارة العربية البريطانية اجتماعات فى دبى ـ دولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة من ٢٣ ـ ٢٤ مارس الحالى

وقال السيد عبد الكريم المدرس الأمين العام والرئيس التنفيذى للغرفة إن اجتماعات مجلس الادارة لهذه الدورة تقرر عقده بدبى ـ بدولة الامارات العربية المتحدة بناء على دعوة السيد سعيد جمعه النابودة، رئيس غرفة تجارة وصناعات دبى ونائب الرئيس الثالث فى غرفة التجارة العربية البريطانية، حيث سيسبق ذلك اجتماعات للجانب العربى والمكتب التنفيذى وسيتم بحث اعادة انتخاب بعض اعضاء مجلس الادارة ومشاريع خطط التشغيل والانماء للأعوام القادمة.

وأضاف ان برنامج الغرفة للعام الحالى حافل بالعديد من الأنشطة فهناك معرض الأسر المصرية المنتجة فى نهاية شهر نيسان «أبريل»، وهناك الأسبوع السودانى ومعرض للمنتجات السودانية فى مقر الغرفة. وكذلك متابعة وتعميق العلاقة بين الاتحاد الاوربى ودول مجلس التعاون وبالذات فيما يتعلق بالقطاع الخاص.

مدير إدارة الشرق الأوسط بصندوق النقد الدولى :

تحقيق معدلات نمو مستديمة رهن بتوافر سياسات عربية داخلية تشجع الاستثمار الخاص

أكدت د. سنا ايكن مديرة ادارة الشرق الاوسط وشمال افريقيا فى دراسة هامة لها ان تحقيق معدلات نمو عالية ومستديمة يتأتى من خلال سياسات داخلية تشجع الاستثمار الخاص والعمل على رفع كفاءته فضلا عن سعى الدول العربية لتعزيز المكاسب التى تحققت من سياسة التثبيت المالى وتعميق وتوسيع الاصلاحات الهيكلية.

واضافت الدراسة التى نقلها الى العربية عبدالرحيم المهدى ان هناك حاجة ماسة لتحقيق معدلات نمو عالية وقابلة للاستمرار وخلق فرص عمل جديدة وزيادة نصيب الفرد من الناتج المحلى الاجمالى بالدول العربية.

وقالت: لكن العوامل الخارجية لاتوفر حافزا رئيسيا للنمو حيث تقل احتمالات ارتفاع كبير فى اسعار النفط ومن المتوقع ان تتحسن اوضاع التجارة فى المنطقة تحسنا هامشيا. من المحتمل ان يؤدى ارتفاع معدل البطالة فى الدول الاوروبية الى تقليص الطلب على عنصر العمل من المنطقة العربية، وليس هناك ضمانات للمساعدات الثنائية الرسمية لأن الدول والجهات المانحة تواجه مشكلات تتعلق بميزانياتها.

ونوهت الدراسة إلى ان من الضرورى ان يأتى حافز النمو فى المنطقة من سياسات ملائمة داخلية المنشأ مثل زيادة حجم الاستثمارات ورفع كفاءة استخدامها ولاينبغى ان تقتصر الاستثمارات على الاستثمارات الرأسمالية فقط بل يجب ان يصاحبها استثمار فى الموارد البشرية «رأس المال البشرى».

ولهذا فإن الاستثمار بشقيه الرأسمالى والبشرى قاطرة النمو وخلق فرص عمل جديدة، كما انه وسيلة مهمة لنقل التكنولوجيا واستخدامها فى كل قطاعات الاقتصاد. وبالنسبة لاداء الاستثمار ذكرت الدراسة: شهد تكوين رأس المال الثابت فى منطقة الشرق الاوسط نموا ملحوظا فى السبعينيات وأوائل الثمانينيات، ولكن مالبث ان فتر بعد ذلك فقد تأثرت الاستثمارات تأثرا سلبيا فى الدول المصدرة للنفط فى منتصف الثمانينيات نتيجة لانخفاض اسعار البترول وتدهور أداء مدخراتها وبالتالى فإن الدول غير المصدرة للنفط قد عانت هى الأخرى من انخفاض مستويات استثماراتها نتيجة لظهور اختلالات داخلية وخارجية.

وخلال الفترة من ١٩٨٠ ـ ١٩٩٦ بلغ الاستثمار ـ كنسبة مئوية من الناتج المحلى الاجمالى ـ حوالى ٢٤٪ فى المتوسط وهو يقل عن المتوسط فى الدول النامية «٢٦٪» ويقل بدرجة معنوية عن المتوسط فى الاقتصادات السريعة النمو فى آسيا «٣٠٪».

واستمرت سيطرة الاستثمار الحكومى على تكوين رأس المال الثابت فى الدول العربية فيما يمثل حاليا حوالى نصف حجم الاستثمارات العربية وهى أعلى نسبة فى مجموعات الدول النامية.

واشارت الدراسة إلى ان الاستثمار الخاص فى المنطقة وهو اقل من «١١٪» من الناتج المحلى الاجمالى لايزال اقل من متوسط الدول النامية «١٨٪» من الناتج المحلى الاجمالى واقل بدرجة اكبر من متوسط دول آسيا «٢٢٪» من الناتج المحلى الجمالى. واتساقا مع ذلك لم تستطع دول المنطقة ان يجتذب إلا قدرا ضئيلا من الاستثمارات الاجنبية المباشرة والتى اقتصرت على قطاع الطاقة. ولم تتجاوز الاستثمارات الاجنبية المباشرة كنسبة من الناتج المحلى الاجمالى فى منطقة الشرق الاوسط نسبة ٠,٧٪ ولكن ذلك لايعكس الامكانات الهائلة للاستثمار فى المنطقة. واضافت الدراسة ان كفاءة الاستثمار فى الشرق الأوسط بدت منخفضة حيث يرتبط ذلك بضخامة حجم الاستثمارات الحكومية ذات العائد المنخفض، وفى هذا السياق فإن خفض الانفاق الحكومى منذ الثمانينيات فى منطقة الشرق الأوسط لم يكن له تأثير معنوى على النمو وإن كان له تأثير معنوى على الاستثمار مما يشير إلى عدم كفاءة القطاعات الحكومية العاملة. وأكدت الدراسة ان الدول العربية كمجموعة تواجه تحدى زيادة مستوى وكفاءة استثماراتها. ولتحقيق ذلك ـ فى ضوء الخبرات العالمية لابد من توفير ثلاثة عوامل اساسية :ـ

● تحسن أداء المدخرات المحلية.

● الحفاظ على الانجازات على مستوى الاقتصاد الكلى.

● التعجيل بالاصلاحات الهيكلية

د. سنا ايكن

ومن المنتظر أن تؤدى الخصخصة والإصلاح المؤسسى إلى تحسين العائد على الاستثمار، ومن ثم استجابة العرض واجتذاب الاستثمارات الخاصة (مصر ـ الأردن ـ الكويت ـ المغرب ـ عمان ـ تونس ـ دولة الإمارات العربية). وقد انضمت اليمن أخيرا إلى مسيرة الدول التى تعطى قوة دافعة الخصخصة، كما قامت معظم الدول التى تطبق برامج للإصلاح الاقتصادى بتحرير اسعار السلع والخدمات وتخفيض الدعم وتضييق نطاقه. ولكن هناك حاجة ضرورية لتطبيق أسلوب منهجى فى الخصخصة من خلال برامج زمنية تتضمن المرافق العامة والبنوك والاتصالات. وسوف تستفيد جهود الخصخصة من زيادة دور قوى السوق فى تحديد الأسعار وتخصيص الموارد التى تتسم بالندرة، ويجب أن ترتبط تلك البرامج بشبكات الأمان الاجتماعى والتدريب التحويلى لتقليل التكلفة الاجتماعية فى المدى القصير.

ورغم أن دور الحكومة فى النشاط الاقتصادى أخذ فى الانحسار إلا أن دورها يتعاظم فى تطبيق القواعد الواضحة وإنشاء الأجهزة التى تعزز المنافسة والإفصاح من أجل دفع الاستثمار والنمو.

إن تعبئة المدخرات تتطلب نظاما ماليا حسن الأداء لتمرير هذه المدخرات إلى أكثر المشروعات الاستثمارية إنتاجية، ولقد طبقت عدة بلاد عربية إصلاحات فى قطاعاتها المصرفية وأسواقها المالية.

ومن هذه الإصلاحات وتحرير أسعار الفائدة توسيع قائمة الأصول للمدخرين المحليين عبر إدخال أدوات جديدة وتطوير أسواق المال عبر التطبيق الجيد لقوانين السندات وتحسين تدفق المعلومات. ولكن عملية الإصلاح المالى لم تكتمل بعد، فالقطاعات التمويلية مازالت تخضع فى كثير من دول المنطقة لتدخل الحكومات التى تسيطر على مؤسسات الوساطة المالية. ومن ثم لابد ان تستهدف أجندة الإصلاح تحقيق مزيد من المنافسة والاعتماد على قوى السوق وتعميق الأسواق المالية وتنويع الأدوات وتشجيع الإشراف الحكيم وفتح القطاع التمويلى للمشاركة الأجنبية من أجل تحسين الخبرة. ان التجارة المفتوحة تشجع المنافسة المحلية وتصحح الاختلالات وتسهم فى تراكم رأس المال وتنمية الصادرات. وقد اتجهت دول المنطقة خلال العقد الماضى إلى تحرير التجارة، وإن كان هناك قدر من سياسة الحماية فى بعض الدول، ولعل اكثر الاقتصادات انفتاحا هى اقتصادات دول مجلس التعاون الخليجى التى تطبق تعريفة جمركية منخفضة جدا. وتدخل بعض دول المنطقة فى اتفاقيات مشاركة مع الاتحاد الأوروبى، مما سيكون له آثار إيجابية على الاستثمار والنمو، ومع ذلك فإن هذه المبادرات قد يكون لها تكاليف انتقالية.

العمال العرب يواجهون الجوع والمافيا

إنتشار ظاهرة سماسرة الحدود

باريس ـ نوح واصل

انتشرت بكثرة فى الفترة الأخيرة ظاهرة سماسرة الحدود بين البلدان الأوروبية مستغلين حاجة العمال المصريين والعرب لتحقيق حلمهم بالسفر الى اوروبا.

وتبدأ رحلة الهروب الى اوروبا من القاهرة أو الجزائر مرورا بالمجر والتشيك وصولا الى بريطانيا ثم الاستقرار الى فرنسا

وفى طريقة اخرى يقوم بها العمال المغاربة الى اسبانيا عن طريق رأس الرجاء الصالح عن طريق العبارات واللانشات الصغيرة معرضين حياتهم للخطر.

وتواجه العمالة العربية فى حاولة الهروب الى اوروبا مخاطر عديدة منها السرقة من قبل عصابات المافيا الدولية و الجوع ومواجهة شبح الموت ومن يفلح من هذه العمالة فى الوصول الى العواصم الأوروبية يصطدم بواقع مرير فى رحلة بحث اكثر صعوبة فى الحصول على فرصة عمل او فى اقامة شرعية. ويشهد العديد من البلدان الأوروبية تراجعا اقتصاديا فى السنوات الأخيرة استتبعه ندرة فرص العمل وتزايد معدلات البطالة وكثرة الباحثين عن عمل.

ويروى أحد المصريين الذين خاضوا تجربة الحدود بقوله:عندما كنت فى دراستى الجامعية رأيت بعض الأصدقاء سافروا الى فرنسا وربنا فتح عليهم فقررت أن اترك الجامعة لاجرب حظى أبحث عن أحد يحضر لى التأشيرة وعندما وجدته وطلبت منه تأشيره طلب منى ١٣ ألف جنيه فعندما سمعت هذا الرقم تراجعت بعض الشىء ولكنه اقنعنى وقال اننى سأكسب هذا المبلغ خلال شهرين وأن العمل هناك متوافر كثيرا فذهبت الى والدى وقلت له على المبلغ المكتوب فطبعا لم يكن فى حوزت الأسرة هذا المبلغ فرغمت والدى على بيع الأرض التى كنا نعيش منها واستلفنا مبلغا آخر من أحد الاقارب المهم أعطيت المبلغ المطلوب للمكلف بسفرى وبعد مدة أحضر تأشيرة لأعرف الى اين سأذهب ولكن الاتفاق كان على فرنسا بالتحديد فجاء يوم السفر فسافرت انا ومجموعة من الشباب لاتعرف بعضنا البعض فوصلنا الى بلد لانعرف بأى لغه تتكلم فخرجنا خارج المطار ولانعرف الى أين سنذهب وكان المتعهد فهمنا بأن يوجد أشخاص فى انتظارنا وفجأة ظهروا لنا فطلبوا من كل فرد ٥٠٠٠ دولار لكى يعرفونا الطريقة وصلنا الى ايطاليا فعرفونا طريق القطار الذى سيذهب الى فرنسا وتركونا بدون أى شىء ركبنا القطار وعندما وصل الى الحدود الفرنسية طلع البوليس وفتش القطار وقبض علينا وأنا فى الشارع اوقفنى البوليس وسألنى عن الإقامة طبعا انا ليس عندى إقامة فأخذونى وبدون ما أفهم ما يقولون لأننى لا أعرف اللغة الفرنسية فأحضروا لى مترجما قال لى انك حكم عليك بثلاثة شهور سجنا فعندما قال لى ذلك بكيت بشدة وندبت حظى وقلت ياريت اكملت دراستى واشتغلت فى بلدى اى حاجة لأن العمالة هنا ليست كما يتصور البعض فالحياة هنا صعبة وليست كما كان من قبل والعمل غير متوافر فى الوقت الذى كثرت فيه الأيدى العاملة والبوليس لايترك احدا يعمل بدون اقامة والاقامة من أصعب ما يكمن فالى أين تصل بنا النهاية فلابد أن نفكر مرة ومرة قبل الخروج من بلادنا لأن هنا توجد حكايات كثيرة لشباب انحرفوا ومنهم من كان الثمن حياته ومنه من وقع فى شباك المخدرات أو فقد عقله فالعمل فى أوروبا فى هذه الأيام صعب ولابد ان يكون فى الخفاء نظرا لكثرة البطالة الموجودة حاليا وثمن التأشيرة مبلغ لايستهان به فلا قدر الله اى شاب اتمسك وقامت السلطات بترحيله فتكون مصيبة بالنسبة له فيجب على الشباب أن يفكر اكثر من مرة قبل القدوم على هذه الخطوة التى تدمر من لايعرف عواقبها والله على ما أقول شهيد ويروى أحد الأشخاص المخاطر التى تعرض لها فى المجر فى طريق رحلته الى فرنسا قائلا: أطلق علينا النار على الحدود فرجعنا مرة أخرى الى المجر واقمنا فى الشوارع اربعة أيام ولما اشتد على المرض لم استطع سداد فاتورة المستشفى فقبضت على السلطات المجرية وتم ترحيلى الى القاهرة بعد أن دفعت كل ما أملك ـ ١٥ ألف جنيه ـ للحصول على تأشيرة.



مجالات فقط أمام العمالة العربية : أسواق الخضروات

المغرب تخطط لدخول سوق السندات الأوروبية

كتبت ـ حنان حلوى:

تخطط المغرب لطرق أبواب الأسواق العالمية سعيا وراء التمويل كجزء من استراتيجيتها لإدارة الدين . صرح بذلك لمجلة «ميد» البريطانية وزير المالية محمد كباج.

والمسألة التى توضع فى الاعتبار حاليا، كجزء من مجهودات المغرب لخفض ديونها الخارجية التى تبلغ ٢٢ مليار دولار والتى تمثل حوالى ٦٠٪ من الناتج الإجمالى المحلى المغربى التى كانت ١٣٠٪ فى الناتج الإجمالى المحلى فى الثمانينات .

اصبح لإدارة الدين الخارجى المغربى وقع منتظم بعدما حولت كل من اسبانيا وفرنسا جزءا صغيرا من دينها الى حقوق مساهمة وذلك بتحقيق هدف مشروع من تخفيض الديون و زيادة الإستثمار الأجنبى المباشر فى المنطقة. جزء من ١١٥ مليون دولار من الدين الفرنسى تم تحويله الى حقوق مساهمة وقد تم إصدار مناقصة ب ٥٠ مليون دولار قيمة للدين الاسبانى.

ولكن كمية الدين التى من الممكن ان تحول الى حقوق مساهمة تحت البروتوكول الدولى الثنائى هو نسبة ضئيلة مما تدين به المغرب الى كل دولة.

والمغرب تحاول ان تتفاوض على إعادة هيكلة مماثلة لصفقات الدين مع امريكا وإيطاليا والمانيا.

العام الماضى الحكومة الفرنسية، وافقت على منح ١.٥ مليار فرنك فرنسى (٢٦٠ مليون دولار) تحت حساب الدين الجديد.

مع أن خدمات الدين تصل لحوالى ٣٠٪ من مكاسب التصدير، الإستثمار العام عانت كثيرا. فى الوقت الحالى تلكأت فى ضخ أموال جديدة فى الاقتصاد.

وفى العام الماضى كانت فاتورة الواردات تجنح نحو المنتجات الإستهلاكية اكثر من المعدات والماكينات.

فى الوقت الحالى بينما تتم إعادة هيكلة الدين الخارجى، فقد ارتفع الاهتمام حول معدلات الدين الداخلى والتى تعد أغلى من خدمته عن الدين الخارجى.

أول منطقة صناعية حرة بالجزائر

الجزائر ـ هشام فهيم

أعلنت وكالة ترقية الاستثمارات بالجزائر أن أول منطقة صناعية حرة بالجزائر ستقام بمنطقة «بلارة» بولاية جيجل شرقى الجزائر على مساحة تبلغ ٥ ملايين وعشرة الاف متر مربع وأنها ستتمتع بإمكانيات صناعية فى مجال صناعة مواد البناء ـ الكيماويات، صناعات التحويل الزراعية الغذائية، الجلود، والصناعات الميكانيكية، صناعات النسيج، الصناعات الحديدية، وصناعات أخرى مختلفة وستضم هذه المنطقة فروعا لمصالح الجمارك والحماية المدنية والشرطة والإدارة والخدمة العمومية بالاضافة إلى خدمات تدعيمية تغطى لاحتياجات نحو ٤٥ الف نسمة من المتوقع أن يعمروا المدينة بحلول عام ٢٠٠٠ وقد أرسلت الوكالة لمختلف السفارات المعتمدة بالجزائر بيانات تفصيلية عن الإمكانيات المتوافرة والمزايا التى سيحصل عليها المستثمرون فى هذه المنطقة .

رؤيا الموت



بقلـم :
أحمد عبدالمعطى حجازى

لم تكن النهضة الأوربية مجرد تحول عادى أو تطور نسبى. لم تكن تقليعة او حتى موجة تندفع حينا فيركبها الراكبون، ثم تنحسر فيعودون إلى حيث كانوا، بل كانت النهضة انفجارا رائعا وانشقاقا هائلا فصل عالم العصور الوسطى عن العالم الذى ظهر على مهل فى العصور التالية، كما شقت الزلازل الرهيبة الأرض شقا، وفصلتها قارة عن قارة بجبل، او هاوية، او بحر، او محيط.

هذا الذى حدث فى الطبيعة خلال العصور التى سبقت التاريخ، حدث فى المجتمع والثقافة والحضارة خلال عصر النهضة. فقد وجد الناس انفسهم جماعتين بعد أن كانوا جماعة واحدة، إحداهما تواصل طريقها نحو الموت، والأخرى التى استيقظت فجأة تشق طريقها الى الحياة. فالذين ظلوا متشبثين بالمثل والأفكار والقيم التى نشاوا عليها فى العصور الوسطى كانوا يتحدثون عن الفردوس السماوى. والفردوس السماوى لايوجد الا فى العالم الآخر. ووسيلة المواصلات الوحيدة إلى العالم الآخر هى تلك الآلة الحدباء كما يسميها الشعراء العرب، او النعش الذى نعبر داخله هذا البرزخ الفاصل بين الدنيا والآخرة.

الدنيا بالنسبة لأهل العصور الوسطى دار فناء، والحياة فيها وهم وكذب. أما الأخرى فهى دار الخلود، والحياة فيها حق وصدق. والانسان فى الدنيا شقى. لأنه يعيش فيها بجسده، فهو يجوع، ويعرى، ويظما، ويشتهى، ويمرض، ويتعذبه ويخطىء ويأثم ليرضى جوعه ويطفىء شهوته. وهو فى الآخرة سعيد لأنه يعيش فيها بروحه، متحررا من الحاجة والشهوة، مبرءا من الخطيئة والعذاب. ومادامت تلك حال الدنيا، وهذه حال الآخرة، فالعاقل هو من يطلب الموت طلبا، ويستعجله استعجالا، فلا يخشى لقاءه، ولايكتفى بانتظاره.

لماذا نعمل إذن؟ لماذا نفلح الأرض، او نصهر المعدن، او نغزله او ننسج، او نبنى ونشيد؟ لنأكل، ونشربه وننعم بالأمن والراحة، ونتمتع بزينة الدنيا لكننا نكون اقرب الى التقى، وادنى الى الآخرة حين نكون جياعا، عرايا، ظماء، فقراء مساكين، لأننا لا ندخل أمعاءنا، ولانحمل على كواهلنا من حطام هذه الدنيا شيئا. وإذن فلماذا السعى؟ ولماذا النضال؟ ولماذا الانتاج؟ ولماذا العمل؟

وانتم تذكرون فتوى ذلك الرجل الذى افتى بان زرع أعضاء سليمة بدلا من الأعضاء التالفة فى الجسد البشرى حرام، لأن الرغبة فى إطالة الحياة مقاومة للارادة الالهية التى تقدر لكل حى أجله، فينبغى اذن أن نرضى بالمرض لانعالجه بدواء ونتلقى ما يدخل أجسادنا من ميكروب أو جرثوم بالترحيب والتكريم، لأن مقاومته التشبث بالحياة لايليق بالمؤمنين. وإذا كانت الحياة قدرا والموت قدرا، فسوف ننجو من الموت إذا كان مقدرا لنا أن نعيش مهما استفحل المرض، وسوف تختطف أرواحنا فجأة اذا قدر لنا الموت ولو كنا فى شرخ الشباب.

هذه الفتوى تنطق بلسان العصور الوسطى، تلك العصور التى دمرت فى الانسان شجاعته وكرامته وحريته وحقه فى الحياة والأمان والمتاع، وحببت اليه الفقر والبؤس والجهل والعبودية والمرض والموت. فمادامت الحياة الدنيا لهوا ولعبا، فكل ما يقع فيها للانسان لهو ولعب سواء أسعده أو أشقاه. وجدير بالمرء أن يفر من مباهج الدنيا فراره من رزاياها. فالمباهج شراك والرزايا بلايا. والنجاة النجاة بالموت، فالموت هو بوابة الآخرة.

ونحن لدينا الآن رواة ومنشدون ومؤلفون وممثلون متخصصون فى تصوير عذاب القبر، وترويعنا بما سنقارع فيه من خطوبه ونلقى من أهوال.

ولقد كان هذا الفن قاصرا الى وقت قريب على أصحاب الخيال من أبناء الشعب البسطاء، لكن الموضوع أصبح يغرى بعض مشاهير الكتاب والقصاصين، بعد أن نجحت قوى الظلام فى أن تنفخ من روحها فى عصور الظلام التى ظننا انها أصبحت من ذكريات الماضى، فاذا هى حاضر ماثل يهددنا بأن يكون أيضا مستقبلا، وهكذا تحول الرعب البدائى من الموت فأصبح ثقافة سائدة تحتل أركانا ثابتة وحصصا معلومة فى مختلف المنابر، وتغرى كاتبا مبدعا كالدكتور مصطفى محمود بتأليف مسرحية يصور فيها الجنة والنار، ويحشر فيهما من شاء من عباد الله، ويرصد كما يقال نصف مليون من الجنيهات ميزانية لاخراج هذه المسرحية التى سيغرينا بمشاهدتها أن المؤلف اختار عددا من خيرة راقصاتنا وجعلهن من أهل الجنة. فهل اشترط المؤلف عليهن فى المقابل اعتزال الرقص، أم سيسمح لهن بممارسة المهنة فى الدار الآخرة؟ لكن هذ الأسئلة ربما كانت مطروحة بالأحرى على الأستاذ جلال الشرقاوى الذى سمعت انه سيتولى إخراج المسرحية، وإن كنت قرأت أنه اعتذر!

فاذا نظرنا حولنا الآن لنرى ونسمع ماذا يحدث، وماذا ينشر، وماذا يقال، لم يخالجنا شك فى أنها رؤيا الموت التى شاعت فى نهايات العصور الوسطى، ليس فقط عند المسيحيين الذين كانوا يعيشون فى ظلام دامس منذ القرن الخامس بعد الميلاد، بل أيضا عند المسلمين الذين بلغوا ذروة تقدمهم الروحى والعقلى والعملى بين ظهور الاسلام فى القرن السابع الميلادى وسقوط بغداد فى القرن الثالث عشر، ثم توالت عليهم المحن حتى أصابهم ماأصاب المسيحيين من انحطاط شامل خرجت منه أوروبا بالنهضة التى بدأتها فى القرن الرابع عشر، أما نحن فمازلنا مترددين بين أن نتقدم فى اتجاه العصور الحديثة وأن نعود القهقرى من جديد الى العصور الوسطى التى كنا نظن أننا خرجنا منها فى القرن الماضى، فاذا بها تقتحم علينا مدننا الحديثة، وتطاردنا من دار لدار كأنها أسراب من الخفافيش، يوجهها كائن خفى لتمتص دماءنا وتطمس أبصارنا، وتذهب بنا حيث تشاء.

أقول انها رؤيا الموت التى تملك خيالنا الآن من جديد، كما ملكت خيال الأوروبيين فى نهايات العصور الوسطى.

وقد يندهش البعض إذ يرى أن مانقوله الآن يكاد يكون بمعناه، وبلفظه أحيانا، ماكان يقوله الأوروبيون فى العصور الوسطى. فخرافاتهم فى تلك العصور هى خرافاتنا، وضيقهم بالعقل هو ضيقنا، ورعبهم من الحياة رغم طمعهم فيها، وادعاؤهم التجرد والروحانية رغم حسيتهم العنيفة ووحشيتهم المرعبة، هى ذاتها مانحن فيه من ضيق، ورعبه ونفاق، وحسية ووحشية.

ولست أرى مايدعو لهذا الاندهاش، مادامت رؤيا الموت هى رؤيا الموت هنا وهناك، ولأنها رؤيا واحدة، فتوارد الخواطر فيها وارد، والاستعارة أيضا واردة.

يتحدث مؤرخو الحضارة عن صورة كانت مرسومة فى أحد الأديرة بمدينة أفنيون، تمثل امرأة ميتة، تقف ملفوفة فى أكفانها، وقد صفف شعرها والدود يقرض أمعاءها، ومن تحت الصورة نقشت هذه السطور:

كنت ذات يوم أجمل النساء
وجعلنى الموت على هذه الحال.
وكان جسمى جميلا، بالغ النضرة والنعومة
أما الآن فقد تحول كله الى رفات
وكنت أعيش فى قصر عظيم
وها أنا أسكن هذا النعش الصغير
وكانت غرفتى محلاة بالستائر المزركشة
والآن تحيط بقبرى خيوط العنكبوت

ونحن نستمع الآن الى أحاديث الموت المسجلة على أشرطة تدار ليل نهار بأصوات متحشرجة وألسنة متهدجة وقلوب مرتجفة فلا نجد فرقا بين ماتقوله هذه الأشرطة وماكان منقوشا فى دير أفنيون.

بل إن الاسم الذى كان الأوروبيون يطلقونه على رؤيا الموت مشتق من الكلمة العربية «مقابر» أو متصل بها على نحو ما، فقد كان الأوروبيون فى العصور الوسطى يسمون رؤيا الموت «ماكابر» Macabre وهى كلمة قريبة من كلمة عبرية معناها حفار القبور، كما أنها شبيهة بالكلمة العربية «مقابر».

فى هذا الظلام الدامس، وفى هذا الموت الشامل، وفى هذا الرعب البدائى الحيوانى يطلع فجر النهضة فى القرن الرابع عشر، فيستعيد الناس قدرتهم على الحياة، وإقبالهم على الدنيا، وإيمانهم بفكرة التقدم واندفاعهم فى اتجاه المستقبل.

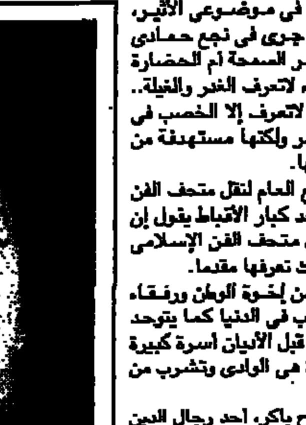
والأوروبيون الذين خرجوا من رؤيا الموت واندفعوا فى تيار النهضة لم ينتقلوا من وهم ليدخلوا فى وهم جديد، بل خرجوا من الوهم ليصطدموا بالحقائق والوقائع التى لم يكونوا يرونها من قبل، لأن الظلمة كانت كثيفة متصلة، ونحن فى الظلمة نرى الهواجس والكوابيس، ولا نرى الحقائق، بل نحن ننكر هذه الحقائق التى لانراها، ونتحدث عما نتخيله كما لو أنه واقع ملموس، فإذا بزغ النور وخلخل الظلمة بدت لنا الحقائق من بعيد كأنها أشباح، ثم لايزال النور يعلو ويسطع، والظلمة تتراجع وتتبدد حتى نعرف مالم نكن نعرفه، ونرى مالم نكن نراه.

أدرك علماء النهضة أن الأرض ليست مسطحة بل هى كرة، وإذن فنحن نستطيع أن ندور حول الأرض، وأن نصل الى الشرق عن طريق الغرب. هذا الذى كان مجرد علم نظرى حتى نهايات القرن الخامس عشر أصبح تجربة عملية قام بها أمثال كولومبس، وماجلان.

والدولة القومية التى كانت حلما من أحلام دانتى فى القرن الثالث عشر، قامت على أنقاض الامبراطوريات الدينية خلال القرون الأربعة الماضية.. والانقلاب الذى وقع فى الجغرافيا، والفلك والمجتمع، والسياسة، وقع فى الفلسفة، والأدب والفن.

ولقد خرجت النهضة من الانحطاط كما يخرج النور من الظلمة، وكما يخرج الحى من الميت، فأى تمزق، وأى صراع!

٥- حصاد القرن العشرين
أستاذنا العقاد ومولده الثانى



بقلـم :
د. نعمات أحمد فؤاد

بداية قبل أن أشرع فى موضوعى الأثير، أسجل الألم العميق لما جرى فى نجع حمادى بعد (أبو قرقاص) ومصر السمحة أم الحضارة والنضارة والقيم الشماء لاتعرف الغدر والغيلة.. إنها بسماحتها وعراقتها لاتعرف إلا الخصب فى النفس كالوادى الأخضر ولكنها مستهدفة من خارجها لتعويق مسيرتها.

عندما فزعت فى مطلع العام لنقل متحف الفن الإسلامى اتصل بى أحد كبار الأقباط يقول إن الأقباط يعارضون نقل متحف الفن الإسلامى بما وراء النقل من كوارث تعرفها مقدما.

ولم أستغرب هذا من إخوة الوطن ورفقاء الدرب... لم يتوحد شعب فى الدنيا كما يتوحد الشعب المصرى... إننا قبل الأديان أسرة كبيرة تأكل على مائدة واحدة هى الوادى وتشرب من إناء واحد هو النيل.

جاءنى يوما فى صباح باكر، أحد رجال الدين فى كنيسة مار جرجس وقال أريدك أن تنظرى الشروخ فى جدران الكنيسة... ومعنى هذا أن الكوبرى الذى يقام الآن أمامها سيؤدى إلى تصدع الجدران وربما انهيارها... وتركت بيتى فى السابعة صباحا وجهتى كنيسة مار جرجس ومن الكنيسة ذهبت إلى السيد محافظ القاهرة فقال: إن الموضوع عند وزير المواصلات فذهبت إليه وطرحت أمامه ملابسات المكان ورهافة الموضوع والقياسات الواردة فى مكان أثرى تعاقبت عليه العصور التاريخية وتجاورت فيه الشواهد من أعمالها.

ووعى المهندس الوزير سليمان متولى، فى عمق، الأبعاد كلها... وفى هدوء أشار إلى أن للرحلة التى تمت من الكوبرى تكلفت باهظا وكان ردى أن أموال الأرض لاتساوى طمأنينة مصر وسلامها الاجتماعى.

وأوقف الرجل الكوبرى..

والذين يعرفون الموضوع من أقباط مصر يسمون صنيعى هذا «جميلا» وأسميه واجبى وحق وطنى الذى آمن بالمسيحية وشرح الله صدره للإسلام.

هذا الأسبوع تحتفل أكثر من هيئة بذكرى أستاذنا العقاد وكنت أتمنى أن يكون الاحتفال بيوم مولده لأن مثل العقاد يعيش ماعاشت مصر وجرى النيل.

هذا القلم الموسوعى الذى صال وجال ودبج آلاف الصفحات فى الجمال والحرية والاجتماع والتاريخ والدراسة واللغة والترجمة والسياسة والأدب والقصة والنقد والفكر والفلسفة والإسلاميات والتراجم والعبقريات الإسلامية.

يراه الناس حياة خصبة عريضة وأراه حيوات كثيرة. هذا الرجل نبيل الكبرياء المتوحد كيف كان يعيش؟ ويذهبون فى الجواب أشتاتا ولكن مصر وهى أول من كتب والتى جعلت للكتابة إلهة سمتها «سشات» وزوجتها من إله الحكمة فى إحساس عميق ورقيق... دقيق ووثيق بما بين الكتابة والحكمة من صفات وسمات وشيات... مصر تراه عاليا كالشعاع عاليا كالمنار... وارفا كالظل... زاخرا كالنهر... عميقا كالبحر... حاليا كالروض... رحبا كالأفق... خصيبا كالوادى... مترفعا كالأسد... مصعدا كالنسر... مهيبا كالعلم... لايرجو ولايخشى... إذا تكلم أسمع... وإن حاج أقنع... وإن عادى أفحم... سلاحه لايفل، وصبره لايمل... وجده لايكل، وطاقته لاتنضب كأن وراءها مددا يرفدها من سر الخلود أو من روح الله.



أعرض الآن ومضات من عطائه الفنى..

الجمال عند الأستاذ العقاد هو الحرية.

وصف الأستاذ المازنى - نثرا - العصفور وصفا كأنما هو بدع ريشة... صورة ملونة متمنمة ووصف الأستاذ العقاد، العصفور، شعرا فكان خط الحرية هو بيت القصيد..

حقا إن الطيور، فيها، من جمال صياغة الخالق وتنوع الشكل، وخفة الحركة فى الأرض، ورقة الجناح فى السماء مايجعلها أجمل خلق الله. إن الريشة فى حسن نظامها ودقته وحسه ورياضة منحنياته وفى تمامه وتماسك نسيجه، مسرح كبير للفكر.

فيض كبير تستطيع أن تسكبه ريشة من جناح طائر. إن الجناح لو تأملناه، موجة بحر فى صورة أخرى من التشكيل.

ولأمر ما وضع المصريون القدماء فى صورة الحساب قلب الإنسان فى كفة، والريشة، ريشة العدالة فى كفة. إن القلب الذى يعادل الريشة فى هذه المعانى، له جنة النعيم..

وقف العقاد طويلا عند الفن.. وليس يقف عند العقاد، البقع اللونية أو الخطوط الصماء ولكن أناقة المبنى ولطف المعنى ونصاعة الشكل... حشد من النخر والبشر النخر حين تنبثق الراحة من فرط الدقة، وتكسو البساطة غزارة التركيب... أما البشر فسر من أسرار الشخصية المصرية... إنه يغطى بحرا من الهموم..

وعبقريات العقاد، مدرسة وحدها...

تكلم العقاد عن سمو الإنسان فى محمد الرسول والمسيح عليهما السلام والصديق وغاندى وعن عبقريته، فى عمر، وعن شاعريته فى جميل بثينه، وعن إبداعه فى شكسبير وبرنارد شو وجيته.. وعن طاقاته الخالقة فى ابن سينا وابن رشد، وعن علمه فى فرانسيس بيكون وعن ملكات القيادة، فيه، فى سعد ومحمد على جناح وبنيامين فرانكلين.

والشخصية فى فكر العقاد، قمة الوجود الإنسانى. والسر فى هذا كله تقديسه للفرد وتقديسه للذاتية من تقديسه للحرية... وهذا المعنى وراء ثورته على الشعر التقليدى الغارق فى المديح... إن المدح (عمال على بطال) تبعية وتماهة.

لقد استحق (ابن الرومى) منه كتابا ضخما بمزية التفرد بين شعراء عصره.

أما عبقريات العقاد الإسلامية فأسلوب فى الترجمة ومنهج فى الدراسة، فيه قيم بمثلها تقيم الكتابة والكتاب.

وترجم العقاد لنفسه فى كتابيه (أنا) و(حياة قلم).. وأستطيع أن أضم إلى هذين كتابه (فى بيتى).

وفى بيته كان يعتز بصورة زيتية من رسم الفنان صلاح طاهر. إنها صورة طفلة نائمة أناملها الصغيرة تمسك أطراف الغطاء وبوادر شعرها المخملى تلقى على وسادتها البيضاء ظلالا رقيقة مثلها.. ووجهها كله تفسل براءته وطهره آثام العالم.

كان العقاد المهيب يحب الطفولة.

وكم كتب العقاد فى الأطفال وكان يسميهم معلمينا الصغار.. وكان يقول: [من لم يتعلم حقائق الضمير الإنسانى من الطفل، فما هو بمستفيد شيئا من علوم الكبار ولو كانوا من كبار العلماء].

كان العقاد يبكى من المشهد الدرامى على الشاشة.

عاطفى يتعلق بأمه فى شيخوخته واستغنائه المفروض عن الرعاية والحب... كان إذا نزل أسوان، يهرع إليها فلما توفيت لم يدخل حجرتها ماعاش كى لايراها خالية منها.

أكتفى بالسطور لأنى كتبت عنه كتابا نقد حللت فيه عطاءه كله وكم من آفاق ارتادها طموح العقاد حتى ارتفع شخصا وشخصية... وكأن بداخله مسلة أو مئذنة من سراوة العود، وتكثيف المجهود، وعمق المعنى والدلالة.

كثيرون يحتفلون هذا العام بعملاق الفكر العربى، طرحا غاليا من حصاد القرن العشرين ياعظيما لاتحيط به الكتابة والكتاب.

رفعوا لك العمار كاسمك طيبا
إن العمار تحية الأمجاد
وتخيروا للمهرجان مكانة
وجعلت موضع الاحتفاء فؤادى

رؤيـة ● ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمرانى

معركة «الجلالين»!

تنظر ساحة القضاء خلال الأيام القادمة واحدة من أهم القضايا المتعلقة بحماية حق المؤلف وفقا للقانون ٣٥٤ لسنة ١٩٥٤ وحالات الاعتداء التى يمكن أن تقع على أحد الكتاب أو المؤلفين أو الفنانين ممن يتمتع بمنزلة رفيعة وشهرة واسعة فى مجال التأليف وله العديد من الإبداعات القصصية والروائية التى تحولت إلى أعمال فنية فى صورة أفلام أو مسلسلات تليفزيونية او مسرحيات على جميع أشكال المصنفات الفنية حين يجد نفسه أمام واقعة اقتباس أو استغلالا لاسمه من جانب مؤلف أو كاتب أو فنان آخر يعمل فى نفس مجاله الإبداعى، خاصة فيما يقدمه الاثنان من مسلسلات على الشاشة الصغيرة، وما يحدثه ذلك التشابه أيضا فى الاسم والشهرة من خلط لدى المشاهد الذى يصعب عليه فى كثير من الأحيان معرفة من هو صاحب الحق فى هذا العمل المعروض.

■ والقضية التى نحن بصددها يطرحها الروائى والكاتب الصحفى المعروف محمد جلال رئيس تحرير مجلة الاذاعة الأسبق والمستشار الإعلامى لوزير الثقافة ضد زميله المؤلف وكاتب السيناريو محمد جلال عبدالقوى، حيث يشترك الاثنان فى اسم جلال لتتحول القضية بينهما إلى شبه معركة يكون للقضاء وحده سلطة الفصل فيها وفض هذا الاشتباك الذى طال أمده ولايزال مستمرا.

■ ولكى ندخل البيوت من أبوابها - كما يقول المثل الشائع فى مثل هذه القضايا - كان لابد لنا قبل توضيح رؤيتنا الخاصة فى هذا الشأن أن نتعرض لأبعادها من خلال أستاذين يعملان فى مجال القانون هما: سامى عبدالصادق المحامى لدى محكمة النقض والدستورية والادارية العليا باعتباره وكيل الروائى محمد جلال فى هذه القضية ومحاميه فى ساحة القضاء، ضد المشكو فى حقه محمد جلال عبدالقوى، والثانى محمود لطفى المحامى ومستشار جمعية المؤلفين صاحب الباع الطويل فى حماية حق المؤلف، وربما أشهر المحامين الذين دافعوا عن حقوق المؤلفين. ويرى محمد جلال من واقع عريضة دعواه التى يتبناها سامى عبدالصادق المحامى، أنه لم يدر بخلده ذات يوم أن يأتى زميله محمد جلال عبدالقوى ويقتبس اسمه الذى اشتهر به منذ أكثر من أربعين عاما، وبذل الجهد والعرق بل ونحت فى الصخر سواء فى مجال عمله الصحفى أو رواياته وقصصه التى كتبها للاذاعة والتليفزيون، ليأتى من بعده محمد جلال عبدالقوى ويأخذ هذا الاسم بكل سهولة ويسر وعلى سبيل العمد، الأمر الذى ترتب عليه إيجاد صورة فى ذهن المشاهد والمستمع تعطى انطباعا يسبب له أضرارا بالغة والعديد من المشكلات المادية والأدبية، خاصة أن المشكو فى حقه محمد جلال عبدالقوى لا يتعامل باسم مستعار أو اسم فنى حتى يخفى حقيقة اسمه وهو محمد عبدالقوى الغلبان، الذى يخلو من كلمة جلال كما هو معروف لدى الكثيرين من أصدقائه المقربين.

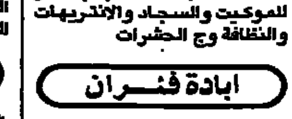
■ ويستند سامى عبدالصادق المحامى فى إطار بحثه فى هذه القضية، إلى أن محمد جلال على سبيل المثال كان قد كتب قصته المعروفة «حارة الطيب» واذا به يفاجأ بقصة أخرى لاحقة كتبها محمد جلال عبدالقوى بعنوان «حارة الشرفاء» وأن هذا التشابه أو التقارب أوقع محمد جلال فى حيرة بالغة عندما وجد نفسه بين من يشيد بكتابته لحارة الشرفا أو ينتقده البعض الآخر علما بأنها ليست من تأليفه، وأن استغلال اسم جلال لايشين عبدالقوى ولا يقلل من جهده بقدر ما يحدثه هذا الخلط من أضرار قد تلحق بالاثنين على حد سواء.

■ وإذا كان القضاء هو الحكم الفصل فى هذا النزاع، فإن اتحاد الاذاعة والتليفزيون وقطاعى الانتاج والتليفزيون عليهما أيضا الإسهام فى فض هذا الاشتباك فى ضوء حقوق الملكية ونصوص قانون حماية حق المؤلف ووضع الأمور فى مكانها الصحيح واقعيا وقانونيا بنسبة المصنفات إلى أسماء أصحابها سيما وأن محمد جلال - كما يقول فى دعواه - بدأ تاريخه فى العمل الروائى والصحفى منذ أكثر من ٤٠ عاما واشتهر بهذا الاسم فى وقت لم تكن ظروف زميله محمد جلال عبدالقوى قد أتاحت له بعد فرصة دخول مجال الكتابة كسيناريست، للاذاعة والتليفزيون.

■ وفيما يتعلق بموقف القانون فى هذه القضية يقول محمود لطفى المحامى مستشار جمعية المؤلفين ان الاسم الأدبى لأى كاتب أو فنان عنوان لكانته الأدبية، وتلتصق شهرته بهذا الاسم حيث يقبل الناس على مشاهدة أعماله باعتبارها أعمالا ذات قيمة، فاذا انتحل شخص آخر أو اقتبس هذا الاسم يكون قد ارتكب ضررا كبيرا فى حق الغير بقصد الاستفادة الشخصية من اسمه وشهرته، طبقا للقواعد المسئولية التقصيرية فى القانون المدنى التى توجب على كل من الحق ضررا بالغير أن يعوضه عن هذا الضرر، وفى ضوء ماتقدم كما يقول محمود لطفى مستشار جمعية المؤلفين، يكون من حق للروائى محمد جلال أن يرفع الضرر الذى أصاب اسمه أدبيا وماديا، لأن منتحل الاسم يثرى على حساب الغير صاحب الاسم الأصلى ويستولى بطرق غير مشروعة على حقوق استغلال مصنفاته ماديا وهو مايعرف بحق الأداء العلنى، ويكون بذلك أيضا قد ارتكب جريمة الإخلال والتعدى على شخصية الغير ويدخل فى دائرة جرائم الاعتداء على المال والنفس. وهو مايؤكد عليه سامى عبدالصادق المحامى أيضا ونحن فى انتظار آراء القانونيين والمثقفين فى هذه القضية المهمة لننشرها تباعا..

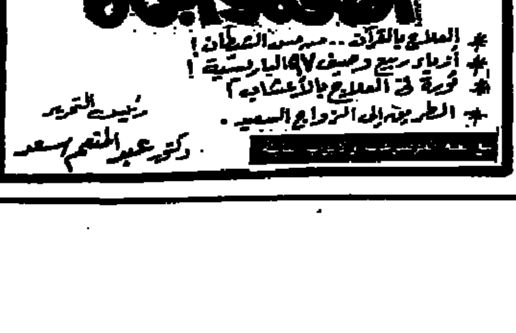
البعد العربى للإعلام المصرى

فى أحدث ما أخرجته المطابع دراسة مهمة عن حرب الخليج إعلاميا للباحثة د. هويدا مصطفى أفردت فيها بابا خاصا عن البعد العربى للسياسة الإعلامية المصرية منذ عام ١٩٨٢ ومرورا بحرب الخليج ركزت فيها على عدد من القضايا العربية التى لعبت فيها مصر دورا رئيسيا حيث اعتمد التخطيط الإعلامى على ثقل الدور المصرى لتسوية القضية الفلسطينية من أجل تحقيق التسوية العادلة، كما أولت الخطة اهتمامها بالتقارب العربى والدخول إلى مرحلة الانتاج الإعلامى المصرى - العربى المشترك وتشجيع الدول العربية للدخول فى عملية التكامل والاهتمام بموضوعات التراث الإسلامى، ودور الحضارة الإسلامية فى اثراء العلوم الإنسانية، وحرصت د. هويدا مصطفى فى فصل آخر من الكتاب على ابراز الفلسفة الإعلامية المصرية وحرصها على اعتبار قضية التبادل الإعلامى بين مصر والدول العربية من أهم مرتكزات العمل الإعلامى الاذاعى بشقيه المسموع والمرئى، وأهمية أن يكون هذا الإعلام عربيا. كما أوضحت الدراسة فى باب آخر تطور العلاقات المصرية - العربية وانعكاساتها على المادة الاخبارية التليفزيونية، مؤكدة أن التبادل الاخبارى على المستوى العربى شهد تطورا ملحوظا منذ تولى الرئيس مبارك مسئولية الحكم عام ٨١ وحتى الآن، والكتاب فى مجمله إضافة جديدة للمكتبة العربية.









المهندس ماهر أباظة

التعاون بين مصر وفرنسا في مجال الكهرباء يبين عمق العلاقات بين البلدين



المهندس ماهر أباظة يرأس الجانب المصري في المباحثات مع نظيره الوزير الفرنسي

تقرر دعم التعاون بين مصر وفرنسا وخاصة في مجالات الطاقة واقامة الشبكات الكهربائية المتطورة بالاضافة لتطوير التعاون بين القطاع الخاص في البلدين جاء ذلك خلال استقبال د. كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء لوزير الصناعة والطاقة الفرنسي فرانك بوروترا. حضر اللقاء المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة.

وعقب اللقاء صرح المهندس اباظة بأن الزيارة تأتي في اطار العلاقات المتنامية بين البلدين في كل المجالات وقدم الجانب الفرنسي اقتراحات خاصة بمساهمة القطاع الخاص الفرنسي في اقامة مشروعات وشبكات الطاقة والكهرباء بمصر. كما تم بحث مشروعات الربط الكهربائي بين مصر والمغرب العربي وأوروبا. وقد اكد المهندس اباظة ان فتح آفاق الاستثمار أمام القطاع الخاص في مجالات الكهرباء والطاقة تهدف في النهاية لتطوير هذا القطاع الهام والحيوي وربطه بكل التقنيات الحديثة وبما يؤدي الى تحسين الاداء وبصورة تنعكس اثارها على المواطنين من خلال الخدمات المتطورة التي تقدمها الوزارة.

وتأتي زيارة وزير الطاقة الفرنسي لمصر استكمالا للحوار الذي كان قد بدأ بين الوزيرين في باريس خلال شهر اغسطس من عام ١٩٩٦، بمناسبة حضور السيد المهندس / محمد ماهر اباظة الاجتماع العام للمؤتمر الدولي للشبكات الكهربائية الكبرى ذات الجهد العالي (CI-GRE). فقد قام الوزير المصري باطلاع نظيره الفرنسي على الموقف الحالي لمشروعات توليد الطاقة الكهربائية في مصر، وبصفة خاصة فيما يتعلق بمشاركة القطاع الخاص في إنشاء محطات توليد الكهرباء وكذلك خطة الوزارة لاستخدام الامكانات الضخمة المتوفرة في مصر من طاقة الرياح والطاقة الشمسية في توليد الكهرباء على نطاق واسع، هذا بالإضافة إلى الموقف الحالي لمشروعات الربط الكهربائي بين مصر والدول المجاورة ودراسة الربط بين مصر وزائير، وقد تم احاطة الوزير الفرنسي علماً عن الاجتماع الوزاري المزمع عقدة في تونس بحضور وزراء الكهرباء والطاقة في كل من مصر وليبيا وتونس والجزائر والمغرب واسبانيا وايطاليا في نهاية شهر مارس ١٩٩٧ لمتابعة مشروعات الربط التي يتم تنفيذها واتخاذ قرار برفع جهد الربط إلى ٤٠٠ كيلو فولت.

هذا وقد تبادل الوزيران وجهات النظر وقاما ببحث سبل دعم التعاون الثنائي وخاصة في مجالات:

- تخطيط وتصميم وتطوير مشروعات توليد الطاقة الكهربائية – خاصة إنشاء المحطات على أساس BOT – ونقلها وتوزيعها.
- تشغيل وصيانة محطات توليد الكهرباء، وصيانة خطوط النقل الكهربائية تحت الجهد
- مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة واستخداماتها.
- الربط الكهربائي بين الشبكات الكهربائية في افريقيا واوروبا.
- مراكز التحكم في الطاقة الكهربائية.
- التدريب

وللحصول على النتائج العملية المرجوة في المجالات السابقة قرر الوزيران أن يتم التعاون فيها من خلال تبادل الخبراء والوثائق والمعلومات والتكنولوجيا، بالإضافة إلى الانشطة المشتركة في مجال البحوث والتطوير.

البرنامج القومي للكهرباء.. محور حيوي ضمن استراتيجية مصر لدخول القرن الواحد والعشرين

الهدف الاستراتيجي أمام قطاع الكهرباء يتركز في: تلبية المتطلبات الجماهيرية الملحة، وتغذية المشروعات الصناعية والزراعية والبيئية والحرفية واستصلاح الأراضي على كل شبر من أرض مصر

اوضح المهندس ماهر اباظة ان قطاع الكهرباء وضع هدف استراتيجي متمشيا مع المتطلبات الجماهيرية الملحة ولتغذية المشروعات الصناعية والزراعية والبيئية والحرفية واستصلاح الاراضي في مختلف المناطق على مستوى الجمهورية، واستطاع على مدار ربع قرن الانتهاء من تنفيذ العديد من المشروعات العملاقة، حيث وضع قطاع الكهرباء استراتيجية له في عام ١٩٨١ للاسراع بمعدلات تنفيذ كهربة كل المحافظات، ريف وحضر قبل موعده بعشرين عاما على الأقل لرفع عملية التنقية الاجتماعية والاقتصادية للريف المصري الذي حرم طويلا من الخدمات حتى امكن كهربة ٣٠ الف و٣١٩ قرية رئيسية وقرى تابعة وتدعيم ٢٠٧ مدن تدعيما شاملا سواء اكان ذلك بتحديث الشبكات الكهربائية أو بمد خطوط هوائية جديدة، فضلا عن الدور الضخم الذي اضطلع به قطاع الكهرباء في مشروعات استصلاح الأراضي حيث يجري الآن توصيل التيار الكهربائي إلى مساحة مليون و٣٤٧ الف فدان من اراضي الاستصلاح الجديدة منها ٤٠٠ الف فدان شمال سيناء لتوفير الطاقة الكهربائية اللازمة لتلك المشروعات.

ويضيف لنه تقرر انشاء ١٤ محطة محولات جديدة اضافية على مختلف الجهود لخدمة أعمال البنية الاساسية للمشروع القومي لاستصلاح الأراضي مع انشاء الشبكات اللازمة للربط بين هذه المحطات والشبكة الكهربائية الموحدة للجمهورية لنقل ١٥٠٠ ميجافولت جديدة لخدمة هذه المشروعات بما يحقق استراتيجية قطاع الكهرباء لتوفير الطاقة للمشروعات قبل تشغيلها وخلق مجتمعات عمرانية جديدة.

وأشار الوزير إلى انه تقرر انشاء ٤ محطات محولات كهربائية جديدة جهد ٦٦ كيلو فولت بسعات اجمالية ٢٠٠ الف كيلو فولت أمبير وخطوطها المغذية لتوفير الكهرباء للبنية الاساسية لمشروع استصلاح الاراضي في كل من الوادي الفارغ ووادي النطرون ووادي الريان بمحافظات الفيوم والمنوفية والمناطق المحيطة بطريق مصر اسكندرية الصحراوي.. كما يتم حاليا انشاء محطة محولات رئيسية جهد ٢٢٠ كيلو فولت بسعة اجمالية تصل الى ٢٥٠ الف كيلو فولت وخطوطها اللازمة لعملية الربط بطول ٢١٠ كيلو مترات لخدمة مشروع استصلاح الأراضي بغرب الدلتا بالاضافة إلى نشاء ٣ محطات محولات كهربائية جديدة جهد ٦٦ كيلو فولت وخطوطها الكهربائية المغذية لها بطول ١٠٠ كيلو مترلتغذية الأراضي المستصلحة بوادي النقرة والسياعية ووادي الصعايدة بجنوب مصر.

وقال الوزير انه يتم حاليا انشاء ٦ محطات محولات جهد ٦٦ بسعة اجمالية ٣٠٠ الف كيلو فولت والخطوط المغذية لها لتوفير التيار الكهربائي لتغذية مساحة ٢٢ الف فدان في مختلف الجمهورية خاصة مناطق شرق وغرب اسوان وانه تم الانتهاء من انشاء وتشغيل ١٢ محطة محولات جهد ٦٦ كيلو فولت بسعة اجمالية ٥٢٢,٥ الف كيلو فولت والخطوط المغذية لها لتوفير الكهرباء لاستصلاح واستزراع ٤٠٠ الف فدان بشمال سيناء والذي يحتاج لخطوط تغذية بطول ٢٨٠ كيلو مترا بالاضافة إلى شبكة الجهد المتوسط والتي تشمل حوالي ١٠٠٠ كيلو متر من الخطوط الهوائية جهد ٢٠ الف كيلو فولت.

ويضيف الوزير ان الوزارة قامت بتوصيل الكهرباء لمحطة الري والصرف بجنوب بورسعيد وتوصيل التيار الكهربائي لمحطة طلمبات الشياث ومحطات الصرف بمنطقة سهل جنوب بورسعيد وجنوب الحسينية.. كذلك يجري العمل في تنفيذ عدد كبير من المشروعات الكهربائية منها ٧ قرى بمنطقة سهل جنوب الحسينية ومحطة صرف الحسينية وقرى الامان والفتح والاعتماد.. وبالنسبة للجمعيات التعاونية الزراعية فقد تم اطلاق التيار الكهربائي لمناطق بيت المطارين والعملية والفتح و ٩ سبتمبر بمساحة ٢٩٦٥ فدانا وبتكاليف بلغت ١٩ مليون جنيه

وانطلاقا من تساؤل عن دور قطاع الكهرباء في تنميته لمشروعات التنمية بالوجه القبلي قال الوزير: بالنسبة للوجه القبلي هناك الان اهتمام ضخم وأولوية واسبقية لمشروعات التنمية به حتى يتم دفع عجلة التنمية والانتاج واقامة سلسلة من المجتمعات العمرانية الصناعية هناك.. حيث انه عقب صدور توجيهات الرئيس مبارك بتوجيه النظر نحو صعيد مصر قام خبراء قطاع الكهرباء باعداد الدراسات اللازمة ووضع الحسابات الخاصة بتوفير الطاقة للمشروعات الجديدة وقطاعات الخدمات والانتاج والمدن الجديدة بمحافظات سوهاج وقنا واسوان والوادي الجديد والبحر الاحمر وهذه الطاقة تكفي التوسعات الجديدة حتى عام ٢٠١٧.. واعددنا تقارير مجمعة وتقارير تفصيلية خاصة بكل محافظة قدمت لجهات الاختصاص

وعن التيسيرات الجديدة للحكومة اكد المهندس اباظة ان الدولة تتحمل حاليا مبلغ ٨٤٠ جنيها تكاليف توصيل التيار الكهربائي للفدان الواحد للاراضي التي يجري استصلاحها واستزراعها على ان يتحمل المستثمر الوطني وشباب الخريجين مبلغ ١٦٠ جنيها فقط من اجمالي تكلفة توصيل التيار الكهربائي اللازم لاستصلاح الفدان والتي تبلغ الف جنيه مشيرا إلى ان بنك التسليف الزراعي سيقوم بتمويل المستثمرين والشباب لتقديم قروض ميسرة وبذلك يتم تقسيط مبلغ ١٦٠٠ جنيهاء عن كل فدان لمدة عدة سنوات.

وأضاف ان حكومة الحزب الوطني قررت خفض سعر الكيلو وات ساعة المستخدم لاستصلاح الاراضي من ١٣ قرشا إلى ٧ قروش لجميع محافظات مصر للتيسير على المستثمرين وجمعيات استصلاح الأراضي تنفيذا لقرارات مجلس الوزراء.

وعن دعم قطاع الكهرباء المستمر لكل مدن الجمهورية أشار المهندس محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة بانه في اطار خطة وزارة الكهرباء لتدعيم مدن الجمهورية بغية تحقيق الاستقرار في التغذية بالطاقة الكهربائية وفك الاختناقات بشبكات المدن وحرصا على عدم تكرار انقطاع التيار الكهربائي إلى الامتدادات العمرانية الافقية والرأسية بهذه المدن فقد تم إجراء العديد من عمليات التدعيم الشامل والعاجل لمدن الجمهورية البالغ عددها حوالي ٢٠٧ مدن تم من خلالها تركيب المهمات التالية حتى نهاية عام ١٩٩٦ وهي تركيب ٣٢٤ لوحة توزيع جهد متوسط و ١٨٠ خلية توزيع جهد متوسط وتركيب ٧٢٠١ كشك كامل بالمحول سعات مختلفة ومد ٨٥٨١ كيلو مترا خطوطا هوائية وكابلات جهد متوسط ومد ١١٠٩٣ كيلو مترا خطوط هوائية وكابلات جهد منخفض.

واضاف الوزير انه استمرارا لخطة الوزارة في اجراء عمليات التدعيم الشامل لمدن الجمهورية فانه من المستهدف باذن الله خلال العام المالي الحالي ١٩٩٧/٩٦ الانتهاء من تنفيذ تركيب المهمات التالية وهي تركيب ٨ لوحات توزيع جهد متوسط وتركيب ٧٠ كشكا كاملا بالمحولات سعات مختلفة ومد ١٨٠ كيلو مترا خطوطا هوائية وكابلات ارضية جهد متوسط اضافة إلى مد ١٩٠ كيلو مترا خطوطا هوائية وكابلات ارضية جهد منخفض واكد الوزير أن قطاع الكهرباء يعطي أولوية لانشاء شبكات المدن الجديدة والمناطق الصناعية وتقوم الهيئة بتنفيذ مشروعات لحساب الغير في مجال شبكات الجهد العالي لتغذية المشروعات الجديدة والمصانع والمدن الجديدة المنتشرة على مستوى الجمهورية بالتعاون مع وزارة التعمير

وقال ان مدينة العاشر من رمضان تعتبر رائدة المدن الصناعية والسكنية الجديدة التي اقامتها وزارة التعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة لتكون مركز جذب للمشروعات الاستثمارية ولتحقيق هذا الهدف تم انشاء الشبكات الكهربائية للبنية الاساسية لتغذية المدينة بالطاقة الكهربائية وذلك بانشاء ٨ محطات محولات جهد ١١/١٧٦ كيلو فولت بسعة اجمالية ٧٤٠ كيلو فولت أمبير وتبلغ القيمة التقديرية لهذه الاعمال حوالي ١٧٥ مليون جنيه.

وتبلغ القيمة التقديرية للمشروعات الكهربائية التي تنفذ حاليا بمدينة العبور حوالي ٢٥ مليون جنيه

وبالنسبة لمدينة الشروق يجري حاليا انشاء محطة محولات جهد ٢٢/٦٦ كيلو فولت سعة ٥٠ ميجافولت امبير والخطوط المغذية لها جهد ٦٦ كيلو فولت للربط بينها وبين الشبكة الكهربائية للوحدة.

أما التجمع الاول والخامس بالقاهرة الكبرى فتبلغ القيمة التقديرية للأعمال الجاري تنفيذها بها حوالي ٤٠ مليون جنيه وذلك بانشاء عدد ٢ محطة محولات جهد ١١/٦٦ كيلو فولت سعة كل منها ١٠٠ ميجافولت والخطوط جهد ٦٦ كيلو فولت اللازمة للربط بالشبكة الكهربائية الموحدة.

وقال الوزير انه يجري حاليا تنفيذ للشروعات الكهربائية والخطوط المغذية لها بتكلفة اجمالية تصل إلى حوالي ٨٠ مليون جنيه وذلك بانشاء محطة محولات جهد ١١/٦٦ كيلو فولت بسعة ٥٠ الف كيلو فولت والخطوط جهد ٦٦ كيلو فولت اللازمة للربط بالشبكة الكهربائية الموحدة.

عروض فرنسية وامريكية لاقامة ٣ مصانع لتصنيع وتجميع المعدات الكهربائية

عقب اجتماعه مع عدد من المستثمرين الفرنسيين والامريكيين والالمان صرح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ان ٣ شركات عالمية تقدمت بعروض للوزارة لاقامة ٣ مصانع جديدة في مصر لتصنيع وتجميع المعدات الكهربائية واضاف ان الشركات ستتعاون مع القطاع الخاص المصري وشركات قطاع الأعمال العام لإنتاج كابلات الضغط العالي، والخطوط الهوائية، وتصنيع محطات المحولات جهد ٦٦ و٢٢٠ الف فولت. تعتمد الشركات العالمية على جعل مصر سوقا لبيع منتجاتها من المحطات والمهمات الكهربائية لدول الشرق الاوسط وافريقيا.

واشار الوزير الى انه يتم حاليا تصنيع ٨٥٪ من مكونات محطات المحولات حتى جهد ٢٢٠ الف فولت محليا، و٩٠٪ من خطوط وكابلات الجهد العالي. وتم الاتفاق مع المستثمرين على جلب التكنولوجيا المتقدمة في صناعة الكابلات الكهربائية، والتربينات وأجهزة التحكم في توزيع الطاقة.

من المقرر ان تقوم الوزارة بدراسة العروض للتنسيق بين الشركات المصرية الخاصة والعالمية، والحصول على موافقة اجهزة الدولة لانشاء المصانع في المدن الجديدة.

غدا افتتاح معرض إيتشه أكبر معرض متخصص فى صناعة الغزل والنسيج

٢٣٩ شركة من جميع أنحاء العالم تشترك فى المعرض

إيتشه هو المعرض الثالث لصناعات وماكينات الغزل والنسيج والملابس ومستلزماتها هذا المعرض تقيمه مجموعة الاتصالات العربية وهى تنظم المعارض المتخصصة الكبيرة مثل بلاستكس ولندوماك وباك اكسبو وبروسيس فود وبرنت باك وقد نجحت هذه المجموعة فى تنظيم هذه المعارض وكان لها صدى كبير وغدا تفتتح معرضها الثالث ايتشه بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات بمدينة نصر ويقود هذه المجموعة السيد محسن غزى خبير المعارض الدولية والمصرية وهذا المعرض يضم احدث ماكينات الغزل والنسيج والملابس التى تحتاجها مصانع الغزل والنسيج والملابس الجاهزة حيث يطلعو على احدث ماوصلت اليه تكنولوجيا صناعة الغزل والنسيج فى العالم وبذلك تزداد جودة المنتج المصر لكى تنافس مثيله فى العالم عند تصديره






محسن غزى

للخارج هذا علاوة على ان الزائر او رجل الاعمال يجد امامه كما كبيرا من الشركات العالمية التى تنتج هذه الماكينات فيختار مايناسبه جودة وسعرا وحجما ودرجة التكنولوجيا فى هذه الماكينة هذا علاوة على توفيره عناء السفر ومشاكل اللغة كما انه يستطيع ان ياخذ الخبراء من المعرض لكى يقرروا مايناسبه من ماكينات ومعدات تناسب حجم المصنع وراسماله وقد صرح السيد محسن غزى رئيس مجموعة الاتصالات العربية ACG: ان المعرض يضم انتاج ٢٣٩ شركة تمتلك احدث المصانع التى تنتج ماكينات ومعدات الغزل والنسيج ومصانع الملابس الجاهزة والتريكو حيث يستطيع الزائر ان يقيم مصنعا يناسب راسماله وامكانياته هذا علاوة على ان هذا المعرض يساهم فى زيادة الليالى السياحية (سياحة المؤتمرات) واضاف: ان الزائر سوف يجد فريقا مدربا من المضيفات يتحدثن اللغة الانجليزية لكى يقمن بالترجمة الفورية للزائرين كما انهن يصطحبنهم للاجنحة التى يرغبون فى زيارتها.

عصام عبد القادر

ترانيجل للتجارة والهندسة... لديها دائما الجديد لصانع الملابس الجاهزة

لن ترينجل للتجارة والهندسة قسم الماكينات لديها دائما الجديد لعملائها الكرام وترانيجل تحيط السادة زوار جناحها بمعرض ايتشه ٩٧: بانها شركة ترانيجل محمد احمد الطويل سابقا وعلى مدى اكثر من ٢٥ عاما تخصصت ترانيجل للتجارة والهندسة فى توريد جميع الأجهزة المتخصصة لصناعة الملابس الجاهزة وبانها تشترك فى معرض ايتشه هذا العام باجهزة جديدة.

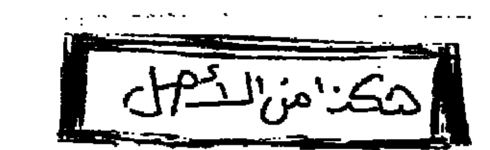
اولا - جهاز (جربر GGT) الاكثر انتشارا على مستوى العالم حيث يوجد اكثر من ٢٥ الف جهاز فى العالم واكثر من ٤٠ جهازا فى جمهورية مصر العربية وتختص هذه الاجهزة فى رسم الباترون وتدريج المقاسات وعمل الماركر وتصميم الملابس وفصل الالوان كما انها تمكن مستخدمها من التخطيط وحساب التكاليف وحجم الانتاج بالكومبيوتر كما تختص هذه الاجهزة والماكينات ايضا بفرد القماش والقص الاتوماتيكى.

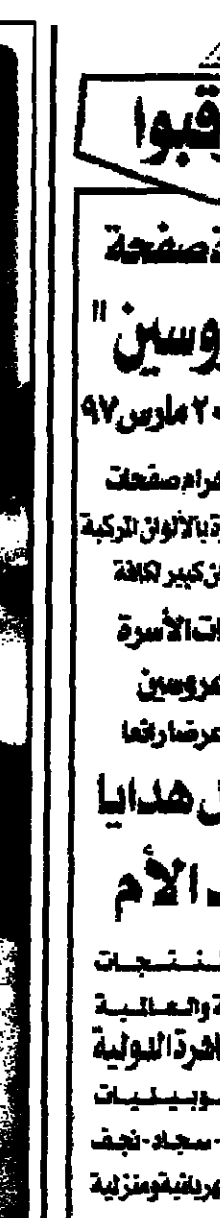
ثانيا - كما تعرض ترانيجل للتجارة والهندسة منتجات شركة ماكبى الإيطالية الشركة الرائدة فى مجال الات ومعدات الكى والكبس بالبخار والتى تضمن دائما التجهيز النهائى لجميع منتجات الملابس الجاهزة بالمستوى الذى يظهر معه جودة للمنتج وتضمن منتجات شركة ماكبى المكابس الملائمة لجميع الاغراض وكذلك معدات الكى ومولدات البخار ذات القدرات المتعددة.

وتقدم ترانيجل للتجارة والهندسة لاول مرة بمصر ماكينات القص الاوتوماتيكى وماكينات فرد الاقمشة وجهاز تدريج المقاسات وعمل الماركر (الفرش) وجهاز تصميم الملابس وفصل الالوان (ارت ورك).

ويجدر الاشارة: أن شركة ترانيجل للتجارة والهندسة تتميز عن غيرها من الشركات العاملة فى هذا المجال: بانها الشركة الوحيدة التى تقوم بتصميم وتخطيط وتنفيذ المصانع وتشكيل خطوط انتاجها بمايتناسب مع الاهداف الانتاجية والتسويقية المطلوبة من قبل الشركات بالتكاليف الاستثمارية المناسبة لها والتى تحقق النمو والربحية فى فترات وجيزة.

وتمد شركة ترانيجل للتجارة والهندسة معداتها بخدمات مميزة فى مرحلة مابعد البيع تلائم احتياجات عملائها آخذة فى الاعتبار التطور فى عالم الاعمال ونضيف علما بان شركة ترانيجل للتجارة والهندسة هى الوكيل الوحيد لكل من شركات انتاج ماكينات فاف ويوطار وماكبى وريس ووولف وريمولدى وبايزلر وشتروبل بالاضافة لان الشركة لديها نخبة من المهندسين المتخصصين فى عمل الدراسات والمشاريع الخاصة فى تطوير مصانع الملابس الجاهزة وبزيارة واحدة لمقر الشركة او لجناحها فى معرض ايتشه ستقابل عددا من الخبراء المتخصصين فى صناعة الملابس.





□ ١٩ / ٣ / ١٩٩٧ □

مواقف

كل ذى عاهة جبار - عبارة منسوبة الى الرسول عليه الصلاة والسلام.

وهى عبارة حكيمة. وصاحب العاهة: اى الذى به نقص فى جسمه او بعض نقص فى نفسه او فى اسرته او فى وظيفته. اى الذين بسبب نقص مادى او معنوى فيهم حقد على الاخرين.

وقد ينجحون فى اخفائها، ولكن المرارة هناك تظهر من حين الى حين ويكون احساسهم دون الناس فيبالغون فى اظهار قدراتهم تعويضا عن هذا النقص. ويبالغون فى عيوب الناس لكى يجعلوا الناس دونهم بالقوة!

فالذى ولد بعين واحدة او بساق ملتوية او قطعت ذراعه او عاش يتيما او فاشلا فى البيت وفى المدرسة او فى العمل، او المفضوح بشذوذ - هذا هو الطراز من الناس الذى يحقد على كل الناس!

واصبح من عادة المؤرخين ان يبحثوا عن العاهة عند الجبابرة او السفاحين ومصاصى الدماء. فيجدوا ان الذين يسفكون دماء الاطفال كانوا ايضا اطفالا معذبين.

احد علماء النفس اكتشف ان هتلر كان متعلقا بامه.... وامه خادمة؟ وكان عملها يضطرها الى ان تتركه وحده فى البيت. وكلما حاول ان يجرى وراءها ضربته واغلقت عليه الباب فراح يبكى حتى ينهد حيله فينام. ولما كبر وجد لامه الف عذر، فلم يكن فى استطاعتها ان تفعل غير ذلك. فقد كانت تعمل لدى اسرة يهودية فى فيينا(!؟).

وبعملية حسابية بسيطة قرر هتلر ان يرى دموع عينيه فى ملايين العيون - عيون الاطفال والامهات المسيحيات واليهوديات - وهناك الف قصة اخرى من اختراع هوليوود.

وهى نظرية ليست دقيقة. ولكنها لاتخلو من الصدق - فلم يكن هذا هو الدافع الوحيد عند هتلر طبعا - ولكنه واحد من الاسباب المائة التى جعلته قاسيا - وليس هذا هو السبب الوحيد لان يبنى المانيا النازية على انقاض الشيوعية والصهيونية والرأسمالية - فقد كان جبارا لانه صاحب عاهة فحطم الدنيا كلها..

وما اكثر القصص التى تنشرها الصحف كل يوم تفسيرا لعاهات الذين يهتكون الاعراض ويمصون دماء ضحاياهم - انه من ذوى العاهات النفسية والاجتماعية.

انيس منصور

من غير عنوان

مصر ضيف شرف فى معرض بولونيا الدولى

روما: مصطفى محمود عبدالله

★ لأول مرة وقع الاختيار على مصر لتكون ضيف الشرف فى معرض بولونيا الدولى، الذى سيقام من ٦ إلى ١٥ يونيو القادم.

خصصت ادارة المعرض الفى متر مربع للجناح المصرى، وبذلك سيكون اكبر اجنحة المعرض.

صرح السفير المصرى نهاد عبد اللطيف - الذى قام بتفقد الجناح المصرى مع الوزير المفوض التجارى د. مصطفى كرم - بانه سيتم التنسيق مع الهيئة العامة للمعارض والأسواق الدولية بالقاهرة، بشأن تنظيم الجناح المصرى، واختيار العارضين والمعروضات.

يوم سياحى ثقافى عن مصر فى زيورخ

باريس - من شريف الشوباشى: تقيم مدينة زيورخ بسويسرا اليوم احتفالا ثقافيا سياحيا اعلاميا من المتوقع ان يحضره اكثر من ١٠٠٠ شخص معظمهم من الشباب. و صرح المستشار الاعلامى المصرى فى جنيف على القاضى بان الاحتفال يتضمن عرض مجموعة من التماثيل، وملصقات ثقافية وسياحية عن مصر.

أخبار الصباح

● المفكر الإسلامى د. رشدى فكار اهدته اكاديمية الآداب والفنون والعلوم بايطاليا عضويتها للعام الحالى.

● اهدت ايطاليا الفنانة العالمية صوفيا لورين وسام الصليب الأكبر وهو أعلى وسام إيطالى

● صندوق عربى للتنمية الثقافية، سيتخذ من القاهرة مقرا له. صرح بذلك سمير غريب مدير صندوق التنمية الثقافية المصرى.

مصر هى أول دولة عربية تنشىء صندوقا وتلتها ليبيا، وتفكر الكويت فى انشاء صندوق مماثل.

● فوزية محمد زمزم فازت بلقب الأم المثالية لمحافظة القاهرة من بين ٢٥٠ سيدة تقدمن لهذه المسابقة.

● احمد عثمان مدير مركز الدراسات اللغوية والادبية المقارنة طار الى هرارى ليمثل مصر فى مؤتمر تنظمه اليونسكو من اليوم ولمدة ٤ ايام حول السياسات اللغوية فى افريقيا.

● «الثقافة البصرية لتلاميذ المرحلة الابتدائية» موضوع رسالة ماجستير أعدها الباحث عبد الناصر محمد عبد الرحمن، وستتم مناقشتها اليوم بكلية التربية جامعة الأزهر.

● بمناسبة استمرار احتفال كلية الفنون التطبيقية ومعهد جوتة بالقاهرة بمرور ١٠٠ عام على نشأة السينما فى المانيا يفتتح د. عماد الدين علام عميد الكلية ٥ مساء اليوم المعرض الوثائقى للمخترع الألمانى سكلادا نوفسكى.



سلوى خطاب.والاوبرا بعد عفاريت الأسفلت

★سلوى خطاب التى نالت اكثر من جائزة عن دورها فى فيلم (عفاريت الاسفلت) اخرها تتسلمها السبت القادم فى مهرجان جمعية الفيلم بقاعة النيل بالقاهرة - انتهت من اداء دورها فى فيلم (كونشرتو درب سعادة) امام نجلاء فتحى وصلاح السعدنى وحسن كامى وفيه تلعب دور «مبروكة» زوجة «صلاح» العامل بالاوبرا والتى تنبهر بما تعنيه الأوبرا وبالعاملين بها، ومنهم عازفة للكمان تلعب دورها نجلاء فتحى .. الفيلم من اخراج اسماء البكرى وانتاج يوسف شاهين. -

حسام الدين مصطفى يقدم (صقر قريش) فى رمضان القادم

★طلب وزير الاعلام صفوت الشريف من حسام الدين مصطفى ان يظل مع المسلسلات التاريخية ولا يخرج عنها.

يقول حسام ان ما طلبه وزير الاعلام يتمشى مع ما سبق ان اعلنه من انه اصبح مبرمجا على التاريخ وانه بعد (الفرسان) و(الابطال) و(ابو حنيفة النعمان) قد اختار (صقر قريش) ليكون موضوع مسلسله الرابع لرمضان القادم.

المسلسل يحكى قصة اخر الامراء الامويين عبد الرحمن الداخل الذى نجا من القتل على ايدى العباسيين وفر هاربا الى الاندلس واستطاع بالسياسة ان يوحد الصفوف ويقضى على الفتن ويقيم دولة عربية فى قلب اسبانيا. المسلسل كتبه مصطفى محرم وقد زاره يحيى العلمى المسئول عن قطاع الإنتاج واتفق معه على خطوات التنفيذ


حسام الدين مصطفى

رمزى يسى واحمد الصيرفى يعزفان فى طوكيو اليوم

طوكيو - محمد ابراهيم الدسوقى:

★بدعوة من المكتب الثقافى بالسفارة المصرية بطوكيو يحيى عازف البيانو العالمى رمزى يسى وعازف الكمان الاول فى اوركسترا القاهرة السيمفونى احمد الصيرفى اليوم حفلا فى قاعة جامعة اوياما التى تتسع لأكثر من ١٥٠٠ شخص بالعاصمة اليابانية.

وهذه هى المرة الاولى التى يشارك فيها رمزى يسى بالعزف فى طوكيو منذ حوالى ٧ سنوات ، وينتظر ان يتم تسجيل الحفلة على اسطوانات لطرحها للبيع فى الاسواق اليابانية.

الانصارى وعلى حسن فى جولة لتسويق «عايدة» إعلاميا

باريس - من سعيد اللاوندى :

★ بمناسبة مرور ١٢٥ عاما على تقديم اوبرا عايدة فى العالم - حيث قدمتها الأوبرا المصرية القديمة فى ٢٤ ديسمبر ١٨٧١ - ومرور ٧٥ عاما على اكتشاف مقبرة توت عنخ آمون على أيدى عالم الآثار الانجليزى كارتر فى نوفمبر ١٩٢٩ عقد د.ناصر الانصارى رئيس هيئة الاوبرا بعد ظهر أمس مؤتمرا صحفيا بفندق اسكريب القريب من ميدان الاوبرا فى باريس يتحدث فيه عن استثمار الاثار المصرية في تقديم الأعمال الفنية العالمية . وصرح د.ناصر الانصارى بانه من المتوقع ان يشاهدها ٣٠ الف متفرج بمتوسط ٥ الاف شخص يوميا على مدى الـ ٦ ايام التى سيجرى خلالها العرض ابتداء من ٦ اكتوبر القادم . وقبيل المؤتمر تحدث د.على حسن أمين عام المجلس الأعلى للآثار عن أهم الاكتشافات الأثرية التى عرفتها مصر في الفترة الأخيرة .

صرح د.فتحى صالح المستشار الثقافي المصري فى باريس بان د.ناصر الانصارى ، ود.على حسن يقومان بجولة فى عدد من الدول الاوروبية للترويج اعلاميا وسياحيا لهذه المناسبة .

هكذا من الأصل

حكت من الدمل

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

تجربة حب

حكى لى أحد المهندسين المعماريين المشهورين أنه كثيرا ما يركب سيارته ويمر أمام المبانى التى صممها ـ يتطلع اليها ويلف حولها وكأنه يراها أول مرة ـ حتى انه بنى (فيلا) صغيرة فى احدى المدن الساحلية فكان يسافر خصيصا من اجل أن يتطلع اليها .. ويبتسم وهو عائد .. فقد رأى شيئا يحبه.

حكاية اخرى حكاها لى أحد الأطباء انه يحتفظ بأرقام تليفونات مرضاه ويداوم على الاتصال تليفونيا ببعض الحالات الصعبة ويطمئن عليها حتى بعد أن تشفى تماما فهو يشعر أن هذه مسئولية. ويفرح إذا تأكد أن علاجه ونصائحه استطاعت أن تخلص أى انسان من المتاعب التى يعانى منها..

إنها حقا سعادة أن يصنع عملا ناجحا ـ أن تحقق للحياة إضافة ـ أى اضافة ـ وأن نتابع هذا العطاء ونرعاه بقدر طاقتنا..

سألنى صديق يوما عن الشىء الذى احب متابعته ورعايته.. فقلت له انه نبات الظل الصغير الذى احتفظ به فى منزلى ـ فأنا لتعهده بالرى والتسميد والنظافة ـ احبه ـ اراقب نمو الوريقات الصغيرة على فروعه ـ واشعر انه يحبنى وينتظرنى وأن اوراقه تميل فى اتجاه دخولى للغرفة..

النبات كائن حى يشعر بغيره من الكائنات فهل تجرب أن يكون لك نبات صغير ترعاه وتحبه ـ أعدك أن سعادة جديدة ستدخل حياتك ولن تفارقك ابدا.

صدق أو لا تصدق

يستطيع ثعبان أوكيناوا (الهابو) البقاء حيا بلا غذاء لمدة ٣ سنوات .

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ الانفاق اليوم كثير ويجب الحد منه

الثور ٤/٢١: ٥/٢١ اليوم كل شىء مطمئن ومريح

الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ اكثر من عقبة فى طريق هذا المساء

السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ تجد نفسك اسعد حالا عما كنت تتخيل

الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ اذا أردت أن تطاع فأمر بما يستطاع

العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ الحب محور حياتك وبه تتحدد سعادتك

الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ فى المساء تكون فى مغامرة شخصية بحتة

العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ اليوم الأمور تسير لصالحك فى العمل

القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ علاقة قديمة تستيقظ فجأة فتسعدك

الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ تحسن كبير اليوم فى أحوالك المالية والعائلية

الدلو ١/٢١: ٢/١٩ اليوم يشمل مناسبات اجتماعية ممتعة

الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ يوم معقول ستنجح فى جهدك وعلاقاتك

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ـ يوم محافظة الفيوم

● ١٩٣٠ وفاة السياسى البريطانى ارثر جيمس بلفور.

● ١٩٧٧ اغتيال روبرت نجواى رئيس الكونغو برازفيل.

● ١٩٩٢ وفاة المطربة عليا التونسية عن عمر يناهز الـ ٥٤ عاما.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ـ عالم فرنسى ابتكر بسترة اللبن.
٢ـ (عبدالله ـ) احد رواد الثقافة العربية الحديثة فى السعودية.
٣ـ ما يضطجع عليه (معكوسة)/ أكبر كتلة من اليابسة.
٤ـ فاكهة / شدد خصومته.
٥ـ مناص/ مال من حق إلى باطل.
٦ـ ملك اسبانيا.
٧ـ متحف بباريس/ خاط.
٨ـ مشط ضيق يفلى به الشعر (معكوسة).
٩ـ الثمار الحلوة / نتاج دود القز.
١٠ـ جزيرة فى المحيط الهندى عاصمتها بورت لويس.

الكلمات الرأسية:

١ـ ابناء (معكوسة) / والدة.
٢ـ ادراك / أمم / للتمنى.
٣ـ يرسل برقية / مكيال للسوائل.
٤ـ جزء من ستة اجزاء / انعطاف /للتعجب.
٥ـ والد (معكوسة) ـ تمتنع أنفة/ تفرق (معكوسة).
٦ـ آلة موسيقية.
٧ـ من يتولى أمر المسجونين/ الهام (معكوسة).
٨ـ ذهب فى تراب معدنه/ الخفير.
٩ـ يعمر / تابع.
١٠ـ متشابهان/ مكوك فضاء امريكى.

حل مسابقة أمس

«حبيب الرب يسكن إليه آمنا»

الذكرى السنوية الأولى

للفقيد الغائب الحاضر

فخر الرجال المرحوم





الأستاذ سمير نصيف العمدة

صاحب مؤسسة العدد الميكانيكية

والشركة العالمية للتجارة بشارع الجمهورية

الذى يصلى لأجلنا فى فردوس النعيم نحن أيضا فى أرض الغربة

تقيم له القداس الإلهى على روحه الطاهرة الثامنة صباح غد الخميس ١٩٩٧/٣/٢٠ بكنيسة السيدة العذراء مريم بالمرعشلى بالزمالك

تلغرافيا: شريف وعصام سمير العمدة

١٠٥ شارع الجمهورية ـ القاهرة

أشرف أبو المكارم

مدير عام كاربت سيتى

يشاطر بمزيد الحزن والاسى

الأستاذ / سعد عبدالعزيز المطوع

فى وفاة المرحومة الفاضلة

والدة سيادته

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

محمد عبدالعليم الشافعى

المهندسون والعاملون بشركة تكنولوجيا هندسة البيئة

ينعون السيدة الفاضلة والدة

الاستاذ سعد عبدالعزيز المطوع

للفقيدة الكريمة الرحمة

وللاسرة خالص العزاء

حمدى سليمان

رئيس شركة مصر للمنظفات والكيماويات

جوزيف زينى

رئيس شركة زيترا الهولندية

يشاطرون أخاهم

د. حسام عيسى

فى وفاة والدة سيادته

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة مصر العربية للدواجن

رئيس واعضاء مجلس الادارة

وجميع العاملين بالشركة يشاطرون

المهندس احمد احمد البطاوى

الاحزان لوفاة السيدة والدته

للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الذكرى السنوية الغالية للام الحبيبة

مارسيل خليل باسيلى

حرم المرحوم

المستشار كامل بطرس

تقيم الاسرة القداس الالهى لروحها الطاهرة يوم الجمعة ٣/٢١ الساعة ١١ صباحا بكنيسة مارجرجس ـ المنيل

الذكرى الأولى للمرحوم

العمدة على القضابى

ستقام الذكرى بديوان العائلة يوم الجمعة ٣/٢١ بالقضابى الفشن

الذكرى السنوية الأولى للمرحوم الدكتور

منير ويصا فانوس

تقيم الأسرة ذكراه فى القداس الإلهى بكنيسة العذراء بمدينة نصر الساعة التاسعة صباح الخميس ٣/٢٠

الذكرى السنوية بطهطا للمرحوم الأستاذ

رفعت باسيلى المردن

سيقام القداس الإلهى لروحه الطاهرة برئاسة قداسة الأنبا اشعياء ورعايته الثامنة صباح الجمعة ٣/٢١ بكنيسة السيدة العذراء بطهطا والأسرة تدعو الأهل والأصدقاء لحضور الصلاة

الذكرى السنوية الأولى بالمنيا للمرحومة

مريم حبيب مجلى

الأستاذ يعقوب اسحق وولديه دكتور اسحق والأستاذ أشرف وشقيقاتهما يدعون الأهل والأصدقاء لحضور القداس الإلهى لروحها الطاهرة الثامنة صباح الجمعة ٣/٢١ بكنيسة الأمير تادرس بالمنيا

الذكرى السنوية الاولى للكريم الغالى حبيب العمر كله

الدكتور لويز رزق الله

تقيمها الاسرة بالقداس الالهى لروحه الطاهرة الثامنة صباح الجمعة ٣/٢١ بكنيسة مارمينا بطنطا

تلغرافيا دكتور شريف لويز بطنطا

ذكرى الصديق تدوم الى الأبد

الذكرى السنوية الثانية للحبيب الغالى

المهندس جرجس شكشوك

والذكرى العاشرة لزوجته الغالية

اليس تادروس حنا

وكلنا حنين سيقام القداس الإلهى الجمعة ٣/٢١ التاسعة بكنيسة الملاك بالمحلة

حبيبتى ماما وحبيبى بابا روحكما تلاقت فى ملكوت السموات والقلب يتمزق من الحنين اليكما عزائى أن يسوع اختاركما بجواره ـ لوسى

الاتحاد التعاونى الزراعى

محمد ادريس

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس يتقدمون بصادق العزاء والمواساة للزميل الاستاذ

فتحى عبدالعال

عضو مركزية الشرقية فى وفاة المرحوم شقيقه وللاسرة المرحوم

الحاج حسن المنير

عضو مجلس ادارة تسويق الدقهلية

انا لله وانا اليه راجعون

المعهد العالى للسياحة والفنادق

رئيس مجلس الادارة وعميد المعهد وجميع العاملين ينعون المغفور له

احمد مدحت السيد

الطالب بالفرقة الرابعة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى المطرية التعليمى

مدير عام المستشفى والاطباء والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيد الطب والجراحة الاستاذ

الدكتور محمد المشد

استشارى الجراحة بالمستشفى ويسألون له الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الادارة العامة للشئون المالية

بشركة بترول بلاعيم (بتروبل)

تنعى بمزيد من الحزن والاسى

والدة السيدة عفاف البطاوى

مدير ادارة بالشئون المالية

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الأربعين

اسرة المرحوم

حسين محمد نبيه

استاذ الخزف ووكيل كلية الفنون التطبيقية سابقا

حفيد آل سليم وسنجر

تتقدم بآيات الشكر والعرفان لكل من واساها فى فقيدها الغالى سواء بالحضور أو البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى ووكلائهما والسيد وزير التربية والتعليم والسيد وزير الداخلية ومساعد وزير الداخلية للعلاقات العامة سائلين الله تعالى أن لايريهم مكروها فى عزيز لديهم وتحيى الأسرة ذكرى الأربعين غدا الخميس ٩٧/٣/٢٠ بمنزل الفقيد ٥ شارع الخليج بولكلى ستانلى

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم

شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم الشماس الشهيد

صموئيل كنعان عبيد

بقلوب خاشعة لمشيئة الرب تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل لمواساتها بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة الجمعة الموافق ٩٧/٣/٢١ بكنيسة الرسل بابوقرقاص البلد

مر اربعون يوما على فراقك ولكنك ستظل فى عقولنا ووجداننا وقلوبنا الى الابد حتى نلقاك والدك ـ والدتك ـ اخوتك ـ اخوالك ـ اقاربك ـ محبيك

مجلس الشعب

قطاع المعلومات

يشاطرون السيدة

جنات عبدالعزيز دنيا

فى وفاة زوجها المرحوم

توفيق حمزة الفقى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى الصيد

المهندس حسين صبور

رئيس مجلس ادارة النادى والاستاذ الدكتور مجيب عبدالله وكيل النادى واعضاء مجلس الادارة والمدير العام ينعون بمزيد من الاسى

والدة المهندس

شيرين خطاب

مقرر اللجنة الهندسية بالنادى وللاسرة خالص العزاء

نادى الصيد المصرى

المهندس حسين صبور

رئيس مجلس الادارة

والاستاذ الدكتور مجيب عبدالله وكيل النادى واعضاء مجلس الادارة والمدير العام ينعون بمزيد من الاسى

والدة الاستاذ

الدكتور عبدالحى العاصى

وللاسرة خالص العزاء

بنك التعمير والاسكان

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائبه ورؤساء القطاعات والمستشارون ومديرو العموم الادارات واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى الزميل المرحوم

عادل جلال عبدالرازق

بفرع اسوان

وينعون فى دماثة الخلق والتفانى فى العمل ويسألون الله المغفرة والرحمة للفقيد الكريم والصبر والسلوان لنا ولاسرته

بنك التنمية الصناعية المصرى

نائب رئيس مجلس الإدارة واعضاء المجلس ينعون ببالغ الحزن والاسى

والد الزميل

محمد قرنى خليفة

بادارة الشئون العامة

وكذلك والد الزميل

عبد الله أحمد دسوقى

بفرع السلام

ويقدمون للأسرتين خالص العزاء

جامعة الزقازيق

معهد الكفاية الانتاجية

عميد المعهد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون بالمعهد ينعون

شقيق الدكتور

محمد ابراهيم ورد

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الأربعين

لفقيد آل فطيم

الدكتور لطفى محمد فطيم

تتقدم أسرة المرحوم بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم فى مصابهم الأليم سواء بالبرق أو الحضور من أهل وأصدقاء وأحباء وتلاميذ ورفقاء الفقيد الغالى فى مشواره المليء بالحب والعطاء لوطنه وللبشرية جمعاء

وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورؤساء مجالس الشعب والشورى والوزراء ووزراء الدفاع والداخلية والتعليم والعدل والشئون الاجتماعية وشئون مجلس الوزراء ورؤساء الجامعات وتخص بالشكر كذلك الأستاذ جمال طاهر ورئيس وأسرة تحرير الأهرام ابدو وأسرة مدارس بورسعيد والدكتور فاروق لطيف وأسرة تحرير مجلة علم النفس ورئيسى وأعضاء مجلسى ادارة نادى الصيد وأسرة المجلس الثقافى البريطانى وقادة القوات المسلحة وتحيى الأسرة ذكرى الأربعين غدا الخميس بمنزله بشارع سيناء ـ المهندسين ـ لا أراكم الله مكروها فى عزيز لديكم

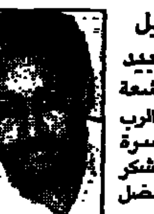
طوباك مجد السماء

واكليل الابرار

شكر وذكرى الاربعين

للحبيب الغالى المقدس الدكتور

ألبرت نسيم فانوس







بقلوب خاضعه لمشيئة الرب تتقدم افراد الاسرة بالشكر لجميع المتفضلين بمواساتهم بالحضور او البرق وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة صباح السبت ١٩٩٧/٣/٢٢ بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بالمنصورة

تلغرافيا: نسيم بالمنصورة

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم المهندس

فايق ميخائيل مقار

تشكر الأسرة السادة المتفضلين بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء وشكر خاص لقداسة البابا شنودة الثالث والآباء المطارنة والانبا ابرام والانبا باخوميوس والانبا دوماديوس والآباء الكهنة وخاصة كهنة كنيسة الملاك ميخائيل وشباب الراعى الصالح بدمنهور وكهنة وشمامسة كنيسة السيدة العذراء بمحرم بك التى سيقام بها القداس الالهى لروحه الطاهرة التاسعة صباح الجمعة ١٩٩٧/٣/٢١ تلغرافيا ٤٤ش الفردوس محرم بك اسكندرية

بالصبر فزت بالسماء وبسلام صعدت روحك بحضور العذراء ونلت الانضمام للكنيسة المنتصرة فهنيئا بالفردوس ـ أولادك منير ايفون ليلى مارى تريزة

شكر وذكرى الاربعين

تتقدم اسرة المرحوم

محمود منجود السعدنى

لكل من واساها فى مصابها وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء وشيخ الجامع الازهر ووكيل مجلس الشعب ورئيس مجلس ادارة ومدير عام ونائب المدير العام والعاملين بالمصرف العربى للتنمية الاقتصادية فى افريقيا ومدير ونائب مدير المنظمة العربية للتنمية الزراعية والزملاء بوكالة انباء الشرق الاوسط والاهرام وجامعة الدول العربية وكل الاهل والاصدقاء سائلين الله الا يريهم مكروها

تحيى الاسرة ذكرى الاربعين غدا الخميس ٣/٢٠ بمنزلها ٤٩ ميدان البصرة بالمهندسين

عزاء مصلحة الجوازات

اللواء ابراهيم السوقى سالم مساعد الوزير المدير العام والسادة الوكلاء والضباط وجميع العاملين يشاطرون السيد العميد سامى سمير جاد الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

إن المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر

صدق الله العظيم

شكر وذكرى الاربعين لفقيد عميد اسرة يونس بالزقازيق وفاقوس المرحوم

دكتور احمد يونس

تتقدم الاسرة بوافر الشكر لكل المتفضلين بمواساتها بالحضور والنشر والبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس الوزراء والوزراء ورئيسى واعضاء مجلسى الشعب والشورى واسر جامعة الزقازيق ومشيخة وجامعة الازهر والجامعات المصرية ورجال القضاء والشرطة والقوات المسلحة والمخابرات العامة والرقابة الادارية والاجهزة التنفيذية والشعبية والتجار ورجال الاعمال والبنوك والتأمين واسر غرفة وشركات السياحة ومصر للطيران وميناء القاهرة الجوى وجموع الاهل والاحباب

شكر واجب

لصاحبة السمو الشيخة

موزه بنت هلال آل نهيان

واسرتى مستشفى الجيمى بالعين والثقافة العسكرية بدولة الامارات واعضاء السفارة والجاليه المصرية لموقفهم الكريم ومواساتهم للاسرة وبقلوب مسلمة بالقضاء صابرة لمصيبتها وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين غدا بفيلا الفقيد بفيلات جامعة الزقازيق

شكر وذكرى الاربعين للام الفاضلة

انوار سيدهم غبريال

حرم الاستاذ فوزى اسعد

ووالدة العقيد الهامى والمرحوم الطيار جهاد تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بالمواساة بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ومديرى واسرة انترناشونال للقرى والمجتمعات والاخوة لاسرة الجهاز المركزى للمحاسبات ومركز تنمية الصادرات

شكر خاص للكنيسة

وتخص بالشكر قداسة البابا شنودة الثالث والآباء المطارنة والاساقفة والكهنة وسيقام القداس الالهى على روحها الطاهرة الثامنة صباح الخميس ٣/٢٠ بكنيسة القديسة العذراء بمدينة نصر

شكر وذكرى الاربعين بسوهاج للمرحوم

عبلى عزمى حنا

تشكر الاسرة المتفضلين بالمواساة بالحضور والبرق والنشر وتخص السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء واللواء محافظ سوهاج وقداسة البابا شنودة الثالث والآباء الاساقفة وسيقام القداس لروحه الطاهرة الثامنة صباح الجمعة ٣/٢١ بكنيسة الشهيد مارجرجس بسوهاج

سريعة لحظات انتقالك وقاسية مرارة فراقك ـ زوجتك الحزينة وابنتك عفاف

والدنا الحبيب عزاؤنا انك باحضان القديسين ـ عماد ونبيلة وشادى وميتا

والدنا الحبيب فرحت السماء بلقاك وتألمنا لفراقك ـ عايدة وجبران واولادهم

والدنا الحبيب لبيت نداء السماء فهنيئا بالملكوت ـ عياد وجيهان واولادهم

والدنا الحبيب قلب كبير فقدناه وليسوع أودعناه ـ أنور وأمانى وجرجس

بابا الحبيب خطفت قلوبنا معك فتبكيك عيوننا بما يا اعز الحبايب فهنيئا بالفردوس ـ ايناس ونشأت وجون وبيتر وديفيد

حبيبى بابا قلبى ينزف دما لرحيلك فصلى لاجلى كى القاك سريعا ـ الهام وناجى وفادى

شقيقى الوحيد تركت الأرض بآلامها وربحت السماء بأمجادها ـ وديع والعائلة

شقيقى الغالى جوهرة ثمينة فقدناها وللرب المجيد اودعناها ـ ليلين واولادها

بنقاوة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت ـ بولس وعائلته وجورج وعائلته

شكر وذكرى الأربعين

للفقيد الغالى المرحوم

المقدس محرس برسوم

بقلوب راضية بمشيئة الرب تتقدم الأسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بالمواساة سواء بالحضور أو البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية وقداسة البابا شنودة الثالث وأصحاب النيافة المطارنة والأساقفة وراهبات ديرى العذراء ومارى جرجس وكهنة كنائس حارة زويلة وسيقام القداس الإلهى لروحه الطاهرة الساعة التاسعة صباح الخميس ٢٠ مارس بكنيسة مارى جرجس بحارة زويلة

تلغرافيا محرس ـ الموسكى

شكر وذكرى الأربعين

للمرحوم

محمد مظهر العيسوى

تتقدم العائلة بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور او بالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ووزير الخارجية والسادة السفراء وشركات شل بمصر

شكر وذكرى الاربعين

اسرة المرحوم المهندس الزراعى

على على غازى

تشكر كل من واساها بالحضور او البرق فى وفاة المرحومة والدتهم

الحاجة منيرة محمد مرسى

وتقيم ذكرى الاربعين غدا بتلاوة القرآن الكريم بمدافن الاسرة بالقاهرة

شكر وذكرى الاربعين

عائلة الحاج

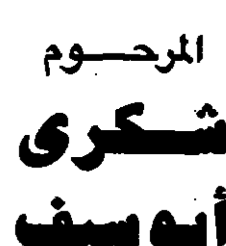
عبدالوهاب الهلباوى

تتقدم الاسرة بوافر الشكر والتقدير الى كل من واساها فى فقيدتهم الغالية سواء بالبرق او بالحضور وتخص بالشكر رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء واعضاء مجلسى الشعب والشورى وتقام ذكرى الاربعين الاربعاء ٣/١٩ بالمنزل تلغرافيا ٣١٨ ميامى جمال عبدالناصر اسكندرية

أجسادهم دفنت بالسلام

واسماؤهم تحيا مدى الايام

شكر وذكرى الأربعين



المرحوم

شكرى أبوسيف

رائد استيراد وتجارة الادوات الطبية ومؤسس شركة شيمكو ميديكال

تتقدم الاسرة بخالص الشكر والامتنان لجميع المتفضلين بمواساتها بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر سيادة رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد رئيس الوزراء والوزراء ورؤساء واعضاء مجالس ادارات الغرف التجارية والشركات التجارية وجميع شركات الاجهزة والمستلزمات الطبية وشركات الملاحة والنقل البحرى والسادة اساتذة الطب وجميع اطباء الاسكندرية ومديرى وموظفى الهيئات الحكومية وتجار القاهرة والاسكندرية ونوادى الروتارى وجميع الاقارب والاصدقاء بمصر والخارج راجين اعتبار هذا شكرا للجميع

شكر خاص للكنيسة

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لقداسة البابا شنودة الثالث وجميع اصحاب النيافة المطارنة والاساقفة ورؤساء الاديرة والاباء الكهنة والرهبان

وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة فى الساعة الثانية ظهر الخميس ٢٠ مارس الجارى بالكاتدرائية المرقسية شارع كنيسة الاقباط بالاسكندرية

« إنا لله وإنا إليه راجعون »

فريد شوقى

رئيس مجلس الإدارة

وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين بشركة اتحاد الفنانين للسينما والفيديو يشاركون بمزيد من الحزن والأسى

الأستاذ

محمد حسين ياسين

العضو المفوض

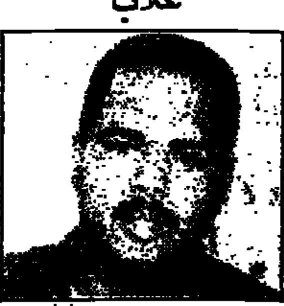
فى وفاة والدته السيدة

صعبية ياسين

وللأسرة الكريمة جميل الصبر والسلوان

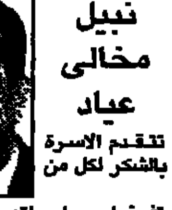
وقد شيعت جنازة الفقيدة الغالية فى الجمهورية اللبنانية أمس

شكر وذكرى الأربعين
لفقيد شباب البراهمة بقنا ورأس غارب
المرحوم
جمال ضاحى حمدان غلاب



تتقدم العائلة بوافر الشكر لكل من واساهم فى فقيدهم الغالى بالحضور وبالبرق وبالنشر داعين الله أن يجنب الجميع كل مكروه وستحيى العائلة الذكرى غدا الخميس بتلاوة القرآن الكريم بالمنزل برأس غارب

شكر وذكرى الاربعين الحبيب الغالى
العميد متقاعد
نبيل مخالى عياد



تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور اوالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية وكبار رجال الدولة والقوات المسلحة والدفعة ٣٩ والبابا شنودة والاباء المطارنة والاساقفة والكهنة وسيقام القداس الالهى يوم الجمعة ٢١ مارس الثامنة بكنيسة العذراء بارض الجولف

حبيب عمرى الغالى رحلت ورحلت معك سعادة عمرى عزائى انك مع القديسين - زوجتك مارى روز

بابا الحبيب كيف ارثيك وحزن عمرى لايكفيك عزاؤنا انك مع القديسين - عماد ورودى وامير

بابا الغالى سريعة لحظة إنتقالك وقاسية مرارة فراقك - إبنك رامز

عيوننا تبكيك وقلوبنا مجروحة خسارتنا فيك لا تعوض - موسى وفتنة

اخينا الحبيب الغالى نبيل لن ننسى محبتك وحنانك هنيئا لك الفردوس والى لقاء - كمال وعايدة

عمنا الحبيب عشت قلبا محبا وتركت حبا للجميع - ايهاب وجيهان

عمنا الغالى قلب كبير خسرناه وحبيب غالى فقدناه - اشرف وشيرين

بمحبتك ربحت الجميع وبايمانك ربحت المسيح فانعم بالسماء - سولاتج

عمنا العزيز نبيل لن ننساك ياأعز الناس - آمال وموسى

عمنا العزيز نبيل كنت على الارض تسعى للمحبة وسوف تبقى دائما بقلوبنا - عادل ونعمة

اخينا الحبيب الغالى حرمتنا الغربة وداعك ولكن هنيئا لك للكوت صلى لاجلنا - سعاد وبسطس بامريكا

خالنا الحبيب نبيل جاهدت الجهاد الحسن واحتملت الالام فربحت إكليل الملكوت - هانى ومارسيل بامريكا

خالنا الحبيب تركت الدنيا بالامها واستقبلتك الملائكة بفرحها - هنى وبشرى

حبيبنا الغالى قلب كبير خسرناه وحب غالى فقدناه عيوننا تبكيك حتى نلقاك - مجدى ومنى وميثا

حبيبنا نبيل فارقتنا بالجسد ولكنك حى فى قلوبنا بتضحياتك وعطائك فانعم بالفردوس - دكتور شوقى وريتا

العميد نبيل مخالى
عزاؤنا انك تركت اتعاب العالم لتنعم بالراحة الابدية تذكراك حية فى قلوبنا ومحبتك الفياضة مثال لنا - دكتور سامى رزق والعائلة

كنت مثالا للتضحية والمحبة عزاؤنا انك فى مكان الراحـة الابدية - مهندس فايز وفيبى ورامى ونادر

رحلت فى هدوء فانعم بفيض الراحة مع المسيح - ميشيل وحنان

حبيبنا نبيل لاننسى محبتك انعم بالفردوس - ماما زيزف وإلين

شكر وذكرى الاربعين باسيوط
تتقدم اسرة طيبة الذكر المرحومة
اليس دميان عطيه
بالشكر للسادة المتفضلين بمواساتهم وسيقام القداس الالهى على روحها الطاهرة السابعة صباح الخميس ٣/٢٠ بكنيسة مارمرقس (المطرانية) باسيوط تلغرافيا جوزيف وسامح حبيب باسيوط

شكر وذكرى الاربعين
لفقيد عائلة العاصى
الحاج
مأمون محمد العاصى
تتقدم الاسرة بخالص الشكر والتقدير لجميع اهالى قرية تشيل وكل من واساها فى مصابها وتخص السادة رئيس مجلس الوزراء ورئيسى واعضاء مجلسى الشعب والشورى ومحافظى الغربية والمنوفية ومجلس ادارة وموظفى بنك قناة السويس ونادى روتارى طنطا وستحيى العائلة ذكرى الاربعين مساء غدا الخميس ١٩٩٧/٣/٢٠ بمنزلها ٣ شارع هارون الرشيد طنطا

شكر وذكرى الاربعين
لفقيد آل سليمان
بساحل سليم
والالفى بالشرقية
السفير
محمد عثمان سليمان
تتقدم العائلة بالشكر للمتفضلين بمواساتها فى فقيدها بالحضور والبرق والنشر
وتخص بالذكر
السيد رئيس الجمهورية
وعائلة الرئيس
الراحل انور السادات
والدكتور عبدالقادر حاتم وامين عام جامعة الدول العربية والسادة وزراء الخارجية والداخلية والحكم المحلى والمركز الطبى للمقاولين العرب وتحيى الاسرة ذكرى الاربعين امس بمنزل العائلة

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة
خديجة توفيق القاضى
حرم المرحوم تمام كيلانى صالح تتقدم الاسرة بالشكر لكل من واساها بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب ووزير العدل ورجال القوات الجوية وستحيى ذكرى الاربعين غدا الخميس ٣ شارع حسن القاضى الهرم

شكر وذكرى الاربعين
لفقيد بنى عديات
والقاهرة للمرحوم المقدس
ملك شنودة روفائيل
تتقدم الاسرة بالشكر لكل من واساها بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة التاسعة صباح الخميس ٣/٢٠ بكنيسة البطرسية بالعباسية تلغرافيا شكرى ملك العباسية

بابا الحبيب بالقلب الطيب عشت وبهدوء الملائكة رحلت انعم بالفردوس اولادك شكرى وشنودة ونرجس واولادهم

اخى وعمنا الغالى عشت بالمحبة والعطاء ورحلت كالملائكة للسماء لخوك المقدس عياد شنودة واولاده

اخى ورفيق عمرى ودعناك بالدموع فاستقبلتك الملائكة بالشموع - لخوك المقدس عبده شنودة واولاده

اخى الغالى فراقك ادمى قلوبنا اختك ام وجيه اسكندر واولادها

قلب كبير افتقدناه ستظل ذكراك باقية للابد حلمى وحليم دانيال

ابن عمنا الغالى المقدس ملك - ينبوع حب فقدناه وقلب كبير خسرناه المقدس وسيلى سوس واولاده

خالنا المقدس ملك شنودة بالطيبة عشت وبحب الناس تمتعت ولحبيبك يسوع رحلت شحاته ورسل نخلة

عمنا الغالى المقدس ملك بالمحبة احبك الجميع وبالايمان ربحت السيد المسيح راضى قسطندى واخواته بمنقلوط

خالنا المقدس ملك تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها عائلة الخواجة جبرائيل شيت بملوى

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم
ايمن رضا جرجس شحاته
تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها لفقيدها سواء بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء وقداسة البابا شنودة والاساقفة وسيقام قداس الاربعين الثامنة صباح الجمعة ٣/٢١ بكنيسة الامير تادرس بابوقرقاص البلد

تركتنى فجأة وانا بحاجة اليك طوباك اكليل الشهادة والدك رضا

سريعة لحظة انتقالك وقاسية مرارة فراقك هنيئا لك الفردوس - نيفين

جوهرة ثمينة فقدناها وللمسيح اودعناها وبطهارة الابرار رحلت عمك وليم

عشت تستعد للقاء المسيح فاستقبلك السمائيون بالتسبيح عمك شحاته ومرثا

مبارك اكليل الشهادة عشت وديعا فاحبك المسيح ليزابيل وسارة وابراهيم

كنت مستعدا للقاء المسيح فهنيئا لك اعظم نصيب اشرف وقادية

رحلت ملاكا فلن ننساك عزاؤنا تهليل السماء بلقاؤك عصمت واخوته

بالوداعة عشت وبحب الجميع تمتعت عزاؤنا انك بالفردوس صلاح وسامية

تضرعنا لنجاتك ولكن المسيح لختارك للمجد فانعم بالسماء عفت ومنى

رحيلك ادمى قلوبنا وستظل ذكراك حية طول العمر مجدى ومنى

رقد على رجاء القيامة
الأستاذ
جبرة معوض فرج
بشركة العامرية للبترول بالمعاش زوج السيدة تفيدة كامل الفخرانى والد الاستاذ مجدى زوج السيدة مريان عبدالسيد والمحاسب مريد والمهندسة مرجريت زوجة المهندس هانى الفونس والمهندسة مارى زوجة المهندس اميل فايز وشقيق السيدة عايدة حرم المرحوم نصرى الفخرانى والسيدة نادية حرم ريان حسنى بباوى وشيعت الجنازة امس تلغرافيا مجدى جبرة - سيدى جابر

شيعت امس جنازة المرحوم الحاج
سيد احمد جاد
شقيق الحاج جاد والد العميد سامى بالداخلية وسمير بالتامينات وسالم بالجهاز المركزى والانسة شوى حرم المهندس سيد الزواوى وحرم الدكتور عبدالعزيز شرف رئيس القسم الادبى بالاهرام والقيم العزاء امس تلغرافيا الكيت كات شركة سيد وجاد ش. مطر

توفى لرحمة الله المرحوم الشيخ
ابراهيم عبد الحميد بدوى
مقرىء مقراة مسجد السيدة زينب والد كل من محمد بادارة النقل بالاهرام والسيدة حميدة بمنطقة عابدين الصحية حرم محمد صلاح بكهرباء الهرم والسيدة فايقة حرم المرحوم على وشقيق المرحوم بدوى بالشرقية وقريب ونسيب عائلات ابوالسعود والزغلوى وعطية ابوخاطر وايوب ابواحمد بالشرقية وشيعت الجنازة أول امس والعزاء تلغرافيا ٣٦ش الخولانى الطالبية البحرية بالهرم

إنا لله وإنا إليه راجعون
شيعت امس جنازة المرحومة السيدة
تفيدة على شافعى
حرم المرحوم اللواء
احمد باشا البطاوى
كريمة المرحوم المهندس على بك شافعى ووالدة اللواء عادل البطاوى زوج السيدة سلوى محمد حسن واللواء محمد انور البطاوى زوج السيدة وفاء عطية بالجهاز المركزى للمحاسبات والمهندس احمد البطاوى بشركة مصر العربية للدواجن زوج الدكتورة عزة حسين بطب اسنان القاهرة والمهندس طارق البطاوى والسيدة عايدة حرم امين هدايت مدير شركة N.C.R سابقا والسيدة عفاف البطاوى بشركة بترويل حرم العميد على خلوصى والسيدة فوزية البطاوى بالهيئة العامة للتصنيع حرم عادل الجابرى نائب العضو المنتدب للشركة المصرية للخرسانة والسيدة سهير البطاوى بهيئة تنشيط السياحة حرم القبطان محمد ابوبكر الحجازى وشقيقة المرحوم المهندس على شافعى والدكتور عثمان شافعى والمهندس صلاح شافعى وحرم المرحوم حسين بك الزيات وحرم المرحوم الدكتور عبدالمجيد فؤاد والدكتورة حميدة حرم الدكتور حسن القلعاوى والسيدة نبيلة بهيئة الاثار سابقا حرم السفير على فخرى وجدة المهندس احمد البطاوى ومحمد البطاوى ببنك تنمية الصادرات وحازم البطاوى بكلية الشرطة والدكتور وائل البطاوى وكريم البطاوى بصيدلة الاسكندرية واباء ووئام البطاوى بمدرسة العروبة واحمد وشريف هدايت بامريكا والدكتور ايهاب الجابرى والدكتور حاتم الجابرى وهشام الحجازى بالسياحة وشيرين الحجازى بالفنون الجميلة وقريبة عائلات زيادة وعوض والخوالقى وشلبى وابوزهرة والدالى بالدقهلية ونجيب والمصلحى بالقاهرة وستقام ليلة العزاء اليوم الاربعاء بجامع عمر مكرم تلغرافيا البطاوى ٥٥ شارع ١٠ بالمعادى

البقاء لله
المستشار/ محمد أحمد عبد المجيد خيرالله
رئيس محكمة الاستئناف سابقا
نجل المرحوم احمد عبدالمجيد عضو المحكمة الشرعية العليا
زوج كريمة المرحوم المستشار محمود عبدالرازق والد كل من المحاسبة سهير مدير عام بالقابضة للغزل حرم المهندس محمد ربيع ببتروجيت والدكتورة سامية بحميات الاسكندرية حرم الدكتور نشأت ابونار بمستشفى شرق المدينة والمهندسة وفاء باسكندرية للبترول حرم المحاسب مهيب الشيخ ببنك مصر العربى الافريقى والدكتورة علا حرم المهندس شريف همام باليبيال استاندرد وشقيق كل من المرحوم الدكتور مختار والمرحومة الدكتورة محاسن حرم المرحوم الدكتور سيف والمرحوم دكتور مهندس عادل والمستشار سامى والمهندس طلعت رئيس قطاع بالمقاولون العرب وعم وخال كل من المهندس عمر عادل والمحاسب احمد سامى والمهندس ايمن سامى والدكتور سامح سيف والدكتور عاصم سيف وزوج شقيقة كل من الاستاذ محمد عبدالرازق والمرحومة حرم المستشار همام فهمى وحرم المهندس عبدالوهاب ابوالمجد وابن شقيق المرحومين الدكتور سالم والمستشار زكى وابن عم وخال كل من المهندس مجدى سالم والمحاسب محمود سالم وحرم المرحوم المهندس محمود عاكف والمرحومة زوجة المستشار عبدالرحمن محسن والسيد/ صابر والدكتور عبدالله والدكتور سمير والدكتور سراج والمحاسب ابراهيم النيب وقريب ونسيب عائلات عزام والنيب بقمن العروس وستشيع الجنازة اليوم ظهرا من مسجد الحامدية الشاذلية وتقام ليلة المأتم بنفس المسجد
تلغرافيا ٦٤ المؤرخ محمد رفعت النزهة الجديدة مصر الجديدة

إنا لله وإنا إليه راجعون
شيعت امس بالاسكندرية جنازة
د. نبيل أمين الزهيرى
نجل المهندس أمين الزهيرى وزوج السيدة سهير اللاوندى المديرة بالتامين الصحى ووالد كل من الدكتور تامر والمهندس نزيه والانسة نيفين وتشات بكلية التربية وابن السيدة امال اللاوندى وشقيق المهندس ناجى والدكتور نادر والسيدة ناهد والمحاسب نزيه والدكتور نشأت وقريب ونسيب عائلة الزهيرى بميت سويد والقاضى بميت فارس وعرابى بالقاهرة واللاوندى بالاسكندرية وهارون بمنية سمنود
العزاء فى فيلا الدكتور نبيل الزهيرى ١٤ش حسن محمد بالهرم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى »
شيعت امس جنازة المغفور له
الأستاذ الدكتور
محمد وفيق جودة
أستاذ ورئيس قسم الصيدلانيات بجامعة الملك سعود بالرياض
نجل المرحوم الدكتور عبداللطيف جودة والمرحومة عايدة موافى وزوج السيدة سهير محمود سالم كريمة المرحوم المستشار محمود سالم والسيدة بثينة البريرى ووالد كل من الاستاذ نادر جودة بامريكا والانسة نيفين جودة بزيروكس وشقيق الاستاذ رضا جودة المدير العام بشركة مصر للاقطان سابقا والمرحوم السيد/ وجيه جودة والدكتور تيسير جودة بامريكا والسيدة الفت جودة حرم رجل الاعمال نبيل بركات وزوج شقيقة المهندس سمير سالم بالمقاولون العرب ورجل الاعمال سامح سالم والسيدة سوسن سالم حرم المهندس اسامة مطاوع بامريكا وعم كل من محمد عبداللطيف المحامى والدكتور حازم جودة المدرس بكلية الطب جامعة الاسكندرية والدكتور ياسر بامريكا والمحاسب شريف ببنك مصر امريكا الدولى والاستاذة حنان للعيدة حرم المهندس شهاب رياض والانسات ايمان بالشانوى ونانسى وشريف وسارة وسوزان بامريكا وخال كل من المحاسب احمد بركات والمهندسة جيهان بركات حرم المحاسب مجدى لوكس وابن عم الدكتور محمد عبدالحميد جودة بكلية الهندسة ولخوته والدكتور ابراهيم جوبة ولخوته والدكتور صلاح جودة ولخوته وابن عمة المحاسب معتز موافى ولخوته والاستاذ حسين موافى ولخوته والاستاذ حمادة موافى ولخوته والعميد مجدى موافى وشقيقته وابن خالة الاستاذ حسنين فرغلى ولخوته والمحاسب فاروق كمال والدكتور سمير هريدى ولخوته والدكتور يحيى قطارية ولخوته والدكتور رفقى عبدالحليم ولخوته وقريب ونسيب عائلات موافى وسالم وبركات وغاربو وشرف وعبدالعزيز اسحق والبريرى وغيث مرجان
تلغرافيا ١٠ش شركة مصر للتامين الازاريطة والعزاء اليوم الاربعاء ٣/١٩ بمسجد القائد ابراهيم

انتقل الى الامجاد السماوية الاثنين ٣/١٧ المرحوم الاستاذ
حلمى فهيم سعد
زوج السيدة منى ابراهيم المدرسة ووالد ثناء زوجة المهندس جورج وفهيم زوج نهلة وحنان زوجة المهندس سمير وجاكلين وشقيق المرحوم صبرى والقمص بيشوى واميل وانعام والعزاء بقاعة كنيسة ابى سيفين الاربعاء ٣/١٩ السادسة مساء تلغرافيا فهيم حلمى حدائق القبة

فقيدة آل العيسوى
ودرويش ببورسعيد
شيعت امس جنازة المرحومة الحاجة
عيشة أحمد درويش
حرم المرحوم الحاج
محمد السيد العيسوى
والدة المرحوم محمد محمد العيسوى والسعيد والسيد العيسوى التجار ببورسعيد وحرم المرحوم كامل العياشى وجدة مهندس هشام العيسوى ودكتورة هويدا العيسوى حرم دكتور مهندس امام الصواف وهالة العيسوى حرم هانى قوبة التاجر وهيام العيسوى حرم هانى الجلاد ببورسعيد للسياحة وهبة العيسوى المدرسة بالتجريبية والمهندسون محمد والسعيد التجار ورفيق العياشى للمقاول بالقاهرة ومنى العياشى بالدولية للتامين حرم العقيد السيد العربى دودار والدكتورة مها العياشى الاستاذة بكلية البنات حرم الدكتور صلاح شحاتة الاستاذ بطب الازهر وعصام زايد التاجر وسمية بوزارة الرى بالقاهرة وقريبة ونسيبة عائلات نصر دودار وعبدالرحمن شحاتة والعدوى وزايد والشامى وعلم الدين وحسن ابوعبده وعلى ابوسيف والصواف وفودة والجلاد وجانو والسوقى وابوعجيلة وزايد وحسن حسونة تسالكم الفاتحة على روح الفقيدة تلغرافيا العيسوى والعياشى ببورسعيد

البقاء لله
شيعت اول امس جنازة
حرم المرحوم الحاج
محمد عبدالسلام مجاهد
والدة المهندس سامى بالكويت واللواء احمد مجاهد رئيس حرس جامعة حلوان سابقا والاستاذ مجاهد بمنية مجاهد والحاج عبدالسلام التاجر بالقاهرة والاستاذ حاتم التاجر بكرنس والمهندس حازم بتموين نكرنس وحرم دكتور مهندس محمد التمامى والمهندس حسنى الحماقى والمهندس احمد ماهر والدكتور عادل معروف ونسيبة عائلات الحديدى بابونكرى والتمامى وعبدالحق بمنية مجاهد والحماقى وسعيد عبدالحكيم وصلاح والشحات بالقاهرة وعبدالعال بالمنصورة والبابلى بميت رومى وجميع عائلات منية مجاهد وبكرنس تلغرافيا مجاهد نكرنس نقهلية

شيعت امس جنازة الام الفاضلة
اولجا يوسف شنودة
حرم المرحوم صدقى رياض التويجر والدة ثروت بشركة النصر للاسكان والتعمير وفيكتور صاحب محلات التويجر للالكترونيات ومنال حرم شريف رشدى ببقاريا وقريبة ونسيبة عائلات التويجر وابوتلجا والخراط والعزاء تلغرافيا ثروت وفيكتور بشبرا مصر

نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

إنا لله وإنا إليه راجعون
لبى نداء ربه الحاج
محمد شوقى الشوربجى
وكيل وزارة التموين سابقا زوج السيدة الفت عبدالعزيز حلمى ووالد المحاسب اشرف بالبنك الأهلى والرائد عادل وسوزان حرم الرائد عبدالمنعم الرماح وشقيق سيد بالمعاش واحمد بالاصلاح الزراعى وفكرية وهدى واحسان ووداد بالشرقية وفريال بالعاشر وزوج شقيقة الاستاذ حلمى عبدالعزيز موجه بادارة مصر القديمة والعميد محمد عزالدين وعديل العقيد عماد ايوب والمهندس حازم عسل وقريب ونسيب عائلات الرماح ابواحمد بحية - الباز - المرسى والعزاء الأربعاء مسجد القوات المسلحة بجوار قاعة المؤتمرات تلغرافيا ١٠ش سعدالدين باشا المبتديان السيدة زينب

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية
شيعت أول امس جنازة
المستشار
محمد نبيل راتب
نائب رئيس الهيئة العامة للنيابة الادارية بالاسكندرية
زوج الدكتورة اميرة العطار مدرس القانون الدولى بكلية الحقوق جامعة طنطا ووالد الطالب رفعت بالاعدادى بمدرسة سان مارك والطالبة مريم بمدرسة سان جان انتيد وشقيق كل من المرحومة حرم المحاسب ابراهيم ابوشعيرة مدير عام بنك مصر سابقا والمرحوم المحاسب حسن راتب رئيس القطاع المالى بالقاهرة للاقطان والاستاذ احمد راتب المدير الادارى بشركة المجمعات الاستهلاكية سابقا والمحاسب محمود راتب المستشار المالى بالولايات المتحدة سابقا والمهندس على راتب المستشار الهندسى بشركة ايجنتكس وزوج شقيقة الاستاذ محمد العطار الموجه بالتربية والتعليم سابقا والمحاسب عبدالفتاح العطار مدير عام ضرائب الاسكندرية سابقا وزوج شقيقة حرم الدكتور الصيدلى ابراهيم موسى وعم كل من رهيمة وليمان حسن راتب ورفعت وياسمين احمد راتب ورشا وشريف وبسنت محمود اتب ووليد وكريم على راتب وخال احمد رفعت ابوشعيرة مراقب الانتاج بالدلتا للتامين وابن عم المستشار فاروق راتب نائب وزير العدل للتشريع سابقا وابن عمة الدكتور احمد نسيم ولخوته وابن خال العميد محمود عبدالعزيز راتب ونسيب وقريب كل من عائلات العطار وخميس والعوا وابوشعيرة والحمزاوى والمرزبان والبساطش ونيم والديب
العزاء تلغرافيا ٦٧ ش السيد محمد كريم بالاسكندرية
ولاعزاء للسيدات

المستشار
صبرى البيلى
رئيس هيئة النيابة الإدارية
والسادة اعضاء النيابة ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلا كريما عزيزا على انفسهم
المستشار
محمد نبيل راتب
نائب رئيس الهيئة
مثال العلم الواسع والأدب الجم والخلق الرفيع تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته

نادى النيابة الإدارية
ينعى بمزيد الحزن والاسى
المستشار
محمد نبيل راتب
نائب رئيس هيئة النيابة الإدارية مدير نيابة الاسكندرية القسم الاول للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بقلوب مؤمنة بقضاء الله ينعى اعضاء النيابة الادارية بالاسكندرية القسم الاول والاداريون والعاملون بها
المستشار
محمد نبيل راتب
نائب رئيس الهيئة
مدير النيابة
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الحاج محمد محمد عامر
ومصطفى محمد عامر
وعامر محمد عامر
ينعون ببالغ الحزن والاسى
اعز الرجال المستشار
محمد نبيل راتب

شيعت امس جنازة المرحومة الحاجة
عواطف هاشم أحمد
حرم الحاج فوزى شكرى صاحب محلات موديل بقصر النيل انها ابنة عمة محيى على عابد

سيد طه حسن
رئيس النقابة العامة
للعاملين بصناعات البناء والاخشاب واعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم فقيد الشباب
احمد مدحت العيسوى
ويشاطرون السيدة ناريمان محمد عباس
بشركة اسمنت حلوان
والسيدة سهير محمد عباس بالنقابة العامة فى مصابهم الاليم كما يشاطرون بالاسى النقابى عبدالغنى عشماوى عامر لوفاة فقيد الشباب المرحوم
سمير متبولى عمارة
تغمد الله الفقيدين بواسع رحمته والهم اسرتهما خالص العزاء والصبر

شركة يوسف حمصى التجارية والعاملون بها تشاطركم الأحزان
السيد اميل فايق
فى وفاة والدته

مع المسيح ذاك افضل جدا
شيعت امس جنازة المرحومة السيدة
اجية بشاى منصور
زوجة الاستاذ بهيج السبكى بالتعليم الثانوى سابقا ووالدة المهندسة سامية بمصر للطيران زوجة المهندس رفيع رزق وجدة المهندس سامر وسها بالطب وعمة الاستاذ عادل باسيلى ولخواته وخالة الاستاذين حسنى ورسمى فرج حبشى وقريبة ونسيبة عائلات ابو موسى وبشاى منصور والسبكى ورزق العزاء ٤٤ ش البعثة بشبرا

فقيد آل حزين
بالكعابى الجديدة الفيوم
توفى الى رحمة الله
الحاج محمود جمعه
عميد آل حزين
والد الدكتور رجب عميد كلية التربية النوعية بالفيوم واحمد رئيس لجنة الطعن بالضرائب العامة ورئيس المجلس المحلى لمركز سنورس ومحمد باهى المفتش بجهاز المحاسبات وهشام المحامى بالطاقة النووية للكهرباء وحرم عبدالتواب مطلوب بالمعاش ومامون محمود المزارع والمهندس منجى عويس بزراعة سنورس وربيع عليان المحامى والحاج محمد عوض الله المزارع والمهندسة منال بمصنع اعلاف جرفس وقريب ونسيب عائلات الجبالى وعابدين بمطرطارس وجوليس باطسا وعشموش وعطيه عيسوى بمنشاه عطيفه وابوعيطه بتقاليفه وابوالسعود وصبره بالكعابى القديمة والرشدانيه بقحافه وفرحات بالاعلام والحداد ومدنى بالفيوم وابوخود بالقاهرة وجميع عائلات الكعابى الجديدة
العزاء بالكعابى وتلغرافيا بيهو - فيوم

جامعة القاهرة
فرع الفيوم
دكتور
محمد سعيد سليمان
نائب رئيس الجامعة
وعمداء ووكلاء الكليات وامين الجامعة المساعد واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب يشاطرون الاستاذ
الدكتور رجب جمعه
عميد كلية التربية النوعية
والاستاذ بكلية الزراعة
الاحزان لوفاه والده وللاسرة العزاء

الحزب الوطنى بالفيوم
المحاسب
محمد نبيل ابوالسعود
امين عام الحزب بالمحافظة والامناء المساعدون وهيئة المكتب السياسى وامناء اللجان والاعضاء وامناء المراكز والقرى ينعون والد الاستاذ
الدكتور رجب جمعه
امين الاعلام وعميد التربية النوعية
والاستاذ احمد جمعه
رئيس المجلس المحلى لمركز سنورس

جريدة الفيوم
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير ومديرا التحرير واسرة الجريدة تنعى ببالغ الحزن والاسى والد الاستاذ
الدكتور رجب جمعه
المشرف العام
والاستاذ احمد جمعه
رئيس المجلس الشعبى لمركز سنورس

كلية الزراعة بالفيوم
تنعى ببالغ الاسى والد الاستاذ
الدكتور رجب جمعه
استاذ الاقتصاد الزراعى بالكلية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الاقتصاد الزراعى
بكلية الزراعة ينعى والد الاستاذ
الدكتور رجب جمعه
الاستاذ بالقسم وللاسرة خالص العزاء

شركة اعلاف الفيوم
مهندس محمد احمد عبداللطيف
رئيس مجلس الادارة
ورئيس اللجنة المؤقتة للمجلس الشعبى للمحافظة والمدير العام والعاملون ينعون ببالغ الاسى والد الاستاذ
الدكتور رجب جمعه
عميد كلية التربية النوعية
والاستاذ احمد جمعه
رئيس المجلس الشعبى لمركز سنورس
والسيدة منال جمعه
المهندسة بالشركة وللاسرة العزاء

كلية التربية النوعية
تنعى بمزيد الاسى والد الاستاذ
الدكتور رجب جمعه
عميد الكلية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مع المسيح ذلك افضل جدا
انتقل الى الامجاد السماوية
المرحوم الفنان
وهيب فرج صليب
بمطابع الهيئة العامة للبريد زوج السيدة ناديه زكى بهيئة الاثار ووالد الانسة نانسى والانسة جاكلين بكلية الطب وشقيق المرحوم صيدلى صبرى فرج والدكتور مهندس رءوف فرج بالهيئة العامة لمركز بحوث الاسكان والبناء والتخطيط العمرانى والصيدلى انيس فرج صاحب صيدلية الشفاء بجصفا والمهندس مراد فرج ونسيب الاستاذ جون زكى والمهندس جوزيف زكى والاستاذ سمير والسيدة سامية حرم الدكتور صيدلى فكرى سليم وايفون حرم الاستاذ يشرى بنى بالاقصر وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا دكتور رءوف فرج الظاهر

إنا لله وإنا إليه راجعون
توفى الى رحمة الله
الأستاذ
على حسن سعدة
المدير العام بجامعة القاهرة
زوج السيدة سلمى عطوة مدير عام برعاية الشباب بجامعة القاهرة والد النقيب شريف سعدة بالامن المركزى بالقاهرة زوج المحاسبة داليا سيف بوزارة قطاع الاعمال والد هانى الطالب بالمعهد العالى للهندسة وشقيق كل من المرحوم المهندس محمد والمهندس عصام واللواء عبدالفتاح سعدة مساعد الوزير نائب رئيس قطاع الامن المركزى وحرم المرحوم كمال عرفة وحسن خليفة وحرم الاستاذ فوزى صالح سعدة المحامى وزوج شقيقة الاستاذ سامى عطوة المدير بشركة فايزر والاستاذ عصام عطوة بجامعة الملك سعود بالسعودية وحرم المهندس ياسين يوسف بجامعة الملك سعود بالسعودية وقريب ونسيب عائلات ابوسعدة والطنبارى ومروان وعرفة والجمل وعطوة بالاسكندرية وارز والصعيدى ومنصور وشمس الدين وابومصطفى وغازى والتكريتى والعزاء الاربعاء ٣/١٩ بمسجد الحامدية الشاذلية تلغرافيا ١٢ش بسام شريف اول الهرم

الإدارة العامة للأمن المركزى
منطقة القاهرة
رئاسة منطقة القاهرة
قطاع اللواء أحمد شوقى
قطاع اللواء رفعت عاشور
قطاع أبوبكر الصديق
قطاع الدراسة
قطاع ناصر
قطاع المطار
قطاع الهايكستب
مركز تدريب القاهرة
مركز تدريب طرة
الوكلاء والقادة والضباط والافراد والمجندين
ينعون بمزيد الحزن والاسى المهندس
على حسن سعدة
شقيق اللواء
عبدالفتاح حسن سعدة
مساعد الوزير نائب رئيس القوات ومدير عام الامن المركزى بالقاهرة
ووالد
النقيب شريف على سعدة
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

عزاء قطاع الامن المركزى
مساعد اول الوزير لقطاع الامن المركزى ومديرو عموم المناطق والوكلاء والضباط ينعون
المهندس حسن سعده
شقيق اللواء
عبدالفتاح حسن سعده
مساعد الوزير نائب رئيس القوات مدير عام منطقة القاهرة
والد النقيب
شريف سعده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

احمد عبدالعظيم
اخصائى النظارات الطبية
يتقدم بخالص العزاء للسيد
عبدالفتاح سعده
لوفاة شقيقه
المرحوم المهندس
على حسن سعده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
انتقل الى رحمة الله المحاسب
توفيق حمزة
اسماعيل الفقى
المدير العام بالجهاز المركزى للمحاسبات سابقا
زوج السيدة جنات عبدالعزيز حافظ دنيا وكيل الوزارة بمجلس الشعب ووالد محمد المعيد بعلوم عين شمس وباسم الطالب بهندسة عين شمس وشيعت الجنازة اول امس بطنوب المنوفية
تلغرافيا
٥٤ شارع الطيران
مدينة نصر

فقيد آل مكرم الله
ببنى رافع
توفى الى رحمة الله المرحوم
محمد محمود سيد
قريب ونسيب جميع عائلات بنى رافع والعزاء تلغرافيا بنى رافع

عزاء جامعة الزقازيق
الاستاذ الدكتور
رمزى الشاعر
رئيس الجامعة
ونواب رئيس الجامعة وامين الجامعة وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس والعاملون بالجامعة ينعون ببالغ الحزن
المرحوم
محمود عبدالفتاح نصر
كبير كتاب بدرجة مدير عام بقطاع خدمة المجتمع وتنميه البيئة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك التجارى الدولى
(مصر) ش . م . م
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والعضو المنتدب والمديرون العموم والعاملون بالبنك وفروعه يشاطرون
السيدة نيفرت حليم
ادارة التمويل والاستثمار - المركز الرئيسى فى وفاة المرحوم والدها للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون
مصاب عائلة
مسعد بميت سلسيل
انتقل الى رحمة الله المرحوم
الدكتور شريف
صبرى حسن مسعد
طبيب لبيا
ابن المرحومين الشيخ حسن مسعد والحاجة فاطمة العزبى زوج السيدة مايسة صلاح الدين الحديدى ووالد الدكتور حسام مسعد بفرنسا والدكتور تامر مسعد بفرنسا والانسة سارة مسعد بالجامعة الامريكية وشقيق كل من المستشار السيد مسعد والمستشار حسن مسعد والدكتور فتحى مسعد والمهندس عادل مسعد والمهندس نبهان مسعد وحرم كل من المرحومين الاستاذ مصطفى مسعد والحاج عبداللطيف مقبل والمهندس احمد حمودة وصهر السيد صلاح الدين الحديدى وزوج شقيقة السيد خالد الحديدى وحرم الاستاذ صادق رفعت وحرم الاستاذ على ماجد وعم وخال المستشار حسن السيد واخوته والسيدات رشا وريم حسن والدكتور اشرف فتحى واخوته وحسن عادل واخوته واشرف نبهان واخوته والمهندس حسن مصطفى واخوته والدكتور محمد مقبل واخوته والدكتور حمودة واخوته والسيدة عزة الكفافى وقريب ونسيب الدكتور تحسين الحديدى واخوته و ا . د ليلى عنان وحرم الاستاذ فاروق شوشة وجميع عائلات الحديدى بالقليوبية وقبودان ومسلم وطوب صقال وياقوت وحسين زكى والسيد مصطفى قبودان واخوته والعزبى وسليمان زكى ومحمد حسين والمليجى والقصبى
وقد شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم ٣/١٩ بدار مناسبات مسجد عمر بن العزيز بجوار نادى هليوبوليس تلغرافيا ١٢٠٠ ش الحجاز مصر الجديدة
الفاتحة

البقاء لله
فقيد عائلة عبدالغفار
بتلا - منوفية
توفى الى رحمة الله تعالى
العقيد السيد
محمود عبدالغفار
عضو مجلس الشعب الاسبق
والد كل من المهندس محمود السيد عبدالغفار زوج كريمة المهندس محمود عزمى ابوحسين والسيدتين فاتن حرم المهندس محمود مصطفى عبدالغفار وسامية حرم المهندس عاطف عبدالحافظ جمعه وصهر الاستاذ حامد محمود عبدالغفار وشقيق المرحومين حسين محمود عبدالغفار وحرم كل من محمد فتوح حجازى ومصطفى فتوح حجازى وقريب ونسيب عائلات عبدالغفار وابوحسين وجمعه وحجازى وغازى وشلتوت والفقى وابوشادى وبدر والديب وشنيشن ورسلان وبلال ونصار وابوراضى والطبلاوى وعزب بالمنوفية وابوريه والحناوى ونوار بالبحيرة والخشن وابوجازية وحماد والعجيزى بالغربية وشيعت الجنازة امس وستقام ليلة المأتم اليوم ٣/١٩
تلغرافيا عبدالغفار تلا - منوفية

عادل منسى
رئيس مجلس ادارة عيون للانتاج الفنى يشاطر الاحزان الاستاذ
محمد حسين ياسين
فى وفاة السيدة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة الكريمة الصبر والعزاء

اقليم وسط
وجنوب الصعيد الثقافى
صلاح شريت رئيس الاقليم ومديروعموم الفروع وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ الدكتور
محمد رأفت محمود
رئيس جامعة اسيوط
لوفاة والدته تغمدها الله بواسع رحمته

كلية التربية
جامعة اسيوط
عميد الكلية والوكلاء ورؤساء ومجالس الاقسام واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون والطلاب ينعون بالحزن والاسى والدة الاستاذ الدكتور
محمد رأفت محمود
رئيس جامعة اسيوط
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الطب البيطرى
جامعة اسيوط
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب ينعون ببالغ الحزن
والدة الاستاذ الدكتور
رئيس الجامعة
محمد رأفت محمود
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

التربية النوعية باسيوط
اسرة الكلية تنعى بمزيد الحزن
والدة الاستاذ الدكتور
محمد رأفت محمود
رئيس الجامعة

دكتور عبدالمعز نجم
يشاطر الاستاذ الدكتور محمد رأفت محمود رئيس الجامعة لمصابه الأليم

طبع بمطابع الأهرام ٦ أكتوبر
١

كل اللى نفسك فيه.. بالأسعار دى حتلاقيه

لا تدفع أكثر من هذا السعر الصافى:

أسعار سيراميك الحوائط "السعر للمتر المربع"

المقاس	الفرز الأول	الفرز الثانى
٢٥X٢٠	٢١	١٩
٣٠X٢٠	٢١,٥	١٩,٨٠
٣٣X٢٠	٢٢,٥	٢٠,٨٠
٣٥X٢٥	٢٣,٥	٢١,٨٠
٤٠X٢٥	٢٤	٢١,٨٠
[illegible]X٣١	٢٥	٢١,٨٠
[illegible]X٢٠	[illegible]	٢٠
[illegible]X٢٠	[illegible]	٢٣
[illegible]X٢٠	٢٤	[illegible]
[illegible]X٣,٥	١,٥ للقطعة	
١٢ [illegible]	٤٠	
[illegible]٣٠	٣٦	
[illegible]١٥	٢٠	
[illegible]٥	١٩	
[illegible]٣	١٩	
[illegible]	٤٠	

سيراميك الأرضيات

المقاس	الفرز الأول	الفرز الثانى
٢٥X٢٥	[illegible]٫٥	٢١,٥
٣١X٣١	[illegible]	٢٢,٥
٤٠X٤٠	٢٧	٢٣
٤٠X٤٠ إكستراسو[illegible]	٣١	٢٧
٤٥X٤٥	٢٨	٢٣,٥
٤٠X٤٠ القمة	٢٩	٢٧
٤٠X٤٠ النج[illegible]	٤٠	٣٥
٥٢X٥٢	٣١	٢٧
٥٢X٥٢ إك[illegible]ير	٣٤	٢٩
٦٠X٤٠	٣٥	٣٠
٦٠X٦٠	٣٥	٣٠

أسعار أطقم الحمامات السادة السعر لأربعة قطع:
"حوض - قاعدة حوض - صندوق طرد بالماكينة المستوردة - مرحاض بالقاعدة الخشبية"

إسم الموديل	السعر
[illegible]قيح	٤٥٠
طارق	٤٧٠
[illegible]كا	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	١٧٥
[illegible]	٧٠٠

الأسع[illegible]ية فقط [illegible]
م[illegible] القاهرة ال[illegible]

إسأل عن السعر الصافى.. ولا تسأل عن الخصم!؟

[illegible] الموزعون

معرض سيراميكا كليوباترا المهندسين
٢٨ ش البطل أحمد عبد العزيز - المهندسين
تليفون: ٣٦٠٠٥٨١ - ٣٦٠٧٧٥٥ - ٣٦١٢٤٤٢

معرض سيراميكا كليوباترا الميريلاند
خلف عمارات عثمان - روكسى - مصر الجديدة
تليفون: ٤٥٥٦٦١٦ - ٢٥٦٣٥١١

GROUP
CERAMICA
CLEOPATRA
سيراميكا كليوباترا

معرض سيراميكا كليوباترا مدينة نصر
٢٣ش عباس العقاد - مدينة نصر
تليفون: ٤٠٢١٥٢٠ - ٢٦١٤٨٢١ - ٤٠٢٨٢٠٦

معرض سيراميكا كليوباترا رمسيس
٢٩١ش رمسيس امام مطلع كوبرى احمد سعيد
تليفون: ٤٨٢٣٤٧٩

بيت الخبرة للجمال المتكامل